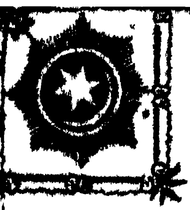


ﺮﺿﺖ ﻓﻬﻮﻳﺸﻔﻴﻦ

ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﺍﻟﻌﺘﻴﻖ ﻭﺍﻟﺴﻔﺮ ﺍﻟﻘﺪﻳﻢ ﺍﻟﺬﻯ ﺻﻨﻔﻪ ﺍﻟﺤﻜﻴﻢ

ﻯ ﺍﺑﻮ ﺍﻟﻘﺎﺳﻢ ﺧﻠﻒ ﺍﺑﻦ ﻋﺒﺎﺱ ﺍﻟﺰﻫﺮﺍﻭﻯ ﺍﻻﻧﺪﻟﺴﻰ

ﺓ ﺍﻟﺨﺎﻣﺴﺔ ﻣﻦ ﺍﻟﻬﺠﺮﺓ ﻭﻫﻮ ﻛﺘﺎﺏ

ﺍﻟﺘﺼﺮﻳﻒ ﻟﻤﻦ ﻋﺠﺰ ﻋﻦ ﺍﻟﺘﺄﻟﻴﻒ

(ﺍﻟﻤﺸﻬﻮﺭ)

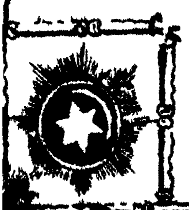
ﺑﺎﻟﺰﻫﺮﺍﻭﻯ

(ﻓﻰ ﺍﻟﺘﺪﺍﻭﻯ ﺑﺎﻋﻤﺎﻝ ﺍﻻﻳﺪﻯ ﻣﻊ ﺍﺷﻜﺎﻝ ﺍﻻﻻﺕ ﺍﻟﺠﺮﺍﺣﻴﺔ)

ﺤﺖ ﺍﺩﺍﺭﺓ ﺍﻟﻤﻜﻨﻰ ﺑﺎﺑﻰ ﺍﻟﺤﺴﻨﺎﺕ ﻗﻄﺐ ﺍﻟﺪﻳﻦ ﺍﺣﻤﺪ ﻋﻔﺎ ﻋﻨﻪ ﺍﻟﻠﻪ ﺍﻟﺼﻤﺪ

ﻯ ﺍﻟﻘﻌﺪﺓ ﺳﻨﺔ ١٣٢٦ ﻣﻦ ﺍﻟﻬﺠﺮﻳﺔ ﺍﻟﻨﺒﻮﻳﺔ ﺍﻟﻤﻄﺎﺑﻘﺔ ﻟﺸﻬﺮ ﺩﺳﻤﺒﺮ ﺳﻨﺔ ١٩٠٨ ﻣﺴﻴﺤﻴﺔ

ﻤﻄﺒﻊ ﺍﻟﻨﺎﻣﻰ ﺍﻟﻜﺎﺋﻦ ﺑﺒﻠﺪﺓ ﻟﻜﻨﻮ



فہرست کتب طب

[illegible]

القانون - اگرچہ یہ کتاب [illegible]
[illegible] ایکی [illegible] مصنف کے
[illegible] کیا اور اوسی کے مطابق
[illegible] طبع [illegible] قیمت فی جلد [illegible]
[illegible] شیخ الرئیس [illegible]
[illegible] کاغذ پر طبع ہوا ہے قیمت
فی جلد [illegible]

[illegible] شیخ الرئیس محشی قیمت فی جلد
قانون شیخ الرئیس - ابو علی حسین بن عبداللہ
[illegible] سینا تمام و کمال پانچوں جلد [illegible] کلیات
[illegible] حمیات و [illegible] مشہور قرابادین
یہ کتاب [illegible] جیث مجموعہ ہندوستان میں

[illegible] قیمت فی جلد [illegible]
[illegible] مع [illegible]
اس مجموعہ میں [illegible] رسالہ شیخ [illegible] کی [illegible]
[illegible] رسالہ [illegible] ارسطا [illegible] کا
[illegible] بن زکریا رازی کا [illegible]

کامل الصناعۃ اعمال [illegible]
[illegible] قیمت فی جلد [illegible]
بحر الجواہر - مستند کتاب علم [illegible]
ہروی مرحوم کی تالیفات [illegible]
فوائد القانون [illegible]

تبصرة

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارتقى بها الى درجات الصلاح
احمده واشكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهادى الى الرشد والفلاح
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا فى الله حق جهاده بجد العزائم
وحد السلاح اما بعد فايها السائل عن ترجمة مصنف هذا الكتاب الذى التزم
اجادة تهذيب طبعه الهمام الفاضل ذو الاخلاق المرضية والعقل الكامل الخواجة
الحافظ قطب الدين احمد شكر الله له هذا المسعى الجميل فى مطبعه المسماة بالنامى لافادة
تلامذة مدرسة تكميل الطب التى هى مدرسة وحيدة فى العالم للطب اليونانى حيث تعلم
فيها تلك الصناعة بسائر فروعها سيما الجراحة وغيرها من الاعمال باليد على الاسلوب
المختص بتلك الصناعة اليونانية قد بنى تلك المدرسة اوستاذنا العلام المطبب الهمام
سلطان الاطباء فى هذا العصر الشيخ الحكيم المولوى محمد عبد العزيز اللكنوى الطبيب
وهو الذى هبت علينا بانفاسه الجميلة رياح هذه الصناعة بعد ان كانت انديتها
مختفية فى زوايا الذل والخمول بشيوع الطب الجديد والله راس اركان هذه الصناعة
القديمة الفاضلة ادام الله علينا ظلال نفوسه القدسية واشعة حياته المرضية
فاجبت سؤلك فاعلم ان مصنف هذا الكتاب الشيخ ابو القاسم خلف ابن عباس
الاندلسى الزهراوى ولد فى الزهراء بجوار قرطبة الابل ولقبه اهل عصره بالزهراوى
نسبة الى تلك البلدة وهى التى كان قد اختطها الامير عبد الرحمن الثالث لاجل
الفصل الزهراء وعبد الرحمن هذا هو الامير الثامن من بنى امية الاندلسيين ۲۰
الفصل التاسع والعشرون اطباء العرب وجراحيهم العظام خبيرا بالادوية المفردة والمركبة ۲۱
الفصل الواحد والثلاثون فى كى ... الطبيب اليونانى بوليس المنسوب الى جزيرة ۲۲

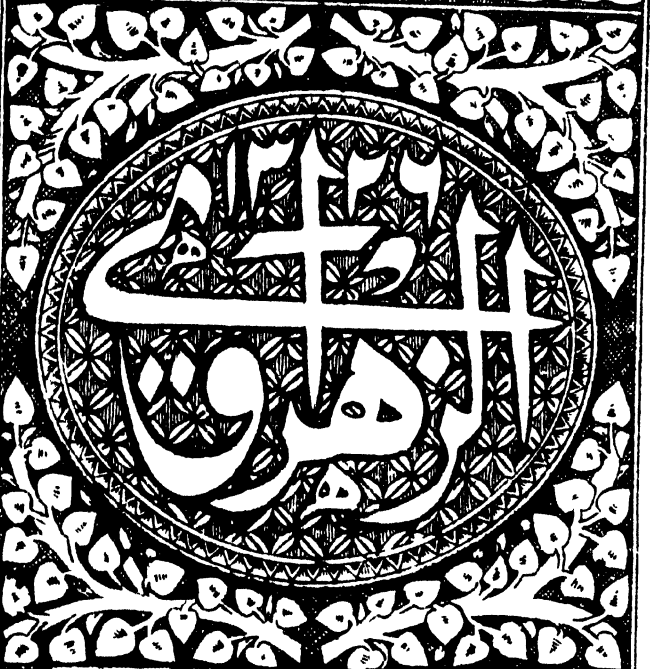
اجینیا التی موقعها علی جنوب المدینة اتینا وکان الزهراوی هذا یکثر استعمال
الکی بالحدید المحمی بالنار۔ له مصنف فی الطب شهیر مسماة بالتصریف لمن عجز
عن التالیف جعله علی ثلثین مقالة اکثرها فی الادویة المرکبة علی طریق الکتابات،
وهو کتاب تام فی معناه کثیر الفائدة یشتمل علی جمیع فروع الطب المعروفة فی تلك
الزمان جعله علی قسمین الاول نظری والثانی عملی وفی کل من القسمین خمسة عشر
فصلا۔ ترجم بعد ظهوره بوقت قلیل باللغة العبرانیة علی لغة اهل کاتالونیا
وهی المقاطعة الشمالیة الشرقیة من مقاطعات اسبانیا اما القسم المختص
بالجراحة من کتاب التصریف هذا فقد طبع باللغة العبرانیة مع ترجمة لاطینیة
فی مجلدین فی اکسفورد سنة ثمانیة وسبعین وسبعة عشر مائة مسیحیة
باعتناء العلامة تشانغ عنت اسم مقالة ابی القاسم فی عمل الید ای فی الجراحة
العملیة۔ وطبع ترجمة کاملة من التصریف کله باللغة اللاطینیة فی مدینة
اوغنبورغ سنة تسعة عشر وخمسة عشر مائة مسیحیة۔ هذا ما ذکره صاحب
کتاب القنوع وصاحب کشف الظنون عن اسماء الکتب والفنون وموفق
الدین ابو العباس الطبیب صاحب عیون الانباء فی طبقات الاطباء۔ وقال
ایضا موفق الدین هذا ان من افضل تصانیفه کتابه الکبیر المعروف بالزهراوی
وهو ما عدا کتاب التصریف۔ توفی الزهراوی هذا سنة خمس مائة ودفن
فی قرطبة والله اعلم بالصواب

وانا خادم الاطباء محمد هدایت الحسن الرضوی اللکنوی المرهانی
تجاوز الله عن سیأته احد تلامذة مدرسة تکمیل الطب الفائقة
من تلك المدرسة الغراء حماها الله عن شره

فہرس الکتاب التصریف لمن عجز عن التالیف المشہور بالزہراوی

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

الدر المكنون في الفلك المشحون الذي يكشف به الظنون وترمق له العيون المسمى كتاب



للإمام الهمام والحكيم العلام أبي القاسم خلف بن عباس الزهراوي الأندلسي في شهر ذيقعدة طبع

في المطبع النامي المحمدي الكائن بلكهنو احمد قطب الدين



قال الحكيم الفاضل خلف بن عباس الزهراوي واضع هذا الكتاب رحمه الله

لما كملت لكم يا بني هذا الكتاب الذي هو جزء العلم في الطب بكماله وبلغت الغاية فيه من وضوحه وبيانه رأيت ان اكمله بهذه المقالة التي هي جزء العمل باليد لان العمل باليد محسنته في بلدنا وفي زماننا معدوم البتة حتى كاد ان يدرس علمه وينقطع اثره وانما بقي منه رسوم يسيرة في كتب الاوائل قد صحفته الايدي وواقعه الخطأ والتدليس حتى استغلقت معانيه وبعدت فائدته فرأيت ان احياه واؤلف فيه هذه المقالة على طريق الشرح والبيان والاختصار وان اتى بصور حديد الكي وسائر الآلات للعمل باليد اذ هو من زيادات البيان ومن وكيد ما يحتاج اليه والسبب الذي لا يوجد صانعا محسنا بيده في زماننا هذا لان صناعة الطب طويلة وينبغي لصاحبها ان يرتاض قبل ذلك في علم التشريح الذي وضعه جالينوس حتى يقف على منافع الاعضاء وهيآتها ومزاجاتها واتصالها وانفصالها ومعرفة العظام والاعصاب والعضلات وعددها ومخارجها قال الفاضل ابقراط ان الاطباء بالاسم كثير وبالفعل قليل

ولاسيما في صناعة اليد وقد ذكرنا نحن من ذلك طرفا في المدخل من هذا الكتاب لانه من لم يكن عالما
بما ذكرنا من التشريح لم يخل ان يقع في خطأ تقتل الناس به كما قد شاهدت كثيرا ممن تصور
في هذا العلم وادعاه بغير علم ولا دراية وذلك اني رأيت طبيبا جاهلا قد شق على ورم خنازيري
في عنق امرأة فابرأ بعض شريانات العنق فنزف دم المرأة حتى سقطت ميتة بين يديه
ورأيت طبيبا آخر قد تقدم في اخراج حصاة لرجل قد طعن في السن وكانت الحصاة كبيرة فتصور
فاخرجها بقطعة من جرم المثانة فمات الرجل الى نحو ثلثة ايام وكنت قد دعيت الى اخراجها
فرأيت من عظم الحصاة وحال العليل ما قدرت عليه ذلك ورأيت طبيبا آخر كان يرتزق
عند بعض قواد بلدنا على الطب فحدث لصبي اسود كان عنده كسر في ساقه بقرب العقب مع
جرح فاسرع الطبيب بجهله فشد الكسر على الجرح بالرفائد والجبائر شدا وثيقا ولم يترك
الجرح تنفسا ثم اطلقه على شهواته ثم تركه اياما وامره ان لا يحل الرباط حتى تورم ساقه
وقدمه واشرف على الهلاك فدعيت اليه فاسرعت حل الرباط فنال الراحة واستقل من
اوجاعه الا ان الفساد قد كان استحكم في العضو ولم استطع ارداعه فلم يزل الفساد يسعى
في العضو حتى هلك ورأيت طبيبا آخر بط ورما سرطانيا فتقرح بعد ايام حتى عظمت بلية
صاحبه وذلك ان السرطان اذا كان محضا من خلط سوداوي فانه لا ينبغي ان يعرض له بالحديد
البتة الا ان يكون في عضو يحتمل ان استاصل جميعه ولهذا يا بني ينبغي لكم ان تعلموا ان العمل
باليد ينقسم قسمين عمل تصحبه السلامة وعمل يكون معه العطب في اكثر الحالات وقد نبهت في
كل مكان بابا من هذا الكتاب لعمل الذي فيه الغرر والخوف فينبغي لكم ان ترفضوه وتحذروه
وترفضوه لئلا تجد الجاهل السبيل الى القول والطعن فخذوا لانفسكم بالحزم والحياطة و
لمرضاكم بالرفق والتثبت واستعملوا الطريق الافضل المودي الى السلامة والعاقبة المحمودة
وتنكبوا الامراض الخطرة العسرة البرء ونزهوا انفسكم عما تخافون ان تدخل عليكم الشبهة
في دينكم ودنياكم فهو ابقى لجاهكم وارفع في الدنيا والآخرة لاقداركم فقد قال جالينوس في

بعض وصایا کالا تداووا مرض سوء فتسموا اطباء سوء وقد قسمت هذه المقالة علی ثلثة ابواب

الباب الاول فی الکی بالنار والکی بالدواء الحاد مبوب مرتب من الفرق الی القدم وصور الالات وحدید الکی وکل ما یحتاج الیه فی العمل بالید و **الباب الثانی** فی الشق والفصد والحجامة والجراحات واخراج السهام ونحو ذلك کله مبوب مرتب وصور الالات و **الباب الثالث** فی الجبر والخلع وعلاج الوثی ونحو ذلك مبوب مرتب من الفرق الی القدم وصور الالات

الباب الاول فی الکی

وقبل ان نذکر العمل به ینبغی ان نذکر کیفیة منافعه ومضاره وفی ای مزاج یستعمل فاقول ان الکلام فی کیفیة منفعة الکی ومضاره کلاما طویلا وعلما دقیقا وسرا خفیا وقد تکلم فیه جماعة من الحکماء واختلفوا فیه قد اختصرت من کلامهم الیسیر مخافة للتطویل فاقول ان الکی ینفع بالجملة سوء مزاج یکون مع مادة وبغیر مادة حاشا مزاجین وهما المزاج الحار الیابس مع مادة فقد اختلفوا فیه فقال بعضهم ان الکی نافع فیه وقال اخرون بضد ذلك ان الکی لا یصلح فی مرض یکون من الحرارة والیبوسة لان طبع النار الحرارة والیبوسة ومن المحال ان یستشفی مرض حار یابس بدواء حار یابس وقال الذی یقول بضد ذلك ان الکی بالنار قد ینفع من مرض حار یابس یحدث فی ابدان الناس لانك متی اضفت بدن الانسان ورطوبته الی مزاج النار اصبت بدن الانسان باردا وانا اقول بقوله لان التجربة قد کشفت لی ذلك مرات الا انه لا ینبغی ان یتصور علی ذلك الامر الا من قد ارتاض ودرب فی باب الکی دربة بالغة ووقف علی اختلاف مزاجات الناس وحال الامراض فی انفسها واسبابها واعراضها ومدة زمانها واما سائر الامزجة فلا خوف علیك منها ولا سیما المزاج البارد الرطبة فقد اتفق جمیع الاطباء علیها ولم یختلفوا فی النفع بالکی فیها واعلموا یا بنی ان من سر التعالج بالکی بالنار وفضله علی الکی بالدواء المحرق لان النار جوهر مفرد ولا یبعد افعله العضو الذی کوی ولا یضر بعضوا خر متصل به الا ضررا یسیرا والکی بالدواء المحرق قد یبعد

فعله الى ما بعد من الاعضاء وربما احدث فى العضو مرضا يعسر مداواته وربما قتل والنار لتنزهها وكرم جوهرها لا يفعل ذلك الا ان افرطت وقد تحقق لنا ذلك بالتجربة لطول الخدمة والعناية بالصناعة والوقوف على حقائق الامور ولذلك استغنيت عن طول الكلام ولولا انه لا يليق بكتابى هذا لاوردت عليكم فى النار سرا غامضا وكيفية فعلها فى الاجسام ونفيها للامراض بكلام فلسفى برهانى يدق عن افهامكم واعلموا يا بنى انهم قد اختلفوا فى الزمان الذى يصلح فيه الكى واجعلوا افضل الزمان زمان الربيع وانا اقول ان الكى قد يصلح فى كل زمان من اجل ان الضرر الواقع من قبل الزمان يستغرق فى المنفعة التى يستجلب بالكى ولا سيما ان كان الكى من اوجاع ضرورية قوية محفزة لا تحتمل التاخير لما تخاف منها ان يعقب بلية هى اعظم من يسير الضرر الداخل من قبل الزمان ولا ينفع ببالكم يا بنى ما يتوهمه العامة وجهال الاطباء ان الكى الذى يبرء من مرض ما لا يكون لذلك المرض عودة ابدا ويجعلوه التزاما وليس الامر كما ظنوا من اجل ان الكى انما هو بمنزلة الدواء الذى يحيل المزاج ويجفف الرطوبات التى هى سبب حدث الاوجاع الا ان الكى انما هو يفضل على الدواء لسرعة نجحه وقوة فعله وشدة سلطانه وقد يمكن ان يعود المرض وقتا ما من الزمان على حسب مزاج العليل وتمكن مرضه وما يتهيأ فى جسمه من اجتماع الفضول فيه واهمال نفسه فى اكتسابها من الاغذية ونحو ذلك من الاسباب اللهم الا ان يكن المرض الذى يستعمل فيه الكى موضعا لطيفا او فى عضو قليل الفضول والرطوبات مثل كى الضرس عن الوجع ونحوه فقد تمكن ان لا يعود فيه ذلك الوجع وذلك يكون فى الاول واما قول العامة ايضا ان الكى اخر الطب هو قول صواب لا الى ما يذهبون لانهم يعتقدون ان لا علاج ينفع بدواء ولا بغيره بعد وقوع الكى والامر بخلاف ذلك وانما معنى ان الكى اخر الطب انما هو انا متى استعملنا ضروب العلاج فى مرض من الامراض فلم ينجع تلك الادوية ثم استعملنا اخر شئ الكى فينجع فمن ههنا وقع ان الكى اخر الطب لا على المعنى الذى ذهب اليه العامة وكثير من جهال الاطباء

وقد ذكرت الاوائل ان الكى بالذهب افضل من الكى بالحديد وانما قالوا ذلك لاعتدال الذهب
وشرف جوهره وقالوا انه لا يقيح موضع الكى وليس ذلك على الاطلاق لانى قد جربت
ذلك فوجدته انما يفعل ذلك فى بعض الابدان دون بعض والكى به احسن وافضل من
الحديد كما قالت الاوائل اذا احميت المكواة فى النار من الذهب لم يلين لك متى يحمر على
القدر الذى تريد لحمرة الذهب ولانه يسرع اليه البرد وان زدت عليه فى الحمى ذاب فى
النار وانسبك فيقع الصانع من ذلك فى شغل فلذلك صار الكى بالحديد عندنا اسرع واقرب
من الصواب للعمل ان شاء الله وقد رتبت هذه الابواب فى الكى على فصول تضمنها من
الراس الى القدم ليسهل على الطالب ما يريده منه انشاء الله تعالى

الفصل الاول فى كى الراس كية واحدة

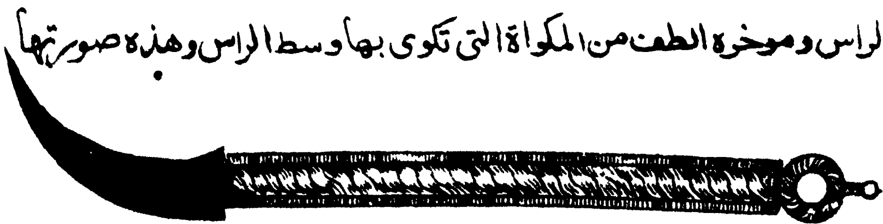
ينفع هذه الكية من غلبة الرطوبة والبرودة على الدماغ الذين هما سبب الصداع وكثرة
النزلات من الراس الى ناحية العنق والاذنين وكثرة النوم ووجع الاسنان واوجاع الحلق
وبالجملة لكل مرض يعرض من البرودة والسكات كالفالج واللقوة والسكتة ونحوها من الامراض
صورة هذه الكية ان تامر العليل الاستفراغ بالدواء المسهل المنقى للراس ثلث ليال واربعة
على حسب ما توجب قوة العليل وتامره ان يحلق راسه بالموسى ثم تقعده بين يديك متربعا
وقد وضع يديه على صدره ثم تضع اصل كفك على انفه بين عينيه فحيث انتهيت اصبعك
الوسطى فعلم ذلك الموضع بالمداد ثم احمر المكواة الزيتونية[1] ثم انزله على
الموضع المعلم بالمداد نزلة تعصر بها يدك قليلا وانت تديرها ثم ترفع يدك مسرعا وانت
تنظر الموضع وان رايت حينئذ انكشف من العظم قدر راس الخلال او قدر حبة الكرسنة
فارفع يدك والا فاعد يدك بالحديدة نفسها او بغيرها ان بردت حتى ترى من العظم
ما ذكرت لك ثم خذ شيئا من ملح فحله فى الماء وشرب فيه قطنة وضعها على الموضع واتركه
ثلاثة ايام ثم احمل عليه قطنة مشربة فى السمن واتركها عليه حتى تذهب الخشكريشة من

[1] له فى نسخة الزيتونية التى هذه صفتها وصفته مثله

النار ثم عالجه بالمرهم الرباعي الى ان يبرأ ان شاء الله وقد قالوا ان الجرح كلما بقي مفتوحا يدل لقيح فهو افضل وانفع وذكر بعضهم بان يكوى الجلد الى العظم ويمسك المكواة حتى يحترق بعض ثخن العظم ثم يجرد بعد ذلك ما احترق من العظم ثم يعالج وقال آخرون ينبغي ان يبالغ بالكي حتى يوثر في العظم تاثيرا قويا حتى تسقط من العظم كهيأة القيراط دا لفلكة الصغيرة وزعموا انه منفش من ذلك الموضع الجوزة الراس وتترك الجرح مفتوحا زمانا طويلا ثم يعالج حتى يندمل ولست ارى هذين النوعين من الكي البتة الا في بعض الناس وعلى طريق الغرر وتركه عندي افضل ومع السلامة اذا كانت فان الراس يضعف متى يفرق اتصاله الطبيعي كما قد شاهدناه في سائر الاعضاء ولا سيما متى كان راس العليل ضعيفا بالطبع والنوع الاول من الكي اسلم وافضل عندي اياه استعمل واعمل به انتفع

الفصل الثاني في كي الراس ايضا اذا احدث في جملة الراس وجع مزمن وطال ذلك بالعليل

استعمل الايارجات والسعوطات والادهان والضمادات ولا سيما ان كان قد كوى الكية الواحدة التي وصفنا فلم ينفعه شيء من ذلك فانظر فان كان راس العليل قويا البتة بالطبع ولم يكن ضعيفا وكان يجد بردا شديدا فاكوه كية اخرى فوق تلك قليلا ثم اكوه على كل قرن من راسه كية يذهب ثخن الجلد وينكشف من العظم الذي وصفنا واكوه كية في موخر راسه في الموضع الذي يعرف بالراس وخفف يدك في هذه ولا تكشف العظم فان العليل يجد لها الما شديدا خلاف الم سائر كيات الراس كلها وساذكر هذه الكية في موضعها ان شاء الله وينبغي ان يكون المكواة التي تكوى بها قرنا الراس وموخره الطف من المكواة التي تكوى بها وسط الراس وهذه صورتها



الفصل الثالث فی کی الشقیقة غیر المزمنة

اذا احدث فی شق الراس وجع مع صداع وامتد الوجع الی العین فاستفرغ العلیل بالادویة المنقیة للراس واستعمل سائر العلاج الذی ذکرت فی تقاسیم الامراض فان لم تنجع ذلك فالکی منها علی وجهین اما الکی بالدواء الحاد المحرق واما بالحدید فاما الکی بالدواء المحرق فهو ان تاخذ شیئا واحدا من الثوم فتقشره وتقطع اطرافه من الجهتین ثم شق موضع الوجع من الصدغ بمبضع عریض حتی یصیر فیه موضعا تحت الجلد لیسع فیه السن فیدخل فیه تحت الجلد حتی تغیب ثم شد علیه برفائد شدا محکما ویترکه قدر خمس عشر ساعة ثم حله واخرج الثوم واترك الجرح یومین او ثلثة ثم احمل علیه قطنة مغموسة فی السمن حتی یتقیح الموضع ثم تعالجه بالمراهم الی ان یبرأ ان شاء الله وان شئت فعلت ذلك ببعض الادویة المحرق التی ابینها فی المقالة الثامنة عشر فی الادویة المحرقة واما کیها بالحدید فعلی هذه الصفة تحمی المکواة التی هذه صورتها وتسمی المکواة المسماریة لان اسها الهیئة للسما فیها بعض التصلیب فی وسطها نتو صغیر ثم یضعها علی موضع الوجع وتمسك یدك وهذه صورتها



وتمسك یدك وانت تدیر الحدیدة قلیلا قلیلا بسرعة ویکون القدر الذی یحرق من ثخن الجلد مثل نصفه وترفع یدك لکیلا تحرق الشریان الذی من اسفل فیحدث النزف ثم تشرب قطنة فی ماء الملح وتضعها علی الموضع وتترکه ثلثة ایام ثم تحمل القطنة بالسمن ثم تعالجه بالمرهم الی ان یبرأ ان شاء الله وان شئت کویت هذه الشقیقة بالطرف السکینیة الثانی من المکواة وتحفظ من قطع الشریان فی هذه الشقیقة غیر المزمنة

الفصل الرابع فی کی الشقیقة المزمنة

اذا عالجت الشقیقة بما ذکرنا من العلاج المتقدم وما ذکرنا فی تقاسیم الامراض فلم ینجع العلاج

ورأيت من العلة ما لا يقوم بها ما ذكرنا من الكي الاول بالدواء او بالكي بالنار فينبغي ان تحمي المكواة السكينية حتى تبيض بعد ان تعلم على الموضع الوجع الموجع بخط يكون طوله نصف اصبع اونحوه وتترك يدك مرة واحدة وانت تشدها حتى يقطع الشريان وتبلغ تخن العظم الا انه ينبغي لك ان تحفظ من اتصال الفك الذي يحرك عند المضغ فتحرق العضل والعصب المحرك له فتحدث التشنج وكن على حرز ورقبة من نزف دم الشريان الذي قطعت فان في قطعه الغرر ولا سيما لمن يجهل ما يصنع ولم يكن دريا مجربا وترك العمل اولى وسياتي ذكر تدبير النزف العارض من الشريان على وجهه في موضعه من الكتاب ان شاء الله فان رأيت من العلة ما لا يقوم به هذه الكية ورأيت جسم العليل محتملا فاكوه كية في وسط الراس كما وصفنا وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت استعملت الكي الذي ذكرنا في باب سل الشريان بالمكواة ذات السكين فانه كي افضل من هذا وانجع انشاء الله

الفصل الخامس في كي اوجاع الاذنين

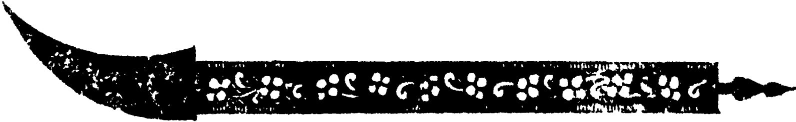
اذا حدث في الاذن وجع عن برد وعولج بالمسهلات وسائر العلاج الذي ذكرنا في التقسيم ولم يذهب الوجع فاحم المكواة التي تسمى النقطة التي هذه صورتها

ثم تنقط بعد احمائها حول الاذن كلها كما يدور او حولهما جميعا ان كان الوجع فيهما وتبعد بالكي من اصل الاذن قليلا بعد ان تعلم الموضع بالمداد ويكون الكي قدر عشر نقط في كل اذن او نحوها ثم يعالج المواضع حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس في كي اللقوة

اللقوة التي تعالج بالكي انما يكون من النوع الذي يحدث من البلغم على ما ذكرت في تقاسيم الامراض ويجتنب كي النوع الذي يحدث من جفوف وتشنج العصب فمتى عالجت هذا النوع من اللقوة بالايارجات والسعوطات والغراغر فلم ينجع علاجك فينبغي ان يكوى العليل ثلث كيات واحدة عند اصل الاذن والثانية اسفل قليلا والثالثة عند مجتمع الشفتين

واجعل كيك من ضد الجهة المريضة لان الاسترخاء انما يحدث في الجهة التي يظهر صحيحة
وصورة ذلك ان تكويه كية بازاء طرف الاذن الاعلى تحت قرن الراس قليلا واخرى في
الصدغ ويكون طولها على طول الابهام ثم يترك بالكي يدك حتى تحرق قدر نصف ثخن
الجلد وهذه صورة المكواة وهي نوع من السكينة التي تقدمت صورتها الا انها الطف منها قليلا



بما ترى وينبغي ان تكون السكين فيه فصل غليظ قليلا ثم يعالج الموضع بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السابع في كي السكتة المزمنة

اذا ازمنت السكتة وعالجتها بما ذكرنا ولم ينجع علاجك ولم يكن بالعليل حمى فاكوه اربع كيات
على كل قرن من راسه كية وكية في وسط الراس كما ذكرنا وكية في مؤخر الراس على ما تقدم
وصفة المكاوى على ما تقدم وقد يكوى ايضا كية على فم المعدة فيكون ابلغ ثم تعالجه بما تقدم

الفصل الثامن في كي النسيان الذي يكون من البلغم

ينبغي ان يسقى العليل اولا من الايارجات والمحكمات الكبار والحبوب المنقية للدماغ
ثم تحلق راسه كله وتحمل على موخره ضماد الخردل المكتوب في مقالة الاضمدة يحمله مرات فانه
ضرب من الكي وافعل ذلك على الرتبة بعينها التي ذكرتها هنالك فان برأ بذلك والا فاكوه
ثلث كيات في مؤخر راسه تكون مصطفة من اعلى راسه الى اسفل العنق واجعل بين
كل كية وكية اصبع ثم يعالج الكي بما تقدم فان اردت الزيادة فاكوه على القرنين ثم تعالجه
حتى يبرأ ويكون المكواة زيتونية على الصورة التي تقدمت

الفصل التاسع في كي الفالج واسترخاء جميع البدن

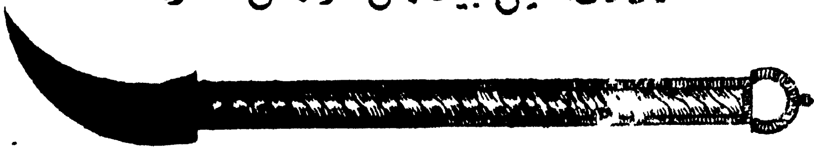
ينبغي ان يتقدم في تنقية الراس بالايارجات وما ذكرنا ثم احلق راس العليل ثم اكوه كية
في وسط راسه وكية على كل قرن من الراس وكية على مؤخره وثلثة على فقارات العنق

فان احتجت فی علاج استرخاء البدن الی اکثر من ذلک وکان المریض محتملا لذلک والمریض قویا مستحکما فاکوه اربع کیات علی فقارات بالکی حتی تحرق من الجلد اکثره وترفع یدک ثم تعالجه علی ما تقدم ذکره حتی یبرأ ان شاء الله

الفصل العاشر فی کی الصرع

انما یکوی الذی یکون صرعه من قبل البلغم فینبغی ان ینقی دماغه اولا بالایارجات الکبار ولاسیما العلاج الذی ذکرنا فی التقسیم اذا کان العلیل کبیرا وکان محتملا لاخذ الادویة فاما ان کان صبیا لا یحتمل الادویة ویستعمل الغراغر والماضغ المنقیة للدماغ قبل ذلک بایام کثیرة مع تحری اغذیته ثم یحلق راس العلیل ثم اکوه الکیة الواحدة فی وسط الراس علی ما تقدم فی الصفة وکیة اخری فی مؤخره وعند کل قرن من راسه کیة فان کان المریض قویا وکان محتملا فاکوه الکیات التی ذکرت فی صاحب الفالج واسترخاء البدن علی فقارات العنق وفقارات الظهر ویکون المکواة زیتونیة علی الصفة التی تقدمت

فان کان العلیل صبیا فاجعل المکواة علی هذه الصورة



الفصل الحادی عشر فی کی المالیخولیا

اذا کان سبب المالیخولیا رطوبات فاسدة وبلغم غلیظ فاکوه الکیات التی ذکرنا فی صاحب الفالج فان کان سبب المالیخولیا فضل مائل الی السوداء وکان جسم العلیل مرطوبا فاسقه ما ینقی دماغه علی ما تقدم فی التقسیم ثم احلق راس العلیل ثم اصنع کعکة محکمة من کتان کالدائرة والعلیل قاعد متربع یمسک من کل ناحیة ثم خذ رطلا واحدا من سمن الغنم العتیق ثم سخنه سخونة معتدلة قدر ما یحتمل الاصبع اذا ادخل فیه ثم تفرغه وسط راسه فی الدائرة وتترکه حتی یبرد یفعل ذلک بالعلیل کل اسبوع مرة مع سائر

التدبيرة الجيد حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت كويته سقطا صغار اكثيرة من غير ان تسلك
بيدك بالمكواة بل يكون تشميما فان هذا النوع من الكى يرطب الدماغ باعتدال ثم تحمل
عليه قطنة مشربة فى السمن او فى شحم الدجاج انتہی

الفصل الثانى عشر فى كى الماء النازل فى العين

اذا تبين لك ابتداء الماء النازل فى العين بالعلامات التى ذكرت فى التقسيم فبادر فاسق
العليل ما ينقى راسه واحمه من جميع الرطوبات وعرقه فى الحمام على الريق اياما ثم امره
بحلق راسه واكوه كية وسط الراس ثم اكوه كيتين على الصدغين ان كان ابتداء نزول
الماء فى العينين جميعا او من الجانب الواحد ان ابتدأ نزول الماء فى العين الواحدة ثم
اقطع بالمكواة جميع الاوردة والشريانات التى تحت الجلد وليكن الكيات فيها طولا فى عرض
الصدغين وتحفظ من نزف الدم فان رأيت شيئا منه فاقطعه على المقام باى علاج امكنك
وسياتى بالحكاية فى سل الشريانات وقطعها والتحفظ من النزف وقد يكوى فى القفا تحت
العظمين بالبعيد ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر فى كى دموع العينين

اذا كانت دموع العينين مزمنة دائمة وكانت من قبل الاوردة والشريانات التى فى
ظاهر الراس من خارج الراس ويعث ان ذلك من فضول باردة غليظة بلغمانية فاكوه
الكى الذى وصفت بعينه فى ابتداء الماء النازل كية فى وسط الراس وكية على الصدغين
وكيتين فى القفا تحت العظمين وان احتجت الى زيادة فاكو كية فى كل جانب من ذنب العين
وعلى طرف الجانب بمكواة صغيرة ان شاء الله تعالے

الفصل الرابع عشر فى كى الانف

اذا الجبهة بما ذكرنا فى باب التقسيم ولم ينجع العلاج فبادر فاسق العليل القوقايا ثلاث
ليال ثم احلق راسه واكوه الكية الوسطى بالمكواة الزيتونية ثم اكوه بالمكواة المسمارية

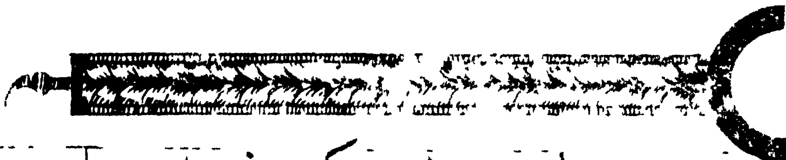
كيتين فوق الحاجبين تحت الشعر قليلا و تحفظ من قطع الشريان لا تقطعه

الفصل الخامس عشر فی کی استرخاء جفن العین

اذا استرخی جفن العین عن مرض او رطوبة فاکو الجفن کیة واحدة بهذه المکواة الهلالیة



وان شئت فاکوه فوق الحاجبین قلیلا کیتین فی کل جهة وتباعد من الصدغین یکون طول کل کیة علی طول الحاجب ولا یبالغ الی الکی بل علی قدر ما یحترق ثلث الجلد ویکون صورة المکواة علی هذه الصفة



الفصل السادس عشر فی کی جفن العین

اذا کانت اشفارها الی داخل فنخست العین بالکی والکی فیها علی نوعین اما کیها بالدواء المحرق واما کیها بالنار فتأمر العلیل قبل ذلك ان یترك اشفاره ان کان ممن یلتقطها حتی تطول و یستوی فان کان تنخسه عند نباتها فتسد عینیه بعصابة لئلا یتحرك حتی یلبث فاذا ا لبث واستوت فضع راس العلیل فی حجرك ثم یعلم علی جفن العین بالمداد علامة علی شکل و رقة الاس یکون ابتداء العلامة بالقرب من الاشفار ثم یضع تحت الجفن قطنة مشربة فی بیاض البیض وفی لعاب بزرقطونا ثم یحمی مکواة هذه صورتها



ثم یکوی علی الشکل الذی علمت فیه قلیلا قلیلا مرات کثیرة حتی یحترق سطح الجلد الذی هو کشکل ورقة الاس کله ظاهرة خاصة و علامة الکی ان تری جفن العین قد تشمر و الشعر قد ارتفع عن لحمة العین فارفع یدك حینئذ واترکه ثلثة ایام ثم احمل علیه قطنة بالسمن حتی ینقلع الخشکریشة ثم عالجه بالمرهم حتی یبرأ ان شاء الله فان عاد شیء من الشعر

بعد وقت واسترخى الجفن فاعد الكى على ذلك الموضع كما فعلت اولا فان كان الشعر
فى اسفل حتى يرجع الى موضعه الطبيعى فلا يخس الشعر العين وأما كيه بالدواء المحرق
فهو ان تامر العليل ان يترك الاشفار حتى تطول و تستوى ثم يضع من الكاغذ صورة ورق
الآسة ثم خذ من الكلس المعقود ومن الصابون غير مصفا من كل
واحد وزن درهم او نحوه فتسحقهما جميعا سحقا جيدا و تفعل ذلك بالعجلة لئلا يجمد ثم ينبسط
منه على الكاغذ الذى صنعت كهيأة ورقة الآسة ويضعه على جفن العين الواحدة او
الاثنين و تضع تحت الجفن قطنة متشربة فى بياض البيض و راس العليل فى حجرك و تضع
اصبعك السبابة فوق الدواء و تحركه قليلا وانت تحركه كلما احس العليل بلذع الدواء لانه
يحدث له لذعا كالنار فما دام يجد اللذع فانزل الدواء و تحركه باصبعك فاذا سكن اللذع
فانزع الدواء واغسل بالماء وانظر فان رأيت الجفن قد ارتفع كما يرتفع عند التشمير بالنار
او بالقطع والا فاعد عليه من الدواء على الموضع الذى لم يؤثر فيه الدواء و لم يسود
حتى يستوى عملك ويتشنج العين ثم تضع عليه القطن بالسمن حتى ينقلع الجلدة المحروق
ثم تعالج بالمرهم المخلى وغيره حتى يبرأ وينبغى لك عند العمل ان يتحفظ غاية التحفظ ان لا
يسقط فى العينين من الدواء شئ فان استرخى من الجفن خاصة كما فعلت اولا ثم عالجه
حتى يبرأ وهذه صورتها واعلم ان اعين الناس قد تختلف فى
الصغر والكبر فعلى حسب ذلك فليكن عملك وليس يخفى طريق الصواب على من كانت
له دربة بهذه الصناعة انشاء الله

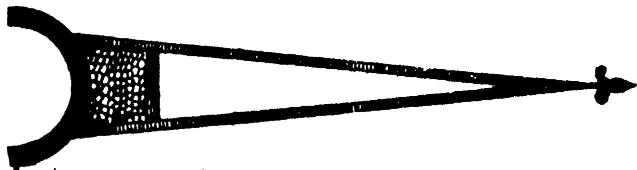
الفصل السابع عشر فى كى الناصور الذى يعرض فى ماق العين

اذا عالجت الناصور بما ذكرنا فى تقاسيم الامراض فلم ينجع علاجك فينبغى
ان يكوى على هذه الصفة فامر العليل ان يجعل راسه فى حجرك و يمسك راسه
خادما بين يديك امساكا لا يتحرك ولا يضطرب براسه ثم تضع قطنة مبلولة فى

بياض البيض و فى لعاب بزرقطونا على عينيه ثم تحمى المكواة التى هذه صفتها يكون مجوفة



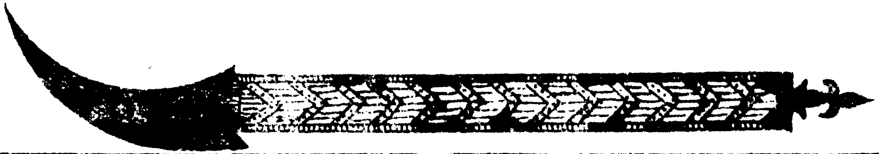
كهيئة انبوبة ريش النسر من الطرف الواحد الذى يكون به الكي ان شئت ان يكون منفردة الطرف الآخر وان شئت كانت مصمتة كالمرود الا ان هذه المجوفة افضل لعملك ان شاء الله ثم تبصر الناصور ان كان مفتوحا و يخرج منه المدة وان كان غير مفتوح فيفتحه و تستخرج قيحه ثم يضع حينئذ عليه المكواة وهي حامية تجد انمسك بها يدك حتى تصل الى العظم و انقى يدك قليلا قليلا عند الكي من العين الى ناحية الانف قليلا تخطى يدك او يقلق العليل فيقع المكواة فى شحمة العين فيفسدها فان وصلت فى اول كيك الى العظم والا فاعد المكواة مرة ثانية ان احتجت الى ذلك واتركه ثلثة ايام ثم احمل عليه قطنة بسمن وعالجه بالمرهم المجفف حتى يبرأ فان مضى له اربعون يوما ولم يبرأ والا فاحمل عليه الدواء الحاد الاكال الذى يكشف العظم و اجرده على ما سياتى ذكره فى بابه ان شاء الله و وجه آخر من كى الناصور ذكره بعض الاوائل يعمل الى موضع الناصور بشقه ثم يضع فى نفس الشق قمعا رقيقا هذه صفته



و تصب فيه قدر وزن درهم رصاصا مذابا و تمسك بيدك بالقمع امساكا جيدا مزوما ولا يتحرك العليل البتة لئلا يصل الرصاص المذاب الى عينه و ينبغى ان يضع على عين العليل قطنة مبلولة فى بياض البيض و فى الماء فان الرصاص يحرق موضع الناصور و يبرأ به برأ عجيبا ان شاء الله فان برئ الناصور بما ذكرنا من الكى و العلاج والا فلابد استعمل ثقب الانف و رد الناصور الى مجرى الانف على ما سياتى فى موضعه الاخص به ان شاء الله

الفصل الثامن عشر في كي شقاق الشفة

كثيرا ما يحدث شقاق في الشفة يسمى الشعرة ولاسيما في شفاه الصبيان فانه كثيرا ما يحدث فانه اذا عالجت هذه الشقاق بما ذكرنا في التقسيم فلم ينجع العلاج فاحمي المكواة الصغيرة السكينية على هذه الصورة ويكون حرفها على دقة السكين ثم تكوى منه بالعجلة في نفس الشقاق حتى يصل الكي الى عمق الشقاق فتعالجه حتى يبرأ ان شاء الله وهذه صورة المكواة



الفصل التاسع عشر في كي الناصور الحادث في الفم

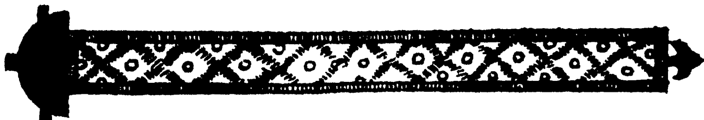
اذا عرض في اصل اللهاة او الحنك او في اصل الاضراس ورم ثم قاح وانفجر وصار من جرى القيح ناصور ثم عالجته فلم ينجع فيه العلاج فينبغي ان تحمي مكواة على قدر ما يسع في الناصور ثم تدخلها حامية في ثقب الناصور وتمسك يدك حتى تصل الحديدة محمية الى غوره والخره ويفعل ذلك مرة او مرتين ثم تعالجه بعد ذلك بما ذكرنا من العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله فان انقطعت المادة وبرئ والا فلا بد من الكشف على المكان وينتزع العظم الفاسد على حسب ما سياتي في بابه ان شاء الله

الفصل العشرون في كي الاضراس واللهاة المسترخية

اذا استرخت اللهاة من قبل الرطوبة وتحركت الاضراس وعالجتها بالادوية ولم ينجع فضع راس العليل في حجرك ثم احمي المكواة التي تاتي صورتها بعد هذا بان يضع الانبوبة على الضرس وتدخل فيها المكواة حامية بالعجلة وتمسك يدك قليلا حتى يحس العليل بحرارة النار قد وصلت الى اصل الضرس ترفع يدك ثم تعيد المكواة مرات على حسب ما تريد ثم يملأ العليل فاه من ماء الملح وتمسكه ساعة ويقذف به وان الضرس المتحرك يلبث واللثة المسترخية يشتد وتجف الرطوبة

الفصل الحادی والعشرون فی کی وجع الضرس

اذا کان وجع الضرس من قبل البرد او کان فیها دود و لم ینجع فیها الادویة فالکی فیها علی وجهین اما الکی بالسمن واما الکی بالنار فاما کیها بالسمن فهو ان تاخذ السمن البقری تغلیه فی مغرفة حدید او فی صدفة ثم تاخذ قطنة فتلفها علی طرف المرود ثم تضعها فی السمن المغلی وتضعها علی السن الوجع وتمسکها حتی تبرد ثم تعیدها مرات حتی تصل قوة النار الی اصل الضرس وان شئت ان تغمس صوفة او قطنة فی السمن البارد وتضعها علی السن الوجع وتجعل فوقها الحدیدة المحمیة حتی تصل النار الی قعر السن واما کیها بالنار فهو ان تعمل الی انبوبة نحاس او انبوبة حدید ویکون فی جرمها بعض الغلظ لئلا تصل حر النار الی فم العلیل ثم احمی المکواة التی تاتی صورتها وتضعها علی نفس السن وتمسک یدک حتی تبرد المکواة یفعل ذلک مرات فان الوجع یذهب اما ذلک النهار بعینه واما یوما اخر وینبغی فی اثر ذلک الکی ان تملأ فم العلیل بالسمن الطیب و یمسکه ساعة ثم تقذف به وقد یکوی الموضع الوجع فی السن العرق الذی فی ظاهر الاذن وباطنه بمکواة مسماریة وهذه صورة المکواة



الاول علی هذا الشکل یکوی بای طرف شئت علی الحسب الذی یمکن۔

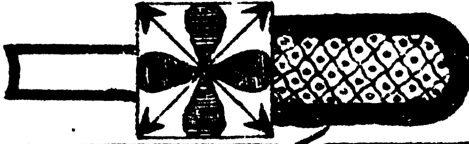
الفصل الثانی والعشرون فی کی الخنازیر

اذا کانت الخنازیر عن البلغم والرطوبات الباردة ولم یکن تنقاد للنضج بالادویة واردت نضجها سریعا فاحمی المکواة المجوفة التی هذه صورتها



منفوذة الطرفین تخرج الدخان عند الکی من الطرف الاخر وضعها محمیة علی نفس الورم

مرة وثانية ان احتجت الى ذلك حتى تصل الى عمق الورم فان كان الورم صغيرا فاجعل المكواة على قلة الورم ثم اتركه ثلث ايام واحمل عليه قطنة مغموسة فى السمن حتى يذهب ما احترق بالنار ثم عالجه بالمراهم والفتائل حتى يبرأ ان شاء الله وهذه صورتها



الفصل الثالث والعشرون فى كى بحوحة الصوت وضيق النفس

اذا غلبت الرطوبات على قصبة الرية ولا سيما اذا كانت البحوحة من برودة المزاج فينبغى ان يستفرغ العليل اولا بالادوية المسهلة ثم يكويه كية فى نقرة النحر عند اصل الحلقوم فى الموضع المنخفض واحذر ان تصل بالكى الى الحلقوم ولا تحرق من الجلد الا نصفه ثم اكوه كية اخرى عند مفصل العنق فى اخر خرزة منه بليغة ويكون المكواة مسمارية على الصفة التى تقدمت ثم عالجه بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله وهذه صورة المكواة



الفصل الرابع والعشرون فى كى مرض الرية والسعال

اذا كان السعال من مرض الرية عن رطوبات باردة ولم يكن بالعليل حمى ولا سل وكان المرض مزمنا فاكوه كيتين فوق الترقوتين فى المواضع المنخفضة الفارغة وكية اخرى فى وسط الصدر بين الثديين ويكون المكواة مسمارية على الصورة التى تقدمت ثم عالجه بما تقدم حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت فليكن كيك تنقيطا بالمكواة التى تسمى المنقطة التى تقدمت صورتها فى تنقيط وجع الاذنين ويكون النقط من ثلثين نقطة الى نحوها ثم تعالجه بما تقدم ذكره حتى يبرأ وقد يصنع مكواة ذات ثلث شعب على هذه الصورة ويستعمل بها الكى لانك تكوى بها فى مرة واحدة ثلث كيات

الفصل الخامس والعشرون فی کی الابط والخلع

اذا انخلع راس العضو بسبب رطوبات مزلقة اولم يلبث فی حين ردہ عند تخلعه حتى يصير له ذلك عادة يرد ثم يخلع عند ادنی حركة يعرض كما شاهدناه فينبغی ان يرد الفك اولا ثم يلقی العليل علی ظهره وعلی الجانب الصحيح ثم ترفع الجلد الذی فی داخل الابط الی فوق باصبعك من يدك اليسری وان كان المفصل انخلع الی داخل ثم تحمی المكواة ذات السفودين التی هذه صورتها



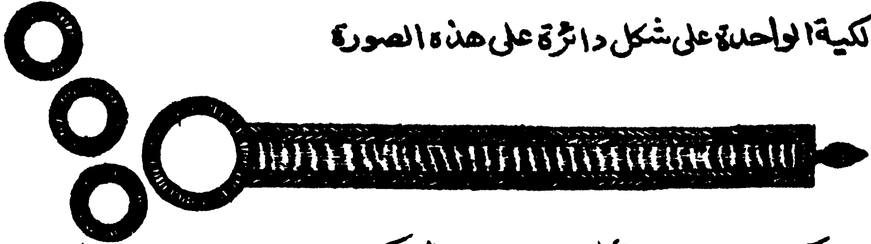
ثم يكوی بها الجلد حتی ينفذها الی جانب الاخر ويأتی شكل الكی اربع كيات وقد يكوی بمكواة ذات ثلاثة سفافيد فيكون شكل الكی حينئذ ستة كيات ويكون السفافيد علی دقة المراويد وقد يزاد علی هذا العدد واحدة فيكون الكيات ثمانية ثم تحمل علی الكی الكراسف المدقوق مع الملح ثم يلزم العليل الدعة ولا يحرك العضو زمانا حتی يقوی فان كان الخلع الی فوق فعلی ما يكون ذلك فاكوه كية واحدة مسمارية جيدة او كيات كثيرة سقيطا فان المفصل حينئذ يشتد ويذهب الرطوبة ويبرأ العليل ان شاء الله وهذه المكواة ذات ثلاث سفافيد هذه صورتها المصورة



الفصل السادس والعشرون فی كی المعدة

اذا احدث فی المعدة برد ورطوبات كثيرة حتی اخرجها عن مزاجها وكثرت النزلات اليها وعولجت بصنوف العلاج فلم ينجع فينبغی ان تستلقی العليل علی ظهره ويمد ساقيه ويديه ثم تكوی ثلاث كيات كية عند ملصقة الصدر بقدر اصبع مكواة مسمارية وكيتين اسفل علی

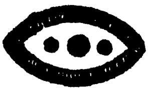
جنبتی الکیة الواحدة حتی یاتی شکل الکیات مثلثا وابعد بینها لئلا یجتمع اذا انفتحت ویکون عمق الکی قدر ثلث الجلد ویکون شکل الکیات علی هذه الصورة وعلی هذا المثال بلا مزید وان شئت کویته کیة واحدة کثیرة فی وسط المعدة ویکون المکواة التی یکوی بها هذه الکیة الواحدة علی شکل دائرة علی هذه الصورة



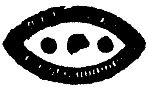
وقد یکوی المعدة بسیطا لمن جزع من هذا الکی وهو ان یعلم علی المعدة نقطا علی القدر الذی تریده بالمداد ثم یکوه بمکواة نقطیة ثم تعالجه بالعلاج الذی تقدم حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السابع والعشرون فی کی الکبد الباردة

اذا عرض فی الکبد بارد وجع من برودة ورطوبة او من ریح غلیظة حتی خرجت من مزاجها الطبیعی خروجا مفرطا وعولج العلیل بما ذکرنا فی التقسیم فلم ینجع ذلک فینبغی ان یستلقی العلیل علی قفاه ویعلم بالمداد ثلث کیات علی هذا الشکل



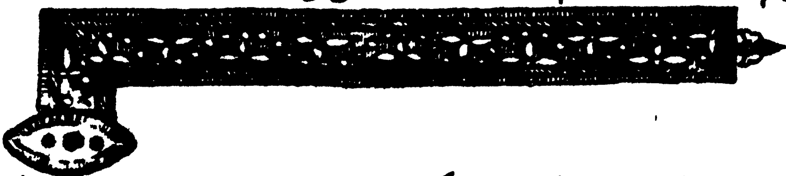
وهذا المقدار بعینه علی الکبد اسفل من الشراسیف حتی حیث ینتهی مرفق الانسان ویکون بعد ما بین کیة وکیة غلظ الاصبع ویکون الکی



علی طول البطن مستقیما ولا یزم تلک المکواة نعما ولیکن قدر ما تحرق من الجلد قدر نصفه لا یزید ان شاء الله ویکون العلیل قائما علی قدمیه الا فلیکن



یضجع قد مد ساقیه ورفع ذراعیه وهذه صورة الشکل التی تصلح منها المکواة

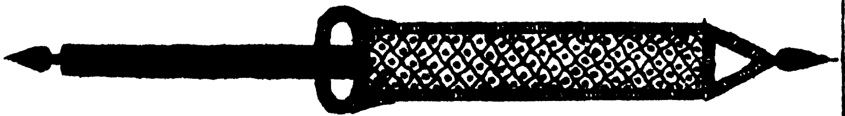


قد یمکنک ان تکوی هذه الکیات بالمکواة السکینیة اذا کان بعد رفق وحذق بالصناعة

ويحفظ لئلا يمس فی الکی فيحرق ثخن الجلد كله ويحرق البطن ويصل الى الامعاء لان الجلد رقيق فاعلمه ان شاء الله

الفصل الثامن والعشرون فی بط ورم الكبد بالكی

اذا عرض فی الكبد خراج واردت ان تعلم ان كان ذلك الورم فی لحم الكبد او فی صفاقه فانه ان كان فی لحم الكبد فانه يجد العليل ثقلا ووجعا بغير حدة وان كان فی صفاق الكبد كان مع الوجع حدة شديدة ورايت انه قد اعيی الاطباء علاجه فينبغی ان يستلقی العليل على قفاه ثم يعلم على الموضع الورم بالمداد ثم تحمی المكواة فی النار وهی المكواة التی تشبه الميل وهذا صورتها



وتكويه بها كية واحدة حتى يحرق الجلد كله وينتهی بالكی الى الصفاق حتى يخرج المدة كلها ثم عالجه بعلاج الخراجات حتى يبرأ ان شاء الله وهذا النوع من الكی لا ينبغی ان يستعمله الا من طالت دربته فی صناعة الطب وجرت على يديه هذه الامراض بالتجربة مرارا فحينئذ تقدم على مثل هذا العلاج وتركه عندی افضل

الفصل التاسع والعشرون فی كی الشوصة

ذكرت الاوائل الكی باصول الزراوند الشوصة الباردة على هذه الصفة وهو ان تاخذ من اصول الزراوند اليابس الطويل اصلا واحد الطول ما يجد ويكون كغلظ الاصبع ثم تغمسه فی الزيت وتتقده فی النار حتى يحمی ثم يكوی كية واحدة فيما بين اتصال الترقوة بالعنق وكيتين صغيرتين دون الاوداج قليلا مما يليه الى الناحية التی تحت اللحية وكيتين ايضا فيما بين الضلع الخامس والسادس مما يليه الى خلف قليلا وكية اخرى فی وسط الصدر واخرى فوق المعدة وثلث كيات من خلف وواحدة فيما بين الكتفين ولا ينبغی ان يعمق يده بالكی بل يكون فی ظاهر الجلد تشميما وقد ذكر بعض الاوائل ان مرء كان يستعمل

مکواة من حدید شبه المیل فیحمیها و یدخلها فیما بین الاضلاع حتی ینتهی بها الی نفس الورم ویخرج المادة کما ذکرنا فی باب ورم الکبد وفی هذا البط بالکی من الغرر اما ان یموت العلیل من ساعته واما ان یعرض فی الموضع ناصور لا یبرأ له

الفصل الثلثون فی کیّ الطحال

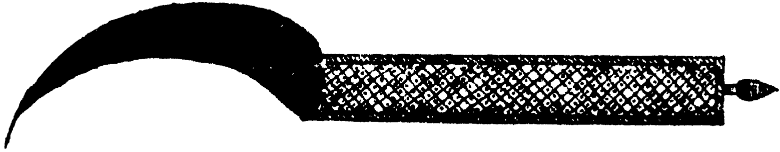
اذا عالجت مرض الطحال بما ذکرنا من العلاج فی التقسیم فلم ینجع علاجك فالکی منها علی ثلثة اوجه کلها صواب احدها ان یکوی ثلث کیات او اربعة مصطفة علی طول الطحال علی شکل کیات الکبد التی تقدم شکلها ویکون بین کل کیة کیة قدر غلظ الاصبع واکبر قلیلا ویکون صفة المکواة التی ذکرنا فی کی الکبد سواء ولا تعمق ید لك بالکی ویکون العلیل یلقی علی ظهره والوجه الآخر فی الکی ان تحمی المکواة ذات السفودین التی ذکرنا فی باب کی خلع المرفق ویرفع الجلد الی قبالة الطحال حیث ینتهی مرفق العلیل الیسری ویکون رفعك للجلد علی عرض لید لیقع الکیات علی طول البدن ثم تدخل السفودین محمیة جدا حتی ینفذ بها الجنب الآخر من الجلد ثم اخرج المکواة فیکون الکیات اربع وان شئت ان تکوی بالمکواة الاخر ذات ثلاث سفا فیه ثم تعالج موضع الکی بعد ان یترکه یمد القیح ایاما کثیرة فهو انجع من سائر ما تقدم من العلاج ان شاء

الفصل الواحد والثلثون فی کی الاستسقاء

الکی انما ینفع فی الاستسقاء الزقی خاصة اذا عالجت المستسقی بضروب العلاج الذی ذکرنا فلم ینجع علاجك فینبغی ان تکویه اربع کیات حول السرة وکیة واحدة علی المعدة وکیة اخری علی الکبد وکیة اخری علی الطحال وکیتین وراء ظهره وواحدة قبالة صدره واخری قبالة معدته ویکون قدر عمق الکی قریبا من ثخن الجلد ثم یترکه للکی مفتوحا یمد القیح زمانا طویلا ولا یغفل العلیل من العلاج بعد الکی بما ینبغی لیجتمع فیه العون فتمم علیه البرء ان شاء الله وصورة المکواة التی یکوی بها البطن یکون مسماریة والتی یکوی بها الظهر

الفصل الثانی والثلثون فی کی القدمین و الساقین

اذا تورمتا فی المستسقی وامتلیا ماء اصفر فینبغی ان یکوی علی ظهر القدم فی النقرة التی بین الخنصر والبنصر واقم یدك بالمکواة ولا تعوجها ثم ترفع یدك ولا تعیدها البتة فانه یرشح الماء الاصفر ویکون المکواة علی هذه الصورة



ثم یکوی علی الساقین کیتین کیتین فی کل ساق ویکون الکی بالطرف السکینی من المکواة اویکون الکی علی طول الساق واحدة تحت الرکبة واخری اسفل منها نحو وسط الساق وعلی کل فخذ کیتین کیتین واترك الکی مفتوحا بغیر علاج زمانا طویلا یرشح منه الماء الاصفر ثم عالجه بسائر ما ذکرنا ان شاء الله

الفصل الثالث والثلثون فی کی الاسهال

اذا کان الاسهال من برد ورطوبات حتی اضعف المجری الماسکة والهاضمة التی فی المعدة والمعاء وعولج ذلك بضروب العلاج ولم یبرأ ورایت العلیل محتملا للکی وافر القوة فاکوه کیة کثیرة علی معدته علی ما تقدم فی کی المعدة بمکواة الدائرة واربع کیات حول السرة لطاف بالمکواة المسماریة اللطیفة وکیة علی القطن فوق العصعص کبیرة اوکیتین فان رایت الرطوبات وافرة والعلیل محتمل لذلك فاکوه کیة کبیرة علی العانة وکیة علی کل خاصرة وربما زدت کیتین صغیرتین علی المعدة بقرب الکبیرة فانه علاج منجح لا یخطی نفعه ان شاء الله

الفصل الرابع والثلثون فی کی بواسیر المقعدة

اذا کان فی المقعدة بواسیر مزمنة کثیرة اوواحدة وکانت من اخلاط غلیظة باردة اورطوبات فاسدة وعولجت بما ذکرنا فی التقاسیم فلم ینجع العلاج فاکو العلیل ثلث

كيات على اسفل خرز الظهر تحت المائدة قليلا بثلثة اصابع وكية تحت السرة بمثل اصبعين وان رأيت معدته قد بردت وطعامه لا ينهضم ورايت وجهه متورما فاكو على المعدة كية كبيرة على ما تقدم وكية على كبده واخرى على طحاله بمكواة مسمارية واترك الكى مفتوحا زمانا ثم عالجه حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل الخامس والثلثون فى كى الثواليل بعد قطعها

اذا قطعت الاثلول فاحم المكواة التى شبه الميل ثم ادخلها حامية فى نفس الاثلول المقطوع فامعن بيدك حتى تصل المكواة الى اصل العرق الذى يسيل منه الدماء يفعل ذلك مرة او مرتين فان كانت الثواليل كثيرة فاكو كل واحدة كية على ما وصفنا ثم عالجه بما يوازيها من العلاج بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله فان كويته كية ايضا كبيرة على القطن كان ابلغ فى النفع ان شاء الله

الفصل السادس والثلثون فى كى الناصور الذى يكون فى المقعدة ونواحيها

اذا لم يجب العليل الى الشق والعمل الذى وصفنا فى موضعه وجبن عن ذلك فربما برئ بالكى فاذا احدث يأخذ ناصورا وازمن جرى القيح فيه والرطوبات الفاسدة فاول ما ينبغى لك ان يقلسه بمسمار رقيق ثم اعرف غوره بالمسبار ثم احم المكواة التى تشبه الميل ثم ادخلها حامية فى نفس الناصور على استقامة غور الناصور والقدر الذى دخل فيه من المسبار واعد الكى عليه حتى يحترق تلك الاجسام الفاسدة كلها مرة او مرتين او ثلثة على قدر حاجتك ويحفظ من حرق عصب ان كان هناك او عرق عظيم وان كان الناصور يفضى الى جرم المثانة او الى جرم المعاء فيحفظ من هذه المواضع كلها وانما يفعل ذلك اذا كان الناصور فى موضع لحمى وقدرت انه غير منفرد ثم عالج المواضع كلها حتى تبرأ فان التحم الموضع فليقطع عنه المواد وبقى ذلك زمانا فاعلم انه قد برئ على الكمال

فان لم ينقطع المواد فاعلم انه منفرد او فی غورة عظم فاسد او نحو ذلك مما یاتی ذكره فی موضعه انشاء

الفصل السابع والثلثون فی کی الكلی

اذا احدث فی الكلی وجع عن برد او ريح غليظة ونقص لذلك جماع العليل فينبغي ان یكويه على الميلين على نفس الكلی كية على كل كلية بالمكواة المسمارية التی تقدم ذكرها وربما كويناه ثلثة فی نفس المائدة فبای ثلث كيات مصطفة فيكون ابلغ فی النفع انشاء الله

الفصل الثامن والثلثون فی كی المثانة

اذا احدث فی المثانة ضعف واسترخاء عن برد ورطوبات حتى لا تمسك العليل البول فاكوه كية فی اسفل السرة على المثانة حيث يبتدئ شعر العانة وكية عن يمين السرة واخرى عن شمالها ويكون بعد الكی من كل جانب قدر عقد الابهام وتكويه كية فی اسفل الظهر وكيتين ان احتجت الى ذلك ويكون المكواة مسمارية على ما تقدم انشاء الله

الفصل التاسع والثلثون فی كی الرحم

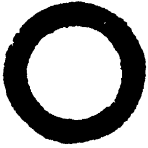
اذا احدث فی رحم المرأة من برد ورطوبات فامتنعت من ذلك من الحبل وامتسك طمثها او بعد دوره او حدث لها عند مجيئه وجع فينبغي ان يكوى ثلث كيات حول السرة كما ذكرنا فی كی المثانة وكية على القطن اسفل الظهر او كيتين وتكون المكواة مسمارية

الفصل الاربعون فی كی تخلع الورك

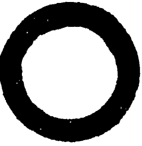
قد ينصب رطوبات مخاطية الى حق الورك فيكون سببا لخروجه عن موضعه وعلامته ان يطول الساق الواحد على الآخر اذا قست بعضها الى بعض وتجد موضع التخلع فيه فراغ فينبغي ان يكوى العليل على حق الورك نفسه شبه الدائرة بعد ان تعلم بالمداد حول الحق كما يدور لينفع نفس الحق كما فی وسط الدائرة ويكون المكواة التی تقدم صفتها فی كی المعدة فان لم تحضرك هذه المكواة فاكوه ثلث كيات بالمكواة الزيتونية الكبيرة وصيرا لكی عمقا على قدر ثخن الجلد كله ثم عالجه حتى يبرأ انشاء

الفصل الواحد والاربعون فی کی عرق النساء

اذا احدث وجع فی حق الورك وكان سبب ذلك برد ورطوبات وعالجت العليل بما ذكرنا فی التقسيم ولم يجع العلاج وازمن ذلك فينبغی ان يسهل العليل من الاخلاط الغليظة بحب المنتن اوحب القار ونحوه ثم اكوه ووجه الكی فيه علی ضربين كی بالادوية المحرقة وكی بالنار يكون علی وجوه كثيرة احدها ان يكوی علی حق الورك نفسه ثلاث كيات

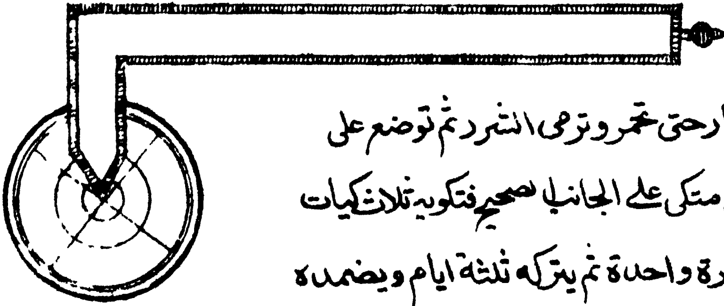


مثلثة علی هذه الصورة ويصير لها عمقا صالحا ويكون بعد ما بين كل كية علی قدر ما يكون غلظ الاصبع ويكون المكواة زيتونية وقد كوی كية فی الوسط علی راس الورك نفسه فيكون اربع كيات



وان شئت فاكوه بالدائرة التی تقدم ذكرها فی كی خلع الورك كية واحدة ليكون الدائرة تجمع الورك وتحرق تخن الجلد فان امتد الی الفخذ والساق فاكوه كيتين علی الفخذ علی الموضع الذی يشير عليك العليل بالوجع فيه فكية فوق العرقوب باربع اصابع الی الجهة الوحشية ويكون المكواة سكينية ويكون عمق الكية علی قدر ثخن الجلد وان اشار العليل الی الوجع يمتد الی نحو اصابع الرجل فاكوه حيث اشار اليك بمكواة النقطة ثلثة اواربعة او اكثر ان احتاج ذلك وان اشار بالوجع تحت الركبة نحو الساق فاكوه هناك كية واحدة سكينية وتحفظ فی جميع كيك من ان يبلغ بالكی الی عصب وشريان عظيم فيحدث بذلك علی العليل آفة ردية وزمانة وقد شاهدت واحدا وثانيا ممن كوی فوق العرقوب وبالغ فی الكی فيركم الساق حتی بلغ الزكام القدم والعقب كله وفسد جميع الرجل ثم حدث الاسهال والموت بعد ذلك فان كان الوجع فی الجهتين جميعا كويته علی هذه الصفة بعينها ان شاء الله وقد ذكر بعض العلماء من الحكماء فی كی الورك ما هذه صفته تصنع شبه القدح من حديد ويكون قطره نصف شبر وتكون فيه علی غلظ نواة التمر او اقل قليلا

فی داخل ذلك القدح قدح اخر وقدح ثالث ویکون ما بین کل قدحین بقدر عقد الابهام وتکون الاقداح مفتوحة من الجهتین ویکون ارتفاعها نحو عقد او عقدین ویتخذ لها مقبضا من حدید قد احکم فی الاقداح وهذه صورته



ثم تحمی فی النار حتی تحمر وترمی الشرد ثم توضع علی الورك والعلیل متکی علی الجانب الصحیح فتکویه ثلاث کیات مستدیرة فی مرة واحدة ثم یترکه ثلثة ایام ویضمده بالسمن ویترك الجرح مفتوحا ایاما کثیرة ثم یعالج بالمرهم حتی یبرأ ان شاء الله قال واضع هذا الکتاب هذا النوع من الکی قل ما استعملناه لشناعته وهول منظره وقلما یجد من یصبر علیه الا انه من جید الکی لمن صبر علیه واصیب به موضعه واما الکی بالادویة المحرقة فهو ان تصنع قدحین شبه الحلق التی یترك فیها رماح الباب من نحاس او من حدید یکون طول حائطها فی ارتفاعها قدر عقدین او نحوهما ویکون بعد ما بینهما قدر غلظ الاصبع وتکون مفتوحة الاسفل قد مسکت بعضها ببعض علی هذه الصورة التی تنظر ثم یترکها علی حق الورك والعلیل مضطجع علی جنبه الصحیح وترفع یدك نعما ثم یصب بین الدائر من الحلق الماء الحاد المسخن بالنار وتمسکه قدر ساعة زمانیة ویصبر العلیل علی لذعه فانه یجد لذعا کالنار حتی یبرد فان ابتدأ الوجع الی الفخذ او الساق صنعت لها علی حسب ما صنعت بالورك سواء وهذه صفة الماء الحاد وقد ثبت فی مقالة اصلاح الادویة تاخذ من ملح القلی ومن الجیر الغیر المطفی من کل واحد جزء فیسحقهما ویضعهما فی قدر حدید وقد ثقبت اسفلها ثقبة واحدة صغیرة علی قدر ما یدخلها المرود ویضع علی فاتح القدر قدر اخری مزججة وتلقی علی القلی والجیر ما یغمرهما باصبع بعد ان یرصهما بیدك رصا ناعما ویترك القدر حتی یترك الماء الحاد فی اسفل القدر المزججة ثم تجمع ذلك الماء کله ثم یلقیه علی جیر اخری

وقل آخر مجردين ايضا فانه يكون حينئذ قوى الحدة جدا يتقرب فى كثير من اعمال الطب وفى كى سائر الاعضاء لانه يفعل فعل النار بعينها ومن الادوية ما يكوى بها ايضا مثل النار ملسا ع دعسل لبلادر والجير مع الصابون ممزوجين وزعم جالينوس حكاية عن رجل من القدماء علاجا لوجع الورك وعرق النساء وعظم امره جدا وزعم انه لا يحتاج الى غيره من العلاج وانه يبرأه من يومه مرة واحدة حتى انه ربما ادخل الحمام محمولا وخرج منه قد برئ وهو ان يوخذ من الشيطرج الاخضر فان لم يوجد الاخضر فيوخذ اليابس الحديث فينعم دقه مع شئ من شحم ويوضع على الورك حيث الوجع او فى الساق او فى الفخذ ويشد ويترك قدر ثلث ساعات او بقدر ما يحس العليل بسكون الحرقة ثم ادخله الحمام فاذا اندى بدنه فادخله الحوض فان الوجع يذهب ويبرأ باذن الله فان لم يبرأ فاعد عليه الضماد بعد عشرة ايام مرة اخرى فانه يبرأ ان شاء الله واعلم انه لا ينبغى ان يستعمل احد الكى بهذه الادوية الا بعد استفراغ البدن وقد ذكر اسقليبيادوس ان بعر الماعز اذا كوى به عرق النسا يقع منه على المكان العميق الذى فيما بين الابهامين من اليدين وبين الزند وهو الى الزند اقرب يوخذ بعرة ماعز جافة فالهبها فى النار حتى تصير جمرة ثم ضعها على الثوب واتركها حتى تطفا ثم اعد غيرها فلا تزال تفعل ذلك الى ان يصل الكى بتوسط المفصل الى الورك ويسكن الوجع باذن الله وهذا الضرب من الكى يسمى البعرى

الفصل الثانى والاربعون فى كى وجع الظهر

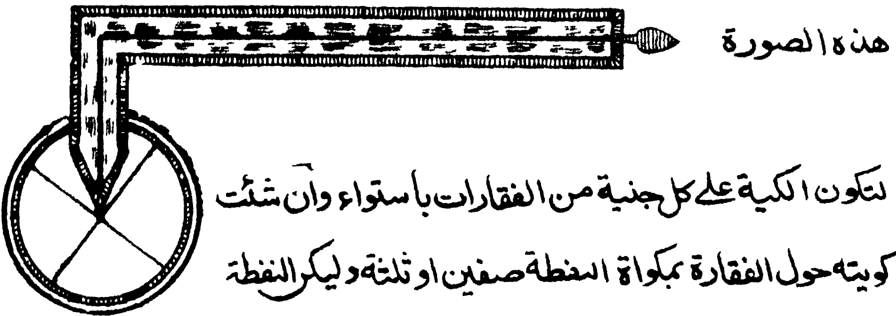
قد يعرض الوجع فى الظهر من اسباب كثيرة اما من سقطة او ضربة او استفراغ مفرط ونحو ذلك ويكون من انصباب مادة باردة رطبة والكى انما يقع فى هذا الصنف وحده الذى يكون من انصباب مادة فينبغى بعد استفراغ العليل بحب المنتن ونحوه ان يكوى على ظهره حيث الوجع ثلثة صفوف على عرض المائدة نفسها بعد ان تعلم المواضع بالمداد فى كل صف خمس كيات او اكثر على قدر ما ترى من احتمال العليل وقوته

ويكون الكى بمكواة النفطة وان شئت كويته ثلاث كيات او اربع بمكواة مسمارية متوسطة على هذه الصفة



الفصل الثالث والاربعون فى كى ابتداء الحدبة

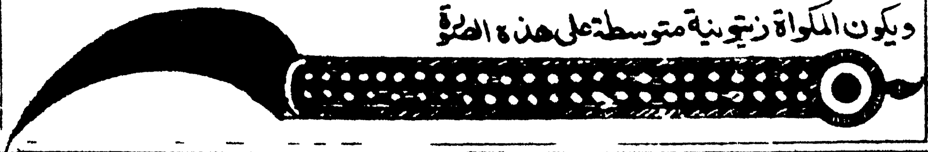
كثيرا ما تعرض هذه العلة للاطفال الصغار وعلامة ابتدائها فى الاطفال ان يحدث عليه ضيق النفس عند القيام والحركة وتجد فى اخر فقارات الظهر خرزة قد برزت سواء على سائر الخرزات فاذا رأيت ذلك واردت برئها فاكوه بمكواة تكون دائرة على هذه الصورة



لتكون الكية على كل جنبة من الفقارات باستواء وان شئت كويته حول الفقارة بمكواة النقطة صفين او ثلثة وليكن النقطة قريبة بعضها من بعض ثم يعالج الموضع حتى يبرأ بما ذكرنا وتحفظ ان يستعمل الكى فى الحدبة التى تكون فى تشنج العصب ان شاء الله

الفصل الرابع والاربعون فى كى النقرس واوجاع المفاصل

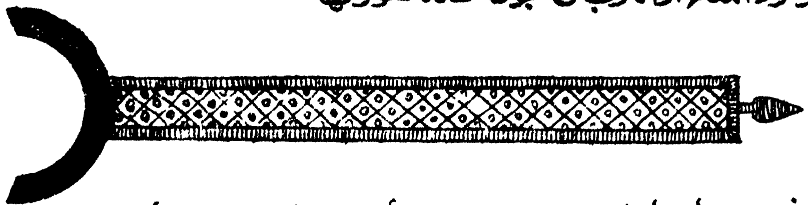
اذا كانت اوجاع المفاصل عن رطوبات باردة تنصب الى اى عضو كان من الجسم فاذا احدثت الاوجاع فى الرجلين فمن عادة الاطباء ان يسموا ذلك نقرسا خاصة فاذا عولج النقرس البارد السبب بضروب العلاج الذى ذكرنا فى التقسيم ولم يذهب الاوجاع فان الكى يذهب بها وهو ان يكويه بعد الاستفراغ حول مفصل الرجلين كيات كثيرة ويكون المكواة زيتونية متوسطة على هذه الصورة



فان احتجت ان ينقط على وجه الرجل فافعل بمكواة النقطة فان صعدت الاوجاع الى الركبتين او الى سائر المفاصل وكثيرا ما يعرض ذلك فاكوه على كل ركبة ثلث كيات او اربع من كل جهة بهذه المكواة الزيتونية بعينها فان احوجت الى اكثر من هذا الكى فاكوه ولا تمكن يدك بالكى بل يكون غوص ثخن الجلد فقط فان صعدت الاوجاع الى الوركين او الى الظهر فاستعمل ما ذكرنا من الكى فى بابه فان كانت الاوجاع فى اليدين فقط فنقط حول الزندين كما يدور رصفين فان بقيت الاوجاع فى الاصابع فنقطها على كل عقدة نقطة و على مشط اليد فان صعدت الاوجاع بعد ايام الى المرفقين او الى المنكبين فاكوهما من كل وجه ولا يخلى العليل من التدبير الجيد واخذ الادوية فانه ان احسن الغذاء واستفرغ البلغم فانه يبرأ سريعا مع هذا الكى ان شاء الله

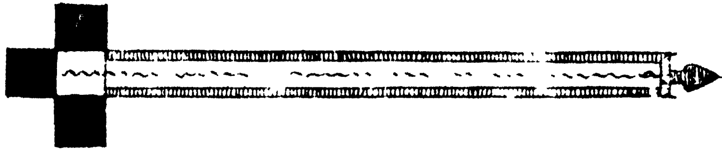
الفصل الخامس والاربعون فى كى الفتوق

اذا عرض فتق فى الاربية واخذه بعض المعاء والتوى الى الخصية وكان ذلك مبتديا قريبا فينبغى ان تامر العليل بترك الاكل يومه وان يستعمل من الملينات ما يحدر بها البراز عن جوفه ثم يضطجع بين يديك على ظهره وتامره ان يمسك نفسه حتى يبرز الثرب او المعاء ثم ترده باصبعك ثم تعلم بالمداد تحت الفتق على عظم العانة علامة تشبه نصف الدائرة اطرافها الى اعلى البدن ثم تحمى مكواة حتى يأتى بيضاء وترمى الشرر وترد المعاء او الثرب الى جوفه هذه صورتها



ثم تجعل خادما على الموضع لئلا يبرز المعاء وقد فرجت بين ساقى العليل ووضعت تحته وسادة ويقعد خادم اخر على ساقيه واخر على صدره يمسك يديه ثم يترك المكواة على العلامة بعينها ويدك بالمكواة واقفة مستقيمة وتمسكها حتى تبلغ الى العظم وتعيدها

مرة اخران لم تبلغ بالاولى الى العظم و تحفظ جهدك من بروز المعاء فى حين كيك لئلا تحرقه فيحدث بذلك على لعليل اما الموت واما بلية عظيمة واعلم انك متى لم تبلغ بالكى العظم لم ينجع عملك وينبغى ان يكون مكواة الصبيان لطيفة على اقدارهم ثم تعالج موضع الكى بعد ثلثة ايام بالسمن حتى تذهب الخشكريشة ثم تعالجه بسائر المراهم حتى يبرأ وليكن العليل مضطجعا على ظهره اربعين يوما حتى يلتحم الجرح و ينبغى ان تجعل غذائه مدة علاجه ما يلين بطنه لئلا يبرز المعاء عند التزحر والتبرز ثم اذا اراد القيام بعد اربعين يوما يستعمل رباطا محكما و يمسكه اربعين يوما اخر ويقل من التعب والامتلاء من الطعام والشراب والصياح الشديد فانه اذا استعمل هذا التدبير هكذا برأ برأ تاما ان شاء الله وسأذكر علاج الفتوق بالشق ان شاء الله واما الفتوق الذى يحدث فى سائر البطن وكان مبتدأ فان اردت ان لا يزيد فاكو الفتق منه كية مستديرة على قدره ليكن ما يحرق من الجلد مثل ثلثه وعالجه بما ذكرنا وانه لا يزيد ان شاء الله و قد ذكر بعض الاوائل ان يكوى الفتق بمكواة مثلثة على هذه الصورة



بعد ان تعلم الفتق بالمداد ويصير الخط الذى بالعرض فى الجانب الاعلى من الفتق والخط الاخر الى اسفل و تترك بيدك فى الوسط بكية واحدة مسمارية والكى الاول اسهل وافضل انتهى

الفصل السادس والاربعون فى كى الوثى

اذا احدث فى بعض الاعضاء عن سقطة اوضربة و نحو دام ذلك الوجع زمانا طويلا ولم ينجع فيه العلاج بالادوية فينبغى ان يكوى بمكواة النقطة و يكون كى كل عضو على حسب كبره وصغره وضعفه وقوته و يمكن الوثى والوجع منه فان برئ من الكى الاول فيعد عليه كى لان من عادة هذه الاوجاع ان ينتقل من العضو الى ما قرب منه فينبغى ان يتبعها

بالکی حتی یبرأ العلیل ان شاء الله تعالیٰ

الفصل السابع والاربعون فی کی الجذام

اما المجذومون فقد ینفعون بالکی ولاسیما الجذام الذی یکون من قبل تعفن البلغم والسوداء فاذا اردت کیه نظرت فان کان الجذام مبتدأ فعالجته بما ذکرنی التقسیم ولم تحط ولم یتوقف وخفت علی العلیل ان یستولی الفساد علی جمیع اعضائه فاکوه علی الراس خمس کیات الواحدة فی وسط الشرائین المحدودة والثانیة اسفل منها نحو الجبهة عند نهایة الشعر واثنین علی القدمین وواحدة من خلف علی فقارات القفا وامعن یدک بالکی قلیلا حتی تؤثر فی العظم یسیرا وینقطع منه قشورا یسهل بنفس البخارات الغلیظة منها وتکویه ایضا علی نفس الطحال علی ما تقدم واما ان کان الجذام قد اشتهر بالعلیل وظهر ظهورا بینا فینبغی ان تکویه هذه الکیات علی ماذکرنا فی الراس وکیة علی طرف الانف وکیتین علی الوجنتین وکیتین علی فقارات العنق وستة علی فقارات الظهر وواحدة کبیرة علی العصعص عند عجز الذنب واخری فوقها عند نفس المائدة واثنین علی الاوراک علی کل ورک واحدة واثنین علی المرفقین واثنین علی مراتب الصلب وتکویه علی کل مفصل من مفاصل یدیه ورجلیه کیة وعلی کعب من رجلیه فی زندیه کیة وتحفظ من العصب علی موخر العینین لئلا تحرقها وقد یکوی کیة علی عظم العانة واخری علی فم المعدة واعلم انک کلما زدت کیا زادک نفعا وانجع واعلم ان العلیل لایجد للکی وجعا مایجده الصحیح من اجل ان بدنه قد خدر وینبغی ان یکون المکاوی بین الکبر والصغر علی حسب المفاصل والاعضاء علی ما تقدم من صفات الحدید ثم تعالج الکی بدقیق الکرسنة مع العسل وسائر العلاج حتی یبرأ العلیل ان شاء الله

الفصل الثامن والاربعون فی کی الخدر

متی خدر عضو من الاعضاء وعولج بالادویة والادهان والضمادات فلم یبرأ

فاكوى نفس العضو المختلج بكيات على حسب ما يستحق من عظم العضو وصغره وليكن كيك اوعن
فى ثخن الجلد قليلا ثم تعالجه بالمرهم حتى يبرأ وقد يكوى لبعض الخدر الذى يعرض لليد
والرجل فى فقارات الظهر عند مخرج العصب الذى يحرك ذلك فيذهب الخدر ولا تقدم على
ذلك الا من كان بصيرا بتشريح الاعضاء ومخارج العصب المحركة للبدن ان شاء الله

الفصل التاسع والاربعون فى كى البرص

اذا تقادم البرص ولم ينجع فيه حيلة من حيل الطب فاكوه عليه كيا فيه عمق قليل على قدر
ثخن الجلد حتى تذهب البياض ويتغير لونه ثم تعالجه بدقيق العدس معدهن الورد وورق لسان
الحمل ودم الحمام اودم الخطاطيف من كل واحد جزء يخلط الجميع ويلزم الموضع حتى يبرأ انشاء الله

الفصل الخمسون فى كى السرطان

اذا كان السرطان مبتدأ واردت برءه فاكوه بمكواة الدائرة حواليه كما تدور وقد
ذكر بعض الحكماء ان يكوى كية بليغة فى وسطه ولست ارى انا ذلك لانى يتوقع
ان يتقرح وقد شاهدت ذلك مرات فالصواب ان يكوى حواليه بدائرة
كما قلنا او بكيات كثيرة

الفصل الواحد والخمسون فى كى الدبيلة

حدث باحد دبيلة وقد ابطأت فى النضج اما من قبل الفضل الفاعل لها واما من قبل السن العليل
اذا كان شيخا قليل الدم واما من قبل الزمان واردت ان تسرع فى نضج الدبيلة فاكوه
حواليها بكيات صغار كثيرة تنقطها ثم اتركها فانها تسرع بالنضج فان اردت بطها
بالكى فاحمى المكواة التى هذه صورتها



وانزلها فى وسط الدبيلة حتى ينفذ الجلد وليكن الكية من اسفل ليسهل جريه
القيح ثم تعالجها حتى يبرأ انشاء الله

الفصل الثاني والخمسون في كي الاكلة

اعلم ان الاكلة انما هي فساد يسعى في العضو فيأكله كما تأكل النار الحطب اليابس فان رأيت الاكلة في موضع يحتمل الكي بالنار فاحمِ مكاوي مسمارية كبيرة وصغارا على حسب ما يصلح لذلك الموضع الذي فيه الاكلة ثم اكوها من كل جهة حتى يستأصل الفساد كله ولا يبقى منه شيء البتة ثم اتركه ثلثة ايام ويحمل على المواضع المكوية الكبريت المسحوق مع الزيت حتى تنقلع الخشكريشة كلها وجميع الفساد ثم تعالجه بالمراهم المنبتة للّحم واذا رأيت بعد ثلثة ايام ان اللحم نبت فيه نباتا حسنا صحيحا لا فساد فيه والا فاعد الكي على ما بقي من المواضع الفاسدة وقد تعالج الاكلة بالدواء الحاد فانه يقوم مقام الكي الا ان الكي في ذلك بالنار اسرع نفعا وقد ذكرت لك علاجها بالدواء في التقسيم فيأخذه من هنالك متى احتجت اليه ان شاء الله

الفصل الثالث والخمسون في كي المسامير المعكوسة وغير المعكوسة

وكثيرا ما يحدث في اسافل القدمين من هذه العلة وهي شيء شبيه بكسرة مستدير يولم الرجل الكي فيها على وجهين اما الكي بالنار واما الكي بالدواء الحاد فاما الكي بالنار فهو تحمي المكواة المجوفة الشبيهة بريش النسر يصنع من حديد على ما يحيط بالمسمار من كل جهة ويكون رقيقة الحاشية ثم تتركها حامية على المسمار ثم يديرها بالمكواة حول المسمار حتى يصل المكواة الى عنق المسمار وتتركه ثلثة ايام حتى يتهم بالقيح ثم يضمدها بالجبازي المرية المدقوقة بالملح ويترك الضماد عليها ليلة فانها ينقلع من اصولها ثم تعالج مواضعها بالمرهم المنبت للّحم حتى يبرأ ان شاء الله وان كانت المسامير غير معكوسة وكثيرا ما يحدث في سطح البدن ولا سيما في الايدي والارجل فينبغي انبوبة زيتونية من نحاس او حديد او من ريش نسر وتنزلها على المسمار او الثالول ثم يلقي في الانبوبة من الماء الحار قدر نقطة وانت تديرها مع غمز يدك قليلا الانبوبة في اصل المسمار ويصبر العليل قليلا على لذعة الماء الحار

ساعة ثم تتركه فان المسامير ينقلع باصولها هكذا تفعل بها واحدة واحدة حتى تاتى على
جميع ما منها فى الجسم ثم تعالج مواضعها بعد ان ينقلع بما ينبت اللحم من المراهم ان شاء الله

الفصل الرابع والخمسون فى كى النافض

اذا احدث باحد نافض من برد فى العصب ومن حمى ربع او غير ذلك فينبغى ان تكويه
اربع كيات او خمسا على خرز الظهر بين كل خرزتين كية وفى صدره كية وفى معدته
كية بالمكواة الزيتونية فان النافض تسكن وتسرح وتنفع المرض البارد ان شاء الله

الفصل الخامس والخمسون فى كى البثر الحادث فى البدن

قد يندفع فى البدن بثور قبيحة تكون عن مواد باردة غليظة فاسدة فينبغى ان يكوى على
راس كل بثرة كية لطيفة بعود آس قد اوقد طرفه بالنار او باصل زراوند او بمكواة
عدسية وقد تكوى الدماميل فى اول اندفاعها على هذه الصفة فلا يتزيد ويزيل
المضل الفاعل لها ويبرأ منها العليل الا انه ينبغى ان يكون ذلك بعد استفراغ العليل
بالفصد ان شاء الله تعـ

الفصل السادس والخمسون فى كى النزف الحادث عن قطع الشريان

كثيرا ما يحدث نزف الدم من شريان قد انقطع عند خروج يعرض من خارج او عند شق
ورم او كى عضو ونحو ذلك فيعسر قطعه فاذا حدث لرجل ذلك فاسرع بيدك الى فم
الشريان يضع عليه صبعك السبابة وتشده نعما حتى يحصر الدم تحت اصبعك ولا يخرج منه
شئ ثم تضع فى النار مكاو يا زيتونية صغارا وكبارا عدة وينفخ عليها وتصير حامية جدا
ثم تاخذ منها واحدة اما صغيرة واما كبيرة على حسب الجرح والموضع الذى انفتح منه
الشريان ويترك المكواة على نفس العرق بعد ان ينزع اصبعك بالعجلة وتمسك المكواة
حتى ينقطع الدم فان اندفع عند رفعك الاصبع من فم الشريان بالمكواة فخذ مكوى
اخرى بالعجلة من المكاوى التى فى النار المعدة ولا تزال تفعل ذلك واحدة بعد احدة

حتی ینقطع الدم وتحفظ لا تحرق عصبا یکون هنالک فیحدث علی العلیل بلیة اخری واعلم ان
الشریان اذا نزف منه الدم فانه لا یستطاع قطعه ولا سیما اذا کان الشریان عظیما الا باحد
اربعة اوجه اما بالکی کما قلنا بتره اذا لم یکن قد انبتر فانه اذا انفصلت طرفاه وانقطع
الدم واما ان یربط بالخیوط ربطا وثیقا واما ان توضع علیه الادویة التی من شانها قطع
الدم وشد بالرفائد شدا محکما واما من تحاول قطعه برباط او یشد بالخزف او یوضع
الاشیاء المحرقة ونحو ذلک فانه ینتفع بذلک البتر الا فی النادر فان عرض لاحد ذلک
ولم یحضره طبیب ولا دواء فلیبادر ویضع الاصبع السبابة علی فم الجرح نفسه کما وصفنا
ویشده جیدا حتی ینحصر الدم وتنطل من فوق الجرح وعلی الشریان والاصبع ولا تزول
من علیه بالماء البارد الشدید البرد دائما حتی یجمد الدم ویغلظ وینقطع وفی
خلال ذلک تنظر فیما یحتاج الیه من کی او دواء ان شاء الله تعالی

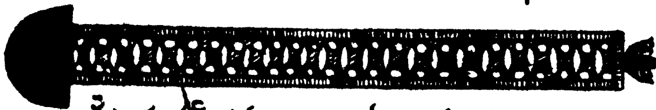
الباب الثانی فی الشق والبط والفصد والجراحات ونحوها

قال خلف ابن عباس قد ذکرنا فی الباب الاول کل مرض یصلح فیه الکی بالنار والدواء المحرق
وعلله واسبابه والاته وصور المکاوی وجعلت ذلک فصولا من القرن الی القدم وانا
اسالک فی هذا الباب المسلک بعینه لیسهل علی الطالب مطلوبه وقبل ان ابتدأ بذلک
فینبغی ان تعلموا یا بنی ان فی هذا الباب من الغرر فوق ما فی الباب الاول فی الکی ومن اجل
ذلک ینبغی ان یکون الحذر فیه اکثر واشد لان العمل فی هذا الباب کثیرا ما یقع فیه استفراغ
من الدم الذی به یقوم الحیاة عند فتح عرق او شق علی ورم او بط خراج او علاج جراحة
او اخراج سهم او شق علی حصاة ونحو ذلک مما یصحب علی الغرر کلها والخوف ویقع فی اکثرها
الموت وانا اوصیکم یا بنی عن الوقوع فیما فیه الشبهة علیکم فانه قد یقع الیکم فی هذه
الصناعة ضروب من الناس بضروب من الاسقام فمنهم من قد ضجر بمرضه وهان علیه الموت

لمعدة ملیحدة من سقیه ومنهم من یبذل ماله ویعینك به رجاء الصحة ومرضه فتال فلا ینبغی لکم ان تبا عدا امرءا یا کم من هذه صفته البتة ولیکن تحذرکم اشد من رغبتکم وحرصکم ولا تقدموا علی شئ من ذلك الا بعد علم یقین یصح عندکم ما تصیر الیه العاقبة المحمودة واستعملوا فی جمیع علاج امراضکم تقدمة المعرفة والانذار الی ما یؤل الیه السلامة فان لکم فی ذلك عونا علی اکتساب الثناء والمجد والذکر الکریم والحمد الهمکم الله یا بنی رشدکم ولا احرمکم الصواب ان ذلك بیده لا اله غیره وقد رتبت هذا الباب فصولا علی ما تقدم فی باب الکی من الفرق الی القدم لیخف علیکم مطلبکم وما تریدون منه ان شاء الله

الفصل الاول من هذا الباب فی علاج الماء الذی یجتمع فی رؤس الصبیان

ان هذا القسم کثیرا ما یعرض للصبیان عند الولادة واذا اضغطت القابلة راس الصبی بغیر رفق وقد تعرض ایضا من علة خفیة و لم ار هذه العلة فی غیر الصبیان جمیع من رایت منهم اسرع الیه الموت فلذلك رایت ترك العمل به ولقد رایت منهم صبیا قد امتلأ راسه والرأس یعظم فی کل یوم حتی لم یطق الصبی یقعد علی نفسه لعظم راسه والرطوبة یتزاید حتی هلك وهذه الرطوبة اما ان تجمع بین الجلد والعظم واما ان تجمع تحت العصب علی الصفاق والعمل فی ذلك ان کانت الرطوبة بین الجلد والعظم وان کان الورم صغیرا فینبغی ان یشق فی الوسط شقا واحدا بالعرض فیکون طول الشق نحو عقدین حتی یسیل الرطوبة وهذه صورة المبضع



فان کانت الرطوبة ازید والورم اعظم فاجعلها شقین متقاطعین علی هذه الصورة



فان کانت الرطوبة التی ذکرت تحت العظم وعلامته ان تری خیاطات الراس مفتوحة من کل جهة والماء ینخفض اذا عصرته بیدك الی داخل ولیس یخفی علیك ذلك فینبغی ان تشق فی وسط الراس ثلث شقوق علی هذه الصورة

وبعد الشق یخرج الرطوبة کلها ثم تشد الشقوق بالخروق والرفائد ثم تنطله من فوق بالشراب والزیت الی الیوم الخامس ثم تحل الرباط وتعالج الجرح بالفتل والمراهم ولا یترک شد الراس باعتدال وتغذی العلیل بکل غذاء جاف قلیل الرطوبة الی ان یقوی العضو ویبرأ ان شاء الله وصفة اخری من الشق ان تنظر حیث یظهر عظم الورم واجتماع الماء فیه لانه قد یکون فی مؤخر الراس اکثر او فی مقدمه اکثر او فی الیمین او فی الشمال فتصعد بالشق حیث یظهر لک الورم وامتلاء الماء فتشقه علی ما یمکنک وتحفظ ان یقع شریانا فیحدث نزفا فیموت العلیل من ذلک النزف مع استفراغ الرطوبة

الفصل الثانی فی قطع الشریانین اللذین خلف الاذنین المعروفة بالحشیشا

متی عرض لاحد نزلات حادة الی العینین او الی الصدر وازمن ذلک ولم ینجع فیه علاج الادویة فابلغ العلاج فی ذلک قطع هذین الشریانین فینبغی اذا اردت قطعهما ان یحلق راس العلیل بالموسی ثم یحک الموضع بخرقة خشنة لیظهر الشریان ثم یشد رقبة العلیل بفضل ثوبه ثم تنظر حیث ینبض العروق وموضعاهما المنخفضان اللذان خلف الاذنین وقل ما یختفی الا فی بعض الناس ثم تعلم علیهما بالمداد ثم تقطعهما بالمبضع الذی قطعا الی العظم ویکون ذلک بعرض الراس وان شئت ادخلت المبضع من تحت الشریان وتبتره الی فوق بالقطع ویکون طول القطع نحو اصبعین مضمومتین فان العرق اذا انقطع خرج الدم خروجا مسقیا الی قدام ونثا متواترا فان لم یظهر بالحس فینبغی ان تقدر من الاذن بعد قدر ثلثة اصابع ثم تعلم بالمداد وتشق الی العظم والذی ان ترسل من الدم ست اواق وربما ارسلت منه اقل او اکثر علی قدر ما یظهر الیک من قوة العلیل وامتلاء شریانه ثم تنظر الی الجرح وان بقی علی العظم من الشقاق شیئ فاقطعه لئلا یعرض ورم حار ثم تشد الجرح بفتیلة من خرق کتان ثم تعالجه بالمراهم حتی یبرأ ان شاء

الفصل الثالث في سل الشريانين اللذين في الاصداغ

اذا حدث بانسان شقيقة مزمنة او نزلات حادة من قبل رطوبة وبرد او حرارة في عضلات الاصداغ او صداع مزمن شديد ونحو ذلك وعولج بضروب علاج الطب فلم ينجع فقد جربنا في هذه الامراض سل الشريانات من الاصداغ او كيها كما في الاصداغ وبفصل الشريان الظاهر في الصدغ فانه يتبين لك من نبضه وقل ما يخفى الا في الفرد من الناس وعند شدة البرد فان خفي عليك فليشد العليل عنقه ببعض ثوبه ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة او يكمد الموضع بماء حار حتى يظهر الشريان ظهورا واضحا ثم تاخذ المبضع وهذه صورته



ثم تسلخ به الجلد برفق حتى تصل الى الشريان ثم تلقي فيه صنارة ثم تجذب به الى فوق حتى تخرجه من الجلد وتخلصه من الصفاقات التي تحته من كل جهة فان كان الشريان طرفه رقيقا فتلويه بطرف الصنارة ثم تقطع منه جزءا على قدر ما يتباعد طرفاه وينقبض ولا يجري نزفا فانه ان لم يتبين لم ينقطع الدم اصلا ثم ارسل من الدم قدر ستة اواق الى ثلث فان كان الشريان عظيما فينبغي ان تربطه في مكانين بخيط مثنى قوي وليكن الخيط اما من ابريسم واما من اوتار العود لئلا يسرع اليه العفن قبل التحام الجرح فيحدث النزف ثم يقطع فضل ما بين الرباطين يفعل ذلك في تلك الساعة او بعد وقت آخر وان شئت تكويه كيا الى العظم بمكواة سكينية حتى يتبرأ اطرافه فيقوم مقام هذا العمل بعينه او افضل مما قلنا الا ان كان العليل به حمى وكان محرور المزاج لان الكي ابلغ معين على افناء الرطوبات ويكون اوكد في منفعة ان شاء الله وينبغي بعد سل الشريان ان يحشى الموضع بالقطن البالي ويوضع عليه الضمائد المحكمة

و بعد الحل تعالج بالادویة الیابسة الی ان ینبت اللحم و یلتحم حتی یبرأ ان شاء الله تعالی فان حدث فی خلال عملک نزف من الشریان فبادر الی قطعه اما بالکی و اما ان یملأ الموضع بالزاج و یشد بیدک حتی ینقطع الدم فان لم یحضرک شیٔ فضع علیه اصبعک حتی یجمد الدم و ینطل الموضع بالماء الشدید البرد حتی یسکن الحرارة و یشد علی ما ینبغی انشاء الله تعالی و مما هو اخف و اسهل من سل الشریان ان یکوی العرق بهذه المکواة ذات السکینین تکون حادة السکینین شبه المقدمین الا انها اقل حدة من السکینین کثیرا الا انها ان کانتا حادین کالسکینین اسرع الیهما البرد و لم یتقطع العرق بسرعة فاذا کان فیها بعض الغلظ امتسک فیها حر النار و قطعت اللحم بسرعة و هذا العمل افضل من کل عمل و اخف و اسهل ان شاء الله تعالی و هذه صورتها

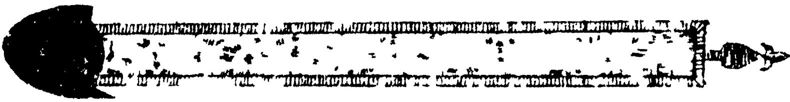


و لیکن بعد ما بین السکینین قدر غلظ الاصبع بعد ان تعلم الموضع بالمداد و ینزلها حامیة جدا حتی یبلغ الی العظم و ینقطع العرق فی موضعین لکی ما یتباعد ما بین طرفیه فانه لا یلتحم هذا الکی البتة

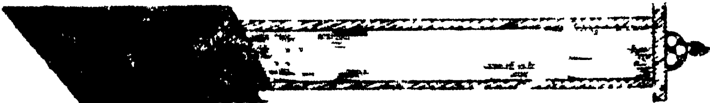
الفصل الرابع فی علاج سیلان الدمع الجاریة الدائمة بالعین

اذا کانت الدموع دائمة و کان سیلانها من العروق التی علی جبهة الراس من خارج و لم یکن ینفع فیها بشیٔ من علاج الطب بالادویة و رأیت وجه العلیل قد احمر و یحس فی جنبیه دبیبا کدبیب النمل و عیناه مهزولتان رطبتان قد تاکلتا اشفارهما و سقطت اجفانهما من حدة الدمع فاعلم ان الاوائل اضطرت فی علاجها الی هذا العمل و یسمونه العلاج بالسیف و هو ان تامر العلیل بحلق راسه و الشعر الذی فی جبهته ثم یشق فی الجبهة ثلث شقوق متوازیة علی طول الجبهة و یکون طول الشق نحو اصبعین

الشق الواحد موازیا لطول الانف فی وسط الجبهة والثانی بالبعد قلیلا من حرکة العضل الذی فی الصدغ والثالث من الجبهة الاخری وتحفظ من قطع الشریانین اللذین فی الحاجبین وابعد یدیك من اتصال الکفین وتکون بعد کل شق قدر ثلثة اصابع مضمومة ولیکن معك قطع اسفنج معدة او خرق کثیرة بما ینشف الدم ثم یدخل المبضع الحاد الطرفین الذی هذه صورته



من الشق الذی یلی الصدغ الی الشق الاوسط ویسلخ به جمیع الجلد الذی فیما بین الشقین مع الصفاق الذی علی العظم ثم یفعل ذلك ایضا من الشق الاوسط الی الشق الثانی ثم یخرج هذا المبضع ویدخل فی الشق الاول ایضا آلة اخری تسمی سکینیة حادة من الجهة الواحدة ومسا من الاخری غیر حادة وهذه صورتها



ویصیر جانبها الحاد الی فوق نحو اللحم الملصق بالجلد وجانبها الاملس نحو العظم ویرفعها حتی ینتهی الی الشق الاوسط ویقطع بها جمیع الاوعیة التی ینزل من الراس من غیر ان یصل القطع الی ظاهر ثم یفعل ذلك فی الشق الاوسط الی الشق الاخر وتعمل بعد ان تسیل من الدم القدر المعتدل وفی بعض المواضع من قطع الدم الجامد وتصیر فی کل شق فتیلة من قطن بالی وتضع علیها رفادة قد بلت بشراب وزیت او خل وزیت لئلا یحدث ورم حار فی الیوم الثالث علی الرباط ویستعمل التنطیل الکثیر بالماء الفاتر ثم تعالجه بمرهم الباسلیقون بدهن الورد وسائر ما یعالج به الخراجات الی ان یبرأ ان شاء الله تعالی

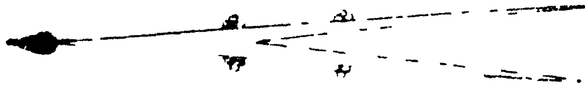
الفصل الخامس فی علاج الدموع والنزلات الی العین من باطن الراس

متی حدثت لاحد نزلات كثيرة حادة حريفة دائمة وتری العينين منه مهزولتين صغيرتين وقد ضعفت نظرهما والاجفان متقرحة ويتساقط الاشفار منهما ويكون فی الراس وجع حاد مولم وعطاس متتابع فاعلم ان هذه الاعراض من تلك المواد والنزلات وانما تجیٔ من عروق كثيرة عينية وافضل العلاج فيها هذا العلاج وهو ان تامر العليل بحلق جبهته ثم تشق شقا واحدا فی وسط الجبهة وارفع فيه طولا بالعرض وتبتدی بالشق من الصدغ الايسر الی الصدغ الايمن ويكون الشق الی العظم وابعد يدك عن عضلتی الصدغين المتحركين عند المضغ حتی اذا انكشف العظم ونشفت جميع الدم بالاسفنج فرق بين شفتی الجرح بالقطن البالی او بالفتل من الكتان ثم تشد من فوق برفائد ويشرب الرفائد بالشراب والزيت لئلا يحدث هناك ورم حار ومتی حللتها ورأيت ان الورم الحار قد نقص فينبغی ان يحل العظم حتی يبدأ فيه نبات اللحم ثم تعالجه بالمرهم المجفف الذی ينبت اللحم مثل ان يوخذ من دقيق الحنطة جزءان ومن القلقنديا اربعة اجزاء ويهيأ منه مرهما ويستعمل فی نبات اللحم مثل هذه الخراجات انشاء الله تع

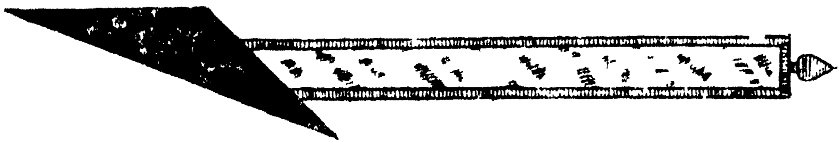
الفصل السادس فی علاج ما يسقط فی الاذن

جميع ما يسقط فی الاذن اربعة انواع اما حجر معدنی او شبه حجر كالحديد والزجاج واما نباتی كالحمص وما اشبه ذلك من النبات واما شیٔ يسيل مثل الماء والخل ونحوه واما حيوان فمتی سقط فی الاذن حصاة او جنس الحصاة مما لا يزيد ولا يربو وهو هز فی الاذن فاستقبل به الشمس فان كان الحصاة فقطر فيها شيئا من دهن بنفسج او الشيرج ثم حاول اخراجها من الراس بالتعطس بالكندس وسد المنخرين عند مجیٔ العطاس بعد ان يوضع حول الاذن طوقا من خرق او صوف ويمد الاذن الی فوق وكثيرا ما يخرج

بخ... العلاج فان خرج والا فحاول اخراجها بالجفت اللطيف الذى هذه صورته

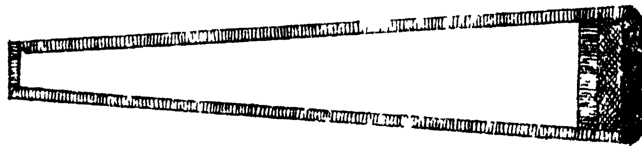


فان خرجت بالعلاج او بالجفت والا فحاول اخراجها بصنارة عمياء لطيفة قليلة الانحناء فان خرج بذلك والا فاصنع له انبوبة فى ثقب الاذن ما وتشد ما حول الانبوبة بالشمع الملين بالدهن لئلا يكون للريح طريق الا الانبوبة ثم اجتذبها بجذب شديد قويا فكثيرا ما يخرج بذلك فان خرج بما وصفنا والا فخذ من الراتينج او من العلك المدبر الذى يوخذ به الطير شيئا يسيرا فتضعه فى طرف المرود بعد ان تلف عليه قطنة محكمة ثم ادخله فى ثقب الاذن برفق بعد ان تنشف الاذن من الرطوبة فان لم تخرج بجميع ما وصفناه فبادر الى الشق قبل ان يحدث الورم الحار او تشنج وصفة الشق ان يفصد العليل فى القيفال اولا وتخرج له من الدم على قدر قوته ثم تجلس العليل بين يديك وتقلب اذنه الى فوق وتشق شقا صغيرا فى اصل الاذن عند شحمته فى الموضع المنخفض فيها ويكون الشق هلاليا حتى تصل الى الحصاة ثم تنزعها بما امكنك من الالات ثم تخيط الشق من حينك بسرعة وتعالجه حتى يبرأ واما ان كان الشئ الساقط فى الاذن من احد الحبوب التى تربو وينتفخ فحاول اخراجها بما ذكرنا فان لم يجبك الى الخروج فخذ مبضعا رقيقا لطيفا هذه صورته



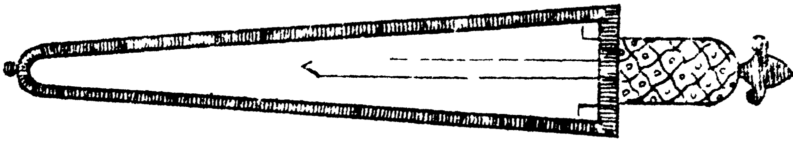
وحاول بها قطع ذلك النوع من الحبوب الساقط فى الاذن وانما يفعل ذلك اذا تيقنت ان تلك الحبة قد ترطبت ببخار الاذن حتى تصيرها قطعا صغارا كثيرة ثم تخرجها بالصنارة او بجفت لطيف او بالمص كما ذكرنا فانه يسهل اخراجها واما الماء الداخل فى الاذن فينبغى ان يستعمل العليل العطاس بالكندس اولا وقد ملأ اذنيه بشئ من القطن البالى وهو

مضطجع على تلك الاذن التی فيها الماء فان خرج بذلك والا فياخذ حصيات كبيرة على
طول الاصبع دقاقا ملساء فيدفنها فی النار قليلا ثم يدخل العليل منها واحدة فی ثقب
الاذن ويحجل على رجله الواحدة من تلك الجهة وتضرب بحجر اخر على الحجر الذی فی الاذن
فلا تزال تفعل ذلك بحصاة حصاة حتى يخرج جميع الماء وقد يخرج الماء بان تؤخذ من
البردی ومن الريش واحدة فيدخل طرفها الواحد فی الاذن وتوقد الطرف الاخر
بالنار حتى يحترق اكثره ثم تعيد ريشة اخرى تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الماء
ان شاء الله او يجذبه بالانبوبة على ما تقدم فی الحصاة واما اخراج الحيوان الداخل فيها
فانظر فان كان صغير الجثة كالبرغوث ونحوه فعالجه بما ذكرت فی التقسيم واما ان كانت
حية كبيرة تظهر للحس فحاول اخراجه بالجفت والصنانير وامره اسهل من جميع ما يتشبث
فی الاذن واما اخراج الدود المتولد فی الاذن اذا عالجتها بما ذكرنا فی التقسيم وفی مقالة
القطورات ولم ينجع علاجك فينبغی ان تنظر الى الاذن فی الشمس فان ظهر لك شیء من
الدود فاخرجه بالجفت او الصنانير اللطاف فان لم يظهر اليك منها شیء فخذ انبوبة
هذه صورتها



.. ..ة الاسفل واسعة الاعلى فادخل الطرف الرقيق فی الاذن على قدر ما
يحتمله العليل ثم مص به مصا قويا تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع
الدود فان لم يجبك الخروج شد حول الانبوبة بالشمع كما ذكرت لك فی
الحصاة فان لم يخرج بما ذكرنا فاستعمل القطورات التی ذكرتها وقد جربتها الاوائل
فی قتل الدود وتجد ذلك فی مقالة القطورات ويكون اصبعك للادهان او الادوية

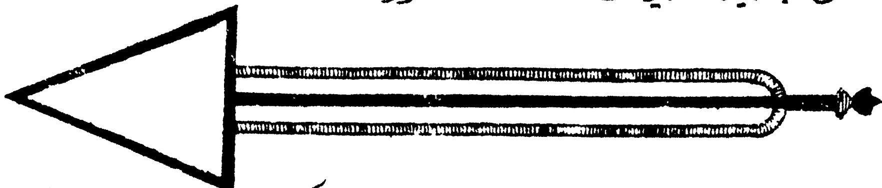
فی الاذن بهذه الآلة تصنع من فضة او نحاس



ضيقة الاسفل فيها ثقب صغير واسعة الاعلی وان شئت ان يكون المدفع الذی
فی جوف الانبوبتين من نحاس محكم وان شئت اخذت مرودا ولففت فی طرفه
قطنة لفا محكما ثم تلقی الدهن او ما تريد من هذه الادوية فی الانبوبة وهی فی الاذن
وتدخل المرود بالقطنة من فوق وتعصر بيدك عصرا معتدلا حتی يندفع الدهن من
جوف القمع حتی يحس به العليل داخلا وليكن ما يصب فی الاذن قد فتر بالنار قليلا
واحذر ان يكون الشیء الذی تقطر فيها باردا جدا او حارا جدا فان الاذن لا تحتمل
ذلك ان شاء الله تعالی

الفصل السابع فی علاج السد العارض للاذن

قد يخرج بعض الاطفال من بطون امهاتهم ومسامع آذانهم غير مفتوحة وقد يعرض
ايضا لبعض الناس سد فی مجری الاذن عن جرح او لحم نابت وهذا السد قد يكون
فی عمق ثقب الاذن لا يدركه البصر يكون فی اكثر الاحوال من البرودة والذی يدركه
فينبغی ان يوضع اذن العليل فی الشمس وينظر فيه فان رأيت السد ظاهرا فافتحه
بمبضع لطيف يكون طرفاه بعض العرض قليلا محدودا بعضه وسائر المبضع
املس الجانبين لئلا يؤذی الاذن وهذه صورته



فان كان السد عن لحم قد نبت فی مجری الاذن فامسكه فی الشمس بصنارة لطيف
واقطعه برفق شديد حتی ينزع جميع اللحم النابت فان كان السد فی عمق الاذن

فخذ میلا لطیفا املس ید فنه فی النار قلیلا ثم دسه فی مجری الاذن فان احسست بالسد معرما تجده من ثقل السمع فده بربطه برفق وتحفظ من ان یخرج عقبه الاذن ثم تصیر فی الاذن فتیلة علی قدر سعة الثقب قد لتتها فی المرهم المصری تفعل ذلک ایاما حتی تامن من التحام الجرح او خذ فتیلة فبلها فی الماء وذر علیها زاجا مسحوقا واستعملها فان رأیت الاذن قد تورمت ورما حادا فینبغی ان یخرج الفتیلة وتبدلها بفتیلة اخری قد خلتها فی قیروطی قد صنع بدهن الورد حتی یسکن الورم الحار ثم تعالجها الی ان یبرأ ان شاء الله فان حدث نزف الدم فاغمس اسفنجة وخرقة فی الماء البارد وضعها علی الاذن واستعمل سائر العلاج الذی یقطع النزف المذکور فی مقالة القطورات انتهی نعم

الفصل الثامن فی علاج التالیل التی تعرض فی الاجفان

هذه التالیل التی تعرض فی اجفان العین قد تکون رطبة وتکون یابسة فینبغی ان تمسکها بمقاش صغیرا وبصنارة ویقطع بالمبضع ثم یحل علی الموضع زاجا مسحوقا فان نزف منها دم فاکوه بمکواة عدسیة لطیفه وکیها افضل بعد القطع وکثیرا ما تعود اذ ابقی من اصولها شیء فاذا کویته بالنار احترقت تلک الاصول ولم تعد ان شاء الله تعالی۔

الفصل التاسع فی علاج البرد العارض فی اجفان العین

کثیرا ما یعرض فی الاجفان شیء شبه البرد فی شدته وصلابته ولذلک سمیت بالبرد وهو اجتماع رطوبة غلیظة فی الجفن الاعلی والجفن الاسفل والعمل فیها ان تنظر فان کانت البردة فی ظاهر الجفن الاعلی والجفن الاسفل یتحرک الکل ناحیة فامرہ یسهل فشق علیها شقا بالعرض ثم اسلخها من کل جهة برفق حتی تخلص ثم علقها بالصنارة واقطعها فان لم یتهیأ لک قطعها الا بعد ان تنفذ الجفن بالقطع فلا یضر العلیل ذلک شیئا فان کان الشق کبیرا فاجمعه بالخیاطة وعالجه حتی یبرأ وان کان صغیرا فلا باس علیک منه فان المرهم یجبره ویلحمه وان کانت البردة مائلة الی داخل الجفن

وبخو السطح الداخل فاقلب الجفن واعلق المردة بصنارة من غیر ان یحتاج الی الشق واجبرها من کل ناحیة فان انفذت الجفن بالقطع لم یضر ذلك شیئا ثم اغسل العین بعد قطع البردة بالماء المالح وعالج الموضع بما یلحم حتی یبرأ العلیل ان شاء الله تعالی

الفصل العاشر فی الشرناق الذی یکون فی جفن العین الاعلی

الشرناق یعرض من شحمة یکون فی طبقات العین الاعلی واکثر ما یعرض ذلك للصبیان وهی یثقل اعینهم وتعرض لهم النزلات فی الاسحار ولا تقدرون علی النظر الی ضوء الشمس من اجل ان الدموع تسرع الیهم ولذلك ترٰهم ینکبون علی وجوههم دائما وعلیه ینامون وتکون اجفانهم تحت الحواجب رطبة قد علاها انفخ ونتو الشرناق ظاهر للعین ومتی کبست الموضع باصبعك احسست بالشرناق بینهما ووجه العمل فیه ان تضع العلیل راسه فی حجرك ثم تاخذ خرقة کتان فتهیأ منها فتیلة وتصنع من تلك الفتیلة دائرة علی قدر ما یحوط بالشرناق من کل جهة ثم تضعها علیه وتکبس باصبعك من کل جهة لیجتمع الشرناق فی وسط الدائرة ثم تشق فی وسط الرطوبة بالمبضع لتشق شقا بالعرض ولا یکون الشق اکبر من الشق الذی یکون فی العضد واما العمق فینبغی ان یشق الجلد کله حتی تصل الی الشرناق ففی اکثر الحالات یبرز الشرناق من الشق علی هیئة قطعة شحم بیضاء فخذ بها بخرقة قد لففتها بین اصابعك الی خارج وانت تدیر یدك یمینا وشمالا حتی یبرأ واحذر ان یزید فی الشق لئلا یصل بالمبضع الی العین فیوذیها وان لم یظهر لك الشرناق فی اول الشق فینبغی ان تزید فی الشق قلیلا ثم ترفق حتی یبرز الشرناق ثم تجذ به کما قلنا ان شاء الله ثم تغمس خرقا فی الخل والماء ثم تضعها علی الموضع وتشدها برفادة ومن الناس من یسحق ملحا ویضعه فی طرف الشق لیذوب ما بقی من الرطوبة ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله فان حدث فی الموضع ورم حار فعالجه بالاضمدة المسکنة الی ان یبرأ ان شاء الله تعالی

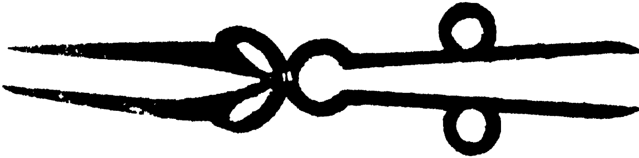
الفصل الحادی عشر فی ضروب تشمیر العین

اذا انبتت فی جفن العین اشفار زائدة علی غیر المجری الطبیعی تحت الاشفار فازمنت فانها تضر بالعین وتحدث ضروبا من الامراض کالدمع الدائم واسترخاء الاجفان والبیاض والغلظ حتی یکون ذلک اسبابا لبطلان العین وتشمیر العین علی اربعة اوجه اما بالکی بالنار واما بالدواء الحاد علی ما تقدم فی باب الکی واما ان یکون التشمیر بالقطع والخیاطة او بالقصب علی ما اذکره فینبغی ان تجعل راس العلیل فی حجرک ثم تقلب جفن العین بیدک الیسری فان انقلب والا فادخل ابرة فیها خیطا من اسفل الجفن وینفذ الابرة بالخیط من فوق ویکون ذلک بقرب الشعر نفسه وتجذب الخیط الی فوق بالجفن وتقلبه بمرود ثم تشق فی باطن الجفن دون الشعر الزائد بالمبضع الشق من الماق الاکبر الی الماق الاصغر ثم تسل الخیط وتجعل تحت الجفن فادة صغیرة من قطن او خرقة ثم تعلم علی الجفن بالمداد شکل ورقة الاس الا انه ینبغی ان یکون الشکل علی قدر ما ترید من رفع الجفن فان الناس مختلفون فمنهم من یحتاج الی قطع اجل من ذلک کل ذلک علی قدر استرخاء الجفن ثم تشق بالمبضع علی الخطین اللذین علمت وتبدأ من الماق الاکبر الی الماق الاصغر ویکون الشق الواحد بقرب من الشعر الطبیعی بمثل غلظ المرود الاصغر وتدخل الصنارة فی احد زاویتی الجلد ثم تسلخه کله ثم تجمع الخیاطة الشفتین وخیط صوف رقیق وتمسح الدم وتلصق ما فضل من الخیوط علی الحاجبین ببعض الاشیاء الملزقة وان شئت ان تفعل ذلک والا فما یبالی ثم یبق الخیاطة والخیوط الی نحو ثلثة ایام او اربعة ثم تعالجه وان شئت ترکت الجرح من غیر خیاطة تعالجه بما یجفف ویقبض فان الجفن یرتفع عند ختم الجرح واجتماعه والخیاطة افضل فهذا الوجه من التشمیر ذکره الاوائل الا ان فیه مؤنة علی العلیل وهو من جید العمل لا خطر فیه ووجه اخر فی التشمیر ایضا وهو ان تعلم علی جفن العین شکلا کشکل ورقة الاس کما وصفنا ثم یرفع الجفن

بثلاثة صنانير يكون متفرقة او مجموعة على هذه الصورة



ثم تقطع ما فضل من الجفن بمقص صغيرة على هذه الصورة



فان لم يمكنك حسن الصنانير ولم يبين لك فخذ ابرة فيها خيط وادخلها وسط الجفن
وادخل خيطا آخر قرب الماق الاكبر وخيطا ثالثا بقرب الماق الاصغر واجمع بين الخيوط بين
اصابعك باعتدال ثم ارفع بها يدك رفعا معتدلا وارفع الجلدة المعلقة عليها كما وصفنا او بشئ
بالقطع ثم اجمع شفتي الجرح بالخياطة وعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض ورم
حار عند قطعك او شترك فسكن ذلك الورم بالقيروطي ونحوه من المراهم المسكنات وقد يعرض
للجفن الاسفل ايضا ان ينقلب اشفاره فينبغي ان يستعمل فيه ما ذكرنا من القطع والخياطة فيها
اصنع ما تقدم في الجفن الاعلى والتشمير بالقصب والتشمير بالقصب يكون على هذه الصفة
وهو ان تقلب الجفن وتشق الشق الذي من داخل على ما وصفنا ثم تضع قصبتين
رقيقين طولهما على طول الجفن وعرضهما اقل من عرض مبضع وقد قرضت في اطرافهما من
كلتي الجهتين حيث تمسك الخيوط ثم تجمعهما بلطف على ما فضل من الجفن وتشد القصبتين
من كلتي الجهتين شدا وثيقا وتتركه اياما فان الجلدة المشدودة تموت وتسود وتعفن



حتى تسقط من ذاتها فان ابطأت فاقرضها بالمقراض ثم
تعالجه حتى يبرأ فاذا التحم ارتفع الجفن ولم يجس الاشفار
وهذه صورة القصبتين الشكل والمقدار في الطول
والعرض بعينه



الفصل الثانی عشر فی رفع الشعر الناخس فی العین کالابر اذا کانت شعرة او شعرتین

العمل فی ذلک ان تاخذ ابرة رقیقة فیدخل فیها خیطا من حریر رقیق املس ثم تجمع طرفاه
و تعقدهما عقدة لطیفة جدا و لیکن طول الخیط نحو شبر ثم ترکب فی الانشوطة خیطا اخر
رقیقا دونه فی القصر و اعقد طرفاه عقدة لطیفة جیدا و یکون طول الخیط نحو شبر
ان شئت ثم تضع راس العلیل فی حجرک و لیکن بقرب الشمس لیستبین العمل فان
عمل دقیق ثم تدخل الابرة بالانشوطة فی اصل الشعر الطبیعی ثم تجذب الخیط الی فوق
الانشوطة و تدخل فی الانشوطة تلک الشعرة ان کانت واحدة او اثنتین او ثلثا
لا اکثر ثم تجذب یدک حتی تخرج الانشوطة بالشعرة فی الجفن مع الشعر الطبیعی
فان خرجت الانشوطة و لم یخرج الشعر معها جذبت الانشوطة الی اسفل بالخیط
الذی رکبت فیها حتی تخرج الانشوطة بالشعرة من الثقب الاعلی و تراها رای العین فحینئذ
تسل الانشوطة و الخیط و اخرجهما و شد العین و اترکها یومین او ثلثة مشدودة حتی
تلتزم الشعر مکانها اذا ینبت علیها اللحم فان کانت الشعرة قصیرة فاما ان یضیف الیها
شعرة طویلة من الشعر الطبیعی فیرفع معها و اما ان یترکها حتی تطول بعد مدة
فحینئذ ترفعها ان شاء اللہ تعالی

الفصل الثالث عشر فی علاج الشترة التی تکون فی الجفن الاعلی

العین التی تعرض فیها هذه الشترة تسمی ارنبیة و تکون هذه الشترة اما طبیعیة و اما
عرضیة و العرضیة تکون من اندمال جرح او شق او کی او نحو ذلک و وجه العمل فیها
ان یشق ذلک الاندمال و ان یفرق شفتیه و یصیر فیما بینهما فتیلة من کتان و تربطها
حتی یبرأ و لا ینبغی ان یستعمل فی علاجها الاشیاء التی تجفف و تقبض فانک ان فعلت
ذلک رجعت الشترة باشر مما کانت بل استعمل فیها الاشیاء التی ترخی مثل الحلبة

والتنطيل بماء قد طبخ فيه خطمى و بزركتان ومرهم الداخليون قد ذوب مع شئ من الادهان ولطخت به الفتل وعالجت به وما ل علاجها ان يروم بكل حيلة ان لا تلتحم على الهيئة التى كانت اولا وهذا العمل الذى ذكرنا اولا لها هو بعض اصلاح الشترة لا ان ترجع هيئة المكان على حسب ما كانت عليه البتة

الفصل الرابع عشر فى علاج الشترة التى تكون فى الجفن الاسفل

هذه الشترة التى تكون من اسفل وهى التى تسمى بالحقيقة شترة وتكون طبيعية و تكون عرضية فالعرضية تكون من جرح اوكى اوشق اونحو ذالك وطريق العمل فيها ان تاخذ ابرة فيها خيط مثنى و تغرزها فى اللحم وتنفذها من الماق الايسر الى الماق الايمن حتى تصير الخيط فى طرفى اللحم ثم تمد اللحم الى فوق بالابرة وتقطعه بمبضع عريض فان رجع شكل الجفن على ما ينبغى والا فخذ مرودا فتضعه على موضع الشق و تقلب به الجفن وتشق شقين فى الجانب الداخل من الجفن ويكون اطراف الشقين من زاويتى القطع التى قطعت حتى يلتق فيكون منها زاوية مثلثة حتى اذا اجتمعت



تصير شكلها شبيها بهذه الشكل وهو حرف اللام اليونانى ثم ينزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد منه اسفل مما يلى العين ثم تجمع الاجزاء المفترقة بخياطتين تخيطه بخيط صوف ثم تعالجه بما ذكرنا من الادوية المرخية العسل حتى يبرأ وان كانت الشترة عرضت من شق وخياطة اوكى فينبغى ان يشق شقا بسيطا من دون شعر الاشفار ايضا على ما تقدم ثم تفرق بين الشفتين بفتل على ما ذكرنا وجملة القول فى علاج الشترة اذا كانت من فوق اومن اسفل ان يجرى منها العمل على حسب ما يتهيأ لك من هيئة الشترة فانها قد تكون كثيرة الاختلاف فى الصور والصانع الذرب يدبر الحيلة باى وجه امكنه حتى يرد الشكل على هيئة الطبيعة اوتقاربها

ویقلس المرض بذلك على ما یصلح له من العمل والآلات فی اکثر الاحوال انشاء الله تعالی

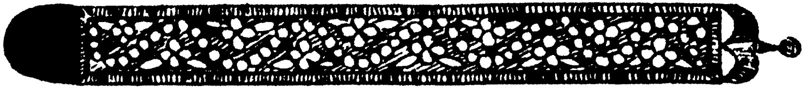
الفصل الخامس عشر فی التصاق جفن العین بالملتحمة او بالقرنیة

قد تعرض هذا الالتحام لکثیر من الناس بان یلتحم الجفن الاعلی ببیاض العین فیمنعها من سهولة الحرکة ویعوقها عن افعالها الطبیعیة فینبغی ان یدخل طرف مرود تحت الجفن و یرفعه الی فوق او یمدها بصنارة ثم تقطع الالتصاق بمبضع لطیف لا یکون بحد قطع المباضع بل یکون کالا قلیلا لئلا یقلق العلیل عند العمل فینقلب المبضع فیوذی الجفن بحدته ویکون قطعك کانك تسلخ ذلك الالتصاق من فوق حتی اذا رجع الجفن علی هیئة الطبیعیة ویبرأ الالتصاق کله فتصب فی العین ماء ملحا تغسلها به او تقطر فیها من الشیاف الزنجاری محلول بالماء ثم تفرق بین الجفن والعین بفتیلة کتان وتضع برفق فوق العین صوفة مبلولة ببیاض البیض وبعد الیوم الثالث تستعمل الشیافات المدملة حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السادس عشر فی قطع الظفرة وقطع لحم الآماق

ان الظفرة تکون علی ضربین اما ان تکون عصبیة وهی تشبه صفاقا صلبا رقیقا واما ان تکون غیر عصبیة تشبه رطوبة جامدة بیضاء اذا مسها الحدید او رمت احد ان تلقطها بالصنارة تقطعت ولم تثبت فیها صنارة وعلی الصفتین انما تبتدئ من الآماق الاکبر الی ان یدب قلیلا قلیلا حتی تغطی الناظر و تمنع الضوء حرکة العین ووجه العمل فی قطعها ان یضع العلیل راسه فی حجرك ثم یفتح عینیه وترفع الجفن بیدك وتلقط الظفرة بصنارة قلیلة الامتیاز وتمدها الی فوق ثم تاخذ ابرة وتدخل فیها شعرة من شعر الخیل او البقر او خیط قوی وتثنی طرف الابرة قلیلا وتغرزها فی وسط الظفرة وتنفذها الابرة وتربط بالخیط الظفرة وتمدها الی فوق وتسلخ بالشعرة جانب الظفرة التی یلی الحدقة کانك ینتشرها بالشعرة الی اخرها ثم تقطع الباقی فی اصل الآماق بمبضع لطیف او بمقص

صغير وتدع لحم الاماق الطبيعي لئلا يعرض سيلان الدمع الدائم وقد تمد الظفرة بالصنارة وحدها او بالخيط كما قلناه ثم تسلخ بالمبضع الاملس الذي هذه صورته



وتحفظ من ان يمس المبضع العضل القرني فيحدث فيها فتقا فتبتر الحدقة ثم بعد القطع يلقى في العين شيئا من ملح مسحوق او من الشياف الزنجاري ثم تتركها الى يوم آخر ثم تعالجها بما ينبغي الى ان تبرأ ان شاء الله تعالى فان كانت الظفرة غير عصبية ولم تنقطع ان تدخل فيها ابرة ولم تثبت فيها صنارة فكثيرا ما يعالج هذا النوع بالادوية فيبرأ كما وصفت في التقسيم فان اردت قطعها فافتح عين العليل وخذ مبضعا لطيفا املس ضعيف الحد على هذه الصورة



واجرد الظفرة من فوق جردا لطيفا فان رأيت انها تحلل وتنقب واثر فيها الجرد فقطر فيها من ساعتك من الشياف الزنجاري او الشياف الاحمر او ملحا مسحوقا وشد العين الى يوم ثاني ثم اعد عليها العمل حتى يذهب جميعها الا ان اعترضك ورم حار في العين فاتركها وعالج الورم الحار حتى يبرأ ثم اعد العمل عليها بالجرد حتى يبرأ ان شاء الله واما نتوء لحم الاماق فانه ان كان النتوء يؤذي العين اذا ما جسا فعلق النتوء بالصنارة واقطع منه بعضه ولا تمعن في القطع لئلا يحدث سيلان الدمع ثم قطر في الاماق الشياف الاحمر او الزنجاري حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في قطع الوردينج وما ينبت من اللحم الزائد في العين

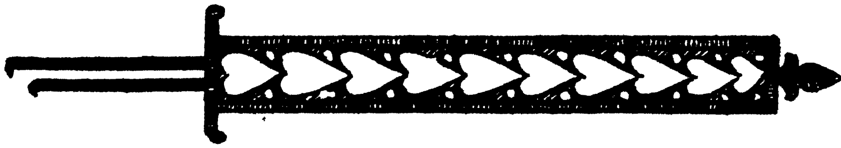
قد ينبت فی اعين بعض الناس لحم احمر متراكب حتی يغطی الناظر او يقاربه او يقبض علی الاجفان وربما اقلب الاجفان الی خارج فيشبه ورد الجلنار والعمل فيه ان يضع العليل راسه فی حجرك ثم يفتح جفنيه فتلقط ذلك اللحم الاحمر كله بالصنانير الموافقة لذلك او تمسكه بمنقاش او جفت ثم تقطع الاحمر كله الاول فالاول حتی يفنی جميعه بالقطع وتحفظ من العين لئلا يؤذيها عند العمل ويكون قطعك له اما بالمبضع الذی وصفنا فی قطع الظفرة او بمقص صغيرة التی يلقط بها السبل علی ما يأتی صورتها فی الباب الذی يلی هذا الباب فاذا اتم قطعك وذهب الوردينج فاملأ العين من الملح المدقوق او ذر فيها الذرور الاحمر ونحوه من الادوية الاكالة واحمل علی العين من خارج قطنة ببياض البيض ايامن الورم الحار فان بقی من الوردينج شیء وغلبك الدم وخشيت الورم الحار فاترك العين وعالجها بما يسكن الورم ثم اعد عليها بالعمل حتی يبرأ ان شاء الله وكذلك تصنع بالفصل الزائد الذی يعرض فی العين من هذا النوع الا انه ينبغی لك ان تجتنب علاج كل عين ضعيفة من طريق الغرور بالعمل بالحديد ولا تدخل يدك فی شیء من هذه الاعمال حتی تری ان ذلك العضو محتمل لذلك العمل ان شاء الله تعالی

الفصل الثامن عشر فی لقط السبل من العين

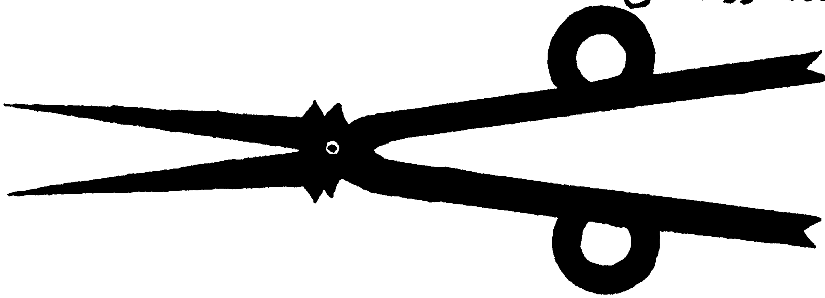
السبل عروق حمر ينسج علی العين فتمنع البصر فعله وتضعف العين مع طول الايام فينبغی اولا ان ينظر فان كانت العين التی فيها السبل قوية ولم يكن فيها مرض آخر غير السبل فحينئذ فالقط سبلها وهو ان تامر العليل يجعل راسه فی حجرك ثم علق تلك العروق بصنارة واحدة او اثنتين علی حسب حذقك وتكون الصنانير لطيفة الاس علی هذه الصورة



اوتكون مزدوجتين على هذه الصورة



ثم يلقط بمقص لطيف تلك العروق بلطف وتمسح الدم حينا بعد حين حتى ترى العين
قد ذهبت منها تلك العروق وايجاب الدم وتحفظ العين ان يوذيها باطراف المقص
وليكن عملك نصف النهار بازاء الشمس وتبيت فى عملك جدا لئلا يقطع غير تلك
العروق عند فراغك فقطر فى العين الشياف الاحمر او الاخضر ليأكل بجذبه ما بقى من
السبل فان لم يمكنك لقطه كله فى تلك الساعة فضمد العين بما يسكن المادة واتركها اياما
حتى يسكن المها ويأمن الورم واعد العمل على الصفة بعينها حتى يبرأ ان شاء الله تعـ
وهذه صورة المقص



الفصل التاسع عشر فى رد الريشة الى الانف

سموا الاطباء الريشة ناصورا فاذا عالجتها بالكى او بالدواء المحرق الحاد على ما تقدم
وصفه فلم يبرأ فليس فيها حيلة الا ان تشق على الورم عند نضجه ليستخرج جميع الرطوبة
او القيح حتى ينكشف فاذا انكشف العظم ورأيت فيه فسادا او سوادا فاجرده بآلة هذه صورتها



وتسمى المخشنة الراس تصنع من حديد الهند ويكون راسها مدورا كالزر وقد نقشت

نفس المبرد او الاسكلفاء نقشا دقيقا فيضعها على موضع الفساد من العظم ثم تديرها بين اصبعيك وانت تزم يدك قليلا حتى تعلم ان ذلك الفساد قد انجرد وتفعل ذلك مرات ثم تجبر الموضع بالادوية المجففة القابضة فان التحم الموضع ونبت فيه اللحم وانقطع جرى المادة وبقى اربعين يوما ولم يرم ولم يحدث منه حادث فاعلم انه قد برئ والا فليس فيه حيلة الا رد الناصور الى ثقب الانف على هذه الصفة وهو ان تكشف عن العظم ثانية بالحديد او بالدواء الحاد فاذا انكشف العظم فخذ مثقبا على هذه الصورة



يكون طرفه الحاد مثلثا وعمودها خروط محاوب للطرف كما الثقب ثم ضعه على العظم نفسه ويكون ذلك قرب الاماق وابعد يدك قليلا من العين ثم ادر يدك بالمثقب حتى ينفذ الى العظم ويحس به العليل ان يجد الريح تخرج منه اذا امسك نفسه فحينئذ فاجبر العظم بالادوية القابضة المجففة كما اعلمتك فاذا نبت اللحم وصلب المكان فان المادة التى كانت قد انصبت الى خارج ترجع الى الانف يكون ذلك اخف على العليل ان شاء الله تعالى

الفصل العشرون فی رد نتو العین

اذا نتأت العين بجملتها ولم يحدث فى البصر آفة ولا نقصان فينبغى ان تسهل العليل ثم تفصده ثم ضع محجمة على القفاء من غير شرط وتمص مصا رقيقا ثم يوضع على العين لطوخا قد صنع من اقاقيا وصبر ولبان وعنزروت ثم شد العين من فوق على الضماد برفائد كثيرة وصفة الرفائد ان تاخذ خرقا لينة كثيرة فتكسى كل واحد منها اربع طيات يصنع منها كثيرة ثم تضعها واحدة على اخرى على قدر ما يحتاج العين ثم يشد العين شدا قويا وتعيد المحجمة بالمص من غير شرط ثم تنزع المحجمة وتدع العين مشدودة يوما وليلة فان استرخى الرباط فى خلال ذلك فينبغى ان تشد نعما ثم انزع الرباط بعد يوم وليلة كما قلنا فان رايت العين

قد نجعت والا فاعد الضماد والرفائد والشد والحمية حتی تبرء ان شاء الله تعالیٰ

الفصل الحادی والعشرون فی قطع العنبة

اذا عرض من فتق فی الطبقة العنبية وبدت خارجا من الاجفان كهيئة العنبة وقبحت صورة الانسان واردت قطعها فالعمل فيها ما اصف وهو ان تدخل ابرة فی العنبية من اسفل الی فوق ثم تدخل ابرة اخری فيها خيط من ناحية الآماق وتنفذها وتدع الابرة الاولی علی حالها ثم تقطع موضع الخيط المثنی وتربط فيه بعض العنبة حول الابرة وتشدها نعما ثم تخرج الابرة وتضع علی العين صوفا مبلولا ببياض البيض ثم تدعها حتی تسقط الخيوط مع العنبة ثم تعالج العين بما يقويها حتی يبرأ ان شاء الله وقد تشد العنبة من كل جهة بدائرة من خرقة حتی يزداد العين سوائها ثم تبط بمبضع رقيق وتدخل علی المقام ثم شدها حتی يبرأ ان شاء الله تعالیٰ

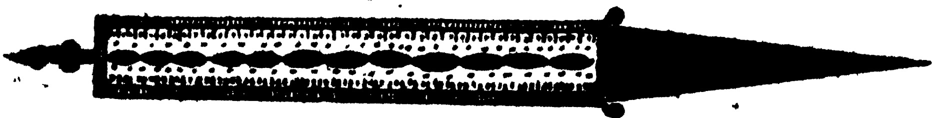
الفصل الثانی والعشرون فی علاج الكمنة

هذه العلة التی تسمی الكمنة انما هی مادة تجتمع فی العين تشبه الماء النازل وليس هو ووجه العمل فيه ان تقعد العليل علی كرسی منتصبا ثم تاخذ راسه بيدك من الجهتين وتحركه حتی تری المادة تصير الی اسفل بعينك ثم تبيت ولا تزول وتنطلق النور ويری العليل الاشياء كلها كما كان يراها وان لم تنزل الی اسفل علمنا انه الماء فان لم يتهيأ نزول الماء بما ذكرنا والا فاجلس العليل بين يديك ثم تاخذ مبضعا رقيقا وتشق به فوق الغشاء القرنی قليلا عند اتصال الملتحم بالغشاء القرنی فی الاكليل حتی تخرج المادة فاذا خرجت فقطر فی العين ماء حارا قد مزجت به عسلا او ماء قد طبخ فيه حلبة وعسل ثم تعالج بسائر العلاج حتی يبرأ ان شاء الله تعالیٰ

الفصل الثالث والعشرون فی قدح الماء النازل فی العين

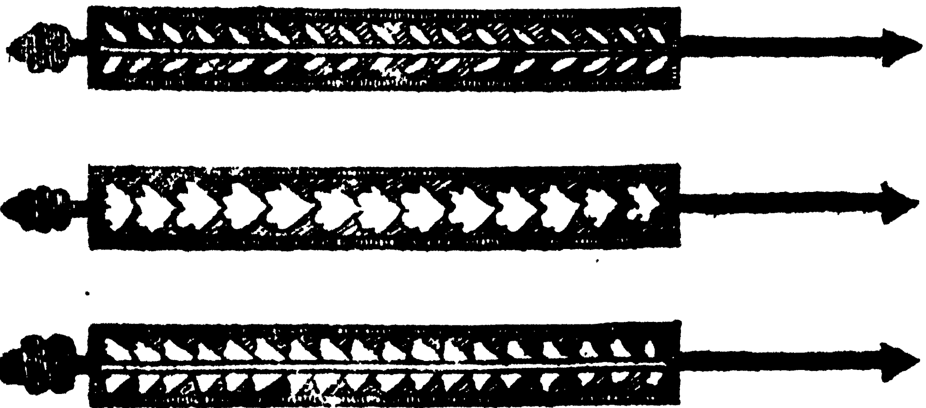
قد ذكرنا انواع الماء فی التقاسيم ومتی يصلح للقدح بكلام مشروح مفسر فما خذه من هنالك

على الصحيحة تخيّنةً ينبغى ان تجلس العليل بين يديك متربعاً قبالة الضوء قرب الشمس
وتربط عينه الصحيحة وتشدها جدا ثم ترفع جفن عينه بيدك اليسرى ان كانت العين
التى فيها الماء العين اليسرى او بيدك اليمنى ان كانت اليمنى ثم تضع طرف المقدح ان كانت
العين اليسرى قرب الاكليل لغلظ مرود فى بياض العين من جهة الاماق الاصغر ثم تدفع
المقدح بقوة وانت تديرها بيدك حتى تنفذ فى بياض العين وتحس المقدح انه قد دخل
الى شئ فارغ وينبغى ان تصير قدر ذهاب المقدح الى العمق قدر البعد الذى يكون من العين
الى اخر السواد وهو اكليل العين فان الخاس تراه فى نفس الناظر راى العين بصفاء
الغشاء القرنى ثم تصير المقدح الى فوق الموضع الذى فيه الماء ثم تقبله الى اسفل مرة
بعد مرة فان نزل الماء من ساعته فان العليل يرى ما فتح عليه بصيرة من ساعته
والمقدح فى عينه ثم يسكن قليلا فان صعد الماء فانزله ثانية من غير ان تخرج
المقدح فاذا استقر ولم يصعد فاخرج المقدح برفق وانت تفتل به يدك قليلا قليلا ثم
تذوب فى الماء شيئا من ملح صافى اندرانى وتغسل به العين من داخل ثم تضع من
خارج العين مشافة او صوفا مبلولا بدهن ورد وبياض البيض وتربط معها العين الصحيحة
وامانحن واهل زماننا فنضع عليها الكمون المسحوق مع بياض البيض فان لم يطاوع المقدح
للدخول فى العين لصلابتها فان من الناس من يكون عينه صلبة جدا فينبغى ان تاخذ
المبضع الذى يسمى المرند الذى هذه صورته تالية



فتثقب به نفس الملتحمة فقط ولا تمعن فى التفتق وانما هو ان تطرق المقدح موضعا
لطيفا ثم تدخل المقدح على ما ذكرناه وعند كمال العمل تضع للعليل مضجعا محكما ينام
فيه على ظهره فى بيت مظلم وتمنع العليل من جميع الحركات ومن السعال وتجعل طعامه

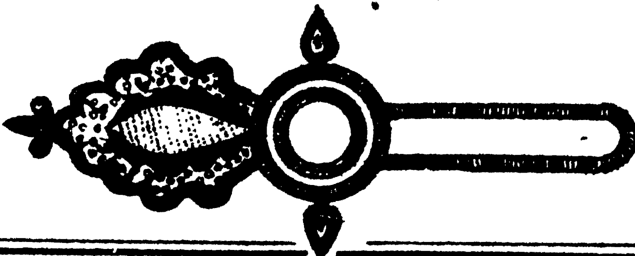
مایلین طبیعته ولا یحرك راسه یمینا ولا شمالا البتة ویکون الرباط علی حاله الی الیوم الثالث ثم تحله فی ذلك البیت المظلم وتجرب بصره وتریه اشیاء ثم ترد الرباط الی یوم السابع ولا ینبغی ان تفعل ذلك فی وقت العلاج او بعد القدح من ساعتك فانه ینبغی ان یجتنب ذلك من قبل ان الماء یصعد سریعا بالنظر الشدید فان عرض ورم حار فینبغی ان تحل العین قبل السابع وتصلح ذلك بما یسکن الورم حتی اذا سکن فحینئذ تطلق بصیرة وتضع علی وجهه خمارا یستر به بصیرة من تحته ایاما وهو فی ذلك البیت المظلم ثم یخرج من البیت بتدریج ویتصرف فی اسبابه ان شاء الله تعالی واعلم ان العلاج لا یستغنی فیه المتعلم عن المشاهدة مرات فحینئذ یقدم علی العمل وقد بلغنی عن بعض العراقیین انه ذکر انه یصنع بالعراق مقدحا منفوذا تمص به الماء ولم ار ذلك لاحد من اهل بلادنا ولا قرأته فی کتب من کتب الاوائل وقد یمکن ان یکون ذلك محدثا وهذه صورة انواع المقادح تصنع من نحاس خاصة بهذه الدقة



الفصل الرابع والعشرون فی علاج اللحم النابت فی الانف

قد ینبت فی الانف لحوم مختلفة زائدة شتی منها ما یشبه العقرب الکثیر الارجل ومنها ما یکون لحما سرطانیا متحجرا کمد اللون ومنه ما یکون لحما لینا غیر کمد اللون فما کان من هذه اللحوم لینة لیست بخشنة ولا سرطانیة فینبغی ان تجلس العلیل بین یدیك مستقبل الشمس

وتفتح مفره وتلقى الصنارة فی تلك اللحوم ثم تجذبها الى خارج ثم تقطع ما ادركت منها
بمبضع لطيف حاد من جهة واحدة حتى تعلم ان اللحم كله قد ذهب فان بقى منه شئ
لم تستطع قطعه فاجرده بمجرد او تأخذ الآلات اللطاف برفق حتى لا يبقى منه شئ فان
غلبك الدم او عرض ورم حار فقابله بما ينبغى او كان من الاورام الخبيثة فبادر فاكوه حتى
ينقطع الدم ويذهب جميع اللحوم ثم تلقى فی الانف بعد القطع خلا وماء وشرابا فان
انفتح الانف وسالت منه الرطوبات الى الحلق فاعلم انه قد برئ فان لم يبرأ على ما ينبغى
فاعلم ان داخله لحم نابت على العظام المتخلخلة لم تصل الآلة بالقطع اليها فحينئذ ينبغى
ان تأخذ خيطا من كتان له بعض الغلظ وتعقد فيه عقدا كبيرة وتجعل بين كل عقدة
قدر اصبع واقل وتحيل العليل حتى يدس طرف الخيط الواحد فی انفه بمرود او
بما امكنه بعد ان تصنعه مثل الزر ويجذب ريحه حتى يصل الى الخيشوم ويخرج على
حلقه وكثيرا ما يفعل هذا الفعل الصبيان فی الكتاب فهو امر يسهل على من اراد ثم
يجمع طرفی الخيط الطرف الواحد الذی خرج من الانف والآخر الذی على الفم ثم
تستعمل نشر اللحم بالعقد الذی فی الخيط تفعل ذلك حتى تعلم ان اللحوم قد تقطعت
بعقد الخيط ثم تخرج الخيط وتصير فی الانف بعد مسح الدم فتيلة قد شربتها فی المرهم المصری
تفعل ذلك ثلثة ايام او اكثر حتى يأكل المرهم جميع ما بقى من اللحم ثم تصير فی آخر شئ فی الانف
انبوبة رصاص اياما كثيرة حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان احتاج الى علاج تجفيف استعمل ذلك
ان شاء الله تعالى وهذه صورة المسعط الذی يقطر به الادهان والادوية فی الانف على الشكل الذی
ترى تصنع من فضة او نحاس شبه القنديل الصغير



مفتوح مقلوبة کالقصبة ویکون المسعط مسطوح مکشوف مقبض کما تری یمسك به

اذا سخنت الدهن او ما شئت من القطورات فی العصارات والاشیاء السیالة ان شاء الله تعالی

الفصل الخامس والعشرون فی الثالیل النابتة فی طرف الانف

کثیرا ما ینبت فی طرف الانف ثالیل فعظم و یتزاید مع الایام حتی یقبح منظره و لذلك ینبغی

ان یقطعه فی اول ظهوره و یستاصل بالقطع جمیعه ثم تحمل علی الموضع اما الکی و اما الدواء

المحرق الذی یقوم مقام الکی فان فات قطعه حتی یعظم فانظر فان کان متحجرا صلبا کمد اللون

قلیل الحس فلا تعرض له بالحدید فانه ورم سرطانی فکثیرا ما رأیت من قطع هذا الورم

نعادت منه بلیة عظیمة علی صاحبه فان کان الورم لین المجسة غیر کمد اللون و رأیت

القطع یمکن فی جمیعه فاستفرغ العلیل واقطعه بلا حذر ولا توق وعالج الموضع بما یجفف

ویقبض حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السادس والعشرون فی خیاطة الانف والشفة والاذن اذا تفرق اتصالها عن جرح او نحو ذلك

اعلم انه متی حدث تفرق اتصال فی احد هذه الاعضاء الغضروفیة فقل ما ینجع فیها

عمل الا فی بعض الناس فینبغی متی عرض لاحد شیء من ذلك فانظر ان کان الجرح طریا تدمه

ان تجمع بین شفتی الجرح بالخیاطة فخیطه بخیط حریر ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

وان کان تفرق الاتصال قد افترقت شفتاه وصار کل شق صحیحا فینبغی ان تسلخ کل شق سلخا

رقیقا عن الجلدة الظاهرة حتی تدما ثم تجمع الشفتین بالخیاطة وتشدها و ذر علیها

الشیاف واللبان مسحوقین وتضع من فوق الذرور بضعة من المرهم الخلی او غیره من

المراهم اللحمیة و تترکه مشدودا یومین او ثلثة ثم تحله وتبدل الدواء و تترکه حتی تنقطع

الخیوط من ذاتها و تعالجه بالمراهم حتی یبرأ ان شاء الله و صفة الخیاطة ان تجمع تفرق

الاتصال اما بالابر کما وصفنا فی خیاطة البطن و اما تجمع تفرقه بالخیاطة کما عرفتك هناك انتهی

الفصل السابع والعشرون فی اخراج العقد التی تعرض فی الشفتین

قد تعرض لكثير من الناس فی داخل شفاتهم ادرام صغار يشبه بعضها حب الكرسنة وبعضها اصغر فينبغی ان تقلب الشفة وتشق علی كل عقدة وتعلقها بالصنارة وتقطعها من كل جهة ثم تحشو الموضع بعد القطع بزاج مسحوق حتی تنقطع الدم ثم يتمضمض بالخل وتعالج الموضع بما فيه قبض الی ان يبرأ الجرح ان شاء الله تعالی

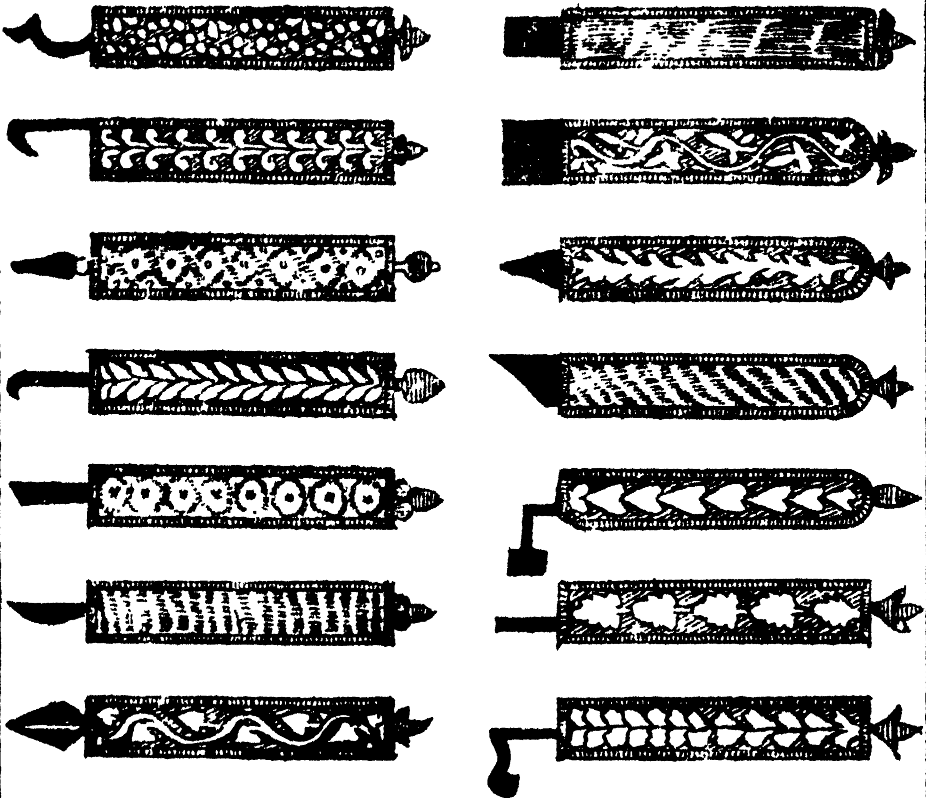
الفصل الثامن والعشرون فی قطع اللحم الزائد فی اللثة

كثيرا ما ينبت علی اللثة لحم زائد تسميه الاوائل ابولوثين فينبغی ان تعلقه بصنارة او تمسكه بمنقاش وتقطعه عند اصله وتترك المادة تسيل والدم ثم تضع علی الموضع زاجا مسحوقا او احد الذرورات القابضة المجففة فان عاد ذلك اللحم بعد العلاج وكثيرا ما تعود فاقطع باقيه واكوه فانه لا يعود بعد الكی ان شاء الله تعالی

الفصل التاسع والعشرون فی جرد الاسنان بالحديد

قد يجتمع فی سطوح الاسنان من داخل ومن خارج وهو اللهات قشور خشنة قبيحة وقد تسود وتصفر وتخضر حتی تصل من ذلك الفساد الی اللثة وتقبح الاسنان لذلك فينبغی ان تجلس العليل بين يديك وراسه فی حجرك وتجرد الضرس والسن الذی يظهر لك فيه القشور والشیء الشبيه بالرمل حتی لا يبقی منه شیء وكذلك تفعل بالسواد والخضرة والصفرة وغير ذلك حتی ينقی فان ذهب ما فيها من اول الجرد والا فتعيد عليها الجرد يوما آخر وثالثا ورابعا حتی تبلغ الغاية فيما تريد ان شاء الله تعالی واعلم ان الضرس يحتاج الی مجارد كثيرة مختلفة الصور متباينة الاشكال علی ما يتهيأ لعملك من اجل ان الجرد الذی يجرد به الضرس من داخل غير المجرد الذی يجرد به من خارج والذی يجرد به من بين الاضراس علی صورة اخری

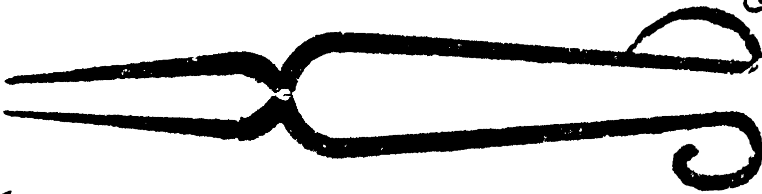
وهذه صورة عدة مجارد تكون عندكم كلها معدة ان شاء الله تعالى



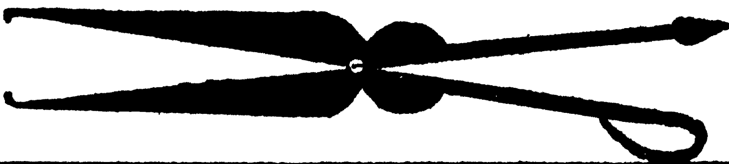
الفصل الثلثون فی قلع الاسنان

ينبغی ان تعالج الضرس من وجعه بكل حيلة وتتوانى عن قلعه اذ ليس منه خيفة
اذا قلع لانه جوهر شريف حتى اذا لم يكن من قلعه بد فينبغی اذا عزم العليل على قلعه
ان يلتبث حتى يصح عندك الضرس الوجع فكثيرا ما يخدع العليل المرض ويظن انه فی الضرس
الصحيح فيقلعها ثم لا يذهب الوجع حتى يقلع ضرس المريض فقد راينا ذلك من فعل
الحجامين مرارا فاذا صح عندك الضرس الوجع بنفسه فحينئذ ينبغی ان يشرط حول السن
بمبضع فيه قوة حتى يحل اللثة من كل جهة ثم تحركه باصبعك او بالكلاليب اللطاف اولا
قليلا قليلا حتى تزعزعه ثم تمكن حينئذ فيه الكلبتين الكبار تمكينا جيدا ورأس العليل

بين ركبتيك قد تعقبه لا يتحرك ثم تجذب الضرس على استقامة لئلا تكسره فان لم يخرج
والا تخذ احد تلك الآلات فادخل تحته من كل جهة برفق ورم تحريكه كما فعلت اولا
فان كان الضرس مثقوبا او متأكلا فينبغي ان تملأ ذلك الثقب بخرقة وتشدها شدا جيدا
بطرف مرود رقيق لئلا ينشقت في حين شدك له بالكلاليب وينبغي ان يستقصى بالشرط
حوالی اللثة من كل جهة نعما وتحفظ جهدك لئلا تكسره فيبقى بعضه فيعود على العليل
منه بلية عظيمة هي اعظم من وجعه الاول ایاك ان تصنع ما يصنع جهال الكلابين في جبرهم
واقدامهم على قلعه من غير ان يستعملوا ما وصفنا وكثيرا ما يجنون على الناس بلايا
عظيمة واشرها ان ينكسر الضرس ويبقى اصولها كلها او بعضها واما ان تقلعه ببعض عظام
الفك كما شاهدناه مرارا ثم يتمضمض العليل بعد قلعه بشراب او بخل وملح فان حدث
نزف دم من الموضع فكثيرا ما يحدث ذلك فاسحق حينئذ شيئا من الزاج واحش به
الموضع والا فاكوه ان لم ينفعك الزاج صورة الكلاليب اللطاف التي تحرك بها الضرس
اولا تكون طويلة الاطراف قصيرة المقبض غليظة لئلا ينثنى عند قبضك بها على الضرس
كما ترى



غليظة المقابض حتى اذا قبضت عليها لا تعطى نفسها ولا تنثنى قصيرة الاطراف وليكن من
حديد هندی او بفولاذ محكمة مستقيمة الاطراف وفي اطرافها اضراس يدخل بعضها في
بعضها التقبض قبضا محكما وقد يصنع الاطراف على هيئة المبرد وتكون ايضا قوية القبض
ان شاء الله تعالى

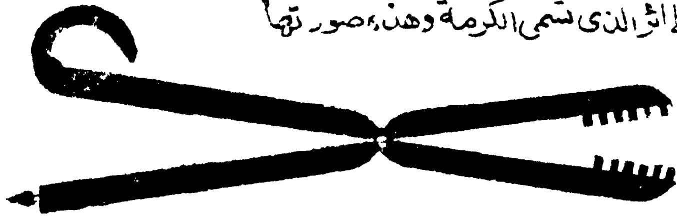


الفصل الواحد والثلثون فی قلع اصول الاضراس واخراج اصول الفكوك المكسور

اذا بقی عند قلع الاضراس ضرس قد انكسر فينبغی ان تضع علی الموضع قطنة بالسمن يوما وليلة

او يومين حتی يسترخی الموضع ثم تدخل اليه الجفت والكلاليب التی تشبه اطرافها فم

الطائر الذی تسمی الكرمة وهذه صورتها



تكون اطرافها قد صنعت كالمبرد من داخل او كالاسكلفاج وان لم يجبك الخروج بهذه الكلاليب

فينبغی ان تحفر علی الاصل وتكشف اللحم كله بالمبضع ثم تدخل الآلة التی تشبه عتلة صغيرة

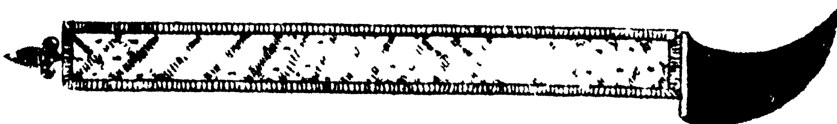
علی هذه الصورة



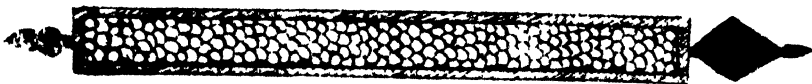
وتكون قصيرة الطرف غليظة قليلا ولا يكون مستقيمة لئلا تنكسر فان خرج الاصل

بذلك والا فاستعين بهذه الآلات الذی هذه صفتها وهی مثلثة الطرف فيها

بعض الغلظ

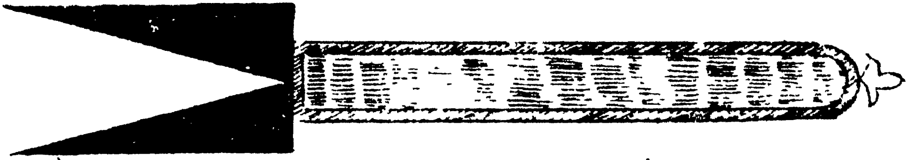






وهذه صورة مثلثة اخری يكون لطيفة وقد يستعان ايضا بهذه الآلة نار الشعبين

التی ایضا هذه صورتها



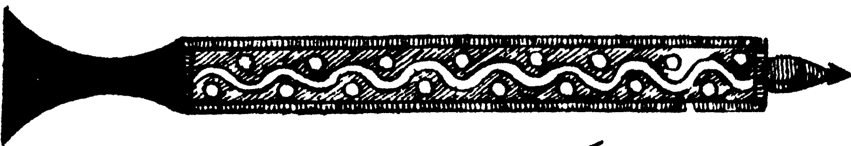
وقد یستعان ایضا بهذه الآلة التی تشبه الصنارة تكون غیر مستقیمة واعلم ان الآلات الاضراس كثیرة وكذلك سائر الآلات لا یكاد تحصر والصانع الحاذق بصناعته قد یخترع لنفسه الآلات علی حسب ما یدله علیه الاعمال والامراض نفسها لان من الامراض ما لم یذكر فیها الاوائل الآلات لاختلاف انواعها فان انكسر عظم من الفك او من احد عظام الفم او تعفن فتلس علیه فی موضعه بما یصلح له من اخذ هذه الآلات والكلالیب التی وصفناها فی اخراج الاصول ویستعین بجفت هذه صورته



یكون فیه بعض الغلظ قلیلا لیضبط به العظم فلا یفلت حتی یخرج العظم ویجبر الموضع بالادویة الموافقة لذلك فان كان العظم فیه عفن فاجرده من عفنه واسوداده حتی ینقی ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

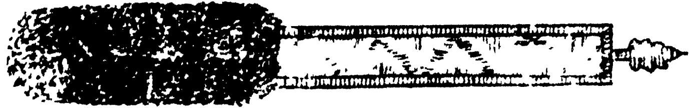
الفصل الثانی والثلثون فی نشر الاضراس النابتة علی غیر نظام

اذا ینبت الاضراس علی غیر مجراها الطبیعی فیقبح بذلك الصورة ولا سیما اذا حدث ذلك فی النساء والرقیق فینبغی ان ینظر اولا فان كان الضرس قد نبت من خلف ضرس اخر ولم یتمكن نشره ولا برده فاقلعه فان كان ملصقا بضرس اخر فاقلعه بهذه الآلة التی هذه صورتها



وهی تشبه المنقار الصغیر ولیكن من حدید هندی حادة الطرف جدا ویكون قطعك له

فی ایام کثیرة لصلابة الضرس ولئلا یتزعزع غیرها من الاضراس واما ان کان زائدا متمکنا لبرادته فابرده بمبرد من هندی یکون علی هذه الصورة



یکون کله هندیا ونصابه منه دقیق النقش جدا یکون کابرد الذی یصنع به الابر یبرد به الضرس قلیلا قلیلا فی ایام کثیرة برفق لئلا یتزعزع الضرس فیسقط ثم یمسکه اخیرا وتجرده ببعض المجارد فان کان قد انکسر بعضه وکان یوذی اللسان عند الکلام فینبغی ان یبرده حتی ایضا حتی تذهب خشونة تلک الکسر ویقوی ویسلس ولا یوذی لسانه ولا یفسد الکلام انتهی

الفصل الثالث والثلثون فی تشبیک الاضراس المتحرکة بخیوط الذهب والفضة

اذا عرض للاضراس المقدامیة تزعزع وتحرک عن ضربة او سقطة وعالجتها بالادویة القابضة فلم ینجع فیها العلاج بالجملة فوجه العمل فیها ان تشد بخیط ذهب او فضة والذهب افضل من الفضة لان الفضة تزنجر وتفنی بعد ایام والذهب باق علی حاله ابدا لا یعرض له ذلك ویکون الخیط متوسطا فی الدقة والغلظ علی قدر ما یسع بین الاضراس المتحرکة وصورة التشبیك ان تاخذ الخیط وتاخذ راسه بین الضرسین الصحیحین ثم تنسج بطرف الخیط بین الاضراس المتحرکة واحدة کانت او اکثر حتی تصل بالنسج الی الضرس الصحیح من الجهة الاخری ثم تعید النسج الی الجهة التی بدأت منها وتشد یدك برفق واحکمه حتی لا یتحرك البتة ویکون شد النسج عند اصل الضرس ثم تقطع طرفی الخیط الفاضل بالمقص بجمعهما وتفتلها بالجفت وتخفیهما بین الضرسین الصحیحة والمتحرکة لئلا یوذی اللسان ثم تترکها هکذا مشدودة ما بقیت فان انحلت وانقطعت شددتها بخیط آخر فتستمتع بها هکذا

الدهر کله وهذه صورة الاضراس وهيئة التشبيك



ضرسين صحيحين وضرسين متحركين على هذه الهيئة وقد يرد الضرس الواحد والاثنين بعد سقوطهما فی موضعهما وتشد على هذه الصفة فيبقيا وانما يفعل ذلك صانع درب دقيق وقد ينحت عظم من بعض عظام البقر فتصنع منه كهيئة الضرس وتجعل فی الموضع الذی ذهب منه الضرس وتشد كما قلنا فيبقی يستمتع بذلك ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والثلثون فی قطع الرباط الذی تعرض تحت اللسان فتمنع الكلام

قد يكون هذا الرباط الذی يعرض تحت اللسان اما طبيعيا يولد به الانسان واما ان يكون عرضيا من جرح قد اندمل والعمل فيه ان تفتح فم العليل وراسه فی حجرك وترفع لسانه ثم تقطع ذلك الرباط العرضی بالعرض حتى ينطلق اللسان من امساكه فان كان فيه بعض الصلابة والتعقد وكان ذلك من اندمال جرح فالق الصنارة فيه وشقه شقا بالعرض حتى يبرأ الرباط وتحل العقد وتحذر ان يكون الشق فی عمق اللحم فيقطع شريانا هنالك فيعرض النزف ثم يتمضمض العليل فی اثر القطع بماء الورد وبالخل والماء البارد ثم تضع تحت اللسان فتيلة كتان يمسكها العليل فی كل ليلة لئلا يلتحم ثانية فان حدث نزف دم فضع على المكان زاجا مسحوقا فان غلبك الدم فاكو الموضع بمكواة عدسية تصلح لذلك ثم تعالجه بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

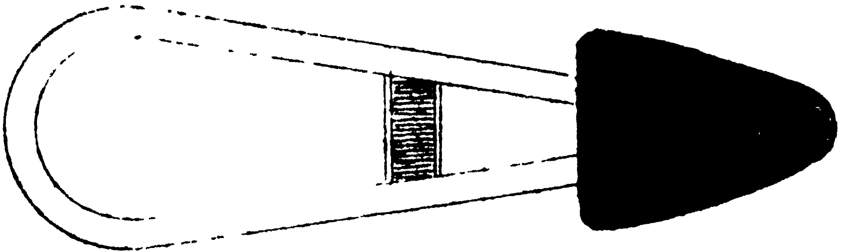
الفصل الخامس والثلثون فی اخراج الضفدع المتولد تحت اللسان

قد يحدث تحت اللسان ورم شبيه بالضفدع الصغير تمنع اللسان عن فعله الطبيعی وربما عظم حتى يملأ الفم والعمل فيه ان تفتح العليل فمه بازاء الشمس وتنظر من الورم فان رأيته كمد اللون واسود صلبا ولم يجد له العليل حسا فلا تتعرض له فانه سرطان وان كان مائلا

الی البیاض ففیه رطوبة فالق فیه الصنارة وشقه ببضع لطیف من کل جهة فان غلبک الدم فی حین عملک فضع علیه زاجا مسحوقا حتی ینقطع الدم ثم عد الی عملک حتی تخرجه بکماله ثم یتمضمض بالخل والملح ثم تعالجه بسائر العلاج الموافق لذلک حتی یبرأ ان شاء الله

الفصل السادس والثلثون فی علاج ورم اللوزتین وما نبت فی الحلق من سائر الاورام

قد تعرض فی داخل الحلق غدد شبه الغدد الذی تعرض من خارج یسمی لوزتین فاذا عالجتها بما ذکرنا فی التقسیم فلم یبرأ فانظر ان کان الورم کمد اللون صلبا قلیل الحس فلا تعرض له بالحدید وان کان احمر اللون واصله غلیظ فلا تعرض له ایضا بالحدید خوفا من نزف الدم بل اترکه حتی تنضج فاما ان تبطه واما ان ینفجر من ذاته وان کان ابیض اللون وکان اصله رقیقا فهو الذی ینبغی ان یقطع والعمل فیه ان تنظر قبل العمل فان کان قد سکن الورم الحار سکونا تاما او نقص بعض النقصان فحینئذ فاجلس العلیل نحو الشمس وراسه فی حجرک وتفتح فمه ویاخذ خادم بین یدیک فتعکس لسانه الی اسفل بآلة مجوفة هذه صورتها



تصنع من فضة او نحاس یکون فاذا اکبست بها اللسان وتبین لک الورم ووقع بصرک علیه فخذ صنارة واحدة واجذب بها الی خارج ما امکن من غیر ان تجذب معها شیٔ من سائر الصفاقات ثم تقطعها بآلة هذه صورتها



تشبه المقص الا ان طرفيها معقفتين طرف كل واحدة منهما تحت الاخر حادين جدا تصنع من الحديد الهندي او الفولاذ مستقيما فان لم تحضر هذه الالة والا فاقطع بمبضع تكون صفته على هذه الصورة



حادة من جهة واحدة وغير حادة من الجهة الاخرى فبعد ان تقطع اللوزة الواحدة وتقطع الاخرى على هذا النوع من القطع بعينه تغرغر بماء قد طبخ فيه قشور الرمان او ورق الاس او نحو ذلك من القوابض حتى ينقطع الدم ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد ينبت في الحلق اورام اخر على اللوزتين فتقطعها على ما تقدم مما ذكرت لك في قطع اللوزتين سواء وقد عالجت امرأة من ورم كان قد نبت في داخل حلقها يضرب الى الكمودة قليل الحس وقد كاد ان يسد الحلق وقد كانت المرأة تتنفس عن مجرى ضيق كان قد منعها الاكل وشرب الماء حتى اشرفت على الموت ولو بقيت يوما او يومين والورم قد ارتفع منه برعان قد خرجا على اللهاة فبادرت بالعجلة فاغرزت في احدهما صنارة ثم جذبته فانجذب منه قطعة صالحة ثم قطعتها حتى ادركت من ثقب الانف بما برز من ثقب الانف الاخر ثم فتحت فمها وكبست لسانها ثم غرزت الصنارة في وسط نفس الورم ثم قطعت منه بعضه ولم يسل منه الادم يسير فانطلق حلق المرأة وبادرت من ساعتها الى شرب الماء ثم نالت من الغذاء فلم ازل اقطع من ذلك الورم زمانا طويلا مرارا والورم يخلف بدلا مما اقطع حتى طال بي وبها فتحملت وكويت الورم وداخل الحلق فتوقف عن الزيادة ثم سافرت عن الوجه ولم اعلم ما فعل الله بها بعد

الفصل السابع والثلثون في قطع ورم اللهاة التي تسمى عنبية

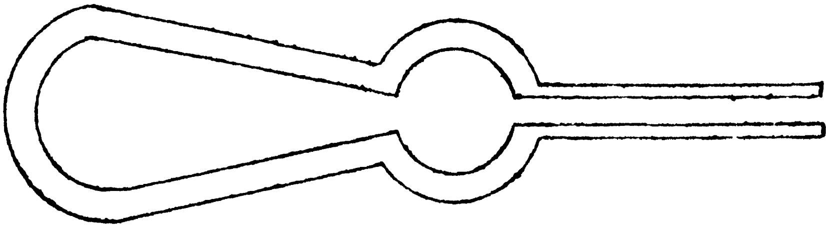
اذا انحدرت نزلة من اللهاة وتورمت وكانت مستطيلة فانها تسمى عمودا وان كانت

عليظة الاسفل مستديرة فانها تسمى عنبية اذا عولجت بما ذكرنا في التقسيم فلم ينجع العلاج ورأيت الورم الحار عنها قد سكن في كانت رقيقة فينبغي ان تقطعها وما كان منها مجتمعا مستديرا ولم يكن لها طول او كانت حمرا او كمدة اللون او سوداء او لا حس لها فينبغي ان تجتنب قطعها ففيه غرر على العليل فينبغي اذا رأيتها على الصفة التي ذكرت لك من بياضها وطولها ان تجلس العليل بين يديك حذاء الشمس وتكبس لسانه بالآلة التي ذكرت لك وصفها ثم تغرز الصنارة في العنبة وتجذبها الى اسفل وتقطعها باحدى الآلتين اللتين ذكرتهما لك في اللوزتين وينبغي ان لا تقطع منها الا الذي زاد على الامر الطبيعي بلا مزيد لانك اذا قطعت منها اكثر اضررت بالصوت والكلام ثم بعد القطع تستعمل ما وصفنا في قطع اللوزتين وتعالجها حتى يبرأ باذن الله تع فان جبن المريض عن قطعها فينبغي ان تستعمل الحيلة في كيها من غير خوف ولا حذر ووجه الكي فيها انما هو بالدواء الحاد وهو ان يضع العليل راسه في حجرك وتكبس لسانه بالآلة التي ذكرنا ثم تاخذ من الماء الحاد الذي ذكرت لك في باب الكي وتعجن به جيرا غير مطفي وتجعله لا ثخينا ولا رقيقا وتملأ منه تقعير هذه الآلة وهذه صورتها



يكون طرفها الذي تضع فيه الدواء له تقعير كتقعير ملعقة المرود وتضع الآلة بالدواء على اللهاة نفسها والعليل مضطجع على جنبه يسيل اللعاب من فيه من داخل الدواء لئلا تنزل منه الى حلقه شيء فيؤذيه ويمسك يدك بالدواء وانت تعصرها على اللهاة قدر نصف ساعة حتى تراها قد اسودت ويسكن لذع الدواء وان شئت ان تاخذ قطنة فتلفها على طرف مرود وتلف القطنة في الدواء وتدخل المرود بالقطنة في انبوبة من فوق حتى تلصق القطنة على اللهاة تفعل ذلك مرارا حتى تبلغ ما تريد من كي العنبة ثم تتركها فانها تذبل

وتسقط بعد ثلثة ايام او اربعة فان احتجت ان يعاد الدواء اعدته وبعد الكي تمسح حول العنبة بقطنة مشربة بسمن وتكشف بها ما حولها من الدواء ثم يتمضمض بالماء البارد وتعالج من خارج بالتطيلات ومن داخل بالغراغر حتى يبرأ ان شاء الله تعم وقد تعالج اللهاة ايضا بما هو الطف من الكي والقطع وذلك انه تعالج بالبخور على هذه الصفة يوخذ فوتنج وزوفا وصعتر وسداب وشيح وبابونج وقيصوم من الحشائش فيجمعها كلها او بعضها فى قدر ويغمر بالماء والخل وتغلى والقدر مطينة بطين محكم ويكون فى وسط غطاء القدر ثقب تركب عليها الآلة المجوفة على هذه الصورة



تصنع من فضة او نحاس ان شاء الله وتدخل الطرف الذى فيه الرمانة فى فم العليل حتى تصعد البخار الى اللهاة على الانبوبة حتى يتكمد اللهاة نعما ثم تعيد عليها مرات حتى تزول وهذه صورة الانبوبة

واياك ان تصنع هذا العلاج فى اول حدوث الورم فانه كثيرا ما يزيد فى الورم وانما ينبغى ان تفعل ذلك فى انحطاط ورمها الحار ان شاء الله تعالى فان لم يحضرك هذه الآلة فخذ قصبة فركب فى طرفها قشرة بيضة لئلا يحترق فم العليل لان قشرة البيضة تمنع من البخار ان تحرق الفم وهذا من جيد العلاج مع سلامته ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والثلثون فى اخراج الشوك وما يتشبث فى الحلق من غير ذلك

كثيرا ما يعرض فى الحلق من عظم او شوك سمك او غير ذلك فينبغى ان تخرج منها ما كان ظاهرا يقع عليه البصر بعد ان يكبس اللسان بالآلة عند الشمس ليتبين لك ما فى الحلق

ومالم یظهر لك و توارای الحلق فینبغی ان یقیأ العلیل قبل ان ینهضم طعامه فی معدته وکثیرا ما یخرج الشیٔ بالقیٔ او یبلع العلیل قطعة لفت او اصل خس او یبلع لقمة من خبز یابس او یاخذ قطعة من الاسفنج البحری الیابس فیربطها فی خیط یتبلعها فاذا وصلت الی موضع الشوکة جذبوا بالخیط بسرعة تفعل ذلك مرات فکثیرا ما یلصق بالشوکة او العظم فیها وتخرج فان لم یخرج بما ذکرناه والا فاستعمل له آلة من رصاص على هذه الصورة

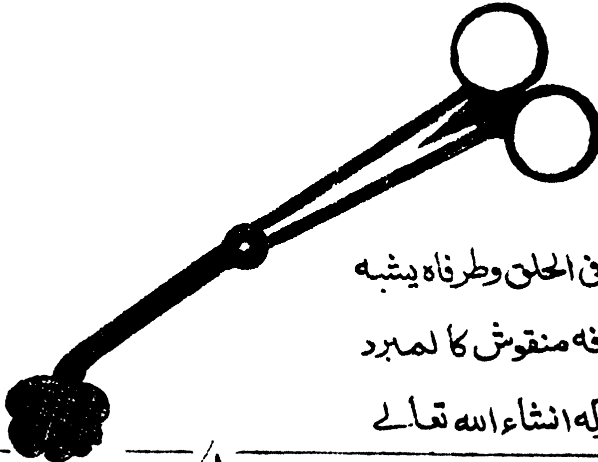


تکون اغلظ من المرود وقلیلا وفی طرفها تعقیف فیدخلها العلیل فی حلقه برفق ثم ترفع راسه الی فوق وتحفظ من مس حنجرته لئلا یحدث به سعال ویرفع به العظم او الشوکة او یدخلها الطبیب بیده وادخال العلیل لها احسن لعلمه بموضع الشیٔ الناشب ویدفع الی اسفل او یجذب بیده او بالآلة الی فوق وکل على قدر ما یتهیأ له حتى تخرجها ان شاء تعالى

الفصل التاسع والثلثون فی اخراج العلق الناشب فی الحلق

اذا عالجت العلقة بما ذکرنا فی التقسیم من العلاج بالادویة فلم ینجع فانظر حینئذ فی حلق العلیل عند الشمس بعد ان یکبس لسانه بالآلة التی وصفت لك فان وقع بصرك على العلقة فاجذبها بصنارة صغیرة او بجفت لطیف محکم فان لم یمکن بها والا فخذ انبوبة مجوفة فادخلها فی حلق العلیل الی قرب العلقة ثم ادخل فی جوف الانبوبة حدیدة محمیة بالنار تفعل ذلك مرات وتصبر العلیل عن الماء یومه کله ثم تاخذ اجانة مملوة ماء باردا وتفتح علیها فمه فیه ویتمضمض به ولا یبلع منه نقطة ویحرك الماء حینا بعد حین بیده فان العلقة تسقط على المقام اذا احست بالماء فان لم یخرج بما وصفنا فتبخر الحلق بالستین او بالحلتیت بالآلة التی وصفنا فی تبخور اللهات تفعل ذلك مرارا فانها تسقط ووجه العمل فی التبخور ان تاخذ قدرا فیها جمر من النار والقدر مطبقة مغطاة فی وسطه بقیة فیرکب

فی تلك البقية طرف الآلة ثم يلقی البخور ويضع العليل فيه فی طرف الآلة ويغلق فمه لئلا يخرج
البخور حتی يعلموا ان البخور قد وصل الی حلقه فان العلقة تسقط علی المقام فان لم يسقط
فتعاود البخور مرات ويصبر العليل للعطش ويأكل المالح والثوم ولا يشرب ماء فلا بد ان يخرج
بهذا التدبير وهذه صورة الآلة التی تجذب بها العلقة من الحلق اذا وقع عليها البصر وهی
شبه الكلاليب كما تری



الا ان لها هذا الذی يدخل فی الحلق وطرفاه يشبه
فم الطائر فيها خشونة وطرفه منقوش كالمبرد
اذا قبضت علی شیء لم تتركه ان شاء الله تعالی

الفصل الاربعون فيه جمل من الكلام فی بط الاورام وشقها

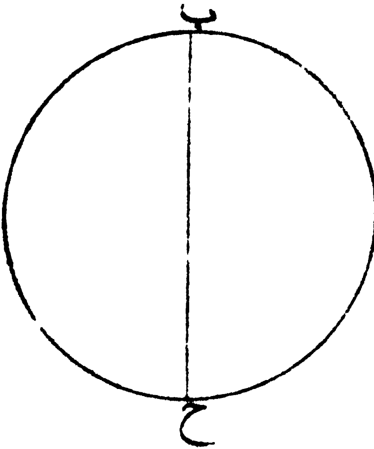
الاورام وانواعها كثيرة متفننة علی حسب ما يأتی ذكرها واحدا واحدا فی هذا الكتاب
وهی تختلف فی بطها وشقها من وجهين احدهما من الورم نفسه وما يحوی من الرطوبات
والنوع الثانی من قبل المواضع التی تحدث فيه من البدن لان الورم الحادث فی المقعدة
والورم الحادث فی موضع لحم يكون الورم الحار فی مفصل لكل واحد منها حكمة من العمل
ومن الاورام ما لا ينبغی ان يبط الا بعد نضج القيح فيها وكماله ومنها ما ينبغی ان تبط وهی
نية لم تنضج علی التمام مثل الاورام التی تكون قريبة من المفاصل لان الورم اذا احدث
بقرب مفصل وطال امره حتی يتعفن ما حوله وربما افسد رباطات او عصب ذلك
المفصل فيكون سببا لزمانة ذلك العضو او يكون الورم بقرب عضو رئيس لانك اذا
اخرت بطه حتی ضررت بذلك العضو الرئيس او يكون بقرب المقعدة فبطه بطا نيا وانما
وجب ان تبط الورم نيا غير كامل النضج التی تكون بقرب المقعدة لئلا يعفن العضو فينفذ

الى داخل المقعدة فيصير ناصورا ويصير فى حد ما لا يبرأ وينبغى ان يعلم وقت بط الورم الذى قد نضج على التمام وهو عند سكون وجع الورم وذهاب الحمى ونقصان الحمرة والضربان وتحديد راس الورم وسائر العلامات وينبغى ان يوقع البط فى اسفل موضع من الورم ان امكن ذلك ليكون اسهل لسيلان المادة الى اسفل وفى ارق موضع من الورم واشد نتوا وليكن البط ذاهبا فى طول البدن ان كانت الاورام فى نواحى اليدين او الرجلين فى مواضع اتصال الاوتار والعصب والشريانات وبالجملة فى جميع المواضع المنسوبة التى لا انتهاء لها واما التى تنتهى فليذهب بالبط على حسب ذلك الموضع واما اذا كان الورم فى المواضع اللحمية والاجود ان تترك بطه حتى ينضج ويستحكم كما قلنا على التمام فانك ان بطته على ذلك طال سيلان الصديد منه وكان كثير الرض والوخز والوسخ وربما صلبت شفتاه وغوره وبعض الاورام قد تبط على عرض البدن عند الضرورة او على حسب ما يحتاج اليه العضو وينبغى ان يستعمل فى الاورام الصغار بطا وفى الاورام الكبار بطا وتيقا او شقوقا كثيرة على قدر عظم الورم وقد يكون من الاورام ما ينبغى ان تغور الجلد وتقطع اذا كان قد صار كالخرقة وصار فى حد ما قدمات مثل ما يعرض فى كثير من الدبيلات والخنازير منها ما يشق شقا ذو ثلث زوايا او منه ما يقطع منه كشكل ورقة الآس كورم الاربية ومنها ما يستعمل فيها الشق المستدير والشق الهلالى ونحوها من الشقوق وما لم يكن له راس مثل الاورام الملسة المسطحة فينبغى ان تبط بطا بسيطا فقط وينبغى اذا كان الورم عظيما غليظا وقد جمع مادة كثيرة وبططه ان لا تبادر فتخرج القيح كله فى ذلك الوقت بل اخرج منه بعضه ثم شد الورم الى يوم اخر ثم اخرج بعض القيح ايضا تفعل ذلك مرارا على تدريج حتى يخرج جميعه ولاسيما اذا كان العليل ضعيف القوة او امرأة حامل او طفل صغير او شيخ هرم فان الروح الحيوانى كثيرا ما يتحلل مع خروج القيح دفعة وربما مات العليل وانت لا تشعر فاحذر من هذا الباب حذرا عظيما وبعد بطك لهذه الاورام ينبغى لك ان

ان تسمح الجرح وتنظر ان كان جرح الورم صغيرا او كان الشق واحدا مستطيلا فاستعمل الفتل من الكتان والقطن البالی وان كان الورم غليظا او كانت شقوق الابط كثيرة فينبغی ان تدخل فی كل شق فتيلة حتی يصل بعضها الی بعض وان كان الورم قد فسد الجلد قطعت من الجلد بعضه او قورته فينبغی ان تحشوه بالقطن البالی او بهدب الكتان من غير رطوبة وتشده الی اليوم الثالث ثم تنزعه وتعالج بما ينبغی من المراهم حتی يبرأ ان شاء الله تعالی فان عرض نزف دم فی حين عملك فاستعمل الماء البارد والخل بعد ان تشرب فيه خرقة كتان وتحملها علی الموضع من النزف مرات فان دام النزف فينبغی ان تستعمل التدبير والعلاج والذرورات التی وصفنا فی مواضع كثيرة من كتابنا هذا ومن التقسيم فان كانت فی زمن الشتاء وكان موضع الورم كثير العصب فينبغی ان تبل الرفائد بشراب وزيت حار وتعصبها علی الموضع وان كانت فی الصيف وكانت فی المواضع اللحمية فينبغی ان تجعل الرفائد مشربة بماء وزيت او شراب وزيت كل ذلك بارد حتی اذا كان فی اليوم الثالث كما قلنا فينبغی ان تحل الورم وتمسحه وتستعمل فی علاجك ما شاء كل حتی يبرأ ان شاء الله تعالی فهذا ما يحتاج اليه معرفة من علاج جميع الاورام بالجملة واما علی طريق التفصيل فقد ذكرت كل ورم وكيف السبيل الی علاجه مبوبا ملخصا ان شاء الله تعالی

الفصل الواحد والاربعون فی الشق علی الاورام التی تعرض فی جلدة الراس

يعرض فی جلد الراس اورام صغار وهی من انواع السلع وتحويها صفاقات وهی بينها الغدود كانها حوصلة الدجاجة وانواعها كثيرة فمنها شحمية ومنها تحوی رطوبة يشبه الحماة ومنها ما تحوی رطوبة تشبه العسل والحسا ونحو ذلك ومنها ما هی متحجرة صلبة وكلها لا خوف من شقها واخراجها ما لم يعرضك عند شقها شريان والعمل فی شقها ان يسبرها اولا بالآلات التی تأتی صورتها بعد هذا الذی تسمی المدس حتی تعلم ما تحوی فان كان الذی تحوی رطوبة فشقها علی الطول شقا



علی هذه الصورة

وابدأ بالشق من نقطة ب الی نقطة ح فاذا

انفجرت الرطوبة فاسلخ الکیس الذی کان یحوی

تلك الرطوبة واقطعه جمیعه ولا یترك منه شئ

البتة فکثیرا ما یعود اذا بقی منه شئ ثم اغمس

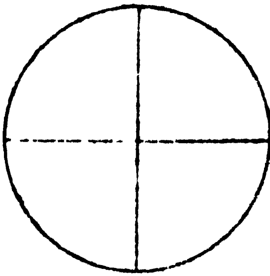
فیه قطنة ملتویة فی المرهم المصری ان اخضر

والا فی ماء وملح واطل به الجرح واترکه الی یوم آخر فانه یاکل ما بقی من الکیس ثم

اعد علیه القطنة بالمصری مرة وثانیة وثالثة ان احتجت الی ذلك حتی یتبین لك انه

لم یبق فیه شئ من النتن فحینئذ تعالج بالمرهم حتی یبرأ ان شاء الله تعالی فان کان الورم یحوی

سلعة شحمیة فشق علیها علی هذه الصورة



شقا صلیبا والق الصنانیر فی الجرح من کل جهة ورم

جهدك فی اخراج الصفاق الذی یحویها فان اعترضك

شریان فاصنع ما وصفنا لك وکذلك فاصنع فی الورم

ان کان متحجرا من الشق والعلاج بعینه علی ما ذکرت لك والشق علی الورم المتحجر اسهل

لانه قلیل الدم والرطوبة وقد تکون بعض هذه الاورام التی فی الراس فی بعض الناس

لا رطوبة فیه البتة وذلك انی شققت علی ورم فی الراس امرأة عجوز فالقیت الورم کالحجر

الصلب خشنا ابیض لا یستطاع علی کسره ولو رمی به احد لشجه وما کان من سائر الاورام

الحادثة فی الراس غیر هذه کالاورام التی تعرض فی رؤس الصبیان وعند اصول

الآذان فشقها کلها شقا بسیطا واجعل بطها ابدا من اسفلها لیسهل جری المادة

الی اسفل ثم عالجها بما توافقها من العلاج ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی والاربعون فی الشق علی الخنازیر التی تعرض

فی اصل العنق

كثيرا ما يعرض هذه الاورام فی العنق وتحت الابطين وفی الاذنين وتكون كثيرة وتتولد بعضها من بعض وكل خنزير منها يكون فی داخل صفاق خاص كما يكون فی السلع واورام الراس كما وصفنا وانواع هذه الخنازير كثيرة منها متحجرة ومنها ما تحوى رطوبات ومنها خبيثة لا يجيب الی العلاج فما رايت منها حسنة الحال فی اللمس فلا تعرض فی علاجها بالحديد وما كانت ظاهرها قريب من لون الجلد يتحرك الی كل جهة ولم تكن ملتزقة بعصب العنق ولا بوداج ولا بشريان ولا كانت غائرة فينبغی ان تشقها شقا بسيطا من فوق الی اسفل البدن من خط ب الی حط ج وتسلخها من كل جهة ثم تمد شفتی الجرح بصنارة او بصنارتين ان احتجت الی ذلك كما قلنا فی اورام الراس وتخرجها قليلا قليلا وتكون علی حذر لئلا يقطع عرقا او عصبا وليكن المبضع ليس بحاد لئلا يزيد يدك بالقطع او تقلق العليل فيقطع ما لا يحتاج الی قطعه فان قطعت عرقا او شريانا او عاقك عن العمل فتجعل فی الجرح زاجا مسحوقا او بعض الادوات التی تقطع الدم. وتشد الجرح واتركه حتی يسكن حدة الدم ويسترخی الجرح ويهم بالعفن فان الدم سينقطع ثم عد فارجع الی عملك حتی تفرغ منه ثم تقلش بإدخال بنصرك فی نسانه ان كان بقی من الخنازير صغار فتقطعها وتنقيها فان كان فی اصل الخنزير عرق عظيم فينبغی ان لا يقطع تلك الخنزيرة من اصلها بل ينبغی ان تربطها بخيط مثنی تنغمها وتتركها حتی تسقط من ذاتها من غير مضرة ثم تحشو الجرح بالقطن البالی وقد غمسته فی المرهم المصری ثم تعالجه فان قطعت الخنازير كلها فينبغی ان تجمع شفتی الجرح وتخيطه من ساعته بعد ان تعلم انه لم يبق فضلة البتة فان رأيت انه قد بقيت منه فضلة لعظم الخنزير فينبغی ان يقصد بالقطع لاصلها واسفلها وتستعمل الخياطة وما ذكرناه ان شاء الله وما كان من الخنازير يحوی رطوبات فتبطها ايضا بطا بسيطا حيث يظهر لك موضع نضجها واجعل البط مما يلی اسفل البدن كما قلنا ثم

تستعمل بعد البط الفتل بأمرهم المصری ونحوه ليأكل ما بقی من الفساد حتی اذا رایت الجرح
قد نقی فعالجه بالمراهم المنبتة للحم حتی يبرأ انشاء الله تعالى

الفصل الثالث والاربعون فی الشق علی الورم الذی يحدث فی الحنجرة من خارج ويسمی قيلة الحنجرة

ذكر الاوائل ان هذا الشق فی الحنجرة ولم ار ان احدا فی بلدنا هذا صنعه وهذا نص كلامهم
اما اصحاب الذبحة فينبغی ان يجتنبوا شق الخنزيرة اذ لا ينفع بذلك من اجل ان جميع
الاوراد والرية يكون سقمية فاما الذين بهم ورم حار فی الفم او الحلق او اللوزتين اذا لم يكن
علة فی العصب فلا يوجب استعمال شق الحنجرة للقرب من العصب الذی يكون من
الاختناق فينبغی ان تشق الحنجرة تحت ثلث دوائر من دوائر العصب وارىم شقا صغيرا
بالعرض فيما بين دائرتين بقدر ما يكون الشق فی الصفاق لا فی الغضروف وهذا الموضع
موافق للشق لانه عادم الحس واوعية الدم فيه بعيدة فان كان المعالج جبانا فينبغی
ان يمد جلدة الحلق بصنارة ثم تشق الجلد حتی يری انه قد صار الی القصبة حيث
[illegible] منها شيئا ثم تشق الصفاق الذی وصفنا ويستدل علی شق القصبة
من البلغم الذی يخرج منها معها يحتوی من انقطاع الصوت وتترك الجرح مفتوحا زمانا
فاذا زال الوقت الذی كان تخوف فيه الاختناق جمعت شفتی الجرح من الجلد فخطته
وحده من غير الغضروف ثم تستعمل الادوية التی تنبت اللحم الی ان يبرأ ان شاء الله تعالى
قال واضع هذا الكتاب فی تفسير جملة هذا الكلام الذی حكينا انما هو اذا رأوا العليل
قد سد حلقه احد هذه الاورام واشرف علی الموت وهو نفسه الی ان ينقطع عمدوا
الی شق الحنجرة ليتنفس العليل من موضع الجرح بعض النفس ويسلم من الموت
ولذلك امروا بترك الجرح مفتوحا حتی ينقضی سورة المرض ويكون سورته ثلثة
ايام ونحوها فحينئذ امروا لخياطة الجرح وعلاجه حتی يبرأ ان شاء الله تعالى والذی

قوله هذا الی قوله الحنجرة فی الحقيقة العلامة هبة فی نهاية القانون فی امراض الحلق تفصيل هذا العلاج فی شق الحنجرة من خارج بتنفس العليل حتی يكشف ما حولها عن اضلعه الاوتار وعلاجه الطب الجديد من خصائص هذا العلاج وكونه من مخترعاتهم وتفاخرهم بها محمد هداية حسن الموهانی

شاهدته بنفسي ان خادما احدث سكينا فارسلته على حلقها فقطعت بها بعض قصبة الرية فدعيت الى علاجها فوجدتها تجور كما يجود من اشرف على الموت فكشفت عن الجرح فوجدت الدم الذي خرج من الجرح يسيرا فايقنت انها لم يقطع عرقا ولا ودجا والريح تخرج من الجرح فخيطت الجرح وعالجته حتى برئ ولم يعرض للخادم الا بح في الصوت لابد وعادت بعد ايام الى افضل احوالها فمن هٰهنا اقول ان الحنجرة لاخطر فيه ان شاء الله تعالى

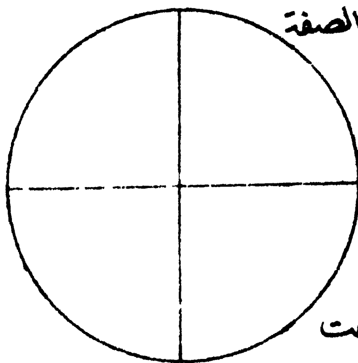
الفصل الرابع والاربعون في الشق على الورم الذي يحدث في الحلقوم من خارج ويسمى قيلة الحلقوم

هذا الورم الذي يسمى قيلة الحلقوم تكون ورما عظيما على لون البدن وهو في النساء كثير وهو على نوعين اما ان يكون طبيعيا واما ان يكون عرضيا فاما الطبيعي فلا حيلة فيه واما العرضي فيكون على ضربين احدهما شحميا شبيها بالسلع الشحمية والآخر شبيه بالورم الذي يكون من تعقد الشريان وفيه خطر فلا ينبغي ان تعرض له بالحديد البتة الا ما كان منه صغيرا فاذا فتشته بالمجس فالفيته شبيهة السلعة الشحمية ولم يكن متعلقا بشئ من العروق فتشقها كما تشق على السلع وتخرجها بما يحويها من الكيس ان شاء الله تعالى ان كانت في كيس والا فاستقصها ثم عالج الموضع بما ينبغي من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والاربعون في الشق على انواع السلع

السلع انواعها كثيرة وقد ذكرت جميع انواعها في التقسيم وينبغي ان تختبر هما بالفرق بين السلع والخراج اذ هو متشاكل فاقول ان الخراج يكون معه حرارة وحمى واوجاع محرقة حتى يهدى غليان الفضل ويكمل العفن فحينئذ يسكن الحمى الحر والعفن واما السلعة لايكون معها حرارة ولا حمى ولا اوجاع ويحويها كيس صفاقى هو لها ظرف خاص ويكون على لون البدن ويكون ابتداؤها كالحمصة ويصير كالبطيخة واكبر واصغر وهي على نوعين

اما شحمية واما انها يحتوى على رطوبة واكوان الرطوبة يكون كثيرة على ما ذكرت فى التقسيم فينبغى اذا صرت الى علاج السلعة ان تستبرها ونفسها اولا بالالة التى تسمى المدس على ما تأتى صورتها فى الباب الذى بعد هذا وصفة تقلش الاورام والسلع كلها ان يأخذ هذه الالة وتدسها فى ارطب مكان تجده فى الورم وانت تديرها باصبعك قليلا قليلا حتى تعلم ان الالة قد نفذت الجلد ثم امعن بيدك على قدر عظم الورم ثم اخرج المدس انظر الى ما يخرج فى اثره فان خرج رطوبة سيالة

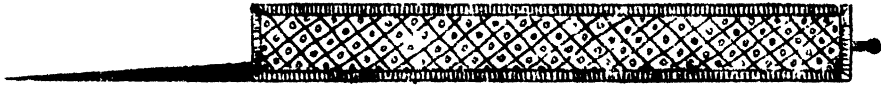


اى لون كانت فشقها شقا بسيطا صليبيا على هذه الصفة على ما ذكرت فى سائر الاورام وان لم تخرج فى اثر المدس رطوبة فاعلم انها شحمية فشق عليها شقا صليبا كما اعلمتك وعلقها بالصنانير واسلخ الجلد من كل ناحية برفق وتحفظ بالكيس ان استطعت على ذلك لتخرجه صحيحا مع السلع فان انخرق الكيس عند العمل ولم تستطع اخراجه صحيحا وكثيرا ما يعرض ذلك فاخرجه قطعا قطعا حتى لا يبقى منه شئ البتة ان بقى منه شئ قليل او كثير عادت السلعة على الامر الكثير فان غلبك وبقى منه شئ يسير فاحش الجرح عند فراغك ببعض الذرورات الاكالة الحادة وتشد الجرح وضمد عليه ما يسكن الورم الحار وعالجه بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كانت السلعة كبيرة فخيط شفتها وعالجها بما يلحم فان اعترضك عرق ضارب او غير ضارب وعرض نزف الدم فبادر فاحش الموضع بالزاج المسحوق واتركه مشدودا يومين او ثلثة حتى يتعفن الجرح ويسكن غليان الدم ثم ترجع الى قطع ما بقى من السلعة ان شاء الله تعالى •

الفصل السادس والاربعون فى صور الالات التى تتصرف

فی الشق والبط

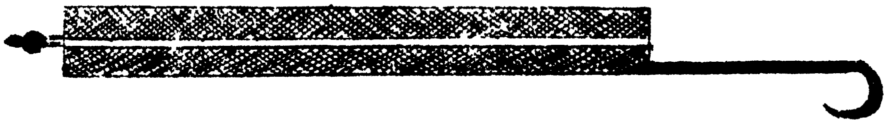
منها صورة الحداسات وهی ثلثة انواع منها کبار ومنها اوساط ومنها صغار تصنع من الحديد الفولاد مربعة الاطراف محکمة يسرع الدخول فی الاورام







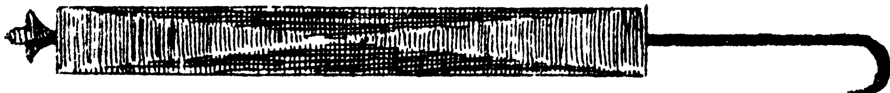
وجميع هذه الانواع يحتاج کل واحدة منها الی موضعها صورة صنارة کبيرة بسيطة



صورة صنارة بسيطة



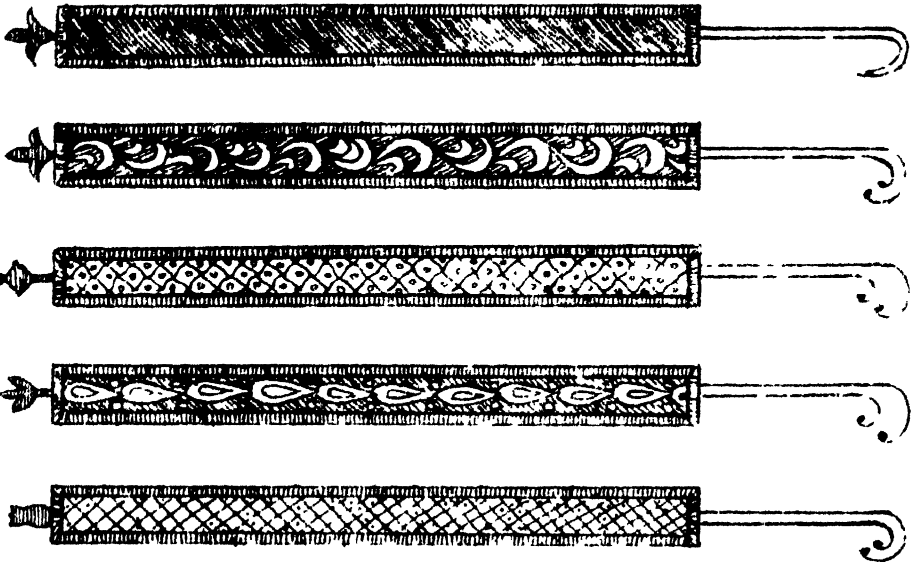
صورة صنارة بسيطة صغيرة



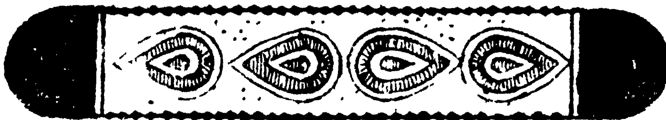
صورة صنارة الحسان کبيرة



صورة صنارة وسطة وصنارة صغيرة



وهذه صورة المشاريط التى تشق بها على الاورام ويسلخ بها السلع والاورام وهى ثلثة انواع لان منها كبارا ومنها اوساطا ومنها صغارا صورة مشرط كبيرة



وهذه صورة المسابير وتسمى المرود وهى ثلثة انواع ايضا منها كبار ومنها اوساط ومنها صغار صورة سمار كبير



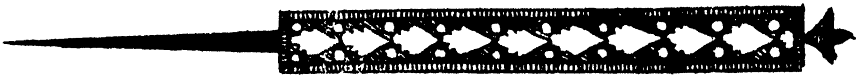
صورة سمار وسط



صورة مسمار صغير



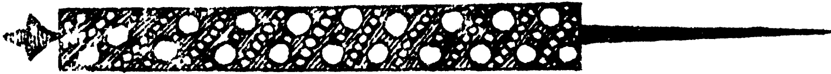
وأعلم ان هذه المسامير تصلح لتقليش الاورام والجراحات والنواصير والمعاء عن ما داخلها من العظام وغير ذلك تصنع مدورة مصقولة ملساً كالميلات من نحاس صيني ومن اسباذروة اومن نحاس ومن حديد اومن فضة وافضلها ما صنعت من الاسباذروة وقد تصنع مسامير ايضا من الرصاص الاسود ليستر بها النواصير التي يكون في غورها بتعريج لتنعطف بلبسها مع ذلك التعريج وهي ثلثة انواع ايضا لان منها طوال ومنها اوساط ومنها قصار على قدر ما يحتاج اليه غور كل ناصور وتجعل غلظها على قدر سعة الناصور وصفته وصورة مسبار من رصاص كبير



صورة مسبار وسط



صورة مسبار صغير



صورة انواع الصنانير

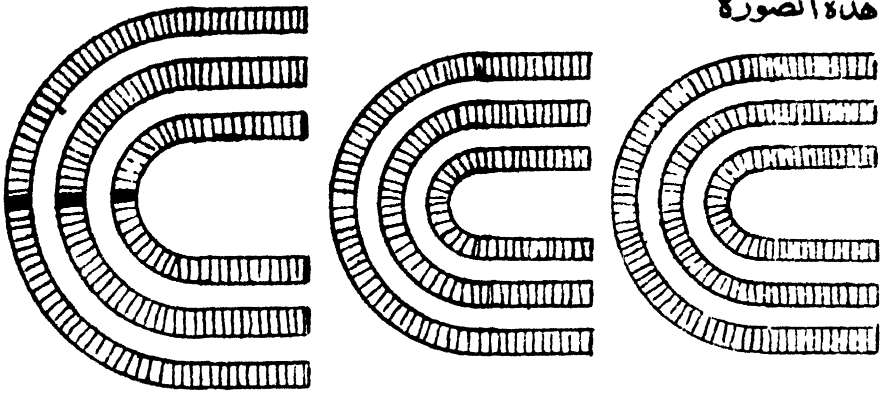
وهي انواع كثيرة لان منها بسيطة اعني التي لها خطاف واحدة وهي ثلثة انواع كما ترى كبارا واوساطا وصغارا ومنها الحسان وهي ثلثة ومنها الصنانير ذات الخطافين وهي ثلثة ومنها الصنانير المعوجة ذات الخطافين وهي ثلثة

صورة مبضع وسط



صورة مبضع صغير

صورة المحاجم التی تقطع بها نزف الدم ... ثلثة لان منها کبارا واوساطا وصغارا علی هذه الصورة



تصنع من نحاس او من صینی مدورة الی الطول قلیلا کما تری وتکون الی الدقة و ینبغی ان تکون هذه الانواع من المحاجم عندك کثیرة کبارا وصغارا واوساطا لتقطع بها الدم بسرعة عند الضرورة وعند ما لا یحضرك دواء ولکن لا تستعمل فی قطع الدم فی کل موضع من البدن وانما تستعمل فی المواضع اللحمیة مثل عضل الساق والفخذ وعضل الذراع والیدین والبطن والاربیة ونحوها من الاعضاء اللحمیة الرطبة وقد تصنع منها آلات اخر صغارا تشبه قشور الفستق وقد تصنع مدورة علی هذه الصورة تقطع بها الدم اذا نزف من موضع الفصد او عند قطع عرق او شریان وقد تصنع منها مدورة علی هذه الصورة ان شاء الله تعالی



الفصل السابع والاربعون فی علاج ثدی الرجال الذی یشبه ثدی النساء

صورة مشرط وسط

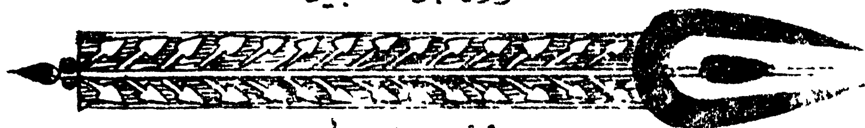


صورة مشرط صغير

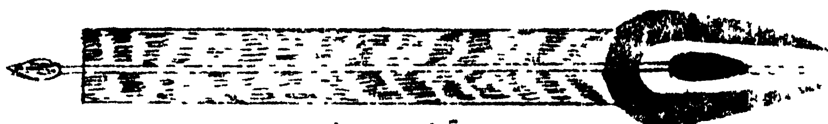


ويكون اطرافها التى تشق بها محدودة والاطراف الاخر غير محدودة وانما جعلت
لذلك ليستعان بها فى سلخ السلعه عند خوف قطع شريان اوعرق اوعصب
وليتروح بها العليل ويجد الراحة قليلا من الحرقه التى يجدها عند سلخ الورم وهذه
صورة المبارید وهى ثلثة انواع لان منها كبار ومنها متوسطة ومنها صغار

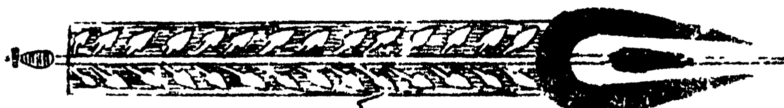
صورة مجرد كبير



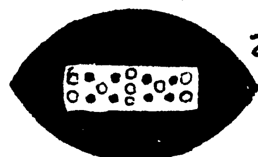
صورة مجرد متوسط



صورة مجرد صغير



تصنع من نحاس شبيه المرود الذى يكتحل به وفى الطرف الواحد شبيه ملعقة
مربعة من لطيفتين يكون فى راسها شفرة المبضع شبه لسان الطائر الى داخل والى
خارج محكمة بصناعة متقنة ان شاء الله تعالى صورة المباضع التى تصير بين
الاصابع عند بط الاورام حتى لا يشعر بها المريض وهى ثلثة



انواع منها كبار واوساط وصغار صورة مبضع كبير
قد ينتفخ ثدى بعض الرجال عند مبلغ الحلم حتى تشبه ثدى النساء فيبقى واردا
قبيحا فمن كره ذلك فينبغى ان يشق على الثدى شقا هلاليا على هذا من خط ب
الى خط ج ثم اسلخ الشحم كله ثم امتلى الجرح من الدواء الملحم ثم اجمع شفتى الجرح بالخياطة

واملا الجرح من الدواء الملحم ثم عالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعـ فان مال الثدی الی اسفل واسترخى لعظمه كما يعرض للنساء فينبغى ان يشق فى حواشيه شقين يشبهان شكلا هلاليا ليتصل كل واحد منهما بالاخرى عند نهايتهما حتى يكون الخط الاكبر محيطا بالاصغر على هذه الصورة الاتية من خط ب الى خط جـ ثم تسلخ الجلد الذى فيما بين الشقين وينزع الكيس ويستعمل ما ذكرنا من الخياطة والذرورات وما يحتاج اليه من العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

وان لم تستوعب قطع ما ينبغى لك قطعه من اجل قلق العليل او من قبل نزف الدم فينبغى ان يحشو الجرح بالقطن المغموس فى المرهم الاحضر وتتركه حتى يأكل ما بقى من الشحم ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعـ

الفصل الثامن والاربعون فى بط الاورام التى تعرض تحت الابط

هذه الاورام التى تعرض تحت الابط من نوع الخنازير صلبة يجمع بها اليبس ومنها ما يحوى رطوبات فما كان منها يحوى رطوبات فينبغى ان يشق شقا هلاليا على هذه الصورة من خط ب الى خط جـ فاذا استفرغت جميع ما في الورم الحادة فاحشه بالقطن البالى اتركه الى يوم آخر ثم تنزع القطن وتعالج بالمرهم الموافق لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعـ فان كان الورم من نوع عقد الخنازير فشق عليه كما ذكرنا فى الشق على الخنازير سواء فان تمادى الجرح فى ان يمد القيح فاستعمل فيه الكى على ما ذكرنا فى ما تقدم ان شاء الله تعـ

الفصل التاسع والاربعون فى شق الورم الذى تعرض من قبل الشريان والوريد

اذا انجرح الشريان فالتحم الجلد الذى فوقه وكثيرا ما يعرض من ذلك ورم وكذلك يعرض ايضا للوريد ان يعرض فيها نفخ وورم والعلامات التى يعرف بها ان كان الورم والنفخ من قبل الشريان يكون مستطيلا مجتمعا فى عمق البدن واذا دفعت الورم

باصبعك فحسست كان له صريرا والذى يكون من الوريد يكون الورم مستديرا فى
ظاهر الجسد وللشق على هذه الاورام خطر ولاسيما ما كان فى الابط والاربية والعنق
وفى مواضع كثيرة من الجسد وكانت عظيما جدا فينبغى ان يجتنب علاجها بالحديد
وما كان منها ايضا فى الاطراف اوفى الراس فينبغى ان يجتنب وما كان من انتفاخ
ورم الشريان فشق عليه فى الجلد شقا بالطول ثم تفتح الشق بالصنانير ثم تسلخ الشريان
وخلصه من الصفاقات حتى ينكشف ثم يدخل تحته ابرة وتنفذها الى الجانب الاخر
وتشد الشريان بخيط مثنى فى موضعين على ما عرفتك فى سل الشريان اللذين فى
الاصداغ ثم تبخس فى الموضع الذى بين الرباطين حتى يخرج الدم الذى فيه كله
ويحل الورم ثم تستعمل العلاج الذى يولد القيح حتى يسقط الرباط ثم تعالجه بالمراهم
الموافقة لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم من قبل شق الوريد فينبغى
ان تحشد ما امكنك من الدم مع الجلد ثم تدخل ابرة اسفل الموضع الذى امسكت
بيدك وينفذها وفيها خيط مثنى حتى تخرجها من الجانب الآخر ثم تربطه به الورم
ربطا جيدا على حسب ما ذكرت لك فى العنبية من الجهتين بطرفى الخيط فان خشيت
ان تنشل الخيوط فادخل ابرة اخرى بخيط آخر تحت الورم كله عند تقاطع الابرة الاولى
وشد خيوطك فى اربعة مواضع ثم شق الورم فى وسطه حتى اذا اخرج ما فيه فاقطع
فضلة الجلد واترك ما كان فيه مربوطا ثم ضع عليها فتائل قد غمستها فى شراب وزيت
ثم تستعمل العلاج الذى يكون بالفتل والمراهم ان شاء الله تعالى

الفصل الخمسون فى الورم الذى يعرض فى التواء العصب

كما يعرض الورم فى الشريان والوريد كذلك يعرض الورم فى العصب اذا حدث
فيه ضربة او حدث عن تعب مفرط او عوه و يكون اكثر ذلك فى مواضع المفصلين
والعقب وفى كل موضع يتحرك فيه المفصل وهو ورم جاسى يشبه لونه لون سائر الجسد

ویکون فی اکثر الاحوال من غیر وجع فاذا ضغط بشدة احس فیه العلیل بشدة ولا یکون الورم مجتمعا فی عمق الجسد بل یکون تحت الجلد وهو متحرک الی کل جهة ولیس یذهب الی قدام ولا الی خلف فما کان بینها فی المفاصل فلا ینبغی ان یتعرض بالحدید فانه ربما احدث زمانة وما کان منها فی الراس او فی الجبهة فشق الجلد بمبضع فان کان الورم صغیرا فامسه بمنقاش واقطعه من الاصل فان کان کبیرا فعلقه بصنارة واسلخه ثم انزعه واجمع الجرح بالخیاطة وعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الواحد والخمسون فی قطع الثالیل التی تعرض فی البطن

قد تعرض کثیر البعض للناس فی بطونهم وفی سائر الجسم ثالیل یسمی الفطریة لشبهها بالفطرة اصلها دقیق وراسها غلیظ قد تحولت شفتاها وتشققت ویکون منها صغارا ویکون منها ما یعظم جدا ولقد شاهدت رجلا فی بطنه ثولولین کانهما اشبه الاشیاء بالفطر لا فرق بینهما بیضاء دقیقة الاصل قد تحولت شفتاهما وتشققت والرطوبة تسیل منهما دائما فقطعتهما وابقیت فی وزن الواحدة نحو ثمان عشر اوقیة وفی الاخری نحو ست اوقیات فالعمل فی قطعها ان تنظر فان کان العلیل مرطوبا وکان لون الاثلول ابیض رطبا دقیق الاصل فاقطعه بمبضع عریض ولیکن بحضرتک المکاوی فی النار فکثیرا ما یندفع عند قطعها دم کثیر فتبادر ان غلبک الدم فیکویها فان رأیت العلیل جبانا ویفزع من القطع بالحدید فخذ خیطا من رصاص محکم وتشد به الاثلول الذی هذه صفته واترکه یومین ثم زد فی شد الرصاص فلا تزال تفعل ذلک بشد الرصاص کلما اثر فی الاثلول حتی ینقطع ویسقط من ذاته من غیر مؤنة فان کان الاثلول غلیظ الاصل ففی قطعه بعض الخوف والغرر ولا سیما ما کان فی البطن ولیکن قد یمکن ان تقطع نصفه او بعضه ثم یکویه لئلا یعود ثم تعالجه حتی یبرأ الجرح ان شاء الله تعالی واحذر ان یتعرض بقطع

الثول یکون کمد اللون قلیل الحس سمج المنظر فانه ورم سرطانی وسیأتی ذکر السرطان بعد هذا ان شاء الله تعالى

الفصل الثانی والخمسون فی نتو السرة

یکون نتو السرة من اسباب کثیرة اما من انشقاق الصفاق الذی علی البطن فیخرج منه الثرب والمعاء علی ما یعرض فی سائر الفتوق واما من دم ینبعث من ورید او شریان علی ما تقدم واما من ریح یحتقن فیه فان کان من قبل انشقاق الصفاق وخرج الثرب فانه یکون لون الورم شبیها بلون الجسد ویکون لینا من غیر وجع ویظهر مختلف الوضع وان کان من قبل خروج المعاء فیکون وضعه مع ما وصفنا اشد اختلاف فاذا کبسته باصبعك یغیب ثم یرجع وربما کان معه قرقرة وتعظم کثیرا او عند دخول الحمام والتعب الشدید فان کان من قبل رطوبة فانه یکون لینا لا یغیب اذا کبسته باصبعك ولا ینقص ولا یزید فان کان من قبل الدم فانه مع هذه العلامات یظهر الورم الی السواد وان کان من قبل لحم نابت فیکون الورم یابسا صلبا او ینبت علی قدر واحد وان کان من قبل الریح فان لمسته فیکون لینا والعمل فی ذلك ان تنظر فان کان نتو السرة من قبل دم الشریان والورید والریح فینبغی ان یمتنع من علاجه فان ذلك خوف وغرر کما اعلمتك فی الباب الذی ذکرت فیه الاورام التی تحدث من قبل الشریان والورید فان کان نتو السرة من قبل المعاء والثرب فینبغی ان تأمر العلیل ان یمسك نفسه ویقف واقفا ممتدا ثم تعلم بالمداد حول السرة کلها ثم تأمره ان یستلقی علی ظهره بین یدیك ثم تخط بمبضع عریض حول السرة علی الموضع الذی علمت بالمداد ثم تمد وسط الورم الی فوق بصنارة کبیرة ثم تضبط موضع الحز بخیط قوی او بوتر حریر ربطا رقیقا یکون عقد الرباط انشوطة ثم تفتح وسط الورم الممدود فوق الرباط وتدخل فیه اصبعك السبابة وتطلب المعاء فان وجدته قد اخذه الرباط فارخی الانشوطة وادفع المعاء الی داخل البطن وان وجدته ثربا

ثم ره بصنارة واقطع فضله فان اعترضك شريان او وريد فاحرسه نعما و خذ ابرتين
فادخل فيهما خيطين قويين وتدخل الابرتين فى الحز الذى صنعت حول الورم مصلبتين
قد انفذتهما ثم تشد الورم فى اربع مواضع على الابر وان شئت نزعت الابر وتركت
الموضع حتى يعفن اللحم المشدود ويسقط من ذاته او تقطعه اذا رق وعفن ثم تعالجه
بما ينبغى من المراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان نتو السرة عن لحم نابت فيها
او من رطوبة فينبغى ان يغور الورم كما قلنا وتخرج الدم والرطوبة التى يجد فيها ثم تعالجه
بما يلحم الموضع ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والخمسون فى علاج السرطان

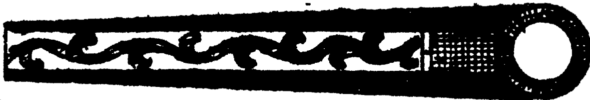
قد ذكرنا فى التقسيم انواع السرطان وكيف السبيل الى علاجه بالادوية والتحرس
منها بعلاجها بالحديد لئلا يتقرح وقد ذكرنا السرطان المتولد فى الرحم والتحرز من
علاجه وقد ذكرت الاوائل متى كان السرطان فى موضع يمكن استيصاله كله كالسرطان
الذى يكون فى الثدى او الفخذ ونحوها من الاعضاء المتمكنة لاخراجه بجملة لاسيما
ان كان مبتديا صغيرا واما متى ورم وكان عظيما فلا ينبغى ان يقربه فانى ما استطعت
ان ابرئ احدا منه ولا رأيت قبلى من وصل الى ذلك والعمل فيه اذا كان متمكنا كما قلنا
ان يتقدم وتسهل العليل من المرة السوداء مرارا ثم تفصده ان كان فى العروق امتلاء
ثم تنصب قصبة تمكن فيها بالعمل ثم يلقى فى السرطان الصنانير التى تصلح له ثم تغوره
من كل جهة مع الجلد على استقصاء حتى لا يبقى شيئا من اصوله واترك الدم يجرى
لا تقطعه سريعا بل اعصر الموضع واسلت الدم الغليظ كله بيدك او بما امكنك من
الآلات فان اعترضك فى العمل نزف دم عظيم من قطع شريان او وريد فاكو العروق
حتى ينقطع الدم ثم تعالجه بسائر العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله

الفصل الرابع والخمسون فى علاج الحبن وفى الاستسقاء

فلا خبرنا فى التقسيم بانواع الاستسقاء ويكون اجتماع الماء وعلامات كل نوع وعلاجه بالادوية والذى يعالج بالحديد انما هو النوع الزقى وحده ولا يقرب بالحديد النوع الطبلى ولا النوع اللحمى البتة فان ذلك قتال واذا كنت قد عالجت هذا النوع من الحبن الزقى بالادوية ولم ينجع علاجك فانظر فان كان العليل قد بلغ فيه الضعف او كان به مرض اخر غير الحبن مثل ان يكون به سعال او اسهال او نحو ذلك فاياك ان تعالجه بالحديد فانه غرر فان رأيت العليل وافر القوة ليس به مرض غير الحبن وحده ولم يكن صبيا ولا شيخا فوجه العمل فيه ان تقيم العليل واقفا بين يديك وخادم خلفه يعصر بطنه بيديه ويدفع الماء الى اسفل الى ناحية العانة ثم تاخذ مبضعا سوكيا على هذه الصورة



محدود الجهتين محدد الطرف كالمبضع الا ان فيه بعض القصر قليلا لئلا يعوق بها عند العمل الى المعاء فيوذيه ثم ينظر فان كان تولد الحبن من جهة الامعاء فينبغى ان يبعد بالشق من السرة قدر ثلثة اصابع الى اسفل بحذائها الى فوق العانة فان كان تولد الحبن من قبل مرض الكبد فليكن شقك بايسر من السرة قدر ثلثة اصابع وان كان تولده من قبل مرض الطحال فليكن الشق من الجانب الايمن بقدر ثلثة اصابع ولا ينبغى لك ايضا ان يكون الشق فى الجانب الذى يريد العليل يضطجع عليه لئلا يسيل الفضول الى ذلك الموضع الضعيف ثم تثقب بالالة الجلد كله ثم يدخل الالة فى ذلك الشق و ترفع يدك بالمبضع بين الجلد والصفاق كانك تسلخه ويكون القدر الذى تسلخ قدر الظفرة او نحوه ثم تثقب الصفاق حتى يصل المبضع الى موضع فارغ وهو موضع الماء وتخرج المبضع وتدخل فى الثقب الالة التى هذه صورتها وهى تشبه انبوبة تصنع من فضة



او من اسبادروية مصقولة لها فی اسفلها ثقب صغير و فی جوانبها ثلث ثقب الاثنين من جهة والواحدة من جهة وقد تصنع طرفها مبری علی هيئة برية القلم فی هذه الصورة

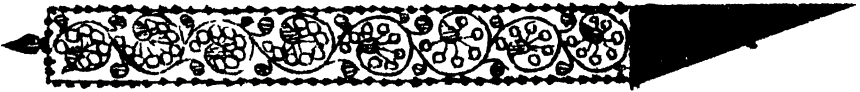


و فی طرفها الاعلی حلقة فان الآلة اذا وصلت الی الماء فانه تترك من ساعة علی الآلة فيستفرغ من الماء فی الوقت بقدرا متوسطا لانك ان استفرغت منه اكثر مما ينبغی فی الوقت فربما مات العليل بانحلال روحه الحيوانی و يعرض له غشی يقرب من الموت لكن استفرغ منه علی قدر قوته وما يدلك عليه احوال العليل و قوة نبضه و من حسن لونه ثم تخرج الآلة و تجلس الماء و ذلك انه تحبس من ساعة لسبب الجلد الذی يمسك الثقب الذی علی الصفاق الذی اخبرتك ان تبطه علی تلك الصفة ثم تعيد الآلة يوما اخر ان رأيت العليل يحتمل ذلك و تخرج من الماء ايضا القدر اليسير تفعل ذلك اياما و انت علی رتبة و تحفظ من الخطاء حتی لا يبقی من الماء الا القدر اليسير فان حفت علی العليل و تركت من الماء شيئا كثيرا فعالجه بالدفن فی الرمل الحار و التعرق الكثير فی الحمام والشمس واصبره علی العطش و عالجه بالادوية المجففة حتی يبرأ و يكون علی المعدة والطحال والكبد بعد اخراج الماء علی ما وصفت فيما تقدم

الفصل الخامس والخمسون فی علاج الاطفال الذين يولدون ومواضع البول منهم غير متقوبة او يكون الثقب ضيقا او غير موضعه

قد يخرج بعض الصبيان من بطن امه و كمرته غير متقوبة او يكون الثقب غير موضعه

او يكون الثقب ضيقة فينبغي ان كان غير مثقوب ان تبادر بثقبه من ساعة يولد بمبضع رقيق جدا على هذه الصورة



ثم يوضع فى الموضع اعنى موضع الثقب مسمارا دقيقا من رصاص وتربطه وتمسكه ثلثة ايام او اربعة فمهما اراد البول نحى عنه وبال ثم ترده فان لم تجعل الرصاص فقد يمكن ان البول الذى يسلك على الموضع الا تتركه ان يتعلق واما الذى يكون ثقبته ضيقا فتعالجه بالرصاص كما قلنا اياما كثيرة حتى يتسع ان شاء الله تعالى والذين يكون منهم الثقب فى غير موضعه وذلك ان منهم من يولد الثقب عند نهاية الكمرة فلا يقدر ان يبول الى قدام الا ان يرفع الاحليل بيده الى فوق ولا يولد له ولد من قبل ان المنى لا يقدر ان يصل الى الرحم على استقامة وهى جامعة قبيحة جدا ووجه العمل فيه ان تستلقى العليل على ظهره ثم تمد كمرته بيدك اليسرى مدا شديدا وتبرئ راس الكمرة من موضع الاحليل بشفرة او بمبضع حاد كبرية القلم او كانك تقطع شيئا ليكون وسطه يأتى شبيها بكمرة ويقع الثقب فى التوسط على ما ينبغى وتحفظ عند عملك من نزف الدم فكثيرا ما يعرض ذلك فقابله بما يقطع الدم وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والخمسون فى النتو الذى يعرض فى القلفة والكمرة

القلفة والسواد والفساد والتصاق القلفة بالكمرة كثيرا ما يعرض هذا النتو فى الاحليل فهو نتو لحم سمج ويكون منه خبيث وغير خبيث فالذى هو غير خبيث ينبغى ان تعلقه بصنارة لطيفة وتقطعه حتى ينقيه كله ثم تحمل عليه قطنة مغموسة فى المرهم المصرى ثم تعالجه بعد ذلك بالمرهم المحلل حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما ان كان النتو خبيثا سمج اللون فينبغى ان تستعمل

فيه الكي بعد قطعه وجرده فان كان النتو في قلفة يصلح لمن يحتقن وكان بعض النتو من داخل القلفة وبعضه من خارج فينبغي ان تنزع النتو الذي من داخل اولا حتى اذا اندمل فحينئذ تعالجه من خارج لانك متى عالجته بمعالجة من خارج لم تأمن القلفة ان ينبعث وقد يعرض ايضا في الانثيين وفي القلفة سواد وفساد فينبغي ان تقور جميع ما قد اسود وهم ان يفسد او فسد ثم الطخ عليه بعد ذلك العسل مع قشور الرمان المدقوق المنخول والكرسنة ثم تعالجه بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض نزف دم فاستعمل الكي بمكواة هلالية على هذه الصورة



فان الكي نافع للحالتين جميعا اعني نزف الدم والجرح اذا فسد فان تاكلت الكمرة وذهبت باسرها فان الكي نافع للحالتين جميعا وينبغي ان تدخل في مجرى الذكر انبوبة من رصاص ليبول العليل عليها ان شاء الله واما التصاق القلفة بالكمرة وهذا الالتصاق انما يحدث فيمن كانت قلفته صحيحة ولم يجب عليه اختتان وقد يعرض لالتصاقهما من قبل جرح او ورم فينبغي ان تسلخها بمبضع افطس حتى ينحل الرباط وتخلص الكمرة من كل جهة فان عسر تبريها على الاستقصاء فينبغي ان تسلخ شيئا من الكمرة ومن القلفة وذلك ان القلفة رقيقة فربما انثقبت برقتها سريعا ثم فرق بين القلفة والكمرة بخرقة كتان رقيقة قد بلت بماء بارد لئلا يلتصق ايضا ثم تغسله بشراب قابض حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السابع والخمسون في تطهير الصبيان وعلاج

مايعرض لهم من الخطاء

الاختنان يسن هو شئ غير تفرق الاتصال كسائر الجراحات الا انه من فعلنا بارادتنا فاستعماله فی الصبيان خاصة وجب ان يرسم فيه العمل الافضل والطريق الاسهل المؤدی الی السلامة فاقول ان الاوائل لم تذكر الاختنان فی شئ من كتبها لانه لم يكن يستعمل فی شرائعهم وانما هو ما اكتسبناه بالتجربة وذلك انی وجدت الجمهور من الصناع والحجامين يستعملون التطهير بالموسی وبالمقص ويستعملون الفلكة والرباط بالخيط والقطع بالظفر وقد جربت جميع هذه الوجوه فلم اجد افضل من التطهير بالمقص والرباط بالخيط لان التطهير بالموسی كثيرا ما يوذ له الجلدة لان جلدة القلفة طبقتان فربما قطعت الجلدة العليا وبقيت الطبقة السفلی فتضطر الی قطع آخره الم مستانف والتطهير بالفلكة لا يومن معها قطع طرف الاحليل لانه ربما دخل فی ثقبها واما التطهير بالظفر فربما افلتت الجلدة د فسد عملك وكانت بجلدة الصبی قصيرة بالطبع فكثيرا ما يولدون كذلك لا يحتاجون الی تطهير وقد رأيت ذلك واما التطهير بالمقص والرباط بالخيط فالتجربة كشفت الی فضله لان المقص متناسبة للقطع من اجل ان الشفرة التی من فوق كالشفرة التی من اسفل فيتاغض من يديك بتناسب الشفرتين فقطعت علی قياس واحد وفی زمن واحد فيصير تمام الخيط شكل ضابط الجلدة الاحليل من كل ناحية لا يقع معه الخطأ البتة ووجه العمل اولا ان توهم الصبی ولاسيما ان كان ممن يفهم قليلا انك انما تربط الخيط فی احليله فقط وتدعه الی يوم آخر ثم فرحه وسره بكل ما يمكنك ذلك منه وبما تقبله بعقله ثم تروم بين يديك منتصب القامة ولا يكون جالسا واخف المقص فی كمك او تحت قدمك لا يقع عين الصبی عليها البتة ولا علی شئ من الآلات ثم تدخل يدك الی احليله وتنفخ فی الجلد وتشيلها الی فوق حتی يخرج راس الاحليل ثم تنقيه مما يجتمع فيه من الوسخ ثم اربط الموضع المعلم بخيط مثنی ثم اربط اسفل منه قليلا رباطا ثانيا ثم تمسك ابهامك والسبابة موضع الربط اسفل امساكا جيدا وتقطع بين الرباطين

ثم ارفع الجلدة الی فوق بسرعة واخرج راس الاحلیل ثم تنفظه بخرقة رطبة ثم ذر علیه من رماد القرع الیابس المحرق فهو افضل ما جربته او دقیق الحواری وهو ایضاً فاضل واحمل الذرور من فوق فی خرقة مع مح بیضة مطبوخة فی ماء الورد مضروبة بدهن الورد الطری الطیب وتترکه علیه الی یوم آخر ثم تعالجه بسائر العلاج الی ان یبرأ ان شاء الله تعالی وهذه صورة المقص للتطهیر ویکون لطیف قاطع

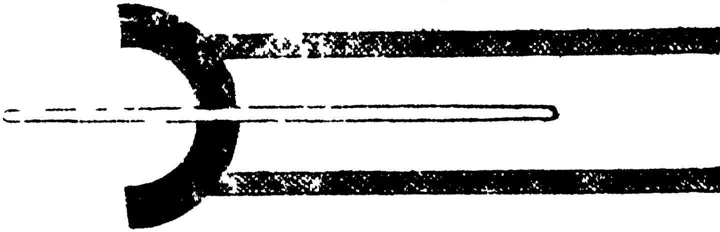


مسفة المسمار لا یخرج منها ویکون طول الشفرتین کطول المقص سواء واما الخطاء الواقع فی التطهیر فربما قلبت الجلدة الداخلة کلها او بعضها عند القطع فینبغی ان تمدها من ساعتك بظفرك قبل ان یتورم الموضع وتقطعها علی استواء فان لم یستطع علی امساکها بظفرك فاجذبها بصنارة واقطعها فان مضی لك ثلثة ایام وما نفی ما تحت راس الاحلیل مسفحا وارما فاترکه حتی یسکن الورم الحار واسلخه برفق واقطعه علی حسب ما یتهیأ له وتحفظ من راس الاحلیل فان انقطع شئ من راس الاحلیل فانه لا یضره ذلك تعالجه بما یلحم الجرح من الذرورات التی وصفنا فی مقالة الذرورات وان قطع من الجلد فوق المقدار وتقلصت الی فوق فلا یضره ذلك ایضاً کثیر ضرر فعالجه بما ذکرنا حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الثامن والخمسون فی علاج البول المحتبس فی المثانة

البول المحتبس فی المثانة یکون عن سدة من حصاة او دم جامد او قیح او لحم نابت او نحو ذلك فاذا عالجته ذلك بما ینبغی مما ذکرنا من ضروب العلاج المذکور فی التقسیم

ولم ينطلق البول ورأيت ان احتباسه من قبل حصاة قد صارت فى عنق المثانة فينبغى ان يعتق العليل على ركبتيه جاثياً ثم يركب رجله على ظهره ويمسك العليل نفسه ما امكنه فيضطر حينئذ عنق المثانة الى دفع اى الحصاة الى خلف فينطلق البول فان لم ينطلق بما ذكرنا واشتد الامر على العليل فينبغى ان تستعمل اخراجه بالآلة التى تسمى قاثاطير التى هذه صورتها



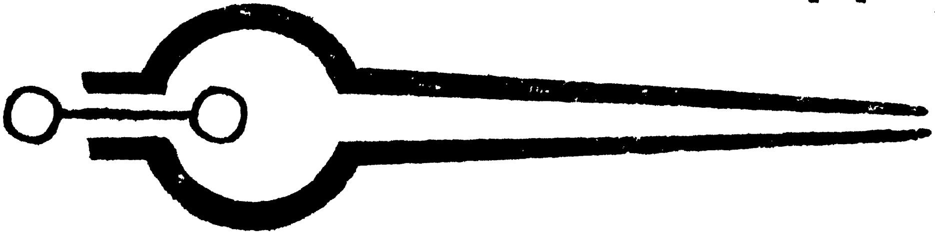
تصنع من فضة وتكون رقيقة ملساء مجوفة كانبوب ريش الطائر فى رقة الميل طويلة فى نحو شبر ونصف لها قمع لطيف فى آخرها وهو رأسها ووجه جذب البول بها ان تاخذ خيطاً مثنياً وتربط فى طرفه صوفة او قطنة ربطاً جيداً وتدخل طرف الخيط فى اسفل القاثاطير وتقرض بالمقراض ان فضل شئ من الصوفة لكى يدخل فى الانبوب كالزر ثم تدهن القاثاطير بزيت او بزبد وبياض البيض ويجلس العليل على كرسى وتنطل مثانته و احليله بالادهان الرطبة او الزيت او الماء الفاتر ثم تدخل القاثاطير فى الاحليل برفق حتى يصل الى اصل الاحليل ثم يخنى الاحليل الى فوق الى ناحية السرة ثم تدفع القاثاطير الى داخل حتى اذا وصل قريباً من المقعدة فميل الذكر الى اسفل والقاثاطير فى داخله ثم ترفعه حتى يصل الى المثانة ويحس به العليل قد وصل الى شئ فارغ وانما تصنع على هذه الرتبة لان المجرى الطبيعى الذى يسلك فيه تعويج ثم تجتذب الخيط بالصوفة قليلا فان البول يتبع الصوفة ثم تخرجها ويهرق البول وتعيد القاثاطير فلا تزال تفعل ذلك حتى يتفرغ المثانة ويجد العليل الخفة ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والخمسون كيف يحقن المثانة بالزراقة

وصور الآلات التی تصلح لذلك

اذا عرض فی المثانة قرحة او جمد فیها دم او احتقن فیها قیح واردت ان تقطر فیها المیاه و

الادویة ویکون ذلك بآلة تسمی الزراقة وهذه صورتها



الا انها مصمت تدیلا فیه ثلث ثقب اثنتان من جهة وواحدة من جهة اخری کما تری والموضع

الاجوف الذی فیه المدفع یکون علی قدره لسده بلا مزید حتی اذا جذبت به شیئا من

الرطوبات انجذب واذا دفعت به اندفع الی بعد علی ما یصنع النضاحة التی ترمی بها

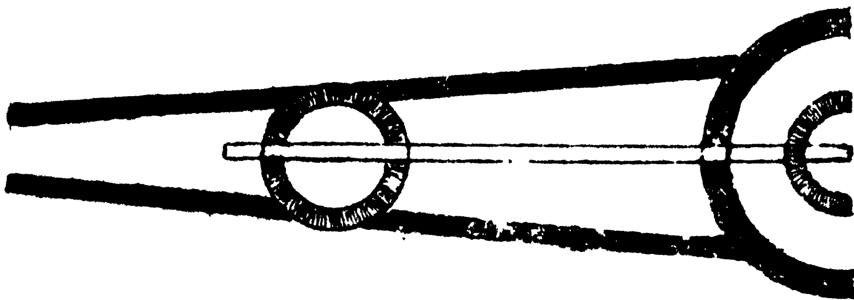
النفط فی حروب البحر فاذا اردت طرح الرطوبات فی المثانة ادخلت طرف الزراقة فی

الرطوبة وجذبت المدفع الی فوق فان الرطوبة تجذب فی جوف الزراقة ثم تدخل طرفها

فی الاحلیل علی حسب ما وصفنا فی القاثاطیر ثم تدفع الرطوبة بالمدفع فان تلك الرطوبة

تصل الی المثانة علی التمام حتی یحس بها العلیل وهذه صورة محقن لطیف تصنع من

فضة یحقن بها المثانة



تصنع من فضة او من اسفاذرویة ورأسها شبه القمع الصغیر وتحته حجز بینه وبین الرباط

ثم تأخذ مثانة حمل وتضع فیها الرطوبة التی لابد ان یحقن بها المثانة ثم تربطها بین الحجزین

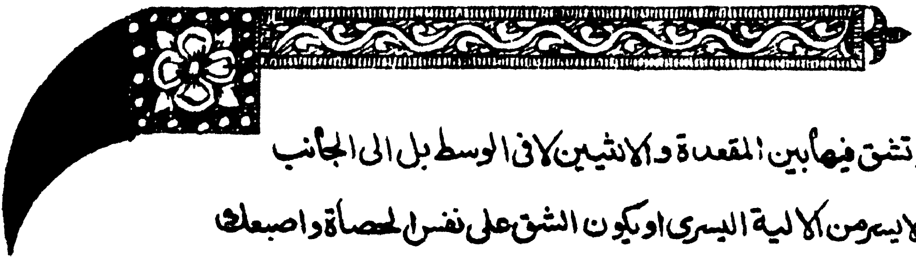
رباطا وثیقا بخیط مثنی وسخن فی تلك الرطوبة علی النار قلیلا ثم تدخل طرف المحقن

فی الاحلیل ثم تعصر بیدک علی المثانة بالرطوبة شداً محکماً حتی یحس العلیل ان تلک الرطوبة قد وصلت الی المثانة فان لم یحضرک مثانة فخذ زقاقاً واصنع منه دائرة وثقبها من جمیع دورها ثم اجمع الدائرة کما تجمع السفرة بعد ان تضع فیها من الرطوبات والادهان والمیاه ثم اربطه فی الآلة واصنع به کما صنعت بالمثانة من عصر بیدک حتی تصل الرطوبة الی المثانة ان شاء الله تعالیٰ

الفصل الستون فی اخراج الحصاة

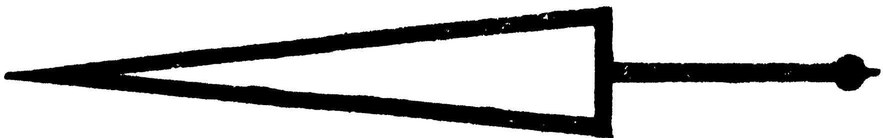
قد ذکرنا فی التقسیم انواع الحصاة وعلاجها بالادویة وذکرت الفرق بین الحصاة المتولدة فی الکلی وبین الحصاة المتولدة فی المثانة وعلامات ذلک کله وذکرت الحصاة التی تقع فیها العمل بالید وانما یقع الشق فی الحصاة المتولدة فی المثانة خاصة یتشبث فی الاحلیل وانا اصف لک ذلک بشرح بین واختصار فاقول ان الحصاة المتولدة فی المثانة اکثر ما تعرض للصبیان ومن علاماتها ان البول یخرج من المثانة شبیهاً بالماء فی رقته ویظهر فیه الرمل ویحک العلیل ذکره و یعبث به وکثیراً ما تبول ثم ینتشر و یبرز معها المقعدة فی کثیر منهم ویسهل برء الصبیان الی ان یبلغوا اربعة عشر سنة و یعسر فی الشیوخ واما الشبان فمتوسط فیما بین ذلک والذی یکون حصاة اعظم یکون علاجه اهون واسهل والصغیر بضد ذلک فاذا قصدنا الی العلاج فینبغی اولا ان تحقن العلیل بحقنة تخرج الزبل الذی فی معاه فانه قد یمنع وجود الحصاة عند التفتش ثم یوخذ العلیل برجلیه وینفض و یهز الی اسفل لینزل الحصاة الی عنق المثانة او یلبث الی موضع مرتفع مرات ثم تجلسه بین یدیک منتصباً ویدیه تحت افخاذه لتصیر المثانة کلها مائلة به الی اسفل ثم تفتشه وتجسه من خارج فان احسست بالحصاة فی الفضاء فتبادر من ساعتک بالشق علیها فان لم یقع تحت لمسک البتة فینبغی ان یمسح الاصبع السبابة بالدهن من الید الیسری ان کان العلیل

صبياً او الاصبع الوسطى ان كان العليل غلاماً تاماً فتدخلها في مقعده وتفتش على الحصاة حتى اذا وقعت تحت اصبعك تقلتها قليلاً قليلاً الى عنق المثانة ثم تكبس عليها باصبعك وتدفعها الى خارج نحو المكان الذى تريد شقه وتأمر خادماً حاذقاً ان يعصر المثانة بيده وتأمر خادماً آخر ان يمد بيده اليمنى الانثيين الى فوق وبيده اليسرى الجلدة التى تحت الانثيين ناحية عن الموضع الذى فيه يكون الشق ثم تاخذ انت المبضع النشل الذى هذه صورته



وتشق فيما بين المقعدة والانثيين لا فى الوسط بل الى الجانب الايسر من الالية اليسرى او يكون الشق على نفس الحصاة واصبعك فى المقعدة نصفها الى خارج ويصير الشق مواربا لئلا يكون الشق من خارج واسعا ومن داخل ضيقا على قدر ما يمكن خروج الحصاة الاكبر فربما اضغط الاصبع الذى فى المقعدة عند الشق فتخرج الحصاة من غير عسر واعلم انه قد يكون من الحصاة ما لها زوايا وحروف فيعسر خروجها لذلك ومنها ملساء شبيه البلوط ومدورة فيسهل خروجها فما كان لها زوايا وحروف فتزيد فى الشق قليلا فان لم يخرج هكذا فينبغى ان يتحيل عليها اما ان يقبض عليها بجفت محكم يكون طرفه كالمبرد ليضبط على الحصاة فلا يفلت منه واما ان تدخل من تحتها آلة لطيفة معقفة الطرف فان لم يستطع عليها فوسع الثقب قليلا فان غلبك شئ من الدم فاقطعه بالزاج فان كانت اكثر من واحدة فادفع اولا الكبيرة الى فم المثانة ثم تشق عليها ثم ادفع الصغيرة وبعد ذلك وكذلك تفعل ان كانت اكثر اثنتين فان كانت عظيمة جدا فانه جهل عظيم جدا ان تشق عليها شقا عظيما لانه يعرض للعليل احد امرين اما ان يموت واما ان يحدث له تقطير البول دائما من اجل انه لا يلتحم الموضع البتة لكن

حاول جذبها حتی یخرج او یحیل فی کسرها بالکلالیب حتی یخرجها قطعها واذا فرغت من عملک فاحش الجرح بالکندر والصبر والنشاء وشده وصیر فوقه خرقا مبلولة بزیت وشراب او بدهن ورد وماء بارد لیسکن الورم الحار ثم یستلقی العلیل علی قفاه ولا تحل الرباط الی الیوم الثالث فاذا احل نظفت الموضع بماء وزیت کثیر ثم تعالجه بالمرهم المتخذ والمرهم الباسلیقون حتی یبرأ فان عرض فی الجرح ورم حار نائد واکال ونحو ذلک مثل ان یجمد الدم فی المثانة ویمنع منه البول ویعرف ذلک من خروج الدم مع البول فادخل یدک فی الجرح واخرج ذلک الدم فانه ان بقی دعا الی فساد المثانة وعفونتها ثم اغسل الجرح بالخل والماء والملح وقابل کل نوع بما شاکله من العلاج الی ان یبرأ ان شاء الله تع وینبغی فی اوقات العلاج کلها ان تربط الفخذ ویجتمع بسبب الادویة التی توضع علی الموضع فان کانت الحصاة صغیرة وصارت فی مجری القضیب ونشبت فیه وامتنع البول الخروج فعالجها بما انا واصفه قبل ان یصیر الی الشق فکثیرا ما استغنیت بهذا العلاج عن الشق وقد جربت علی ذلک وهو ان تاخذ مسعطا من حدید الفولاد مثلث الطرف حاد مرکز فی عود یکون هذه صورته



ثم تاخذ خیطا وتربط القضیب تحت الحصاة لئلا ترجع الی المثانة ثم تدخل حدیدة المشعب فی الاحلیل برفق حتی یصل المشعب الی نفس الحصاة وتدیر المشعب بیدک فی نفس الحصاة قلیلا قلیلا وانت تروم ثقبها حتی ینفذها من الجهة الاخری فان البول ینطلق من ساعته ثم ترد بیدک علی ما بقی من الحصاة من خارج القضیب فیتفتت ویخرج مع البول ویبرأ العلیل باذن الله تعالی فان لم یتهیأ لک هذا العلاج لعائق یعوقک من ذلک فاربط خیطا تحت الحصاة وخیطا آخر فوقها ثم تشق علی الحصاة

فی نفس القضیب بین الربطین ثم تخرجها ثم تحل الرباط و یبقی الدم الجامد الذی صار فی الجرح وانما وجب ربط الخیط تحت الحصاة لئلا ترجع الی المثانة والربط الاخر من فوق لکیما اذا حل الخیط بعد خروج الحصاة فیرجع الجلد الی مکانه فتغطی الجرح ولذلک ینبغی لک اذا ربطت الخیط الاعلی ان ترفع الجلد الی فوق لیرجع عند فراغک وتغطی الجرح کما قلنا وتعالج حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الحادی والستون فی اخراج الحصاة للنساء

قلیلا ما یتولد الحصاة فی النساء فان عرض لاحد منهن حصاة فانه یعسر علاجها ویمتنع لوجوه کثیرة احدها ان المرأة ربما کانت بکرا والثانیة انک لا تجد امرأة تبیح نفسها للطبیب اذا کانت عفیفة او من ذوی المحرم والثالثة انک لا تجد امرأة تحسن هذه الصناعة ولا سیما العمل بالید والرابعة ان موضع الشق علی الحصاة من النساء بعید من موضع الحصاة من الرجال فتحتاج الی شق غائر وفی ذلک خطر وان دعت الضرورة الی ذلک فینبغی ان تتخذ امرأة طبیبة مسنة وقلیل ما یوجد ذلک فان عدمتها فاطلب طبیبا عفیفا رفیقا وتحضر معه امرأة قابلة محسنة فی امور النساء او امرأة تشیر فی هذه الصناعة بعض الاشارة فتحضرها وتامرها ان یتبع جمیع ما تامرها به من التفتیش علی الحصاة اولا وذلک ان تنظر ان کانت المرأة بکرا فینبغی ان تدخل الاصبع فی مقعدتها وتفتش الحصاة فان وجدتها ضغطتها تحت اصبعها فحینئذ تامرها بالشق علیها فان لم یکن بکرا وکانت ثیبا فان تدخل اصبعها فی فرج العلیلة وتفتش علی الحصاة بعد ان تضع یدها الیسری علی المثانة وتعصرها جیدا فان وجدتها فینبغی ان تدرجها عن فم المثانة الی اسفل طاقتها حتی ینتهی بها الی اصل الفخذ ثم تشق علیها عند قبالة نصف الفرج عند اصل الفخذ من ای جهة ما نالها وحست بالحصاة فی تلک الناحیة واصبعها لا یزول

عن الحصاة مضغطة تحته وليكن الشق صغيرا اولا ثم تدخل المرود على ذلك الشق
الصغير فان احسست بالحصاة فتزداد فی الشق علی قدر ما تعلم ان الحصاة تخرج منه
واعلم ان انواع الحصاة کثيرة منها صغار ومنها کبار وملس وخرس وطوال و
مدحرجة وذوی شعب فاعرف اصنافها بذلک يستدل بذلک علی ما تريد فان غلبک
الدم فذر علی الموضع الزاج المسحوق وامسکه ساعة حتی ينقطع الدم ثم ارجع
الی عملک حتی يخرج الحصاة واعمل ان تعد معک نفسک من الآلات التی ذکرت
لک فی اخراج الحصاة للرجال تستعين بها فی عملک فان غلبک نزف الدم و
علمت بفيض الدم انه من شريان فلا نقطع فضع الذرور علی الموضع وشده
بالرفائد شدا محکما واترکه ولا يعاوده واترک الحصاة ولا تخرجها فربما اهلکت
العليلة فاذا سکن حدة الدم بعد ايام وتعفن الموضع فارجع الی عملک حتی
يخرج الحصاة باذن الله تعالی

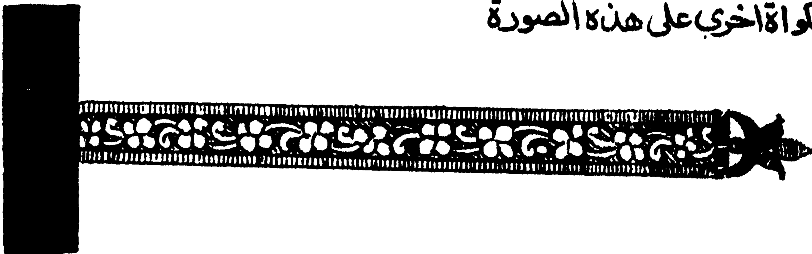
الفصل الثانی والستون فی الشق علی الادرة المائية

الادرة المائية انما هی اجتماع الرطوبة فی الصفاق الابيض الذی يکون تحت جلدة
الخصاء المحيطة بالبيضتين لاسيما الصفاق وقد تکون فی غشاء خاص له تمدبه الطبيعة
فی جهة من البيضة حتی يظن انها بيضة اخری ويکون بين جلدة الخصاء وبين
الصفاق الابيض الذی قلنا ولا يکون ذلک الا فی الندرة وتولد هذه الادرة من
ضعف يعرض للانثيين فتصيب اليها هذه المادة وقد يعرض عن ضربة علی
الانثيين وهذه الرطوبة تکون ذو الوان کثيرة اما ان تکون لونها الی الصفرة واما
ان تکون دمية حمراء واما ان يکون دردية سوداء واما ان يکون مائية بيضاء وهی
اکثرها تکون العلامات التی تعرف بها کيف اجتماع الماء فانه ان کان فی الصفاق
الابيض الذی قلنا فالورم يکون مستديرا الی الطول قليلا کشکل بيضة ولا يظهر الخصيه

لان الرطوبة تحيط بها من جميع النواحي وان كانت الرطوبة فی غشاء خاص لها
فان الورم يكون مستديرا لجهة من البيضة ولهذا يتوهم الانسان انها بيضة
اخری وان كانت الرطوبة بين جلدة الخصاء والصفاق الابيض فانه يقع تحت
الحس واما اذا اردت معرفة لون الرطوبة فاسبر الورم بالمدس المربع الذی
تقدمت صورته فما خرج فی اثر المدس حكمت عليه بما داخل الورم ان شاء الله فاذا
جزنا الی العلاج بالحديد فينبغی ان تامر العليل بالفصد ان امكنه ذلك ورايت
جسمه ممتلياً ثم يستلقی علی ظهره علی شیء عالی قليلا وتضع تحته خرقاً كثيرة ثم
تجلس انت علی يساره وتامر خادما يقعد علی يمينه يمد ذكره الی احد جانبی جلدة
الخصاء والی ناحيتين مراق البطن ثم تاخذ مبضعاً عريضاً وتشق جلدة الخصاء من
الوسط بالطول الی قريب من العانة ويصير الشق علی الاستقامة موازياً للخط الذی
يقسم جلدة الخصاء حتی يصل الی الصفاق الابيض الحاوی فتسلخه وتحفظ من ان
تشقه ويكون سلخك له من الجهة التی يلصق بالبيضة اكثر وتستقصی السلخ علی قدر
ما يمكنك ثم تبط الصفاق المملوء بطا واسعاً وتخرج جميع الماء ثم تفرق بين شفتی الشق
بصنارات وتمد الصفاق الی فوق ولا تمس جلدة الخصاء الحاوية وتقطع الصفاق
كيف ما امكنك قطعاً اما بجملته واما قطعاً قطعاً ولاسيما جانبه الرقيق فانك
ان لم تستقص قطعه لم تامن الماء ان يعود فان برزت البيضة الی خارج عن جلدها
فی حين عملك واذا فرغت من قطع الصفاق فردها الی موضعها ثم اجمع شفتی جلدة
الخصاء بالخياطة ثم عالجه علاج سائر الجراحات حتی يبرأ ان شاء الله تعالی فان اصبت
البيضة قد فسدت من مرض آخر فينبغی ان تربط الاوعية التی هی المعلاق خوف النزف
ثم تقطع الخصية مع المعلاق وتخرج البيضة ثم تعالجه بما ذكرنا فان كان الماء المجتمع فی
الجهتين جميعاً فاعلم انها ادرتان فشق الجهة الاخری علی ما قد فعلت فی الاولی

سواء وبان استواء الذلك ان يكون العمل واحدا فافعل ثم امسح الدم وتدخل في الشقوق الصوف قد غمسته في الزيت او في دهن الورد ويصير من خارج صوفا اخر قد غمسته في شراب وزيت وبسطت على الخصيتين ومراق البطن وتضع من فوق خرقا مطوية وهي الرفائد وتربطها من فوق بالرباط الذي هو على هذه الصورة

ثم يأخذ خرقتان تخاط وتحشى من الصوف المنفوش ويضع الاطراف التي ترم بها من قطن او صوف تربط وتجمع بالشد في خرام السراويل واحد الاطراف تأخذ على المقعدة الى الظهر والثاني تأخذ الى العانة والطرفين على الفخذين من اسفل والطرفين الباقيين على الاربيتين وتجمع الشد كله في زمام السراويل وقد يبضع هذه الادرة ايضا بالكي بدلا من الشق بالحديد وهو ان تأخذ مكواة سكينية لطيفة فتشق بها جلدة الخصاء وهي حامية على ما وصفنا حتى اذا انكشف الصفاق الابيض الحاوي للماء فخذ مكواة اخرى على هذه الصورة



وهي تشبه العين اليونانية ثم تبط بها ذلك الصفاق وهي حامية حتى تخرج الرطوبة كلها ثم تمد الصفاق بالصنانير وتسلخ بالمكاوي اللطيفة الحادة وتقطعها على حسب ما امكنك حتى تستاصل جميعها وتحفظ من البيضة لا يمسها النار واعلم ان هذا العمل

ح بعض صور صورة وترك البياض ما ذكر في الاصل ١٢

ابعد واسلم من نزف الدم وافضل من العمل بالشق فان اعترضك فی حین الشق او حین الکی ورم حار او نزف دم او شیٔ آخر فینبغی ان تعالج کلما اعترضك من ذلك بالعلاج الذی یصلح علی ما تقدم ان شاء الله فان کان العلیل جبانا او لم یصبر علی هذا العمل لشناعة فلیستعمل البط علی ما انا واصفه وهو اذا صح عندنا بما قدمنا من الدلائل ان الادرة مائیة فینبغی ان تجلس العلیل علی کرسی مرتفع ثم تبط الورم فی اسفله بمبضع عریض وتجعل البط عن طول البدن ویکون الفتح واسعا حتی یسیل الماء کله ثم ضع علی الموضع قطنة واربطه واترکه ینصل باقی الماء ثم عالجه حتی یبرأ الجرح فان تعذر خروج الماء فی حین بطك له وانما یکون ذلك بسبب ان الغشاء الابیض یعترض فی فم الجرح فیمنع خروج الماء فحینئذ ینبغی ان تدخل فی الجرح ریشة او الآلة التی یستخرج بها ماء المحتومین التی تقدمت صورته او زد فی فتح الجرح قلیلا واعلم ان الماء قد یعود ویجتمع بعد ستة اشهر ونحوها فاذا اجتمع فبطه علی الصفة نفسها وتدافع العلیل ایامه کما قدر الله تعالی

الفصل الثالث والستون فی الشق علی الادرة اللحمیة وعلاجها

اعلم ان الشق علی هذه الادرة من الغرر المودی الی الهلاك فی اکثر الاحوال ولذلك نری ترکها والسلامة منها وانا ذاکر العمل فیها وانواع الورم فاقول انه قد یحدث اورام کثیرة فی الاجسام التی تکون منها ترکیب الانثیین اما من فضلة حریفة تنصب الی الانثیین واما من ضربة ویکون لون الورم علی لون الجسد ولا یوجد له الماء ویکون جاسیا وربما کان الورم متحجرا لونه کمد ولا وجع له وقد یکون من تعقد الشریانات وانتفاخها کما قد تقدم ذکره او من انتفاخ الاوردة کما کان من انتفاخ الشریانات فتعرف ذلك بسیلان الورم اذا کبسته بابهامك ولا ینبغی ان تعرض له البتة واما الذی یکون من انتفاخ الاوردة فانه لا یتدافع منه شیٔ عند الکبس بالاصابع وهذا النوع یمکن ان تشق علیه

سائر اللحوم وهو ان تشق جلدة الخصاء ثم تمد البيضة الى فوق وتخرجها من الصفاق الابيض وتخلص المعلاق من الاوعية وتربط الاوعية وتقطع المعلاق بعد ان تخلصه من كل جهة من جهات البيضة فان كانت البيضة قد التحمت بتلك اللحوم النابتة فينبغي ان تخرج البيضة وتقطعها وان كان الالتحام بين شيء من الصفاقات وفيما بين الاوعية فينبغي ان تخلص جميع ذلك الالتحام وتقطعه قطعا قطعا مستديرة فان كان نبات اللحم في موضع الالتصاق الذي يكون من خلف فينبغي ان تقطع جميعه وتخرج كما قلنا واذا تم عملك فاحشوا الجرح بالصوف المبلول في دهن الورد والشراب ثم عالجه بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والستون في علاج الاوردة التي مع الالية وتسمى الدالية

وهو ورم ملتوي بعض الالتواء يشبه بعنقود مع استرخاء الانثيين ويعسر على العليل الحركة والرياضة والمشي وفي علاج هذه العلة من الغرر قريب مما تقدم ذكره ولكن ينبغي ان نذكر العمل فيه على ما فعلت الاوائل فاقول انه ينبغي ان تجلس العليل على كرسي مرتفع ثم ترفع معلاق الانثيين الى اسفل ثم ترفع جلدة الخصاء باصابعك مع الاوعية التي هي قريب من القضيب ويمسكها خادم غيرك وتمدها مدا شديدا ثم تشق بمبضع عريض حاد شقا موازنا يجد الاوعية حتى ينكشف الاوعية ثم تسلخ من كل جهة كما ذكرت لك في سل الشريانات التي في الاصداغ ثم تغرز فيها ابرة فيها خيط مثنى وتربطها في اول الموضع الذي فرضت بها الدبيلة وتربطها ايضا في اخرها ثم تشقها في الوسط شقا قائما على طول البدن وتخرج ما اجتمع فيها من الرطوبات العكرة الفاسدة ثم تعالج الجرح بعلاج سائر الجراحات التي تريد ان تولد فيها مدة تشفذ الاوعية التي تعد واحد الانثيين ولا باس بذلك فان عرضت الدالية لجميع الاوعية

فینبغی ان تخرج ایضا الانثیین مع الاوعیة لئلا یعد ثم البیضة العدا من قبل قطع الاوعیة فتذبل ولا ینفع بها

الفصل الخامس والستون فی علاج الادرة المعائیة

حدوث هذه الادرة من شق یعرض فی الصفاق الممتد علی البطن فی نحو الانثیین من مراق البطن فیصب المعاء من ذلک الفتق الی احد الانثیین و هذا الفتق یکون اما من الصفاق واما من امتداده ویحدث هذان النوعان من اسباب کثیرة اما من ضربة واما من وثبة او صیحة او لرفع شئ ثقیل ونحو ذلک وعلامته اذا کان من امتداد الصفاق ان یحدث قلیلا قلیلا فی زمن طویل ولا یحدث بغتة و یکون الورم مستویا الی نحو العمق من قبل ان الصفاق یعصر المعاء و علامته اذا کان من شق الصفاق انه یحدث من اوله وجع عظیم دفعة ویکون الورم مختلفا ظاهرا تحت الجلد بالقرب وذلک لخروج المعاء مصیرة الی خارج من الصفاق وقد یخرج مع المعاء الثرب فتسمی هذه الادرة معائیة وثربیة وقد یکون مع ریح وقد یجیء فی المعاء الی المزبل ویحبس هناک فیکون معه هلاک العلیل لانه یحدث وجعا صعبا وقرقرة ولا سیما اذا عصره وعلاج انواع هذا بالحدید خطر فینبغی ان تحذر الوقوع فیه وصفة العمل ان تامر العلیل ان یرد بیده المعاء الی داخل جوفه ان یابی للرجوع ثم تستلقی علی قفاه بین یدیک و ترفع ساقیه ثم تمد الجلد الذی یلی الاربیة الی فوق وشق جلد الخصاء کلها بالطول ثم تغرز فی شفتی الشق صنانیر علی قدر ما یحتاج الفتق وتمسک الشق بها ویکون الشق علی قدر ما یمکن ان یخرج منه البیضة ثم تسلخ الصفاقات التی تحت جلدة الخصاء حتی اذا انکشف الصفاق الابیض الصلب من کل جهة تجدیه فادخل اصبعک السبابة فیما یلی البیضة فیما بین الصفاق الابیض الذی تحت جلدة البیضة وتشق الصفاق الابیض الثانی وتطلق به الالتصاق الذی من خلف البیضة ثم تاتی بالید الیمنی الی داخل جلدة الخصاء ومع هذا التمدد

الصفاق الابیض الی فوق بالید الیسری وترفع البیضة مع الصفاق الی ناحیة الشق وتامر الخادم یمد البیضة الی فوق وتطلق انت الالتصاق الذی من خلف اطلاقاً ثانیاً وتفتش باصابعك لئلا یکون هناك شیء من المعاء الملتوی فی الصفاق الابیض الصلب وان اصبت منه شیء فارفعه الی البطن الی اسفل ثم تاخذ ابرة فیها خیط غلیظ قد فتل من عشرة اخیاط وتدخلها عند آخر الصفاق التی تحت جلدة الخصاء الذی یلی الشق ثم تقطع اطرافها ویثنی الخیط حتی یکون اربعة اخیاط ثم ترکب بعضها علی بعض شکل مثلث وتربط بها الصفاق الذی قلنا انه تحت جلدة الخصاء رباطاً شدیداً من ناحیتین ثم تلف ایضاً اطراف الخیوط وتربطها ایضاً رباطاً شدیداً حتی لا یقدر شیء من الاوعیة ان یعدوها علی ان یصل الیها شیئاً لئلا یعرض من ذلك ورم حار ویصیر ایضاً رباطاً ثانیاً خارجاً من الرباط الاول بعیداً منه اقل من اصبعین وبعد هذین الرباطین تدع من الصفاق الذی تحت جلدة الخصاء قدر عظم الاصبع وتقطع للماء فی کله علی استدارة وتنزع معه البیضة ثم تشق اسفل جلدة الخصاء شقاً یسیل منه الدم والمادة کما وصفنا فیما تقدم ثم تستعمل الصوف المغموس فی الزیت ویوضع علی الجرح وتستعمل الرباط الذی وصفنا وقد یکون الصفاق الابیض الذی قلنا بعد قطعه حذراً من نزف الدم فکثیراً ما یعرض ذلك وتترك الرباط حتی یسقط من ذاته فان ابطأ سقوطه فلینطل بالماء الحار او تحل علیه ما یوکده ثم تعالج الجرح بسائر علاج الجراحات حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السادس والستون فی علاج الادرة الریحیة

هذه الادرة الریحیة ما رأیت احداً اجترأ علی علاجها بالحدید وقد ذکرت الاوائل ان یصنع کما وصفنا فی الادرة التی مع الدالیة وذلك ان تربط الاوعیة بعد الشق علیها برفق اسفل ثم تشق فی الوسط وتعالج الورم بما یفتح حتی یسقط الاوعیة وتعالج الجرح

علی ما ذکرنا حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السابع والستون فی علاج الفتق الذی یکون فی الاربیة

قد یعرض الفتق فی الاربیة کما قلنا فیفتق الموضع ولا ینحدر الی الانثیین من المعاء وان انحدر کان ذلک یسیرا ویرجع فی کل الاوقات ولکن ان طال الزمان زاد الفتق فی الصفاق حتی ینحدر الی المعاء والثرب فی الصفاق ویعرض ذلک من امتداد الصفاق الذی یکون فی الاربیة کما قلنا وذلک انه یمتد الصفاق ثم یسترخی فیرم الموضع وینتؤ وعلاجه بالکی کما قدمت وصفه وقد تعالج بالحدید علی هذه الصفة وهو ان تضطجع العلیل علی ظهره بین یدیک ثم تشق موضع الشق الوارم الثانی شقا بالعرض علی قدر ثلثة اصابع ثم تضبط الصفاق التی تحت الجلد حتی اذا انکشف الصفاق الابیض الذی تحت الجلد الذی یلیه فتأخذ مرودا فتضعه علی الموضع الثانی من الصفاق وتکبسه الی عمق البطن ثم تخیط الموضعین الناتئین علی طرف المرود من الصفاق وتلزق بالخیاطة احدهما بالآخر ثم تسل طرف المرود ولا تقطع الصفاق البتة ولا تمسك البیضة ولا غیر ذلك کما اعلمتك فی علاج الادرة المعائیة ثم تعالجه بعلاج الجراحات فاذا وقعت الخیوط من نفسها وجبرت الجرح حتی یندمل الصفاق فینقص ولا یزید نتو الفتق ان شاء الله تعالی والکی اجود فی هذا الموضع واقرب الی السلامة باذن الله تع

الفصل الثامن والستون فی استرخاء جلدة الخصاء

کثیرا ما تسترخی جلدة الخصاء فی بعض الناس من غیر ان یسترخی اللحوم التی فی داخلها ویقبح منظرها فینبغی لمن عزب فی علاجها ان ینوم العلیل علی ظهره فتقطع جمیع الجلد الذی استرخی علی الجلد الغلیظ ثم تجمع الشفتین بالخیاطة وان شئت ان تخیط اولا فضلة الجلد المسترخی بثلاث خیاطات او اربعة وتستوثق من الخیاطة ثم تقطع ما بین الخیاطات ثم تعالجه بعلاج سائر الجراحات الی ان یبرأ

و تسقط الخیوط ان شاء الله تعالی

الفصل التاسع والستون فی الاخصاء

ان الاخصاء فی شریعتنا محرم ولذلك كان ینبغی ان لا اذكره فی كتابی هذا وانما ذكرته لوجهین احدهما لیكون فی علم الطب اذا سئل عنه ولیعلم علاج من اعتراه ذلك والوجه الآخر انا نحتاج الی اخصاء بعض الحیوانات لمنافعنا بذلك كالحملان والتیوس والقطاط ونحو ذلك من الحیوان فاقول ان الاخصاء علی نوعین اما بالرض واما بالشق والقطع فالذی یكون بالرض وطریق عمله ان تجلس الحیوان فی الماء الحار حتی یسترخی انثیاه وتلین وتدلی ثم ترضها بیدك حتی تنحل ولا یوجد عند اللمس واما الاخصاء بالشق والقطع فینبغی ان تمسك الحیوان وتقبض جلدة خصیتیه بالید الیسری ثم تربط المعالیق وتشق علی كل بیضة شقا واحدا حتی اذا برزت البیضتان فاقطعهما بعد ان تسلخهما ولا یترك علیهما من الصفاقات شیء غیر الصفاق الرقیق الذی یكون علی الاوعیة وهذا الضرب من الاخصاء خیر من الذی یكون بالرض لان الرض ربما بقی من الانثیین شیء فاشتهی الحیوان الجماع ثم تعالج الجرح حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السبعون فی علاج الخنثی

الخنثی من الرجال علی نوعین احدهما انه یظهر فیما یلی الخصاء او جلدة الخصاء فیما بین الانثیین شكل كانه فرج امرأة فیه شعر وقد یسیل البول من الذی یكون فی جلدة الخصاء فاما فی النساء فنوع واحد یكون من فوق الفرج علی العانة كمذاكیر الرجال صغارا البتة نابتة الی خارج احدها كانه قضیب الرجل والنوع من النساء فینبغی ان تقطع تلك اللحوم الزائدة حتی یخفی اثرها ثم تعالج بعلاج سائر الجراحات حتی یبرأ ان شاء الله تعالی واما النوع الثانی من الرجال الذی یخرج منه البول الذی فی جلدة الخصاء فلیس فیه عمل ولا منه برأ البتة

[illegible]

الفصل الحادي والسبعون في قطع البظر واللحم النابت في فروج النساء

البظر ربما زادت على الامر الطبيعي حتى يسمج ويقبح منظره وقد يعظم في بعض النساء حتى
يفحش مثال الرجال ويعسر عليهم الجماع فينبغي ان تمسك فضل البظر بيدك او بصنارة وتقطعه
ولا تمعن في القطع ولا سيما في عمق الاصل لئلا يعرض نزف الدم ثم تعالجه بما تعالج
الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وأما اللحم النابت فهو لحم ينبت في فم الرحم
حتى يملأه وربما خرج الى خارج على مثل الذنب ولذلك تسميه الاوائل المرض الذنبي
فينبغي ان تقطعه كما تقطع البظر وتعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى.

الفصل الثاني والسبعون في علاج الرتقاء

الرتقاء هو ان يكون فرج المرأة غير متقوب او تكون الثقب صغيرا ويكون اما طبيعيا
تولد به وأما عرضيا والعرضي يكون اما من علة قد تقدمت وهو يكون اما من لحم
نابت زائد او صفاق رقيق او كثيف ويكون اما في عمق الرحم واما في جوانبه واما في
اعلاه واسفله ويمنع من الجماع والحمل ومن الولادة وربما منع الطمث ان يكون التشبك
من صفاق رقيق وكان قريبا من الشفرين فبادر حدقه وينبغي ان تجعل المرأة مستلقية
الى قفائها ثم تضع ابهاميك من اليدين جميعا والمرأة على ظهرها متفرجة ساقيها ثم
تمد الشفرين بقوة حتى تخرق الصفاق الرقيق وتنفتح السد ثم تاخذ صوفة مغموسة
في الزيت وتضعها على الموضع وتجامع المرأة كل يوم لئلا يلتحم الموضع مرة اخرى
فان كان الصفاق غليظا كثيفا فينبغي ان تشقه بمبضع عريض شبه ورقة الآس
فان كان التشبك من لحم نابت فعلقه بالصنانير واقطعه وليكن معك ادوية تسكن
النزف من غير لذع مثل الاقاقيا والبان والكتان مجموعة ببياض البيض ثم تستعمل
انبوبة من رصاص واسعة لئلا يلتحم الجرح سريعا تمسكه اياما وتستعمل فتيلا من

كتان يابس ثم تعالج بسائر العلاج علاج الاندمال حتى يبرأ ان شاء الله وقد يعرض فى الرحم نبات لحوم اخر فينبغى ان تقطع على هذه الصفة ما لم يكن ورم سرطانى فان الورم السرطانى فى الذى يكون فى الرحم لا تعرض له بالحديد البتة

الفصل الثالث والسبعون فى علاج البواسير والثاليل والبثور الحمر التى تعرض فى فروج النساء

اما البواسير فهو انتفاخ افواه العروق حتى يسيل منها الدم كثيرا دائما فاذا اقدمت البواسير صارت ثاليل وقد ذكرت فى التقسيم انواعها وعلاجاتها ونذكر ههنا منها ما تقبل العلاج وما لا تقبله فاقول ان البواسير والثاليل اذا كانت فى عمق الرحم ولم تظهر للحس فليس فيها علاج بالحديد ومتى كان منها فى فم الرحم يقع عليها الحس فهى التى تعالج فينبغى ان تدخل الامرأة فى بيت بارد ثم تمد الثاليل بمنقاش او بخرقة خشنة وتقطعها من اصولها ثم تذر عليها عند نزف الدم احد الذرورات القاطعة للدم من غير تلذ يع مثل الاقاقيا والبان والكتان ونحوه ثم ترفع رجليها الى الحائط ساعة ثم تتركها فى ماء بارد فان دام النزف فاجلسها فى طبيخ السماق وقشور الرمان والعفص ونحوها ثم خذ دقيق شعير فاعجنه بعسل وخل وضمد به على ظهرها فان انقطع الدم والا فالزم الصلب المحاجم والقدمين من غير شرط ثم خذ صوفة فاغمسها فى عصارة الطراثيث او فى عصارة لسان الحمل او عصارة اغصان العتيق مع شراب عفص ويلزم الموضع فاذا سكن الورم فعالج الموضع بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما البثر الاحمر فهو شبيهة برؤس الجلساء حسن المنظر فينبغى ان تقطع ما ظهر فيه الحس على حسب ما ذكرت لك فى الثاليل سواء وتعالج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والسبعون فى بط الخراج الذى يعرض

فی الرحم

قد یعرض فی الرحم انواع کثیرة من الاورام کالسرطان فی الورم المتحجر والقروح والدبیلة والاکلة والنواصیر والشقاق والثالیل والورم الحار وقد ذکرنا جمیع هذه الامراض وانواعها وعلاجاتها فی التقسیم فینبغی ان اذکره فی هذه المقالة الورم الحار الذی تعرض فی فم الرحم اذا کان من الاورام التی تجمع مدة تکون بطها بالحدید فینبغی ان تنظر فان کان وجع الورم فی ابتدائه حارا مع ضربان والتهاب وحمی ورأیته احمران وقع علیه الحس فلا تعجل ببطه وعلاجه بما یعین علی النضج حتی اذا سکنت هذه الاعراض فحینئذ ینبغی ان تجلس المرأة علی کرسی له مقعدان وتستند علی ظهرها وتجمع رجلیها الی ناحیة اسفل البطن ویکون فخذاها منفرجین ویصیر ذراعیها تحت رکبتیها وتربطها برباط یصلح لذلک ثم تجلس القابلة من الجانب الایمن وتستعمل الآلة التی تفتح بها فم الرحم التی صورتها مدورة فیما بعد وینبغی اذا اردت استعمال هذه الآلة ان تقدر عمق الرحم بمولد لئلا یکون الذی یدخل من الآلة اکثر من عمق الرحم فیوذی العلیلة فان کانت الآلة اکثر من عمق الرحم فینبغی ان یوضع رفائد علی شفف عنق الرحم لیمنع دخول الآلة فی عمق الرحم وینبغی ان یصیر اللولب الذی یجری فی الآلة من الجانب الاعلی حتی وانت تمسک الآلة وتدیر الخادم اللولب حتی یفتح عنق الرحم فاذا ظهر الخراج ولمس بالید وکان لینا رقیقا فینبغی بشقه عند راسه بمبضع عریض فاذا استفرغت المدة کلها فینبغی ان تصیر فی الجرح فتیلة لینة مغموسة فی دهن ورد او زیت اخضر فیه بعض القبض فیصیر الفتیلة خارجا من الشق فی عمق الرحم ویصیر من خارج الرحم وعلی العانة صوف منفوش مغموس فی ماء قد غلی فیه خبازی ثم یعالج بعد الیومین او ثلثة بالمرهم التی تصلح لذلک حتی یبرأ ان شاء الله تعالی وقد یغسل الرحم والجرح بان تحقن بالماء والعسل

ثم بماء قد غلى فيه اصل السوسن ودرساوند طويل ثم تعود الى المراهم فان كانت الخراج متوارية داخلا فى الرحم فينبغى ان يمتنع من علاجه بالحديد بل بما نذكره فى التقسيم ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والسبعون فى تعليم القوابل كيف تعالجن الاجنة الاحية اذا خرجوا على غير الشكل الطبيعى

ينبغى للقابلة ان تعرف اولا شكل الولادة الطبيعية فمن علاماته اذا رايت المراة تتزحر الى اسفل وتشتاق الى تسيم الهواء وهون عليها ما هى عليه من النفاس ويسرع خروج الجنين فاعلم ان هذه الولادة تكون على الشكل الطبيعى ويكون خروجه على راسه والمشيمة معه او معلقة من سرته۔ فاذا رايت هذه العلامات فينبغى ان تعصر بطنها لكيما تحدر الجنين بسرعة فانه اذا انزل على راسه نزلت المشيمة معه وتنظف من تلك الفضول تنظيفا حسنا۔ وما خلا هذه الولادة فهى غير طبيعية مذمومة لانه قد تخرج الجنين على بطنه وتخرج يداه قبل راسه او رجلاه او يده الواحدة او رجله الواحدة او تخرج راسه ويداه او تخرج منطويا وربما انقلب على قفاه ونحو ذلك من الاشكال المذمومة۔ فينبغى للقابلة ان تكون حاذقة نظيفة عالمة بهذه الاشياء كلها وتحذر الزلل والخطأ وانا مبين كل شكل منها وكيف الحيلة فيه لتستدل بذلك وتقف عليه ان شاء الله۔ اذا خرج الجنين على راسه الخروج الطبيعى واشتد على المراة ذلك وعسر عليها الطلق ورايت ان بها ضعفا فاجلسها على كرسى وامر النساء بضبطها وكمد حليها بالحلبة المطبوخة وبالادهان الرطبة ثم تدخل القابلة بين اصابعها مبضعا صغيرا لتشق به المشيمة او تشقها بظفرها حتى تسيل ما فيها من الرطوبة فتعصر بطن المراة حتى تنزل الجنين فان لم تنزل فينبغى ان تحقن المراة بلعاب الحلبة مع دهن الشيطرج ثم تامرها بعد الحقنة ان تتزحر وتعطسها بالكندش

وتمسك فمها وانفها ساعة فان الجنين تخرج من ساعته ان شاء الله فان خرجت يد الجنين اولاً فينبغي ان تردها برفق قليلا قليلا فان لم تتاتى للدخول فضع المرأة على منبر وترفع رجليها الى فوق ثم تهز المنبر على الارض والمرأة تمسك كى لا تقع عند الهز فان لم تدخل اليدان ومات الجنين فاقطعها وتجذب باقى الجنين او اربط يديه بخرقة واجذبها باعتدال فانه تخرج ان شاء الله تعالى

خروج الجنين على رجليه

اذا اخرج الجنين على رجليه فينبغى ان ترفعها القابلة الى فوق ثم تحوّل الجنين قليلا قليلا فاذا اخرج الفخذان فامرها ان تزحر وعطسها بالكندش فانه تخرج ان شاء الله فان لم تخرج بما وصفنا كله فرد الجنين قليلا قليلا الى خلف حتى تصير على الشكل الطبيعي فانه تخرج ان شاء الله- فان لم تخرج بما وصفنا فخذ لعاب الخطمى ولعاب الحلبة ودهن الشيطرج وصمغا محلولا واضرب الجميع فى الهاون ضربا جيدا ثم اطل به فرج المرأة واسفل بطنها ثم اجلسها فى ماء فاتر حتى تبلغ الشراسيف فاذا رايت انه قد لان اسفلها فاصنع لها شيافة من مرو تحملها فاذا تمسك الشيافة ساعة فاجلسها على الكرسى ثم عطسها بالكندش وسد فمها وانفها واعصر اسفل بطنها عصرا رفيقا فان الجنين تخرج من ساعته ان شاء الله تعالى

خروج الجنين على ركبتيه ويديه

اذا اخرج الى هذه الصفة فاحتل فى ادخال يديه قليلا قليلا ثم تستلقى المرأة على قفاها وتدلى رجليها الى اسفل وهى مضطجعة على سرير وتضم يديها ثم اعصر فوق بطنها قليلا قليلا ثم اخرج ما تحت رجليها من الوسائد حتى يكون منصوبة الاسفل فان لم تخرج الجنين فخذ رجليها جميعا فحركها حركة شديدة ثم اعصر فوق الشراسيف قليلا قليلا حتى تصعد الجنين الى فوق ثم تدخل القابلة يدها وتسوى الجنين قليلا قليلا وتامر المرأة ان تزحر حتى تخرج الجنين ان شاء الله تعالى

۱ ن تخرج ۲ ن فانه تخرج الجنين خروجا سهلا ان شاء الله ۳ ن مغنم

خروج الجنین معترضا مد لیا لاحدی یدیه اذا کان کذلک فاحتل فی ردیدیه فان لم تقدر علی ردھا فاقم المرأة واجعلها تمشی فان لم تقدر علی المشی فتضطجع علی سریرھا وھز ساقیھا ھزا شدیدا ثم استعمل اللطوخ الذی وصفت من اللعابات فان اخذھا الطلق فاجلسھا علی کرسی ثم عالج فی رد الید وتسویة الجنین علی الشکل الطبیعی وعطس المرأة وامرھا ان تتزحر حتی تخرج ان شاء الله تعالیٰ

خروج الجنین علی قفاه باسطا یدیه ویکون وجهه الی ظهر امه۔ ینبغی ان یمسک القابلة ید الجنین ثم تحوله قلیلا قلیلا وتسویه برفق فاذا استوی فاطل علی قبلها ما وصفنا من الدھن واللعابات ثم امرھا ان تتحرک قلیلا قلیلا فاذا فعلت ذلک فاجلسھا علی الکرسی وامرھا تمد الجانب الایمن ثم امرھا ان تتزحر وتعطسها بالکندش فانه یخرج ان شاء الله

خروج الجنین منتصبا علی جنب۔ اذا انزل الی فم الرحم علی ھذه الصفة مع المشیمة تشق المشیمة بظفرک حتی تتفرغ من الرطوبة فان تعلقت علی وجه الجنین وعنقه فاقطعها من السرة لئلا تختبس فیموت ثم ادفع الجنین الی داخل حتی تصیره علی ما ینبغی وامر المرأة ان تتزحر مرات فانه یخرج خروجا سهلا ان شاء الله تعالیٰ۔

خروج التوأمین او اجنة کثیرة۔ اعلم ان التوأمین کثیرا ما یولدون وقد تولد ثلثة واربعة ویعیشون الا ان ذلک فی الندرة واما الخمسة فهو شیٔ خارج من الطبیعة لا یعیشون البتة ویحیطهم وان کثروا مشیمة واحدة ویفترقون بصفاق حاجز بینهم مربوط فی سرة کل واحد منهم وقد تخرج کما تخرج الجنین الواحد خروجا طبیعیا سهلا وتخرجون خروجا مذموما کما وصفنا فان عسر بعضهم عند الولادة و صار الی ما قلنا من الاشکال الغیر الطبیعیة فعالجه کما وصفنا ولیکن القابلة نظیفة

وتفعل ما تفعله برفق وتوانى وتحيل على كل شكل بما يتهيأ لها من الحيلة المودية الى
السلامة ان شاء الله تعالى

ذكر ما تتصور فى الرحم من الاجنة وتسقطون

قد يتصور فى الرحم واحد واثنان وثلثة واربعة وخمسة وست وسبعة واكثر من عشرة وقد صح عندى
ان امرأة اسقطت سبعة واخرى خمسة عشر كلها مصورين ذلك تقدير العزيز
العليم فهذا كله ينبغى ان يكون فى علم القابلة لتقوم بما تقع اليها مثل ذلك يوما فتقابله
بما ينبغى ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والسبعون فى اخراج الجنين الميت

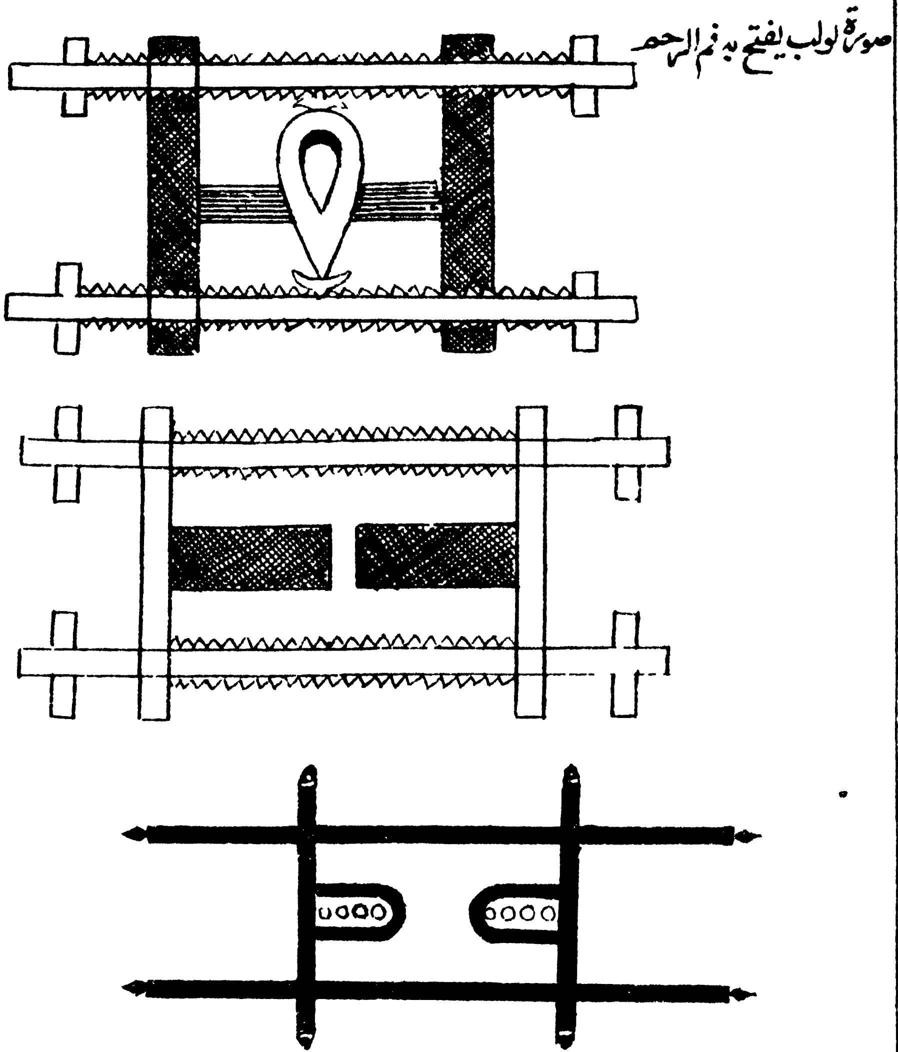
اذا عالجت الجنين الميت بما ذكرته فى التقسيم من العلاج فلم تخرج واضطرك
العمل باليد فينبغى ان تنظر فان كانت المرأة صحيحة القوة وليس بها شئ من
الاعراض التى تخاف عليها منها التلف فينبغى ان تستلقى المرأة على سريرها
على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعتان وخادم يضبطها
من كلتى الجهتين او تربط الى السرير لئلا ينجذب جسدها عند مد الجنين. ثم
تنطل فم رحمها بالادهان الرطبة مع لعاب الخطمى والحلبة وبزر الكتان ثم تدهن
القابلة يدها بهذه الادهان واللعابات ثم تدخل فى الرحم برفق ثم تطلب بها
مكانا يغرز به الصنارات من الجنين والموضع الموافقة لذلك. انظر فان كان
الجنين تأتى ان تنزل على راسه فغرز الصنارات فى عينيه او فى قفاه او فمه او حنكه
او تحت لحيته او ترقوته او فى المواضع القريبة من الاضلاع الوسطى او تحت
الشراسيف واما ان كان نزوله على رجليه ففى الاضلاع والعانة وينبغى ان
تمسك الصنارة باليد اليمنى وتصير عطفها فيما بين اصابع اليد اليسرى وتدخل
مع اليد برفق وتغرز صنارة فى بعض تلك المواضع التى ذكرنا حتى تصل الى شئ

فارغ ثم تغوز قبالتها صنارة اخری او ثالثة ان احتجت الیها لیکون الجذب متساویا ولا تمیل الی جهة ثم تمد مدًا مستویا ولا یکون المد علی استقامة فقط بل تحرك الی کل جهة لیسهل خروجه کما تصنع بالضرس عند قلعه و ینبغی فیما بین ذلك ان ترخی المد فان احتبس منه جهة فینبغی ان تدهن القابلة بعض الاصابع بالدهن و تدخلها من جهة لتدیرها ما احتبس فان خرج بعض الجنین فنقل الصنائر الی موضع اخر هو ارفع قلیلا تفعل هذا حتی تخرج الجنین کله - فان خرجت ید قبل غیرها ولم تمکن ردها لانضغاطها فینبغی ان تلف علیه خرقة ثم تجذبها حتی اذا خرجت کلها قطعها اما فی مفصل الکف او فی المرفق و هکذا ینبغی ان تفعل فی الید الاخری و فی الرجلین فان کان راس الجنین کبیرا او عرض له ضغط فی الخروج او کان فی راسه ماء مجتمع فینبغی ان تدخل فی ما بین الاصابع مبضعا شوکیة و تشق بها الراس فتخرج به الماء و تشدخه بالآلة التی تسمی المشداخ التی تاتی صورتها مع صور سائر الآلات فی الفصل الذی بعد هذا - وکذلك تفعل بالمبضع ان کان الجنین عظیم الراس و ینبغی ان تشق الجبهة و ترضها بالمشداخ کما قلنا ثم تخرج العظام بالکلالیب - فان خرج الراس و انضغط عند الترقوة فلتشق حتی تنشف الرطوبة التی فی الصدر فانه ینضم الصدر حینئذ فان لم تنضم الصدر ولم تات للخروج فاقطع الصدر قطعا علی ما یمکنك فان کان اسفل البطن وارمًا او کان به حبن فینبغی ان تبطه حتی تسیل الرطوبة منه ان شاء الله - فان کان الجنین علی رجلیه فان جذبه سهل و تسویته الی فم الرحم هین وان انضغط عند البطن او الصدر فینبغی ان تجذبه بخرقة قد لففتها علی یدك و تشق البطن او الصدر حتی یسیل ما فیهما - فان انتزعت سائر الاعضاء وارتجم الراس واحتبس فلتدخل القابلة الید الیسری فان کان فم الرحم مفتوحا فتدخل الید فی عنق الرحم و تطلب به الراس و اجذبه بالاصابع

الی فم الرحم ثم یدخل فیه صنارة او صنارتین و تجذب بها۔ فان کان فم الرحم قد انضم بورم حار قد عرض له فلا ینبغی ان یعتد علیه بل ینبغی حینئذ استعمال صب الاشیاء الرطبة الدسمة و تستعمل الاضمدة و تجلس فی المیاه التی ترخی و ترهل و ترطب فاما ان کان الجنین علی جنبه فان امکن ان یستوی فلیستعمل ما ذکرنا فی الجنین الحی فان لم یمکن ذلك فلیقطع قطعا و تخرج و ینبغی ان لا تترك شیئا من المشیمة داخلا البتة فاذا فرغت من علاجك فلتستعمل ما ذکرنا من العلاج فی الاورام الحارة التی تعرض فی الارحام فان عرض نزف دم فلیستنزل فی المیاه القابضة و تستعمل سائر العلاج ان شاء الله و لقد شاهدت امرأة کانت حبلة فمات الجنین فی جوفها ثم حبلت علیه مرة اخری ثم مات الجنین الاخر ایضا فعرض لها بعد زمان طویل ورم فی ملتمسها و انتفخ حتی تبقح و جعل تمد القیح فدعیت الی علاجها فعالجتها زمانا طویلا فلم ینجع و لا التحم الجرح فوضعت علیه من بعض المراهم القویة الجذب فخرج من الموضع عظم ثم من بعد ایام و خرج عظم اخر فعجبت من ذلك اذ البطن موضع لا عظم فیه فقدرت انها من عظام الجنین المیت ففتشت الجرح فاخرجت منه عظام کثیرة و المرأة فی افضل احوالها و لقد عاشت کذلك زمانا تمد من الموضع قیح یسیر و انما اثبت ههنا هذه النادرة لان فیها علم و معرفة لما تحاوله الطبیب الصانع بیده من العلاج ان شاء الله

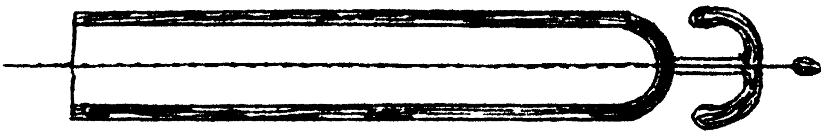
الفصل السابع و السبعون فی صور الآلات التی تحتاج الیها فی اخراج الجنین و ذکر جمیعها

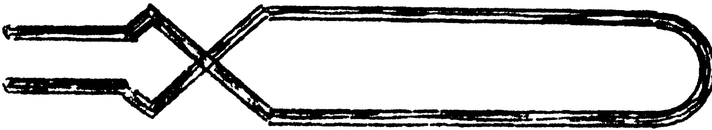
صورة لولب يفتح به فم الرحم

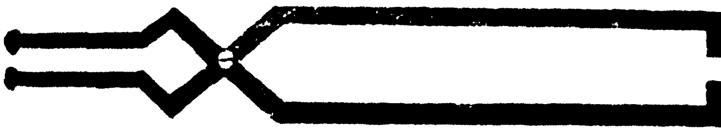


هذه صورة الملزم الذى تسوى به الكتب سواءً له لولبان فى طرفى الخشبين الاان هذا اللولب ينبغى ان يكون الطف من الملزم وتكون اما من ابنوس واما من خشب البقس ويكون عرض كل خشبة فى نحو اصبعين وحرفهما نحو اصبع وطولهما شبر ونصف وفى وسط الخشبتين زائدتان من جنبتى الخشبة نفسها قد اوثقنا فيها يكون طولها نصف شبر واكثر قليلا وعرضها نحو اصبعين او اكثر قليلا وهاتان الزائدتان هما اللتان تدخلان

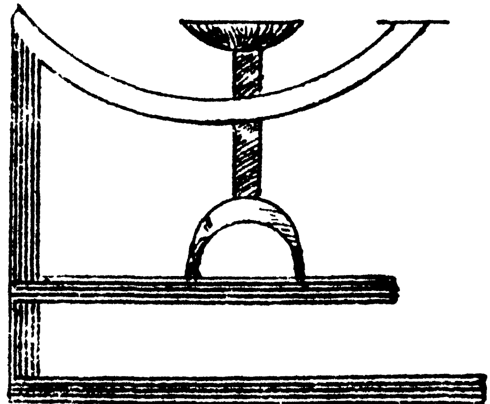
فی فم الرحم لیفتح بهما عند ادارتك اللولبين صورة اخرى لمثل ذلك الطف واخف منها

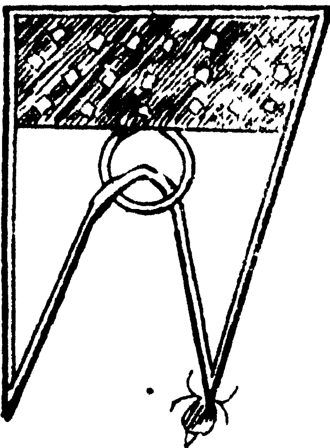




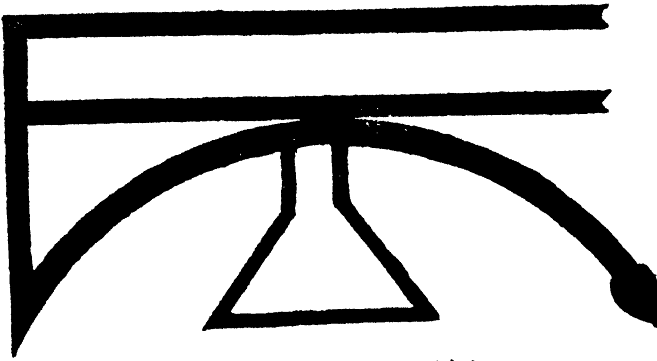


تصنع من خشب الابنوس او البقس على شكل الكلاليب الا ان فی طرفها زائدتين كما ترى طول كل زائدة منها نحو شبر وعرضها اصبعين فاذا اردت فتح الرحم بها فاجلس المرأة فی سرير مدلاة رجليها منفرجة ما بين ساقيها ثم ادخل هاتين الزائدتين مضمومتين فی فم الرحم وانت ماسك طرف الآلة اسفل بين فخذيها ثم افتح يدك بالآلة كما تفعل بكلاليب سواء على قدر ما تريد من فتح فم الرحم حتى تصنع القابلة ما تريد ان شاء الله





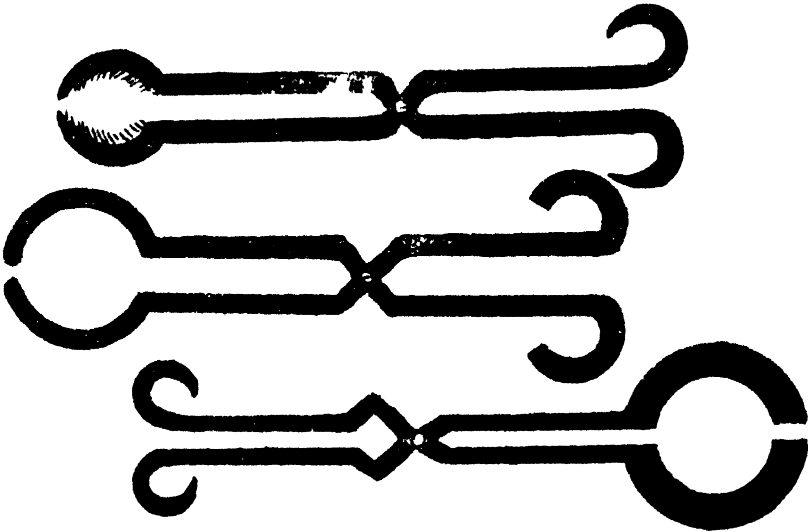
صورة لولب اخرى ذكره الاوائل



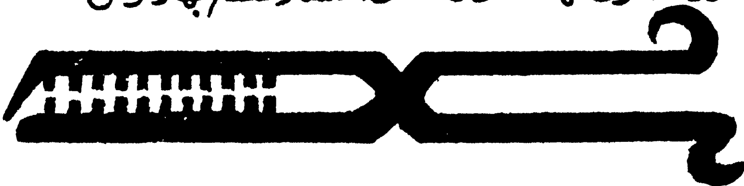
صورة المدفع الذی یدفع به الجنین

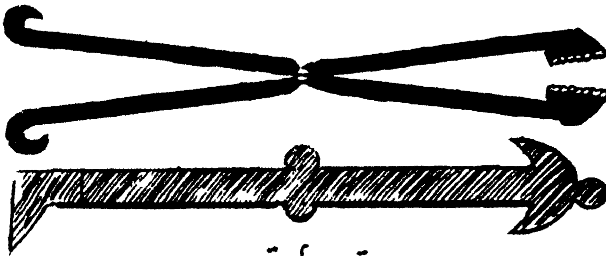


صورة المشداخ الذی تشدخ به راس الجنین

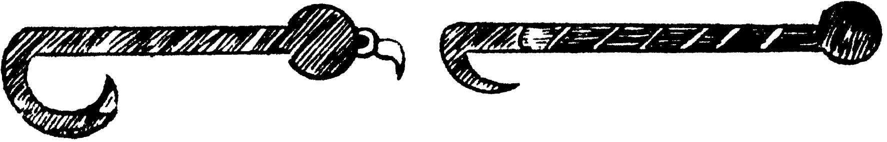


تشبه المقص له اسنان فی الطرف کما تری - وقد تصنع مستطیلة کالکلالیب علی هذه الصورة کما تری لها اسنان کاسنان المنشار تقطع بها وترض

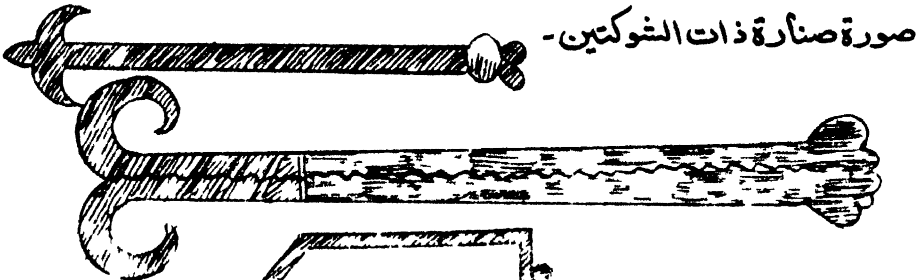




صورة مدفع ايضًا

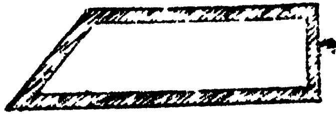


صورة صنارة



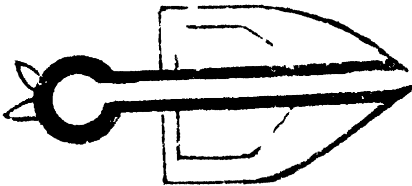
هذه الصنارة فيها غلظ قليلا لئلا يتكسر عند جذب الجنين.

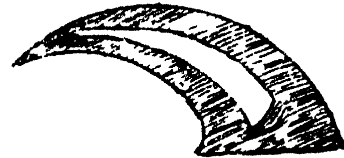
صورة صنارة ذات الشوكتين.





صورة مبضعين ع يخفيان لتقطع الجنين





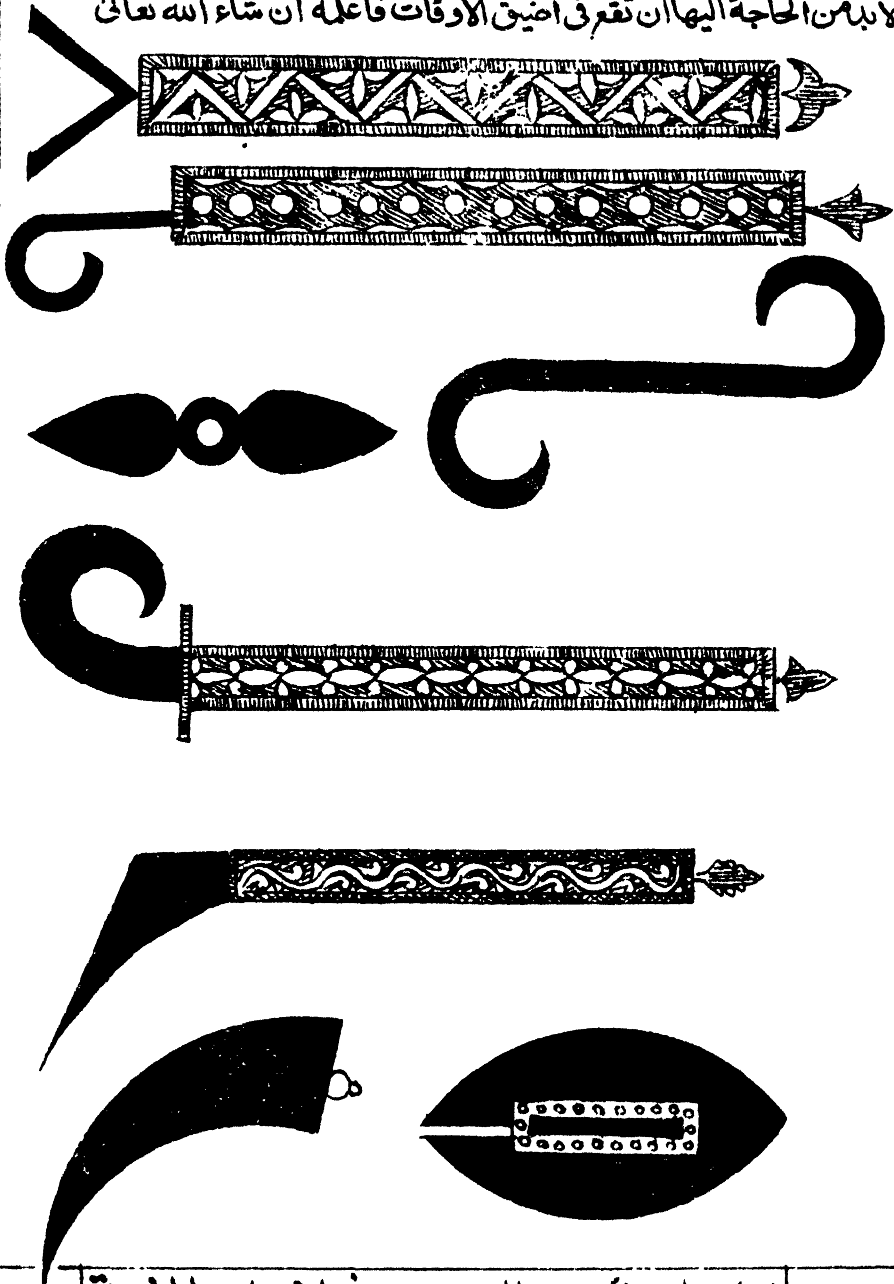






هذه الآلات كلما كثرت انواعها وكانت معدة عند الصانع كان اسرع لعمله وارفع عند الناس لقدره فلا يستحقر منها المرأ آلة ان يكون عنده عدة لانه

لابد من الحاجة اليها ان تقع فى اضيق الاوقات فاعلمه ان شاء الله تعالى



الفصل الثامن والسبعون فى اخراج المشيمة

اذا احتبست المشيمة عند النفاس فينبغى ان تأمر العليلة ان تمسك نفسها ثم تعطسها بالكندش وتشد يدك على فمها ومنخرها فان خرجت بهذا والا فخذ قدرا واثقب فى الغطاء ثقبة وضع فيها الحشائش المفتحة لفم الرحم مثل الفودنج

والسلاب والشبت والبابونج والشیح والسلیخة والقنطوریون کل ھذہ الادویة او بعضھا و اغمرھا بالماء واحملھا علی النار ثم تضع انبوبة قصبة علی ثقب غطاء القدر والطرف الآخر فی فم الرحم و تمسکه حتی تصل البخارات الی قعر الرحم ثم تعطس کما قلنا فان المشیمة تخرج بسرعة ان شاء اللہ فان بقیت بعد ھذا العلاج و لم تخرج فأمر القابلة ان تغمس یدھا الیسری فی دھن شیطرج او لعاب الخطمی ثم تدخلھا فی القبل و تفتش بھا المشیمة فاذا اصابتھا قبضت علیھا ومدتھا قلیلا قلیلا حتی تخرج فان کانت ملصقة فی عمق الرحم فادخل الید علی ما وصفنا حتی اذا ما وجدت المشیمة واجذبھا قلیلا قلیلا علی اشفاق لئلا تسقط الرحم عند الجذب الشدید بل ینبغی ان ینقل یدھا برفق الی الجوانب یمنة ویسرة ثم تزداد فی کمیة الجذب فانھا تنجذب حینئذ وتتخلص من الالتصاق فان کان فم الرحم منضما فقد ذکرنا العلاج بالتعطس وعلاج القدر والحشائش۔ فان لم تخرج بجمیع ما وصفنا فایاک و العنف علیھا فی اعادة الجذب و لکن ینبغی ان تربط ما خرج منھا الی فم الرحم الی فخذ المرأة ثم احقنھا بالمرھم الرباعی فانہ تعفنھا بعد ایام وتنحل وتخرج ان شاء اللہ الا انھا اذا تعفنت فانھا تترقی منھا رائحة ردیة الی المعدة و الراس وتوذی ذلک العلیلة فینبغی ان تستعمل الدخن الموافقة لذلک وقد جرب بعض الاوائل دخنة الحرف والتین الیابس

صفة الآلة التی تبخر بھا المرأة عند احتباس الطمث والمشیمة ونحو ذلک تصنع من زجاج تشبہ القمع او تصنع من نحاس توضع الطرف الرقیق فی القبل والطرف الواسع علی النار والبخور مجعول علی الجمر تمسکہ حتی تذھب ذلک البخور و تعید غیرہ ان شاء اللہ تعالی





الفصل التاسع والسبعون فی علاج المقعدة غیر المثقوبة

قد یولد کثیر من الصبیان ومقاعدهم غیر مثقوبة قد سدها صفاق رقیق فینبغی للقابلة ان تثقب ذلک الصفاق باصبعها والا فبطه ببضع حاد وتحذر العضل لا تمسها ثم تضع علیه صوفة مغموسة فی الشراب والزیت ثم تعالجها بالمراهم حتی یبرأ۔ فان خشیت ان تنسد فضع فی الثقب انبوبة رصاص ایاما کثیرة وتنزع متی اراد الطفل البراز وقد یعرض سد المقعدة ایضا من اندمال جرح او ورم فینبغی ان تشق ذلک الاندمال ثم تعالج بما ذکرنا من العلاج والرصاص حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل الثمانون فی علاج النواصیر التی تحدث فی الاسفل

النواصیر التی تحدث فی الاسفل هو تعقد وغلظ تحدث بقرب المقعدة من خارج او فی الفضاء من احد الجهات ویکون الناصور واحدا او اکثر فاذا ازمن ذلک التعقد انفتح وجرت منه رطوبة مائیة بیضاء او قیح رقیق وقد یکون من هذه النواصیر منفوذة تعرف بما تخرج منها من البراز والریح عند استعمال العلیل البراز وبما خرج منها الدود وقد یکون منها نواصیر اذا کانت فی الفضاء منفوذة الی المثانة والی مجری القضیب وقد یکون منها منفوذة الی مفصل العجز والی عجم الذنب ومما تعرف به الناصور المنفوذ الی المقعدة من غیر المنفوذ ان تدخل صبعک السبابة فی المقعدة وتدخل مسبارا رقیقا فی الناصور من نحاس او حدید اذا لم یکن فی الناصور تعریج فان کان فیه تعریج فادخل فیه مسبارا من رصاص دقیق او شعرة من شعرات الخیل حتی تحس بالمسبار او بالشعرة فی اصبعک فان لم تحس به البتة ولم یبرز من الثقب شیء من البراز ولا ریح ولا دود کما قلنا فاعلم انه غیر منفوذ فبادر الی العلاج واذا کان الناصور منفوذا الی المثانة او الی مجری البول فدلیله خروج البول منه وامتناعه من ان یلتحم الموضع بالادویة واما ان کان منفوذا الی مفصل الفخذ او الی عظم الفخذ فعلامته وصول المسبار الی هنالک وان لم یکن فیه تعریج الی العظم ووجود الوجع فیه فی نحو الجهة وخروج القیح منه

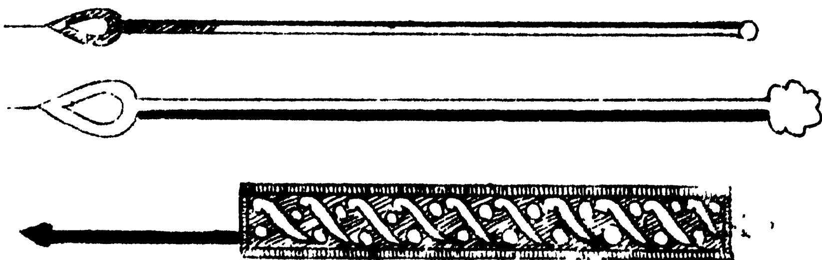
ف قال: لا بتة الشراب نجس حرام لا یجوز استعماله البتة فی موضع المسلمین فما تقول عن یولد فی الناسدیة فی هذا الصفة معا عدم الشراب سنی لفه مسعود ۲/

دائماً- وان لا تجع فیه علاج و لا تلتحم بر هو وهذه النواصیر المنفوذة کلها لیس منها برء البتة و علاجها عناد و باطل لمن تصور علیها من جهال الاطباء و آما التی هی غیر منفوذة و غیر مزمنة فیرجی لها البرء بالحدید علی ما انا واصفه و قد جربته- وهو ان یضطجع العلیل بین یدیك علی ظهره و تشیل ساقیه الی فوق و فخذاه مائلة الی بطنه ثم تدخل مسبار النحاس او الرصاص ان کان فی الناصور تعریج حتی تعلم حیث ینتهی المسبار- فان احس العلیل به نحو المقعدة فینبغی ان تدخل اصبعك السبابة فی المقعدة فان احسست فی اصبعك المسبار قد نفذ بنفسه مکشوفاً من غیر ان تحس بین اصبعك و بینه بصفاق او لحم فحینئذ فاعلم تقیناً انه منفوذ فلا تتعب فیه فلیس منه برء کما قلنا- و قد قالوا انه یبرأ فی بعض الناس فی الندرة و من العلاج الذی یرجی له النفع ان تحمی مکواة رقیقة علی حسب سعة الناصور کما تقدم و تدخلها حامیة فی الناصور حتی تبلغ نحو المقعدة ثم تعیده مرتین او ثلاثة حتی تعلم انه قد احترق جمیع تلك اللحوم الزائدة المتلبدة التی تشبه انبوبة ریش الطائر ثم تعالجه بفتل ملتویة فی السمن حتی تخرج تلك اللحوم التی احترقت ثم تعالجه بالمراهم الملحمة فان برأ و الا فلیس یبرأ بغیره من العلاج ابداً و آما ان دخلت المسبار فلا ینفذ الی اصبعك التی فی المقعدة و کان بینه و بین المسبار حجاب کثیف من لحم او من صفاق و رایت الناصور فیما یلی سطح الجلد فشق حینئذ الجلد من اول الناصور و انت تمد الشق مع المسبار و هو فی الناصور حتی تبلغ بالشق الی حیث انتهی طرف المسبار و تخلص المسبار و تسقط ثم تبقی تلك اللحوم المتلبدة التی تشبه انبوبة ریش الطائر و لا تبقی منه شیئاً ثم تعالجه بالمراهم الملحمة حتی یبرأ و آن غلبك الدم و حال بینك و بین عملك لقطعك تلك اللحوم فافضل ما تصنع و اسرع منفعة کیها بالنار او بالدواء حاداً لان الکی بالنار یجمع حالتین حسنیین حرق تلك اللحوم الزائدة و قطع الدم و تنشف الرطوبات ثم

ان کان فی الناصور تعریج

تبقی

تعالجه بالفتل الملتوية فى السمن اوفى الكرات المسحوق بالزيت حتى تقيح الموضع وتخرج تلك
اللحوم المحترقة فى القيح ثم عالج حينئذ الجرح بالمراهم الملحمة المنبتة للحم الصلب وهى
الادوية التى فيها قبض وتنشيف فانه اذا انجبر فقد برئ ولا تخش العودة ان شاء الله
فان كان الناصور قد انتهى الى عمق المقعدة وبعد عن سطح البدن فادخل اصبعك
فى المقعدة وفتش به فان احسست بالمسبار وبينك وبينه حجاب من صفاق ولحم
وكان قريبا من النفوذ فليس العمل فيه الا على طريق الطمع والرجاء وذلك ان تستعمل
احد ثلثة اوجه اما ان تكويه كما قلنا واما ان تشقه حتى تبلغ قعره لتتمكن بادخال
الفتل والعلاج من قرب ولا تتمادى بالشق لئلا تقطع العضل المحيط بالمقعدة فتحدث
على العليل خروج البراز من غير ارادة ثم تعالجه بما ذكرناه فربما برئ كما قلنا ان شاء الله
تعالى - واما ان تنفذ تلك الحجاب وتثقبه بعد ان تشقه الى قرب المقعدة كما قلنا اما
بالمسبار واما بالة اخرى حادة الطرف ثم تبقى تلك اللحوم المتلبدة التى فى حيز
الجرح كله مع الشق والفم الاعلى حتى يلتحم وتبقى الناصور مفتوحا فى داخل المقعدة
فيكون اخف على العليل ان شاء الله وقد تخرم الناصور على هذه الصفة وهو
اذا دخل المسبار فى الناصور وكان فى جانب المقعدة نحو سطح البدن مع الجلد
وطرف المقعدة فخذ حينئذ مسبارا مثقوب الطرف كابرة الاسكاف على هذه
الصورة



وادخل فيها خيطا مفتولا من خمسة خيوط ونحوها ثم ادخل المسبار بالخيط فى الناصور

والتى فى حيز الجرح مع الشق
ثم يدخل فيها الى حيث استطعت باستقصاء ثم يبرم ويجذب

حتی تبلغ قعرہ فان کان منفوذا فی حاشیۃ المقعدۃ ومن داخل بالقرب فاخرج الخیط من ذلک النقب بان تدخل اصبعک فی المقعدۃ واخرج طرف الخیط واجمع الطرفین جمیعا وشدهما واترکه یوما او یومین فلما قطع الخیط فی اللحم شددته شدا جیدا حتی ینقطع تلک اللحوم التی بین طرفی الخیوط وتسقط ثم تعالج الجرح حتی یندمل و یبرأ ان شاء اللہ تعالی فان لم یکن فم الناصور منفوذا فانفذہ کیف بما یمکن لک الا ان یکون فی العمق کثیرا فلیس ینبغی لک ان تفعل ذلک من اجل الفضلۃ لئلا تقطعها ثم اصنع به کما ذکرنا حتی یبرأ ان شاء اللہ تعالی صورۃ المبضع الشوکیۃ التی تشق بها النواصیر یکون التعقیف منه حادحدا والجهۃ الاخری غیر حادۃ لئلا تقطع به ما لا تحتاج الیه کما تری۔



الفصل الواحد والثمانون فی خرم البواسیر التی تسیل منها الدم وقطعها وعلاج الشقاق

تکون البواسیر علی ضربین اما ان تکون فی داخل المقعدۃ وتشبه نفاخات حمراء کانها حب العنب ویکون منها کبارا وصغارا والدم تسیل منها وتکون واحدۃ وتکون کثیرۃ وتکون خارجۃ المقعدۃ وفی اطرافها الا ان هذہ التی تکون من خارج المقعدۃ تکون فی اکثر الامر قلیلۃ الرطوبۃ یسیل منها ماء اصفر او قلیل دم سیلانا مزمنا تکون علی لون البدن وعلاج الذی یکون من داخل المقعدۃ ان تامر العلیل ان یتبرز ویتزحر حتی خرج المقعدۃ وتظهر الیک الثوالیل بسرعۃ فتعلقها بالصنانیر او تمسکها بظفرک ثم تقطعها عند اصولها فان لم تحتبس فیها الصنانیر لرطوبتها او استرخائها تأخذها بخرقۃ خشنۃ او قطعۃ من صوف واجذبها باصابعک ثم اقطعها ثم ذر علیها بعد القطع

بعض الدرورات الحادة لكى تقوم بها مقام الكى او فاكوها على ما تقدم فى باب الكى ثم
عالجها بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله فان لم تجبك المقعدة للخروج فاحقن
بحقنة فيها لذع قليل لتغسل بها ما فى المقعدة وتنقاد للخروج بسرعة عند ما يتزحر
العليل فاما الثاليل الخارجة عن المقعدة فامرها هين سهل وهو ان تاخذها بظفرك
او تعلقها بصنارة ثم تقطعها ثم تعالجها بما ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله ومن كره القطع
بالحديد فينبغى ان تستعمل خزمها على هذه الصفة ان شاء الله فاخذ[ن] خيطا مفتولا
وتدخله فى ابرة ثم تجذب الاثلول الى فوق وتنفذه بالابرة فى اصله من الجهة
الاخرى وتلف طرفى الخيوط اسفل الابرة وهى معترضة وتشد الاثلول بالخيط شدا
وثيقا ثم تعقد الخيوط وتخرج الابرة تفعل ذلك بجميع الثاليل وتترك منها واحدة
لا تخزمها ليسيل منها فضلة الدم ثم تضع على المقعدة خرقة مغموسة فى دهن ورد
او قيروطى وتضعها على المقعدة وتامر العليل بالسكون ثم تتركه حتى تسقط الثاليل
فعالجها بالمراهم وسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله - واما علاج الشقاق فكثيرا ما
يعرض من جفوف الزبل واعتقال الطبع فاذا ازمن ولم ينجع فيه دواء فينبغى ان تجرده
بشفرة المبضع او بظفرك حتى يصير رطبا ويزول عنه القشر الاعلى الذى تمنعه من
الالتحام ثم تعالجه حتى تندمل على ما ينبغى - فان لم يندمل فعاوده بجرد اشد من
الاول حتى تندمل نعاو تنتفخ وتنسلخ ثم عالجه فانه يبرأ باذن الله -

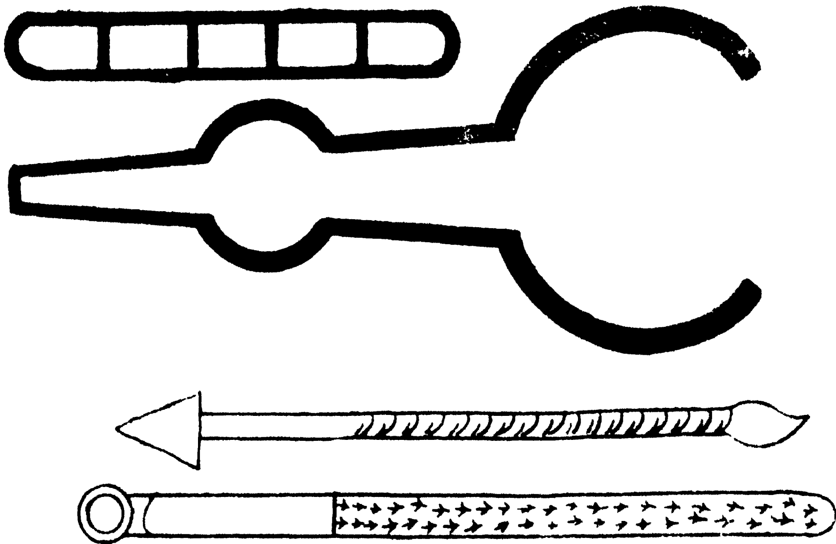
الفصل الثانى والثمانون فى علاج المسامير المعكوسة وغير المعكوسة والثاليل اليابسة[ن٢] والنملة

ان المسمار انما هو عقدة مستديرة على لون البدن تشبه راس المسمار يكون فى
جميع الجسد ولاسيما فى اسافل القدمين والاصابع ويعرض منها وجع عند المشى
فينبغى ان تشق ما حول المسمار وتمسك بمنقاش او بصنارة وتقلع من اصله ثم

ن: ان تأخذ

ن٢: التى

تعالجه وان شئت كويته على ما تقدم فی بابه وآما الثاليل اليابسة فالواحدة منها هو نتو صغير خشن متلبد مستدير فوق سطح البدن فكثيرا ما يعرض فی ايدی الصبيان وعلاجه ان تمد الثالول و تقطعه او تحزمه بخيط حرير او بشعر حتى تسقط وان شئت كويته على ما تقدم بالنار او بالدواء المحرق الحاد وقد تقطع الثاليل المعكوسة وغير المعكوسة بالآلة التی انا ذاكرها فی علاج النملة ـ وآما النملة فهی ايضا نتو صغير متلبد غليظ على سطح البدن ذاهب فی العمق جدا واذا اصابها البرد احس فيها شبها بلذع النملة ويكون فی الجسد كله واكثره يكون فی الايدی وعلاجه ان توخذ انبوبة من ريشة او زج او ريشة نسر قوية وتضع لذلك الانبوب على النملة حتى تحيط دائرة بالانبوبة من نواحيه ثم تدير يدك بالانبوب حتى تشق ما حول النملة وتصيره فی عمق اللحم وتنقلع النملة من اصلها وآن شئت فعلت ذلك بانبوب نحاس او حديد على هذه الصورة



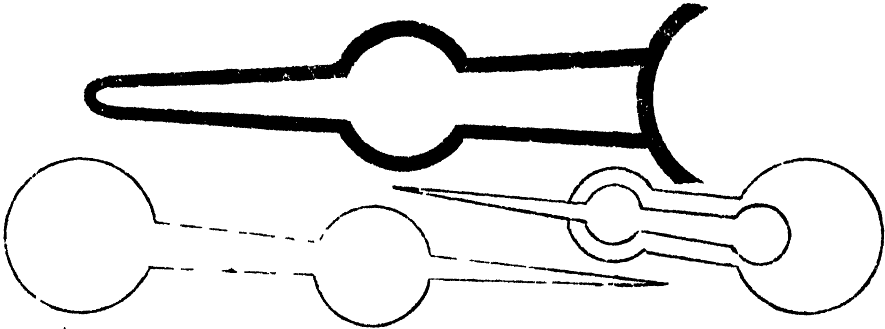
يكون اعلى الانبوب الى الرقة مصمتة مفتولا لتسهل على الاصابع ضبطه وفتله وآن شئت كويت النملة على ما تقدم فی الثاليل فی باب الكی ان شاء الله تعالى ـ

الفصل الثالث والثمانون فی صور الآلات التی تستعمل الحقن

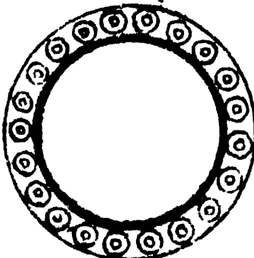
بها فی علل المقعدة و الاسهال و القولنج

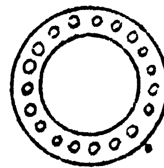
قد تصنع المحقن من فضة او من صینی او من نحاس مفروغ او مضروب و قد تصنع من هذه الآلات صغارا و كبارا على حسب المستعملين لها فيكون التي تستعمل فى علاج الصبيان الصغار صغارا و الذين مقعدهم ضيقة او متوجعة يكون محاقنهم لطاف جدا

صورة محقن كبير



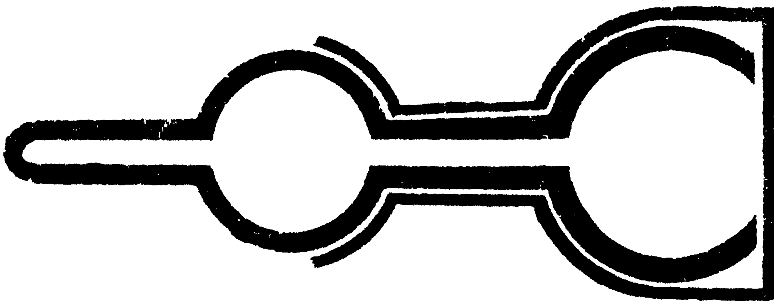
فمه الاعلى الذى تربط فيها الزق يكون واسعا على هذه الصفة له حاجز حيث يربط الزق كما ترى وطرفه الاسفل الذى تدخل فى المقعدة يكون مصمتا املس جدا الى الرقة فى احد جانبيه ثقبتان وفى الجانب الآخر ثقبة واحدة يكون صفة الثقب على غلظ المرود او اغلظ قليلا و يكون الزق الذى تجعل فيه الادوية من مثانة حيوان او من رق ضان يصنع على هيأة السفرة الصغيرة يكون قدر شبر او نصف و تثقب ثقب كثيرة كما تدور و يكون بعدها بين كل ثقبة غلظ الاصبع ثم تدخل فى تلك الثقب خيطا وثيقا من عزل هى من عشرة اخياط او نحوها و تجمع به الزق كالسفرة فاذا وضع فيه الدواء شد فى راس المحقن بين الحجرين شدا وثيقا ثم تحقن به وهذه صورة دائرة الزق و الثقب۔





وكيفية الاحتقان به ان تملأ الزق او المثانة بالدواء وهو مدفأ على قدر احتمال العليل

واحذر ان یکون حارا جدا او باردا جدا ثم تستلقی العلیل علی ظهره و یشیل ساقیه الی فوق و توضع تحته نطعا او ملحفة ثم تدهن طرف المحقن بدهن او ببیاض البیض او بلعاب الحلبة او نحوها ثم تدخله فی المقعدة برفق ثم تاخذ خادم الزق و یلزم بیدیه معاء و تعصره بشدة حتی تتفرغ جمیع ما فی المحقن فی المعاء ثم تخرج المحقن و تشیل العلیل ساقیه الی الحائط فان حفزه الدواء للخروج فلتمسك ما استطاع و ان دام به اللیل کله کان ابلغ فی المنفعة فان حقن به فی علل الاسهال و استعجل خروجه فلتعد الحقنة حتی یبرأ ان شاء الله و قد تقدم صور المحقن و کیف تشد الجلد علیه فان کان فی المقعدة او رام مولمة فلیکن المحقن لطیفا جدا املس من المحاقن التی تحقن بها للصبیان و هذه صورة محقن لطیف جدا مشدود علیه جلدة۔



الفصل الرابع و الثمانون فی علاج الجراحات

قد ذکرت فی التقسیم من علاج ما شاکل الکتاب فانا ذاکرهها علاجها بالید و بالادویة علی الکمال ان شاء الله فاقول ان الجراحات تختلف بحسب الذی یکون به الجراحة و بحسب الموضع الذی تقع علیه الجرح فالاشیاء التی تکون به الجراحات کثیرة کصکة حجر او قطع سیف او سکین او طعنة برمح او عود او سهم و نحو ذلك من اشیاء کثیرة و اما الجراحات التی بحسب المواضع من الجسم فکالجرح الذی یقع علی الراس و العنق او الصدر او البطن او الکبد و نحوها من الاعضاء۔ و انا واصف علاج بعض الجراحات لتجعلها قیاسا و قانونا علی سائر الجراحات و انا ابتدئ بجراحات الراس البسیطة خاصة

لان المرکب ستاتی ذکرها فی اول الباب الثالث من هذا الکتاب فاقول انه متی حدث فی
الراس جرح بسیط ولم یکن کسر عظم نظرت فان کان من صکة حجر او نحوه وکان قد
شدخ الجلد فقط وکان الجرح کبیرا وخشیت علی العلیل حدوث الورم الحار فبادر
وافصده فی القیفال علی المقام ولا توخر ذلک واخرج له من الدم علی قدر قوته ان لم تمنع
من الفصد مانع ولاسیما ان کان الدم الذی خرج من الجرح یسیرا ولیکن الفصد من
ضد الجهة المجروحة وحذر العلیل الامتلاء والشراب والاطعمة الغلیظة فان منع من
فصده مانع فلیقلل من الطعام ولا یقرب اللحوم ولا الاشربة وتحمل علی الجرح ان حدث
به ورم حار قطنة مغموسة فی دهن الورد وحده او مع الشراب الذی فیه قبض وان
امنت الورم الحار فاحمل علی الجرح ان کان طریا بدمه ولم تغیره الهواء الذرور الذی انا واصفه
لک بعد قلیل واما ان کان قد غیره الهواء فاحمل علیه بعض المراهم حتی تمد القیح ثم عالجه
حتی یبرأ۔ فان کان الجرح کبیرا او کان من قطع السیف او نحوه ولم تجتمع شفتاه بالرفائد
فاجمعه بالخیاطة علی ما انا واصفه فی خیاطة جراح البطن فان کان الجلد قد
انکشف عن العظم وتعلق ولم یکن امتساکه الا فی معلاق یسیر فاقطعه ثم عالج الجرح
بادویة تحدث فیه لحما صلبا عوض الجلد وامر العلیل ان یتغذی باغذیة فیها متانة
مثل الروس والهرائس ونحوها وان حدثت فی الجلد عفن ولم تلصق بالعظم فاقطع
العفن کله وارم به ثم عالجه فان کان فی هذه الجراحات شریان او عرق ینزف
الدم منه ولم تنقطع الدم بالادویة ففتش علی الشریان فان اصبته لم ینتبر فابتره
بالمبضع واربطه وان دعت الضرورة اذا لم تنفع ما ذکرنا فاکوه حتی تنقطع الدم
فان کانت هذه الجراحات صغارا بسائط فامرها اسهل عن هین تکفی بعلاجها
بان تذر علیها هذا الذرور وهی بید ملها قبل ان تغیرها الهواء **وصفة الذرور**
ان یوخذ من اللبان ومن الشیان جزءان ومن الجیر المطفی او غیر المطفی ثلثة اجزاء

ملاحظہ: فقد کتبنا علی حاشیة هذا الکتاب بان تحریم الشراب مسلم نجس بنجاسة مغلظة لا یجوز استعماله بحق من الامراض سواء کان المرض عرضیا او طبیعیا وجمیع الامراض لم تحرم ... الا فی ... هی ... فی ... الله ... نعم ... بل ... الطبیب ... هذا اعتقادنا

لتحق الجميع و تخلل وتحشى به الجرح و تشد شدا جيدا حتى يلصق عليه لصوقا جيدا حتى ينعقد الدم ثم تشده من فوق بالرفائد و تتركه ولا تحله ما دام لا يتورم فانه لا ينقطع عنه الدعاء حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تفعل بالجبر ذلك وحده اذا لم تحضرك اللبان والشيان وقد تفعل هذا الفعل بعينه فى كثير من الجراحات الكبار اذا اتفق وضعه عليها او شده و كانت الجراحات طرية بدمها لم تغيرها الهواء - واما ان كانت قد غيرها الهواء بعد التغير ولاسيما اذا كان فى زمن الصيف فليس لوضع هذا الذرور معنى فعالجه بما ذكرنا بان تحمل عليها بعض المراهم المنضجة او تحمل عليها عصيدة من دقيق الشعير مصنوعة بالماء والعسل حتى تمد القيح ثم تعالجها بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله - فان حدث مع الجرح كسر فى العظام و كان يسيرا فاجذبه بالجفت وقد ذكرت علاج كسور الراس فيما استأنف ان شاء الله

فى جراحة العنق

فان حدث الجرح فى العنق فليس بينه فرق فى العلاج بين جرح الراس اذا كان بسيطا و اما ان كان قد قطع عصبا من العنق او شريانا فان كان عصبا فليس فيه حيلة غير ان تجتنب علاجه بما تقبض قبضا شديدا كالزنجار والزاج ونحوها لانها تؤذى العصب و تشنجها ولا توضع على الجرح شئ بارد البتة لان جوهر العصب بارد واتصاله بالدماغ الذى هو اشرف الاعضاء ويكون ما تعالجه به من الادوية اللينة مثل النورة المغسولة بالماء العذب مرات مكوبة بالزيت او بدهن الورد والتوتيا اذا غسلت ايضا بالماء العذب وسائر الاحجار المعدنية على هذه الصفة والمراهم الرطبة واما ان كان الجرح كبيرا فاستعمل الخياطة اوضم شفتيه بالرفائد ثم تعالجه حتى يبرأ فان كان للجرح غور وحدث فيه مخبا فى اسفله قد اجتمع فيه القيح فبطه فى الخفض مكان فيه فان كان قد انقطع فى الجرح شريان واد ركت دمه ينزف فابتره او اربطه او اكوه ان دعت الضرورة الى ذلك فان كان الجرح قد قطع بعض خرزات الحلقوم او كله وسلمت الاوداج فاجمع شفتى الجلدة

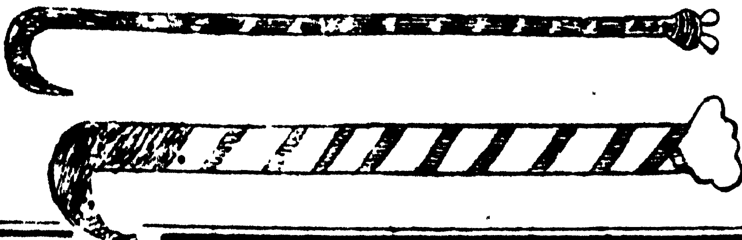
بالخیاطة علی قصبة الحلقوم ولا تمس الحلقوم بل سوه ورده علی شکله الطبیعی ثم شده شداً محکماً واترکه ایاماً ثم عالجه بالمراهم التی فیها قبض وتجفیف حتی یبرأ ان شاء الله وان کان الجرح قد اثر فی العظم ففتشها فان کان فیه شظایا من العظم فاجذبها کلها ان تمکن منه وما لم تمکن فاترکه حتی یعفن الجرح ویبرأ او تسهل اخراجه۔ فان کان الجرح طریاً فذر علیه الذرور الذی وصفنا فان تعفن فی الجرح عظم وصار ناصوراً فعالجه بما انا ذکره فی بابه انشاء الله تعالیٰ۔

فی جراحات الصدر وما بین الکتفین

ان کانت طعنة رمح او سکین ورأیت لها غوراً فانظر فان خرج منها الریح اذا تنفس العلیل فاعلم انه جرح قتال فان لم یکن له غور وکانت طریة بدمها فلا تجعل فیها من اول وهله الذرور ولا تشدها لئلا تحتبس الدم فی غورها فترتفع الدم الی القلب فیقتل العلیل ولکن اجعل فیها مرهماً جذاباً وحله فی النهار مرتین فان لم تحضرک مرهم فاجعل فی فم الجرح قطنة بالیة لتمص ما تخرج منها من الرطوبات واجعل نوم العلیل علی الجرح لتسیل ما تجتمع فیه فان کان قد مضی للجرح ثلثة ایام او اکثر ولم تحدث بالعلیل تشنج ولا خفقان ردی ولا ضیق فی النفس ورایت سائر احواله صالحة فاعلم ان الجرح سالم فعالجه بالفتل وسائر العلاج حتی یبرأ۔ فان تعذر برءه وقلة نفتح دائماً فاعلم انه قد صار ناصوراً فعالجه من بابه ان شاء الله فان کان الجرح من قطع سیف او سکین وکان بسیطاً فی سطح الصدر او الظهر فعالجه بما تقدم من الخیاطة ان کان کبیراً او بالذرورات ان کان صغیراً فان کان قد اثر فی العظم وقطع منه شظایا ففتش الجرح وبادر باخراج تلک الشظایا ان کانت متبریة فان لم یکن متبریة فاترکها حتی تعفن الجرح فانها اسهل لاخراجها ان شاء الله۔ فاما سائر الجراحات الحادثة فی سائر الاعضاء فحکمها فی العلاج حکم ما ذکرنا ان شاء الله تعالیٰ

الفصل الخامس و الثمانون فی جراحة البطن وجراح المعاء وخیاطتها

الخرق الذی یعرض للبطن قد یکون کبیرا ویکون صغیرا ووسطا فالکبیر قد تخرج منه معاء او عدة امعاء فیکون ادخالها وخیاطتها اشد واعسر والخرق الصغیر ایضا قد تعسر من وجه اخر فیلزم ان یکون ردها اعسر وان لم تبادر فی داخله الی موضعه من ساعته انتفخ وغلظ فعسر ادخاله فلهذا صار افضل الخروق المتوسطة لانه لا تعسر معه رد المعاء کما تعسر فی هذین النوعین واعلم ان خیاطة البطن علی اربعة اوجه الخیاطتان الاولیان عامتان تصلحان فی خیاطة البطن وفی خیاطة سائر جراحات البدن والخیاطتان الاخریان خاصتان تعم سائر الجراحات الا انها اخص بخیاطة البطن وانا واصفها لك واحدة واحدة بشرح وبیان فاقول انه اذا کان الجرح صغیرا وخرج منه شیء من المعاء وعسر رده فذلك لاحد وجهین اما لصغر الخرق کما قلنا واما لان المعاء عرض له انتفخ من قبل برد الهواء فاذا کان کذلك فینبغی ان تسخنه بان تغمس سفنجة او خرقة رطبة فی الماء الفاتر وحده او قد طبخ فیه اذخر وسعد وسنبل فتنطل به المعاء حتی تحلل النفخ وقد تفعل ذلك الشراب ایضا الذی فیه قبض وهو افضل من الماء وحده فی تحلیل النفخ فاذا رایت النفخ قد انحل من قبل المعاء فتنطله بماء قد طبخ فیه خطمی وخبازی فانه یلین بذلك دخوله بایسر ما ینبغی فان تعذر رجوعه بعد هذا العلاج فتشق فی الخرق قلیلا بالالة التی تشق بها النواصیر والعلاج الاول اذا امکن افضل من الشق وانما تضطر الی الشق بعد الضرورة وعجز الحیلة - وهذه صورة الالة -





یکون جهتها الواحدة المعوجة محدودة وجهتها الاخری غیر محدودة والطرف الرقیق لا یکون برقة المبضع بل یکون افطس قلیلا وهی آله تشبه الصولجان کما تری فاذا اتسع الجرح ودخل المعاء فینبغی ان یکون رده علی شکله الطبیعی ومکانه الخاص به ان استطعت علی ذلک فهو افضل۔ واما اذا کان الخرق واسعا وکان فی اسفل البطن فینبغی ان تضطجع العلیل علی ظهره وتجعل ساقیه ارفع من راسه وان کان فی اعلی البطن فاجعل راسه وصدره ارفع من اسفله وکذلک ان کان الخرق فی احد الجهتین من البطن فاجعل قصدک وغرضک دائما الناحیة التی فیها الجراحة ارفع من الناحیة الاخری وهکذا ینبغی ان تستعمله فی الجراحات العظیمة وفی الجراحات الوسطة واما فی الجراحات الصغار فتضعه علی حسب ما تمکن لک ثم تحضر بین یدیک خادما رفیقا تمسک الخرق کله بیدیه وتجمع شفتیه ثم تکشف منه الملتوی بالخیاطة شیئا بعد شیء وهذه صفة الخیاطة العامیة الواحدة وهو ان تاخذ ابرة او عدة ابر علی قدر سعة الجرح ثم تترک من طرف الخرق قدر غلظ الخنصر وتغرز ابرة واحدة من غیر ان تدخل فیها خیطا فی حافتی الجلد مع الصفاق الذی تحت الجلد من داخل حتی تنفذها من تلک الناحیة وقد جمعت حاشیتی الجلد من داخل وحاشیتی الصفاق وصارت اربع طاقات ثم تشد بخیط مثنی حول الابرة مرات من الجهتین جمیعا حتی تجمع شفتا الجرح اجتماعا محکما ثم تترک قدر غلظ الاصبع ایضا وتغرز ابرة اخری حتی تشبکها بالخیط کما فعلت بالابرة الاولی ولا تزال تفعل ذلک بما تحتاج الیه من الابر حتی تفرغ من الجرح کله ولیکن الابر متوسطة بین الغلظ والرقة لان الابر الرقاق جدا سریعا ما تقطع اللحم والغلاظ ایضا عسرة الدخول فی الجلد فلذلک ینبغی ان یکون وسطه فی الرقة والغلظ ولا ینبغی ان تغرز الابرة فی حافة الجلد بالقرب نعما لئلا ینقطع اللحم

مسرعًا وينفتح الجرح قبل الالتحام ولا تبعد ايضا بالخياطة لئلا تمتنع الجرح من الالتحام ثم
تقطع اطراف الابر لئلا تؤذى العليل عند نومه وتجعل له رفائد من خرقة كتان من كل
جهة تمسك اطراف الابر وتتركها حتى تعلم ان الجرح قد التحم وهذا النوع من الخياطة
بالابر هكذا اوفق من الجراحات الصغار لانه قد تكتفى فى خياطتها بابرة واحدة او اثنين
ونحوها واما صفة الخياطة الثانية العامية وهو ان تجمع بالخياطة الحواشى الاربع اعنى
حاشيتى الجلد وحاشيتى الصفاق فى مرة واحدة بابرة فيها خيط مفتول معتدل فى الرقة
والغلظ ثم اذا انفذت بالابرة هذه الحواشى الاربع رددت الابرة من الجهة التى ابتدأت
بها نفسها ليقع الخيط مشبكا من اعلى الجرح ليكون الخياطة على حسب خياطة الاكيسة
التى تشد بها المتاع وتجعل بين كل خياطة بقدر غلظ الاصبع الصغيرة وهذه الخياطة
تعرفها جميع الناس بهذه الخياطة كنت قد خيطت جراحة قد عرضت لرجل فى بطنه
كان قد جرح بسكين وكان خرق الجراحة ازيد من شبر وكان قد خرج من معاءه نحو
شبرين من المعاء الاوسط وكان الخرق فى وسط البطن فرددته بعد ان اقام معاءه خارج
من الجرح اربعا وعشرين ساعة فالتحم الجرح فى نحو خمسة عشر يوما وعالجته حتى برأ وعاش بعد
ذلك سنين كثيرة يتصرف فى جميع احواله وكان الاطباء يحكمون عليه انه لا يبرأ البتة ومن
العجب انى لم اعالجه بمرهم لانى كنت فى موضع لا توجد فيه شئ من الادوية فكنت اضع على
الجرح القطن البالى مرتين فى النهار وانقى غسله بماء العسل حتى يبرأ باذن الله تعالى
واما النوع من الخياطة الخاصة فانى اذكره على نص كلام جالينوس وهو ان تبتدئ بالخياطة
من الجلد وتدخل الابرة من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة فى الجلد وفى العضلة الذاهبة
على الاستقامة على طول البطن كله تركت الحافة من الصفاق فى الجانب الذى ادخلت
فيه الابرة وانفذت الابرة فى الحافة الاخرى من داخل الى خارج فى الحافة الاخرى
المراق فان انفذته فانفذها ثانية فى هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل

ودع حافة الصفاق الذی فی هذه الجانب وانفذ الابرة فی حافة الاخری من داخل الی خارج وانفذ مع انفاذ لها فی حافة المراق الذی فی ناحیته حتی تنفذ فیها کلها ثم ابتدأ ایضا من هذا الجانب بعینه وخیطه مع الحافة التی من الصفاق فی الجانب الاخری واخرج الابرة من الجلدة التی یقربه ثم ردها فی تلک الجلدة وخیط حافة الصفاق التی فی الجانب الاخر من هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التی من ناحیته واجعل ذلک مرة واخری وافعله مرة بعد مرة الی ان تخیط الجراحة کلها علی ذلک المثال وجملة صفة هذه الخیاطة ان تختاط خیاطة القرائین للقراء بان تخیط الصفاق مرة من جهة واحدة من حافة الجلد وان تترکه مرة من الجهة الاخری حتی تفرغ من عملک وأما النوع الثانی من الخیاطة الخاصة التی ذکرها جالینوس ایضا وهذا کلامه نصا وهو ان تخیطها علی مثال ما تخیطها قوم من المعالجین بان تجمعوا کل جزء الی نظیره المساوی له بالطبع فیضمون حافة الصفاق الی حافته الاخری وحافة المراق الی حافته الاخری وذلک یکون علی ما اصف لک ینبغی ان تغرز الابرة فی حاشیة المراق القریبة منک من خارج وتنفذها الی داخل فیها واحدة وتدع حاشیتی الصفاق ثم ترد الابرة وتنفذها من خارج الی داخل فی حاشیتی الصفاق کلتیهما ثم تردها ایضا وتنفذها من داخل الی خارج فی حاشیة المراق الاخری التی فی الجانب المقابل وهذا الضرب من الخیاطة افضل من الخیاطة العامة السهلة وهی الخیاطة التی تقدم ذکرها فهذا کلام جالینوس ایضا وقال بعضهم قد یستقیم خیاطة البطن بابرتین وذلک ان تدخل فیها خیطا واحدا وتبدأ بادخال الابرة من عندک وتنفذها الی الجانب الاخر علی حسب خیاطة الاساکفة سواء واعلم ان الخرق اذا کان فی وسط البطن فان خیاطته اعسر من سائر مواضع البطن فاما مداواة الجرح فحکمه فی مداواته حکم سائر الجراحات وذلک انک اذا ادرکت الجرح طریا بدمه

قبل ان تغيرة الهواء ورددت المعاء وخيطته واحكمته فاحمل عليه الذرور الملحم فان كان
الجرح قد غيرة الهواء فاحمل عليه بعض المراهم التى تحضرك حتى تقيح و تسقط الخيوط
ويلتحم الصفاق والمراق ثم تعالجه كعلاجك سائر الجراحات حتے يبرأ فان لم تحضرك
ادوية فاحمل عليه منذ يبتدى بالقيح القطن البالى و ابدله مرتين فى النهار كما
اعلمتك حتے يبرأ ان شاء الله تعالى - فانك لا تحتاج الى علاج آخر فى اكثر الاحوال
اذا كانت الجراحة بسيطة فان خشيت ان يتشارك الجرح الاعضاء الرئيسة فى الالم
فينبغى ان تغمس صوفا لينا فى الزيت المعتدل الحرارة او فى دهن الورد وتضعه حول
المواضع التى فيما بين الادبية والابط فان احس بوجع او عفن فى معائه فكثيرا ما يعرض
ذلك فاحقنه بشراب قابض اسود فاتر ولا سيما ان كان العفن قد بلغ فى المعاء وصار
جرحا نافذا الى جوفه واعلم ان ما كان من المعاء الغلاظ فهو اسهل برءا و اما المعاء
المعروف بالصائم فانه لا تقبل البرء من خراجة تقع فيه البتة و ذلك لكثرة ما فيه
من العروق وعظمها و لرقة جرمه وقربه من طبيعة العصب و اما ان كان الذى
برز من الجرح الثرب وادركته طريا فرده على حسب ردك للمعاء سواء فان مضى له
مدة و قد اخضر او اسود فينبغى ان تشده بخيط فوق الموضع الذى اسود منه لئلا
يعرض نزف دم فان فى الثرب عروقا وشريانات كثيرة ثم تقطع ما دون ذلك الرباط
وتجعل طرفى الخيط متعلقة من اسفل الجراحة ليسهل عليك سله و اخراجه عند
سقوط الثرب ثم يفتح الجرح ان شاء الله -

ذكر الجرح الذى يعرض فى المعاء فاذا عرض خرق فى المعاء وكان صغيرا

فقد تمكن ان يجبر فى بعض الناس من اجل انى رايت انسانا كان قد جرح بطنه بطعنة
رمح وكان الجرح عن يمين المعدة فازمن الجرح وصار ناسورا تخرج منه الثفل والريح
فجعلت اعالجه على انى لم اطمع فى برئه فلم ازل الاطفه حتى برأ فالتحم الموضع

(حاشیہ:) شراب قابض — الشراب: مطلق خمر ہے اور یہاں اس کا استعمال جائز نہیں کیونکہ حرام و ممنوع ہے۔ (ملاحظہ:) الفصل السادس والثمانون فى ذكر اخراج المعاء

فلما رأیت الموضع قد التحم خشیت علی العلیل ان یحدث علیه حادث شر علی جوفه فلم یعرض له
من ذلک شر البتة وبقی فی افضل احواله صحیحا یاکل ویشرب ویجامع ویدخل الحمام
ویرتاض فی حرکته - وقد ذکر بعض اهل التجربة ان متی عرض فی المعاء جرح وکان
صغیرا فینبغی ان تخاط علی هذه الصفة وهو ان تاخذ النملة الکبار الرؤس ثم تجمع
شفتا الجرح وتوضع نملة منها وهی مفتوحة الفم علی شفتی الجرح واذا قبضت علیهما
وشدت فمها اقطع راسها فانه یلصق ولا تحل الفم ثم توضع نملة اخری بقرب الاولی ولا تزال
تفعل ذلک بنملة بعد نملة علی قدر الجرح ثم ترده وتخیط الجرح فان تلک الرؤس تبقی
لاصقة فی المعاء حتی یبرأ المعاء ولا تحدث بالعلیل آفة البتة وقد تمکن
ان تخاط المعاء ایضا بالخیط الرقیق الذی یسیل من مصران الحیوان اللاصق به بعد
ان یدخل فی ابرة وهو ان یوخذ طرف هذا الخیط من المصران فیلتب نعما ثم تربط
فی طرفه خیط کتان رقیق مفتول ثم تدخل ذلک الخیط فی الابرة وتخاط به المصران ثم
ترد فی الخرق وهذا الضرب من الخیاطة بالنمل والمصران انما هو علی طریق الطمع والرجاء
واما ان کان الخرق کبیرا واسعا ولا سیما ان کان فی احد الامعاء الدقاق فلیس فیه حیلة
ولا منه برء البتة

الفصل السادس والثمانون فی علاج الزکام والناصور

اعلم ان کل جرح او ورم اذا ازمن وتقادم وصار قرحا ولم یلتحم وکان تمد القیح دائما
لا ینقطع فیسمی علی الجملة ناصورا فی ای عضو کان ونحن نسمیه زکاما والناصور وهو
علی الحقیقة تعقد متلبد صلب ابیض لا وجع فیه له تجویف کتجویف ریش الطیر
لذلک سماه بعضهم ریشة - ویکون فی بعض الاوقات رطبا تمد دائما القیح وربما انقطعت
الرطوبة فی بعض الاوقات وقد یکون هذه الرطوبة کثیرة ویکون قلیلة ویکون غلیظة
ویکون رقیقة وقد تقدم فی التقسیم عند ذکر الخراجات ان کل جراحة لا یبرأ ولا ینبت

فيها اللحم فانما ذلك لاحد تسعة اسباب احدها اما لقلة الدم واما لرداءته واما لان في

داخلها او على شفتيها لحم صلب يمنع نبات اللحم الجيد واما لانها كثيرة الوضر والوسخ واما

لان القرحة في نفسها عفنة والمادة التي تمدها ردية الكيفية واما لان الدواء غير موافق

في علاجها واما لفساد وقع في البلدة من جنس الوباء واما لخاصية في البلدة[1] كما يعرض

بمدينة سرقسطة التي يعرض فيها نضج الامراض ويبطی فيها برء الاورام بالطبع واما لان فيه

عظما او احدا او عدة عظام وقد بينت جميع هذه الاسباب وعلاماتها وعلاجاتها بالادوية

في التقسيم وينبغي لي ههنا ان نعرفك بعلاج الناصور والزكام الذى يكون بطريق العمل

باليد. اعلم ان الناصور قد يحدث في جميع اعضاء الجسم منها نواصير ينتهي الى اوراد

عظيمة وشريانات اوالى عصب والى صفاق او الى معاء او الى مثانة او الى ضلع من

الاضلاع او الى فقارة من فقارات الظهر او الى مفصل من المفاصل المركبة تركيبا كثيرا

مثل اليد والرجل ومنها ما يفضي الى قرب عضو رئيس و نحو ذلك فما كان من هذه

النواصير على هذه الصفة فهى من الامراض لعسرة البرء لا يقبل لعلاج والاشتغال

بها عبث وعناء وجهل فان كان من النواصير ما لم يصل غورها الى هذه المواضع

التي ذكرت ورجوت فطمعت في علاجها واردت ان يتوصل الى معرفة ذلك فخذ مسبارا

من نحاس او من حديد ان كان الناصور تمد على استقامة ففتشه به فان كان في

الناصور تعريج ففتشه بمسبار من رصاص رقيق لان الرصاص يلين جسمه فيسلس

عند الدخول وينعطف نحو التعريج فان كان الناصور ذات افواه كثيرة لا تمكنك

---

[1] رأيت في سير الاطباء ان طبيبا مسلما من الاطباء اندلس صنف كتابا بين فيه اسماء البلدان والعلل التي لها خاصية في دفع الامراض المختلفة ورتب كتابه هذا على ترتيب حيث ذكر مرضا وذكر ما ازاله من قرية او بلد او محلة لها خصوصية في دفعه

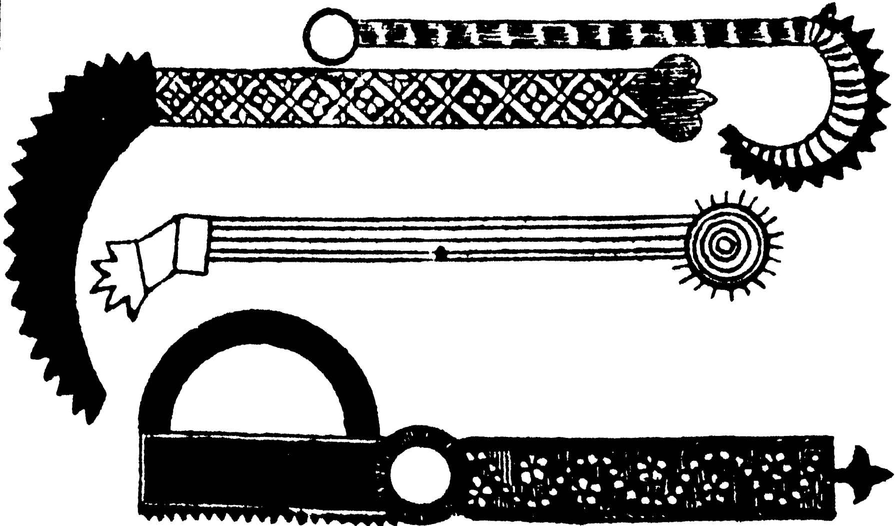
ثلاث الامراض [illegible] الاطباء [illegible] والدق [illegible] الطبيب ايضا ان العلاج بالدواء والغذاء [illegible] كما هو عادة الاطباء انما هو [illegible]

ان يستدل عليها بالمسبار فاحقن منها فماواحدا من افواهها فان الرطوبة التى تحقنها به تسلك نحو الافواه الاخر فتسيل منها ثم استقص بالتفتيش على اى وجه امكنك لتعرف ان كان هناك عظم او عصب او كان الناصور قعرة بعيدا او قريبا او كان ناصورا واحدا له افواه كثيرة وقف على جميع ذلك بمبلغ طاقتك من استخبارك العليل ووجود الالم عند غمزيدك على الموضع ونحو ذلك من الدلائل والاسباب الحادثة للورم فاذا وقفت على جميع ذلك وقوف حقيقة فحينئذ فصر الى العلاج على ثقة وهو ان تنظر فان كان الناصور ظاهرا قريبا او فى موضع سالم بعيدا من مفصل او عصب او شريان او وريد او احد المواضع التى ذكرت لك فشق الناصور على ما تقدم من وصفى و انتزع ما فيه من الثاليل واللحوم الفاسدة واللحوم الزائدة وما ينبت فى فمه من اللحم والثواليل ونحو ذلك وعالجه حتى يبرأ فان كان الناصور بعيد القعر وكان على استقامة فينبغى ان تشقه من العمق قدر ما امكنك ثم تنقيه من جميع اللحوم الفاسدة ثم استعمل الفتل الملتوية فى الادوية الحادة ودسها الى قعر الناصور الذى تدركه بالحديد افعل به ذلك مرات حتى تاكل ذلك الدواء الحاد جميع ما بقى فى قعر الناصور من الفساد ثم اجبره بالمراهم التى تنبت لحما صحيحا حتى يتبرأ فان لم يبرأ بذلك فاكوه على ما وصفنا فان كان سبب الناصور عظما وصح ذلك عندك ففتشه وشقه على ما اخبرتك ان لم تمنعك ما نعمن عرق او عصب او عضو رئيس كما قلنا فان انكشف اليك العظم وكان فيه بعض الفساد والسواد فاجرده حتى تذهب فساده كله ثم عالجه بما يلحمه حتى يبرأ فان لم يبرأ ومد القيح كما كان تفعل فاعلم انك لم تصل الى جميع استيصال الفساد فاكشف عليه ثانية واستقص جرده وتنقيته وابلغ جهدك ثم اجبره فان برأ والا فاعلم ان ذلك الفساد فى غور بعيد من الجسم لا تدركه فليس لك فيه حيلة الا استلامه الى الطبيعة فان كان العظم الفاسد عظما صغيرا

وامكنك جذبه فاجذبه بالكلاليب اللطاف التي تصلح لذلك فان كانت عظاما كثيرة
فاستقص جذبها كلها ولا تترك منها شيئا جهدك فان اعترضك شيء من الرباطات
دونها ولم يكن في قطعها خطر فاقطع تلك الرباطات واللحوم ان كان هناك وخلص
العظام فان لم يتأت لك انتزاع العظام من وقتك فاحمل على الجرح ما تعفنه واتركه
اياما حتى تعفن ما حول تلك العظام من اللحوم والرباطات واحفظ الجرح ان لا يلتحم
ويضيق الشق الذي كنت قد شققت في خلال عملك بل ضع عليه ان خشيت قطنة
مغموسة في الكبريت المسحوق مع الزيت او قطنة مغموسة في المرهم المصري
او احد المراهم الخضر فانها اذا عفنت تلك الرباطات وتفرق العظام سهل انتزاعها
وجذبها فان كان عظم واحد كبير مثل عظم الساق او عظم الفخذ ونحوه وكان الذي فسد
منه وجهه فقط فاجرده جردا بليغا حتى تذهب ذلك السواد والفساد ثم اجبر
الجرح فان كان الذي فسد منه جزء كبير وكان الفساد قد بلغ مخ العظم فلا بد
من نشره وقطعه كله الى ان ينتهي الفساد وحينئذ فعالجه حتى يلتحم وانا اخبرك
بزكام كان قد عرض لرجل في ساقه لتجعله مثالا وعونا على علاجك كان هذا الرجل
حدث السن من ابناء نحو ثلثين سنة قد عرض له وجع في ساقه عن سبب تحرك عليه
من داخل البدن حتى اتصلت المواد الى الساق وتورم ورما عظيما ولم يكن له
سبب من خارج فتمادى به الزمان مع خطاء الاطباء حتى انفتح الورم وجرت منه
مواد كثيرة واسعى في علاجه حتى تزكم الساق وصارت فيه افواه كثيرة كلها تمد القيح
ورطوبات البدن تميل اليه فعالجوه جماعة من الاطباء نحو من عامين ولم يكن فيهم
حاذق بصناعة اليد حتى قصدت فرايت ساقه والمواد تسيل من تلك الافواه
سيلانا عظيما والرجل قد نحل جسمه واصفر لونه وادخلت المسبار في احد تلك
الافواه فافضى المسبار الى العظام ثم فتشت الافواه كلها فوجدتها يفضي بعضها

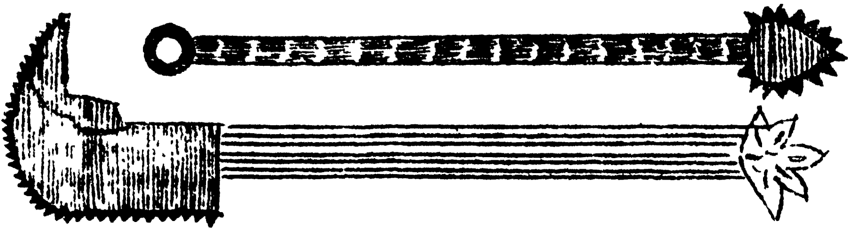
الی بعض من جمیع جهات الساق فبادرت وشققت علی احد تلک الافواه حتی کشفت
بعض العظم فوجدته فاسدا قد تاکل واسود وتعفن وتنقب حتی نفذ الی المخ فنشرت
ما انکشف لی وتمکن من العظم الفاسد وانا اظن ان لیس فی العظم غیر ذلک الفساد الذی
قطعت فی نشره وان قد استاصلته ثم جعلت اجبر الجرح بالادویة الملحمة مدة اطول
فلم یلتحم ثم عادت فکشفت عن العظم ثانیة فوق الکشف الاول فوجدت الفساد متصلا
بالعظم فنشرت ما ظهر لی ایضا من ذلک الفساد ثم رمت اجباره فلم ینجبر ولا التحم ثم
کشفت علیه ایضا فلم ازل اقطع العظم جزءا جزءا وارومه جبره فلا ینجبر حتی قطعت
من العظام نحو من شبر واخرجته بمخه ثم جبرته بالادویة فالتحم سریعا وبرأ. وانما
وجب هذا التکرار فی عمله وشقه لحالة ضعف العلیل وقلة احتماله وخوفی علیه الموت
لانه کان یحدث له فی کل الاوقات من افراط الاستفراغ غشی ردی فبرأ برأ تاما
ونبت فی موضع العظم لحم صلب وصلحت حاله فی جسمه وتراجعت قوته وتصرف فی
احواله ولم تتعرضه فی المشی آفة البتة فان کان العظم نات فی موضع من الجسم انکسر
فینبغی ان تنشره علی هذه الصفة وهو ان تاخذ رباطا فتشده فی طرف العظم الناتئ
وتامر من تمده الی فوق وتصیر رباطا آخر من صوف اغلظ من الرباط الاول ثم تربطه
علی اللحم الذی تحت العظم وتمد طرفه فینجذب اللحم الی اسفل وانت تکشف اللحم عن الموضع
الذی ترید نشره لئلا تؤذی المنشار اللحم وتضع خشبة او لوحا تحت العظم من اسفل محکما
لانه اذا فعلت ذلک لم تمتنع المنشار من قطع العظم الفاسد وینبغی ان یکون النشر فوق
موضع الفساد قلیلا لئلا یکون فی تجویف العظم فساد فلا یظهر للحس فتضطر الی نشره مرة
اخری فان کان العظم فاسدا ولم تکن ناتیا بل تتصل بعضه ببعض والفساد فی وسطه
او فی بعضه فتکشف اللحم عن جمیع جهاته کلها ثم تضع الخشبة من اسفل ثم تنشره من الجهة
الاولی حیث انتهی الفساد حتی یتصل النشر من الجهة الاخری ولیکن النشر علی بعد

من الفساد قليلا كما قلنا فان كان الفساد فی مفصل قطعت المفصل الفاسد بعينه و نشرت العظم حيث يتصل من الجهة الاخرى فان كان الفساد فی اتصال المفصلين فليس فيه حيلة غير الجرد فان كان الفساد فی مشط اليد او مشط الرجل فالامر فی علاجه عسر جدا ولكن ينبغی ان تفتش الفساد كيف ما ظهر لك و تجرده و تنقيه علی ای حال يمكنك هو بای حيلة تستقيم لك متى لم يعترضك عرق او عصب و اعلم ان المقاطع و المنشار تقطع هذه العظام كثيرة علی حسب وضع العظام و نصبها و غلظها و دقتها و كبرها و صغرها و صلابتها و تخلخلها فلذلك ينبغی ان تعد لكل نوع من العمل آلة تشاكله لذلك العمل و اعلم ان اعمالك نفسها قد تدلك علی نوع الآلة التی تحتاج اليها اذا كانت معك دربة طويلة و معرفة بفنون هذه الصناعة لان من بها الصناعة و شاهد ضروبا من الامراض فقد يستنبط لنفسه ما يشاكله من الآلات لكل مرض و انا مصور لك فی آخر هذا الباب عدة آلات تجعلها مثله تحتذی عليها و قياسا تقيس بها علی غيرها ان شاء الله صورة منشار-

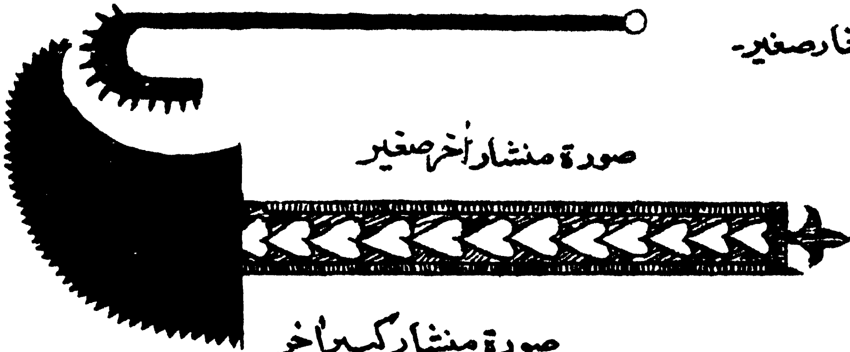


صورة منشار آخر



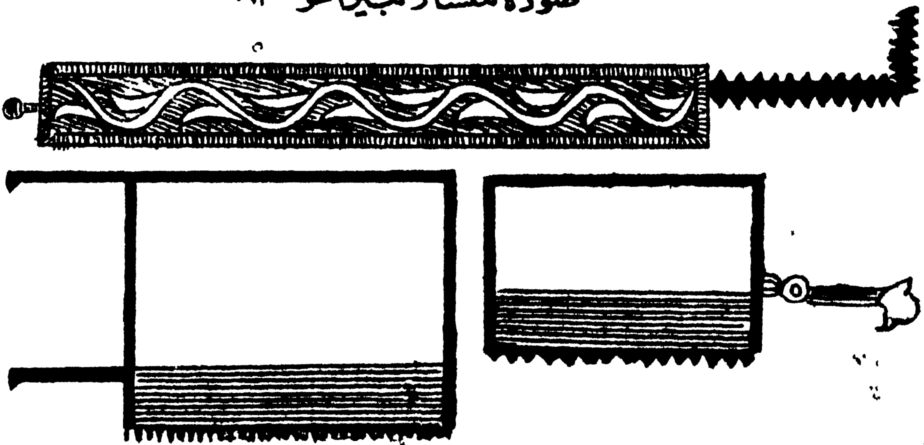


لکن ینبغی ان یکون فی وسط سواد بیاض قلیل حتی یکون مجوف وانما ترکته سهوا صورة منشار صغیر۔

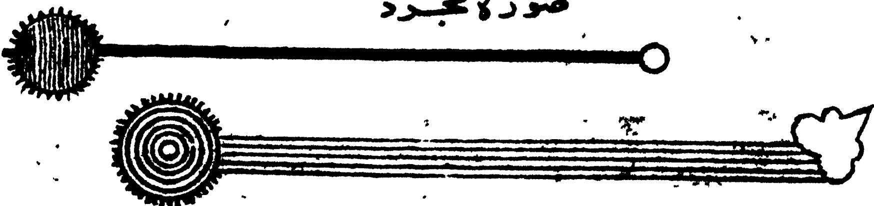


صورة منشار اٰخر صغیر

صورة منشار کبیر اٰخر

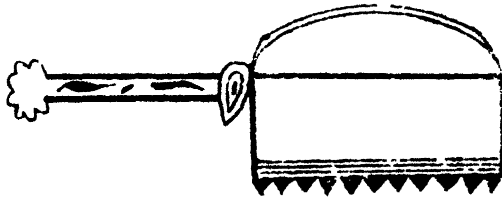


صورة مجرد

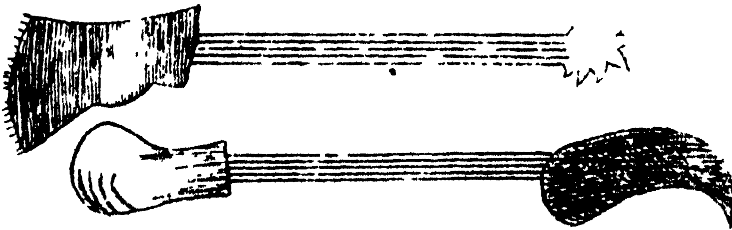


یکون راس هذا المجرد علی هیأة راس المسمار مکوکب و نفسه علی هیأة نفس الاسکلفاج وانما یصلح ان تحلق به راس المفاصل اذا فسدت او عظما واسعا کبیرا۔

صورة منشار كبير



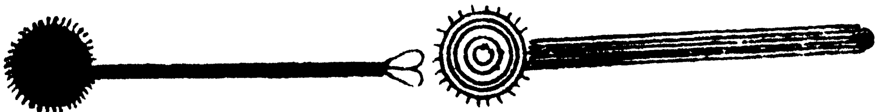
صورة مجرد فيه تجويف



صورة مجرد معطوف الطرف

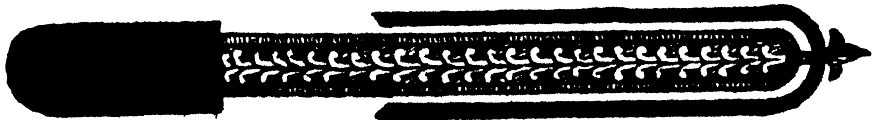


صورة مجرد اخر صغير



صورة مجرد اخر



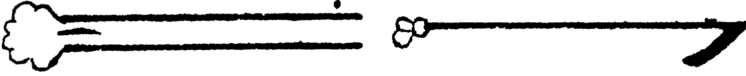


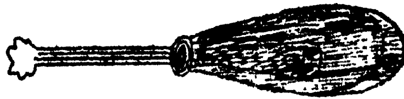
صورة مجرد آخر صغير



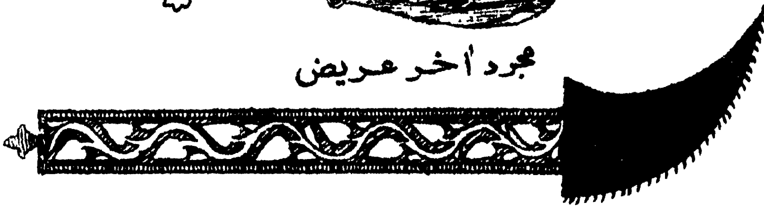


صورة مجرد عريض





مجرد آخر عريض



صورة مقطع للعظم





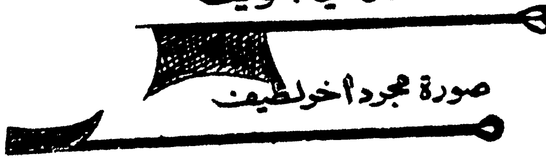
صورة منشار آخر محكم



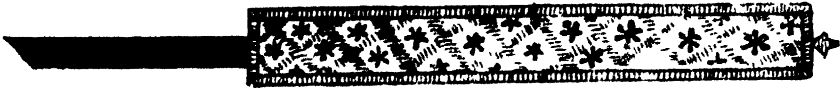
تصنع قوسه الاعلى وشفرته من حديد ونصابه من عود بقس مخروط محكم صورة منشار آخر محكم



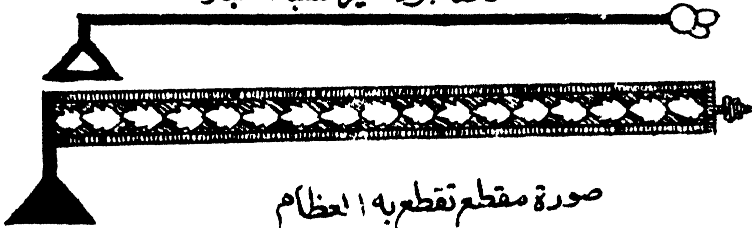
صورة مجرد فيه تجويف



صورة مجرد اخر لطيف

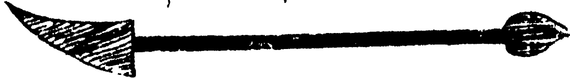


صورة مجرد اخر لطيف

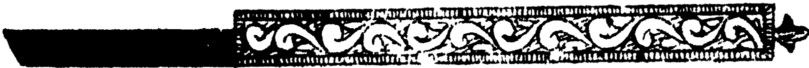


صورة مجرد صغير تشبه المسبار

صورة مقطع تقطع به العظام



صورة مقطع اخر تقطع به العظام



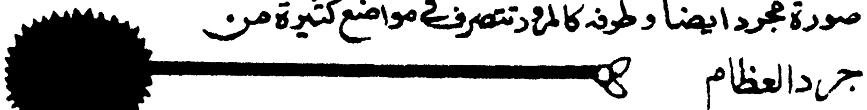
صورة مجرد صغير اخر تشبه المسبار



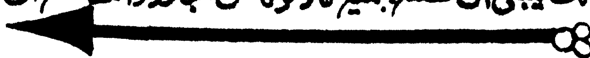
صورة مقطع اخر صغير



صورة مجرد ايضاً وطرفه كالمبرد تتصرف في مواضع كثيرة من جرد العظام



صورة مجرد يصلح لجرد ما يتفتت من العظام طرفه مثلث حاد الحواشي تصنع من الحديد الهندي ولذلك ينبغي ان تصنع جميع ما ذكرنا من المجارد والمقاطع ان شاء الله تعالى





الفصل السابع والثمانون فی قطع الاطراف و نشر العظام

قد تعفن الاطراف اما من سبب من خارج و اما من سبب من داخل فاذا عالجت ذلك
الفساد بعلاج الادوية ولم ينجع العلاج و رايت الفساد تسعى فی العضو لا يردعه شئ فينبغی
ان يقطع ذلك العضو الى حيث بلغ الفساد لتنجو العليل بذلك من الموت او من بلاء
هو اعظم من فقد العضو وعلامة من عرض له ذلك ان يسود العضو حتى تظن
ان النار احرقته او يعفن بعد السواد حتى يسعى ذلك العفن اما الى ما يلی ذلك
العضو و تاخذ فی جملة البدن فبادر بقطعه وكذلك ان كان سبب الفساد عن
لسع بعض الهوام كعقرب البحر و الافعى او الرتيلاء ونحو ذلك فان كان الفساد او
اللسعة فی طرف الاصبع فاقطع الاصبع ولا تمهل الفساد او اللسع حتے تاخذ فی الید
الذراع فان اخذ فاقطع الذراع عند المرفق فی المفصل نفسه فان جاز الفساد و رأيته
اخذ الى نحو المنكب فان فی ذلك موت العليل واستعمل غير ذلك من العلاج على قدر
الطاقة وكذلك تفعل بالرجل اذا اخذ الفساد فی الاصبع فاقطع الاصبع عند حد السلاميات
وان اخذ فی مشط الرجل فاقطع الرجل باسرها فان صعد الى الركبة فاقطع الساق
عند مفصل الركبة فان كان الفساد قد بلغ فوق الركبة فليس فيه حيلة الا تركه واستسلام
العليل الى الموت وصفة قطع العضو او نشره ان تشد رباطا فی اسفل الموضع
الذی تريد قطعه و تشد رباطا اخر فوق الموضع و يمد خادم الرباط الواحد الے
اسفل وخادم اخر الرباط الاعلى الى فوق و تجرد انت اللحم بين الرباطين بمبضع عريض
حتى ينكشف اللحم كله ثم تقطع او تنشر و ينبغی ان تضع من جميع الجهات خرق الكتان
لئلا يمس المنشار الموضع الصحيح فيعرض للعليل الم زائد وورم حار فان حدث نزف
دم فی خلال عملك فاكو الموضع بسرعة واحمل عليه بعض الذرورات القاطعة للدم
ثم عد الى علاجك حتے تفرغ ثم اربط العضو المجروح برباط يصلح له وعالجه حتى يبرأ ان شاء

وانا اخبرك بمثال عرض لرجل فی رجله هذا العارض بعینه الذی اصف لك وذلك انه حدث فی رجله سواد معرحرقة تشبه حرقة النار وکان ذلك الفساد اول ما حدث فی اصبعه حتی اخذ الرجل کله فبدر الرجل من ذاته لما رأی الفساد یسعی فی العضو معرشدة ما کان یجد من الوجع والحرقة فقطعه عند المفصل فتبرأ فلما مضی له زمان طویل عرض له ذلك الفساد نفسه فی اصبع یده السبابة فقصدنی فرمت ردع ذلك الفصل بما حملت علی الید من الادویة بعد تنظیفی لبدنه فلم یر تدع الفصل وجعل تسعی فی الاصبع الاخری حتی اخذ الفساد فی الید فدعانی الی قطع یده فابیت علیه رجاء منی بردا عذلك الفصل وخشیت ایضا علیه عند قطع یده الموت لان قوة الرجل کانت تلی لسقوط فلما یئس منی انصرف الی بلده فبلغنی عنه انه بادر فقطع یده باسرها فبرأ وانما حکیت هذه الحکایة لیکون عونا علی ما یقع من جنس هذا المرض و لیکون دلیلا تستدل به و تعمل علیه ان شاء الله تعالی

الفصل الثامن والثمانون فی علاج المخابی وکیفیة حقنها بالادویة

اذا احدث ورم فی بعض الاعضاء اللحمیة وطال مدة الورم حتی تجمع مدة ثم انفجر او بط وخرج جمیع ما کان فیه من المدة وبقی الموضع فارغا کانه وعاء والجلد الذی علیه کالخرقة قد رث ولم یکن له بالغ فی فساده ان اثر فی العظم ولا فی العصب ولا فی رباط من هنا استحق ان یسمی مخبا ولم یسمی ناصورا الا ان یطول مدته حتی یوثر الفساد فی شیء من الاعضاء فحینئذ یسمی ناصورا او نکاما وعلاجه ان تقطع ذلك الجلد کله کما دار ولا سیما ان کان تار ق وصار کالخرقة وتیقنت انه لا یلصق الموضع لفساده فان رجوت ان یلصق الجلد ولم یکن بلغ منه الفساد ذلك المبلغ وکان فی الجلد ثخن من اللحم فعالجه بالحقنة وهو ان تنظر الی المخبا فان کان کبیرا والقیح الذی تمد منه منتن الرائحة فاحقنه بالدواء المصری الذی هو خل و زیت وعسل و زنجار اجزاء سواء تجمع فی اناء ویطبخ

على النار حتى تحمل الدواء فتأتى فى ثخن العسل ثم تأخذ منه حاجتك وترققه بالماء والعسل
وتحقن به الخنا وتسد فمه وتترك الدواء فيه قدر ساعتين ثم تخرجه بالعصر تفعل ذلك
اياما حتى تنقى الخنا وتذهب النتن وقد تحقن بماء الرماد اذا لم تحضرك هذا الدواء
وهو ان تأخذ رماد حطب الكرم او رماد حطب البلوط والق عليه الماء ثم اصفه
واحقن به حتى تتيقن بان الخنا قد اغتسل فان لم يكن فى العليل احتمال على الدواء
المصرى ولا ماء الرماد فاحقنه بماء وعسل قد خلط فيه شئ من الزنجار المسحوق
او تحقنه بالعسل والشراب[له] ممزوجين لان من شان العسل ان ينقى ويغسل والشراب

[له] غسلت العسل بالشراب الذی هو حرام علی المسلمین ١٢

يلزق الخنا ولاسيما اذا كان الشراب فيه فضل قبض ويبس واذا فعلت ذلك مرات
وتيقنت ان الخنا قد ذهب فساده فاحقنه بما ينبت اللحم فيه مثل ان تأخذ من
المرهم الخلى وتحله بدهن ورد وشراب قابض او تحقنه ببعض الادوية والمراهم
الاخرى التى اثبتنا صفاتها فى مقالة المراهم فان كان فم الخنا ضيقا لا يسع فيه انبوب
المحقن فوسعها بالحديد قليلا او ضع فيه فتيلا ملتوتا فى المرهم المصرى او مرهم البسرنقون
حتى يتسع وكذلك ان كان الفم ايضا واسعا فاجمع شفتيه بالخياطة واترك منه على
قدر ما يدخل فيه المحقن بلا مزيد وكذلك ان كان فمه الذى يسيل منه القيح مرتفعا
الى فوق فشقه فى اخفض مكان فيه ليسيل منه القيح الى اسفل لان القيح اذا احتقن
فى غور الخنا منع اللحم ان ينبت فيه فان لم يمكنك شق نحو اسفله على ما تريد فزم على
ان تنصب العضو نصبة يسيل القيح منه بسهولة على حسب ما يتهيأ لك وزم ان
لا تحتبس فيه شئ من القيح البتة وتأخذ الادوية الملحمة التى توضع على الخنا المشاكلة
لما تريد وتمده على خرقة كتان وليكن الخرقة قدر ما تعم بها الخنا كله ثم تقرض
بالمقص قبالة فم الخنا ثقبة واسعة من فم الخنا قليلا ثم تمد من المراهم اللينة على
خرقة اخرى على قدر الثقب وتضعه عليه [illegible] متباعدا عن فم الخنا ليسهل خروج القيح

منه ولا تزيل الخرقة الكبيرة الا بعد ايام عدة واما التي على ثم الخبا فهي التي تزيلها في كل وقت
لتخرج ما اجتمع فيه من القيح ولتعرف ما يسيل منه من الصديد هل هو كثير او قليل او نضيج
او غير نضيج ومع هذا ايضا فتفقد موضع الخبا نفسه هل يحس صاحبه فيه بوجع ام ليس فيه
وجع وهل فيه ورم ام ليس فيه ورم فاذا تمادى علاجك هكذا ورأيت المادة التي تخرج
يسيرة على فم الخبا فاعلم ان الخبا قد التصق او قارب الالتصاق فحله من غد او
وفي اليوم الثالث ومتى حللت الجرح فابدل الخرق بغيرها وجدد المرهم فان خرج
من الخبا بعد مدة طويلة صديد رقيق فلا تيأس من التصاقه فان برأه قريب لان من
الناس من يبطئ نبات اللحم في جراحاته ومنهم بضد ذلك فان خرج من الخبا بعد ايام
كثيرة قيح غير نضيج فاعلم ان الخبا لم يلتزق فان ابطأ التزاق الخبا وطال امره فزد في
تجفيف الادوية وليكن ادوية يكون في قوامها رطبة وفي قوتها يابسة مثل المرهم الخلي
اذا كان قد زيد فيه فضل زيادة من القلقطار ومن ابلغ ما تعالجه به ان يوخذ المرهم
الخلي وتحل بدهن الورد وترش عليه الشراب العتيق المعتدل في قوامه ثم تعجنه به
وتستعمله وقد تفعل مثل هذا الفعل اذا لم يحضرك المرهم الخلي العسل اذا طبخته حتى
تغلظه واستعملته او تاخذ من المر والصبر والكندر وتسحق الجميع وتذره على العسل
وهو على النار ثم تطليه على خرقة وتشده على الخبا وتطلي بالعسل الذي طبخت حتى غلظ
وتذر عليه العقاقير وتضع عليه الخرق وتشده وقد تستعمل في مثل ذلك الزراوند
الطويل واصل السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة والقنطوريون مفردة استعملتها
او مجموعة تسحقها وتنخلها وتذرها على العسل الذي وصفت وتستعمله فان طال امر
الخبا ولم يبرأ بهذا العلاج فاعلم ان في غوره فسادا او قد اثر في العظم او في سائر
الاعضاء الصلبة او الرباطات فعالجه علاج الناصور على ما تقدم ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والثمانون في علاج الداحس والظفر المرضوض

١ يبطئ

له جرأة على المسلمين ولا نفع لهم فيه ١٢ منه

و قطع الاصبع الزائدة و شق التحام الاصابع

الداخس هو لحم كثير ينبت تحت ظفر ابهام اليد او الرجل و ربما ينبت فى سائر الاصابع۔ اذا طال امره و اهمل علاجه فورم و ربما حاد اوفسد و قاح حتى تاكل اعلى الظفر و ربما فسده كله و ربما بلغ الفساد الى العظم حتى يكون له رائحة منتنة و تصير طرف الاصبع عريضا و يكون لونه كمدا فاذا عالجته بما ذكرنا فى التقسيم و لم ينجع علاجك فينبغى ان تقطع بالحديد جميع الفضلة التى نبتت من الظفر ثم تكوى الجرح بعد ذلك فان الكى فى هذا ينفع جدا واما ان كان العظم صحيحا و كان الظفر ايضا صحيحا و كانت الزاوية الحاوية من الظفر قد امت اللحم الى داخل و جعلت تنخسه و توذيه فينبغى ان تضع مرودا رقيقا تحت زاوية الظفر الذى تنخس اللحم و ترفعه الى فوق و تقطع ذلك اللحم برفق و تضع على ما بقى من اللحم من الادوية المحرقة الاكلة حتى يذهب جميعه ثم تعالجه بالمراهم حتى يبرأ و اما ان كان الفساد قد اثر فى العظم فينبغى ان تقطع ذلك العظم و تخرجه فانه لا يبرأ ما دام فيه عظم فاسد البتة فان رأيت التاكل و الفساد قد سعى فى الاصبع فاقطعه فى حد السلاميات على ما تقدم ذكره ثم عالجه حتى يبرأ ان شاء الله فان اصاب الظفر ضربة او رض و حدث فيه وجع شديد فينبغى ان تفصد العليل و لا ثم تشق الظفر بمبضع حاد شقا محرفا من فوق الى اسفل و تحفظ من ان تبلغ بالشق الى اللحم الذى تحت الظفر فانك تحدث بذلك على العليل وجعا شديدا او يكون سببا لنبات لحم زائد فى الموضع ثم عالج الموضع بما تسكن الاوجاع و اما الاصبع الزائدة التى يتولد فى بعض ايدى الناس فربما كانت لحمية كلها و ربما كانت فى بعضها عظام و ربما كان فيها ظفر و يكون نبات بعضها فى اصل مفصل بعض الاصابع او يكون نباتها فى بعض سلاميات الاصبع لا يتحرك و التى ينبت عند مفصل الاصبع ربما تحركت فما كان منها لحما فقطعه يسهل و ذلك ان تقطعه عند اصله بمبضع عريض و اما التى نباتها

فی اصل المفصل فعلاجها عسر فتنکب قطعها و اما التی تنبت فی الاصبع عند السلامیات فینبغی ان تقطع اولا لحمها قطعا مستدیرا الی العظام تاخذ المناشیر الموافقة لذلك ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی و اما الالتحام الذی یعرض للاصابع بعضها ببعض فکثیرا ما یعرض ذلك اما مما یولد به الانسان و اما عن اندمال جرح او حرق نار و نحو ذلك فینبغی ان تشق ذلك الالتحام حتی ترجع الاصابع علی هیأتها الطبیعیة ثم تضع بینها فتلا او خرقا مشربة فی دهن الورد لئلا یلتحم سریعا و تفرق بینها او تجعل بینهما صفیحة رصاص رقیقة حتی یندمل الموضع علی ما ینبغی و کذلك ان عرض الالتحام لبعض الاصابع بالکف فتشق ذلك الالتحام علی حسب ما یتهیأ و یصلح به شکل ان شاء الله تعالیٰ

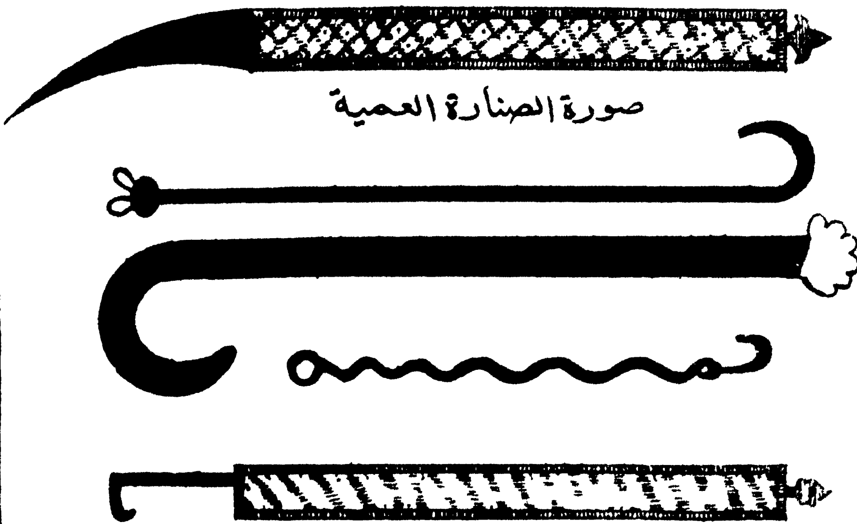
الفصل التسعون فی قطع الدوالی

الدوالی هی عروق ملتویة غلاظ مملوة فضولا سوداویة تحدث فی اکثر اعضاء الجسم و اکثر حدوثها فی الساقین و لاسیما فی سوق الشیوخ الاکارین و الحمالین فینبغی اولا ان یستعمل نقصان البدن من المرة السوداء مرات نقصا قویا ثم افصد صاحبها الباسلیق و اما علاجها بالحدید فیکون علی ضربان احدهما ان تشق و تخرج الدم الاسود و الآخر ان تسل العرق و تخرج باسرها فاما شقه فعلی هذه الصفة تنطل الساق اولا بالماء الحار نعما حتی یتحلل الدم الغلیظ العکر ثم تشد ساق العلیل من فوق فخذه الی اسفل رکبته بعمامة ثم تشق العرق فی موضع واحد او فی موضعین او فی ثلثة شقا واسعا ثم تسلب الدم الاسود بیدك من اسفل الساق الی فوق و من فوق الی اسفل ثم تخرج من الدم القدر الذی تراه کافیا و ما تحمل قوة العلیل ثم تربطه و تامره باجتناب الاغذیة المولدة للمرة السوداء و یعاد الاستفراغ و الفصد متی امتلأت العروق و اضر ذلك بالعلیل و اما سله فیکون علی هذه الصفة تحلق ساق العلیل ان کان فیه

شعر كثير ثم تدخله الحمام او تنطل ساقه بالماء الحار حتى تحمر و تلك العرق او ترتاض رياضة قوية ان لم يحضره حمام حتى تسخن العضو ثم تشق الجلد قبالة العرق شقا بالطول اما فى آخره عند الركبة و اما فى اسفله عند الكعب ثم تفتح الجلد بالصنانير و تسلخ العرق من كل جهة حتى تظهر للحس هو عند ظهوره تراه احمر قانيا فاذا تخلص من الجلد تراه ابيض كانه الوتر ثم تدخل تحته مرودا حتى اذا ارتفع وخرج من الجلد علقه بصنارة عمية ملساء ثم تشق شقا آخر يقرب من ذلك الشق بثلثة اصابع ثم اسلخ الجلد من على العرق حتى تظهر ثم ارفعه بالمراود كما فعلت و علقه بصنارة اخرى كما فعلت اولا ثم تشق شقا آخر او شقوقا كثيرة ان احتجت الى ذلك ثم سله و اقطعه فى آخر الشق عند الكعب ثم اجذ به و سله حتى تخرج من الشق الثانى ثم اجذ به الى الشق الذى فوقه و افعل ذلك حتى تجذبه من الشق الثالث على الشقوق كلها حتى اذا اخرج جميعه فاقطعه فان لم تجبك للجذب و السل فادخل ابرة بخيط قوى مثنى و اربطه و اجذ به و ادخل تحته المرود و افتل به يديك الى كل جهة حتى تخرج و تحفظ لا ينقطع فانه ان انقطع عسر عليك سله جدا و يدخل على العليل منه مضرة فاذا سللته كله فضع على موضع الجراحات صوفا مغموسا فى شراب و دهن ورد او زيت و عالجه حتى يبرأ ان شاء الله فان كان الدالية متشنجة ذات تعاريج لها التواء الى الجهات و لم يكن على استقامة كما قلنا فينبغى ان تشق عليها عند كل جهة من تعاريجها و مواضع التواءها ثم تعلقها بالصنانير حتى تسلها باجمعها و تحفظ عند شقك عليها ان تقطع العرق او تخرجه فانه يعسر عليك سله فتحفظ جهدك ان شاء الله تع

صورة المسل الذى تشق به الدالية





لا يكون لها تعقيف كسائر الصنانير ولا يكون حادة الطرف لئلا تخرج العرق ويكون غليظة الاستاء ملساء لانها ان كانت رقيقة قطعت العرق برقتها بل يكون غليظا كما قلنا۔

الفصل الواحد والتسعون فی سل العرق المدنی

هذا العرق يتولد فی الساق فی البلدان الحارة كالحجاز وبلدان العرب وفی الابدان الحارة القضيفة القليلة الخصب وربما تولدت فی مواضع اخر من البدن غير الساقين وتولده عن عفونة تحدث تحت الجلد كما تحدث فی داخل الابدان الحيات والدود وحب القرع والدود المتولد بين الجلد واللحم وعلامة ابتداء حدوث هذا العرق ان يحدث فی الساق تلهب شديد ثم ينتفط الموضع ثم يبتدئ العرق تخرج من موضع ذلك التنفط كانه اصل نبات اوحيوان فاذا ظهر منه طرفه فينبغی ان تلف عليه قطعة صغيرة من رصاص يكون وزنها درهم كيل الى درهين و تعقد وتترك الرصاص معلقا من الساق كلما اخرج منه شیٔ الى خارج لففته فی الرصاص وعقدته فان كان كثيرا فاقطع بعضه والف الباقی ولا تقطعه من اصله قبل ان تخرج كله لانك ان قطعته تقلص ودخل فی اللحم فاحدث ورما وعفنا فی الموضع وقرحة ردية فلذلك ينبغی ان تلاوی و تجر قليلا قليلا حتى تخرج عن اخره ولا تبقى منه شیٔ فی البدن وقد تخرج

من هذا العرق فی بعض الناس ما یکون فی طوله خمسة اشبار وعشرة وقد بلغنی انه خرج لرجل من عشرین شبرا فان انقطع فی عملك فادخل المراود فی ثقبته وبطه بطا طویلا مع البدن حتی تنفرغ کل ما فیه من مادة وحاول تعفن الموضع بالادویة ایاما ثم عالجه بعلاج الاورام وقد یکون هذا العرق ذا شعب کثیرة ولا سیما اذا ظهر فی مفصل الرجل او فی الرجل نفسه فیحدث له افواه کثیرة وتخرج من کل فم شعبة فعالجه کما ذکرنا فی التقسیم فی ما تقدم ان شاء الله تعالی

الفصل الثانی والتسعون فی الشق علی الدود المتولد تحت الجلد ویسمی علة البقر

هذا المرض یسمی فی بعض البلدان عندنا علة البقر من اجل انها کثیرا ما یعرض للبقر وهی دودة صغیرة واحدة یتولد بین الجلد واللحم ویدب فی الجسم کله صاعدا او هابطا تبین للحس عند دبیبها من عضو الی عضو حتی تخرق حیث ما خرقت من الجلد موضعا وتخرج وکونها من عفونة بعض الاخلاط کما یعرض للدود و دود الحیات وحب القرع فی البطن وانما یتوقع من اذیتها انها اذا دبت فی الجسم وارتفعت الی الراس وبلغت الی العین فربما فتحت فیه وخرجت فابطلت العین و یعرض ذلك کثیرا فاذا اردت علاجها واخراجها فانما یکون ذلك عند دبیبها وظهورها للحس فینبغی ان تشد ما فوقها وتحتها برباط شدا جیدا ثم شق علیها واخرجها فان غاصت فی اللحم ولم تجدها فاحمل علی الموضع الکی بالنار حتی تحرقها واعظم ما یتوقع افسادها للعین کما قلنا فان رأیتها قد صارت فی الراس قرب العین فشد تحتها علی الجبین شدا جیدا ثم شق علیها واخرجها وینبغی ان یتعاهد العلیل تنقیة جسمه بالادویة المسهلة للاخلاط العفنة الردیة والتحفظ من الاغذیة المولدة للعفونة ان شاء الله تعالی

الفصل الثالث والتسعون فی الشق علی المرض الذی یعرف بالنافر

هذا المرض الذی یسمی فی بلدنا النار النافر هو وجع یعرض فی بعض الاعضاء ثم ینتقل من عضو الی عضو وقد رأیته علی ما اصفه لک ـ دعیت الی امرأة علیلة فی بعض البوادی فکشفت عن ذراعها فرأیت نفخا یسیرا فی عرق حبل الذراع فلما بقیت ساعة رأیت ذلک النفخ یدب مع الزند کما یدب الدود صاعدا الی منکبها باسرع ما یمکن ان یکون کالزیبق اذا سال من موضع الی موضع فزال الوجع من ذلک المکان وثبت فی المنکب ثم قعدت ساعة فجری فی سائر الجسم حتی صار فی الذراع الآخر ثم حکت الی انه یدب جسمها کله علی ما شهدت فعجبت من سرعة انتقاله من عضو الی عضو ولم یکن قبل رأیت هذا المرض هکذا علی هذه الصفة الا انی رأیت جماعة یجدون الوجع ینتقل من عضو الی عضو ولم اره بعینی کما رأیته فی هذه المرأة ولم اقدر ذلک الا ان یکون من اجل ان المرأة کانت من اهل البادیة یابسة البدن مکشوفة العروق فمن هذا ظهر للحس لک الریح المنتقل وجب ان لا تظهر علی هذا القیاس فی اهل الرفاهیة والابدان الرطبة الخفیة العروق فاذا اردت علاجه واحس صاحبه بالوجع فان ظهر علیک بالعیان کما ذکرنا فشد فوقه وتحته بالعجلة وشق علیه حتی تخرج ذلک الریح المنتقل المحقن او المکان فان لم تره بعینک فعالجه بنفض البدن وبما تنقی الریاح وتفشها مثل حب المنتن وحب السکبینج ونحوها من الادویة ان شاء الله تعالی

الفصل الرابع والتسعون فی اخراج السهام

السهام قد تختلف بحسب انواعها وبحسب المواضع التی یقع فیها من الجسم واما اختلافها بحسب انواعها فان منها کبار او صغار او زجاجا مجوفة وزجاجا مصمتة

ومنها ما لها ثلاث زوایا او اربع زوایا ومنها ما لها الستة ومنها ما لها شظایا واما
التی یکون بحسب الاعضاء التی تقع فیها فتکون علی ضربین اما ان یکون الاعضاء من
الاعضاء الرئیسة مجوفة مثل الدماغ والقلب والکبد الریة والکلیتین والمعاء
والمثانة ونحوها فمتی وقع سهم فی احد هذه الاعضاء وظهرت لك علامات الموت
التی انا واصفها لك بعد ینبغی ان تجتنب اخراج ذلك السهم منها فان الموت یلحق
صاحبها فی اکثر الاحوال متی لم تظهر لك هذه العلامات الردیة ولم یکن السهم
تواری فی غور العضو فاخرجه وعالج الجرح ومن علامات الدماغ اذا وقع فیه سهم
وانفذ العظم وجرح الصفاق الذی علی الدماغ فانه یعرض من ذلك صداع
شدید وسدر ودوار وحمرة فی العینین والتهاب وحمرة اللسان وتشنج واختلاط
عقل وقذف مرة وربما خرج الدم من المنخرین او الاذنین وربما انقطع الکلام
وذهب الصوت وخرج من موضع الجرح رطوبة بیضاء تشبه العصیدة وتخرج
منها مثل مائیة اللحم فان ظهرت لك هذه العلامات فامسك عن علاجه واخرج
السهم ان کان لم تخرج واما علامات السهم اذا وقع فی القلب وکان قریبا من
الثدی الیسری احس به کانه قد انغرز فی شیء صلب لا فی شیء فارغ وربما کانت السهم حرکته
تشبه حرکة النبض وتسیل من الجرح دم اسود ویتبع ذلك برد الاطراف وعرق
بارد وغشی فاعلم ان الموت نازل لا محالة وعلامة السهم اذا جرح الریة خروج
دم زبدی من الجرح والاوعیة التی تلی العنق تتورم وتتغیر لون العلیل ویتنفس
تنفسا عالیا وتطلب استنشاق الهواء البارد فان وقع السهم الحجاب الذی فی الصدر
فانه یکون قریبا من الاضلاع الصغار ویکون التنفس عظیما مع وجع شدید بهر وتحرك
جمیع اعضاء المنکبین وان وقع السهم الکبد اتبع ذلك وجع شدید وخرج من جرح
دم تشبه الکبد فی حمرته وان وقع السهم المعدة فربما خرج من الجرح من الغذاء شیء

غیر منهضم وامره ظاهر فان وا قع السهم البطن وتشبث فیه وخرج شئ من البراز من الجرح او الثرب او المعاء قد انخرق فلا طمع فی علاجه ولا فی اخراج السهم فان واقع السهم المثانة وتخرج البول وبرز منها شئ الی خارج واشتد الالم علی العلیل فاعلم انه هالك فاما سائر الاعضاء كالالیة والعنق والحلق والكتف والعضد وفقار الظهر والترقوة والفخذ والساق ونحوها من الاعضاء فقد تسلم علی الامر الاكثر متی لم یصادف السهم شریانا او عصبا ولم یكن السهم مسموما وانا اخبرك ببعض ما شاهدت من امر هذه السهام لتستدل بذلك علی علاجك وذلك ان سهما كان واقع لرجل فی ماق عینه فی اصل الانف فاخرجته له من الجهة الاخری تحت شحمة اذنه وبرأ ولم یحدث فی عینه مكروها واخرجت سهما اخر لیهودی كان قد واقعه فی شحمة عینه تحت الجفن الاسفل وكان السهم قد تواری ولم الحق منه الا طرفه الصغیر الذی یلصق فی الخشبة وكان سهما كبیرا من سهام القسی التركیة ... حدید املس لم یكن فیه اذنان فبرأ الیهودی ولم یحدث فی عینه حادث سوء واخرجت سهما اخر من حلق نصرانی وكان السهم عربیا وهو الذی له اذنان فشققت علیه ... الوداجین وكان قد غار فی حلقه فلطفت به حتی اخرجته فسلم النصرانی وبرأ واخرجت سهما اخر لرجل كان قد واقعه فی بطنه وقدرت انه سیموت منه فلما ... مدة ثلثین یوما او نحوها ولم تتغیر علیه شئ من احواله شققت علی السهم وتحیلت علیه واخرجته ولم یعرض له حادث سوء ورأیت رجلا واقعه سهم فی ظهره فالتحم الجرح علیه فلما كان بعد سبعة اعوام خرج السهم فی اصل فخذه ورأیت امرأة قد واقعها فی بطنها سهم والتحم الجرح وبقی السهم ولم تتغیر من احوالها شئ ولا كانت تجد له ضررا فی شئ من افعالها الطبیعیة ورأیت رجلا اخر واقعه سهم فی وجهه والتحم الجرح وبقی لا یجد له كثیر الم ومن مثل هذا الكثیر واخرجت سهما لرجل من قواد السلطان كان قد واقعه فی وسط انفه قد مال الی الناحیة الیمنی قلیلا وغاب السهم كله فدعیت

الی علاجه بعد وقوع السهم الی ثلثة ایام فوجدت جرح السهم ضیقا جدا ففتشته بمسبار
رقیق فلم احس به وکان یجد نخسا ووجعا تحت اذنه من الشق الایمن فرجوت ان یکون
ذلك النخس من طرف السهم وضمدت الموضع بضماد فیه قوة جذب ونضج طمعا منی
ان یتورم الموضع وتظهر لی علامة السهم لنشق علیه فلم نجد فی الموضع حادث یدل
علی ان السهم بلغ الموضع فتمادیت بالضماد علیه ایاما کثیرة فلم یحدث حادث
فالتحم الجرح فی خلال ذلك وبقی العلیل مؤیسا من اخراجه مدة ایام حتی احس
بالسهم یوما فی داخل انفه فاخبرنی الخبر فوضعت علی الجرح الدواء الحاد الاکال ایاما
کثیرة حتی تفتح وسبرته فاحسست بطرف السهم الرقیق الذی یلصق فی الخشبة
ثم زدت فی فتح الجرح بذلك الدواء الحاد حتی ظهر لی بالعین طرف السهم ومضی
لی معه مدة من الزمان نحو اربعة اشهر ثم لما توسع الجرح وتمکن لی دخول
الکلالیب فیه جذبته وحرکته فلم یستجب للخروج فلم ازل الاطفه واحتیل علیه
بضروب من الآلات حتی قبضت علیه یوما بکلالیب محکمة علی ما تاتی صورتها
فی آخر الباب حتی اخرجته ثم جبرت الموضع وکان الاطباء یحکمون ان غضروف
الانف لا ینجبر فجبرته والتحم الجرح وبرء العلیل برءا تاما لا توذیه شیء البتة. وانا اخبرك
بکیفیة اخراج بعض السهام لتجعل ذلك قیاسا ودلیلا علی ما لم اذکره لان اخراج هذه
الصناعة وتفصیلها لا یدرك بالوصف ولا یحیط به کتاب وانما الصانع الحاذق یقیس
بالقلیل علی الکثیر وبما حضر علی ما غاب ویستنبط عملا جدیدا وآلة عند النوازل الغریبة
اذا نزلت من هذه الصناعة فاقول ان السهام انما تخرج من الاعضاء التی تنشبت
فیها علی نوعین اما بالجذب من الموضع الذی دخلت منه واما من ضد الجهة
الاخری والتی تخرج من حیث دخلت اما ان یکون السهم بارزا فی موضع فیجذب
ویخرج فان لم یجب للخروج من وقته الذی وقع فیه فینبغی لك ان تترکه ایاما

حتی یتعفن اللحم الذی حوله فیسهل جذبه واخراجه وکذلك ان نشب فی عظم ولم یجبك
للخروج فاترکه ایضا ایاما وعاوده بالجذب والتحریك کل یوم فانه تخرج فان لم یجبك
للخروج بعد ایام فینبغی ان تنقب حول السهم فی نفس العظم من کل جهة بمنقب
لطیف حتی توسع للسهم ثم تجذبه وتخرجه فان کان السهم ناشبا فی عظم الراس
وقد امعن فی احد بطون الدماغ وظهرت من العلیل بعض تلك الاعراض التی
ذکرت لك فامسك عن جذب السهم واترکه حتی تستبرئ امره بعد ایام فانه
ان کان السهم قد وصل الی الصفاق فان المنیة لا تمطله وان کان السهم
انما هو ناشب فی جرم العظم فقط ولم تنفذ الی الصفاق وبقی العلیل ایاما ولم تحدث
له من تلك الاعراض شیء فاحتل فی جذب السهم واخراجه فان کان ناشبا
جدا ولم یجبك للجذب فاستعمل المثاقبة حول السهم کما وصفت لك ثم عالج
الموضع حتی یبرأ ان شاء الله تعالی واما ان کان السهم قد تواری فی موضع من الجسم
وغاب وتواری عن الحس ففتشه بالمسبار فان احسست به فاجذبه ببعض الآلات
التی تصلح لجذبه فان لم تستطع علیه لضیق الجرح ولبعد السهم فی الغور ولم یکن
هنالك عظم ولا عصب ولا عرق فشق علیه حتی یوسع الجرح وتتمکن بالسهم حتی
تخرجه وان کان له اذنان تمسك بهما فخلص اللحم الناشب فیهما من کل جهة بکل حیلة
تمکنك ذلك او احتل ان لم تقدر علی تخلص اللحم فی کسر الاذنان وفتلهما حتی تخلص
فاذا حاولت اخراج السهم فی ای موضع کان فاستعمل فتل یدیك بالکلالیب الی
الجهات کلها حتی تخلصه وارفق غایة الرفق لئلا تنکسر السهم فیصعب علیك جذبه
واخراجه فان لم تستطع علیه من وقتك فاترکه ایاما حتی تعفن تلك اللحوم حوالیه
ثم تعوده فانه تسهل حینئذ فان اعترضك نزف دم فاستعمل ما ذکرنا من العلاج
فی بابه ان شاء الله وتحفظ جهدك من قطع عرق او عصب او وتر واستعمل الحیلة

بکل وجه تمکنک بتخلص السهم ولیکن ذلك برفق وتان وتثابت کما وصفت لك وینبغی لك
ان تستعمل عند جذبك السهم ان تصیر العلیل علی الشکل الذی کان علیه عند وقوع
السهم فهو اوفق فان لم تمکنک ذلك فاستعمل ما تمکنك من الاشکال واما السهم الذی
تخرج من ضد الجهة الاخری اما ان یکون قد برز منه شیٔ الی خارج واما ان تجد طرف
السهم بالحس مزاعلی الجلد قریبا وتراه ناتیا فشق علیه ولیکن الشق علی قدر ما تسع
فیها الکلالیب ثم اجذبه فانه تسهل خروجه فان امتسك فی عظم فافتل یدك علی
استدارة حتی توثر السهم فی العظم وتوسع لنفسه ثم اجذبه والا فاترکه ایاما ثم
عاوده حتی تخرج ان شاء الله تعالی فان کان عود السهم فیه فادفعه به وان کان قد
سقط العود واردت استعمال المدفع فادخل علیه الالة المجوفة لتدخل تجویفها
فی ذنب السهم ثم تدفعه بها فان کان السهم مجوفا فادفعه فی الة تدخل فی ذلك
التجویف فان السهم تسهل بذلك خروجه ان شاء الله تعالی فان کان السهم
مسموما فینبغی ان تقور اللحم الذی قد صار فیه السهم کله ان امکنك ذلك ثم
تعالجه بما یصلح لذلك ان شاء الله. فان کان السهم الواقع فی الصدر او فی البطن
او فی المثانة او فی الجنب وکان قریبا مما تحسه بالمسبار فامکنك الشق علیه فشق
وتحفظ من قطع عرق او عصب واخرجه ثم خیط الجرح ان احتاج الی الخیاطة
ثم عالجه حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

صورة الکلالیب التی بها تجذب السهام



یکون اطرافها تشبه خرطوم الطائر قد صنعت کانها المبرد اذا قبضت علی السهم
او علی شیٔ لم تترکه وقد تصنع منها انواعا کثیرة کبارا وصغارا ومتوسطة کل ذلك

علی قدر عظم السهم وصغره وسعة الجرح وضيقه صورة المدفع المجوف يكون طرفه مجوفا كريشة الطائر كی يسهل دخول طرف السهم فيه ان شاء الله تعالى

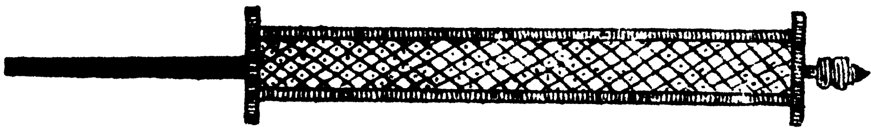




وهذه صورة المدفع المصمت







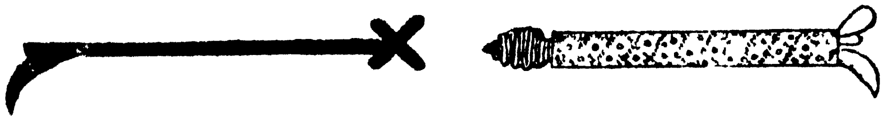
هذا مصمت الطرف كالمرود ليسهل دخوله فی السهم المجوف ودفعه به ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والتسعون فی فصد العروق

العروق التی جرت العادة بفصدها فی البدن اثنان وثلثون عرقا منها فی الراس ست عشرة عرقا العرقان النابضان اللذان خلف الاذنين المعروفين بالخشيشين والشريانان اللذان فی الصدغين الظاهرين والعرقان اللذان فی ماقی العينين المعروفين بالناظرين والعرق المنتصب فی وسط الجبهة والعرق الذی فی طرف الانف والوداجان اللذان فی العنق والعرقان اللذان فی الشفة العليا من الفم والعرقان اللذان فی الشفة السفلى وهی العروق المعروفة بالجهارك والعرقان اللذان تحت اللسان وأما العروق التی تفصد بالذراع واليد وهی خمسة فی كل ذراع وقد يكون فی الذراعين واليدين عشرة عروق أحدها القيفال وهو الذی من الجانب الوحشی وتسميه العامة عرق الراس والاكحل وهو العرق الاوسط

مركب من شعبة الباسليق وشعبة من القيفال وتسميه العامة عرق البدن
ذ الباسليق وهو الموضوع فی الجانب الانسی ويسمى ايضا الابطی وتسميه العامة
عرق البطن وحبل الذراع وهو الموضوع على الزند وهو الذی يبتصع فيه وهو الذی
يظهر فوق الابهام ظهورا بينا و الاسيلم وهو العرق الذی بين الخنصر والبنصر له
شعبتان وفی الساق والرجل ثلثة عروق احدها الذی تحت مابض الركبة من
الجانب الوحشی والثانی الصافن ومكانه عند الكعب من الجانب الانسی وعرق
النسا ومكانه عند العقب من الجانب الوحشی وفی الساق الاخر ثلثة عروق
مثلها واما العرقان اللذان خلف الاذنين فمنفعة فصدهما للنزلات المزمنة
والشقيقة والسعفة وقروح الراس الردية المزمنة وكيفية فصدهما على ما اصف لك
وهو ان تحلق راس العليل وتحك مؤخرة فی موضع العرقين بخرقة خشنة حكا جيدا
ثم يخنق العليل عنقه بعمامة حتى يظهر العرقان وموضعهما خلف الاذنين فی الموضعين
المنخفضين من الراس ففتشهما باصبعك وحيث احسست تنبضهما تحت اصبعك
فهناك فعلمه بالمداد ثم تاخذ مبضعا سكينية وهی التی تعرف بالنشل ثم تدخله تحت
العرق فی الجلد حتى يصل المبضع الى العرق ثم ترفع يدك بالعرق فی الجلد الى فوق وتقطع
العرق مع الجلد قطعا مبتورا ويكون طول القطع قدر اصبعين مضمومتين او نحوهما
وترسل من الدم القدر الذی تريد ثم تشدها بالرفائد وتتركها حتى يبرأ ان شاء الله
تعالى وقد تقدم فی اول الكتاب قطعهما وكيهما - واما الشريانان اللذان فی الصدغين فمنفعة
فصدهما للشقيقة المزمنة والصداع الصعب والرمد الدائم وسيلان الفضول
المنصبة الى العين وكيفية فصدهما على ما اصف تشد العليل رقبته بعمامة حتى تظهر
العرقان للحس ظهورا بينا وتتبين نبضهما تحت اصبعك فحينئذ تعلم بالمداد ثم ترفع
الجلد من اعلى العرق الى فوق باصبعك السبابة وتدخل المبضع النشل من اسفل

وترفع العرق الى فوق وتبتره كما صنعت في العرقين الآخرين وترسل من الدم على
قدر حاجتك ثم تحل خناق العليل وتضع اصبعك على العرق ساعة ثم تضع عليه
قطنة ورفادة وتشد من فوق شدا وثيقا وتتركه حتى يبرأ وقد تقدم ذكرهما
وقطعهما وسلهما في اول الكتاب واما فصد عرق الجبهة فمنفعته بعد فصد
القيفال لعلل الوجه المزمنة كالشقيقة والقروح والحمرة السمجة وكيفية فصده على ما
اصف لك يخنق العليل رقبته بعمامة حتى تظهر العرق ثم يأخذ الآلة التي يسمى
الفاس وهذه صورتها

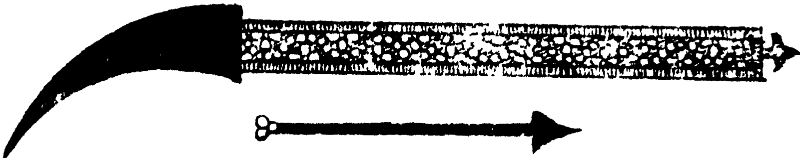


تضع شوكة الفاس في راس الفاس على نفس العرق وتضرب من فوقه بمشط او شيء
آخر في نحوه وتترك الدم يجري على القدر الذي تريد ثم تحل خناق العليل وتشده شدا
جيدا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تفتحه بمبضع عريض الا انه ينبغي ان لا يكون المبضع حاد
الطرف كسائر المبضع بل يكون عريض الطرف قليلا وتفصده على التجويف لان العظم
قريب فربما انكسر فيه المبضع اذا كان رقيقا فاما العرقان اللذان في ماقي العينين
فمنفعتهما لعلل العين مثل الجرب والحمرة والسبل وامراض الوجه. واما كيفية
فصدهما فهو ان تشد العليل رقبته بعمامة ثم تفصدهما وانت واقف على راسه وليكن
الفصد على تجويف الى الطول قليلا بمبضع صغير عريض قليلا فان الموضع لا لحم فيه
فاذا كان المبضع رقيق الطرف ربما انكسر ثم ترسل من الدم حاجتك وتضع عليه
قطنة وتشدهما ليلة واحدة ثم تحلهما واما فصد عرق الانف نافع من الحمى الحادة
والصداع الشديد ومن امراض الوجه كالسعفة الحمرا التي يعرض في الانف ولا سيما
اذا كانت مزمنة وكيفية فصده ان تشد العليل بعمامة رقبته ثم تمسك انفه بيدك

الیسری وتاخذ مبضعا رقیقا طویلا وتغرزه فی وسط الارنبة نفسها بین حجر الانف علی استقامة لان العرق یظهر للحس هناک فان الدم یبرز من ساعته وینبغی ان تمعن یدک بالمبضع قلیلا ترسل من الدم حاجتک ثم تربطه لیلة فانه ینجبر سریعا واما الوداجان فمنفعة فصدهما الضیق لنفس وابتداء الجذام والامراض السوداویة التی یعرض فی سطح الجسم مثل البهق الاسود والقوباء والقروح الردیة والاداکل ونحوها وکیفیة فصدهما ان تشد رقبة العلیل تحتهما فی عنقه برباط ویقف الصانع علی راس العلیل والعلیل قاعد علی کرسی ثم تفصد العرق الی الطول فصدا واسعا قلیلا ثم تخرج من الدم القدر المعتدل او علی حسب ما تراه من الحاجة الی ذلک تفعل کذلک بالعرق الاخر فصدا واسعا وحل الرباط وتشد العرقین شدا متوسطا لئلا تخنق العلیل وتترکه الی الغد فانه یبرأ الجرح ان شاء الله واما عروق الجهارک فمنفعة فصدها بعد فصد القیفال انها ینفع من القلاع فی الفم وفساد اللثة والقروح الردیة وشقاق الشفتین والقروح الردیة التی یکون فی الانف وحوالیه وکیفیة فصدهما ان تقعد العلیل امامک وتشد رقبته بعمامة ثم تحرک شفتیه وتنظر الی العرقین اللذین تری احدهما عن یمین الشفة والثانی عن یسارها وتستبین منهما سوادهما وذلک ایضا ان حوالیهما عروق دقاق سود فتقطعهما قطعا مبتورا فان اشکل علیک ولم تدر بما هی فاقصد الی قطع اکبرها وابینها وکذلک فاصنع فی العرقین اللذین فی الشفة العلیة واکثر ما جرت العادة به فقطع العرقین اللذین فی الشفة السفلی واما العرقان اللذان تحت اللسان فمنفعة فصدهما بعد فصد القیفال للخوانق التی یکون فی الحلق ومرض اللهاة وامراض الفم فکیفیة فصدهما ان تجلس العلیل بین یدیک بحذاء الشمس وترفع لسانه وتنظر تحت اللسان عن جانبه الواحد عرقا وعن جانبه الاخر عرقا ولونها الی السواد فتفصدهما وتحفظ لا تمعن فی قطعهما فان تحتهما شریانات فربما عرض

نزف دم من تالك الشريانات واما العروق الثلاثة التى تفصد فى المرفق وهى التى جرت
العادة بفصدها فى الناس اجمع وفصدها يكون على وجهين اما غرزا بمبضع ريحانى
عريض او زيتونى الى الرقة واما شقا بمبضع سكينية وهى النشل وهذه صورتها

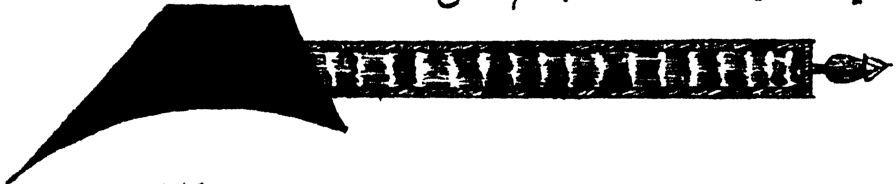
صورة المبضع العريض الريحانى



يكون عريضا كما ترى تصلح لفتح العروق المجوفة الممتلية البارزة الظهرة الغلاظ التى
تحوى فيها دما غليظا كدرا وهذه صورة المبضع الزيتونى



وهذا المبضع يكون اقل عرضا وادق طرفا يصلح لفصد العروق الدقاق التى تحوى دما
رقيقا اصفر وهذه صورة المبضع النشل



هذا النشل الذى يصلح للشق يكون منه انواع عراضا ورقاقا على حسب سعة العروق
ايضا وضيقها وقد يستدل بها على غيرها وهو عند الصناع مشهور واما الباسليق الذى
هو احد هذه الثلثة العروق فمنفعة فصده انه يجذب الدم من العلل التى يكون تحت الحلق
والعنق ما يلى الصدر والبطن . وينبغى للفاصد عند فصده ان يحذره ويكون على ثقة
منه فان تحته شريان فان اخطأ وزاد فى غرز المبضع قطع ذلك الشريان فحدث نزف
دم فلذلك ينبغى ان لا يكون فصده له بمبضع الغرز بل يكون فصده شقا بالنشل

فان لم تظهر الباسليق ظهورا بينا فينبغي ان تجنبه و تعدل الى غيره او تطلب بعض شعبه او تفصد مكانه حبل الذراع فانه بين و تشقه بمبضع النشل كما قلنا فان اردت فصده بعينه فينبغي قبل شد الذراع ان تجس الموضع حتى يتعرف موضع النبض ثم تعلم عليه بالمداد ثم تربط الذراع و تشق العرق شقا مجوفا بالمبضع النشل كما قلنا و تحرز ان تقع الضربة بالبعد عن موضع الشريان بجنبه فان رايت الدم عند الفصد يثب كما يثب بول الصبي و كان رقيقا احمر فاعلم انه من دم الشريان فحينئذ فبادر فضع اصبعك عليه ساعة طويلة ثم انزع اصبعك فان انقطع الدم فكثيرا ما انقطع فشد الذراع و اتركه واحذر العليل من اهماله و ليكن على رقبة منه و تحذر و لا يحركه اياما حتى يبرأ فان لم ينقطع الدم و غلبك و لم تحضرك في حينك دواء فابتر الشريان ان ظهر اليك فان طرفيه تنقلص و تنقطع الدم او خذ قشرة فستقة فتشقها و خذ النصف الواحد و شد على موضع النزف شدا محكما بالرباط و الرفائد الى يوم آخر فان انقطع الدم و الا فعالجه بما تقدم ذكره من وضع الذرورات القاطعة للنزف و قطع دمه ليس بالعصب في اكثر الاحوال لمكان صغر الجرح و تمكن الرباط من الذراع فاعلمه و اما العرق الاكحل فمنفعة فصده ان تجذب الدم من اعلى الراس و اسفل البدن لمكان انه مركب من شعبة من الباسليق و شعبة من القيفال كما قلنا و ينبغي للفاصد له ان يكون على رقبة من فصده فان تحته عصبا فان زاد في غرز المبضع و اصاب العصبة حدث فيها خدر و تعسر برءه و ربما لم يبرأ اصلا و هذه العصبة كثيرا ما تظهر للحس فان خفيت في بعض الناس و كانت رقيقة لا تتبين فينبغي ان تجعل فصدك اياه شقا بالنشل و تجتنب العصب جهدك فان كان العرق بين عصبتين فشق العرق طولا و اما العرق القيفال فمنفعة فصده انه تجذب الدم من الراس و ينفع من امراض العينين و ينبغي في هذا العرق خاصة ان شئت ان تفصده غرزا بالمبضع الزيتوني او بالمبضع العريض الريحاني لانه

اسلم العروق کلها لانه لیس تحته شریان ولا عصب الا انه ینبغی لك عند الفصد ان تجذب بالمبضع راس العضلة فقط وتطلب الموضع اللین الذی فیه ولیس تضره ان لا تصاب بالضربة الاولی ان تعاد علیه بالفصد مرات الا انه ربما تورم فی بعض الناس اذا لم تفصد فی الضربة الاولی ولکن لا تضره ذلك الورم شیٔ واما کیفیة الفصد وعوارضها وما ینبغی ان تتقدم فی اصلاحه فاول ذلك ینبغی ان تعلم ان الفصد انما یستعمل فی حفظ الصحة واستدامها والتحرز من حدوث الامراض وان یکون الفصد فی احد العروق الثلثة التی فی المرفق اعنی القیفال والاکحل والباسلیق وان یکون الفصد فی اول الربیع اذا ظهرت دلائل الامتلاء ویکون الفصد فی یوم الاحد او الثلاثا بعد ان یمضی للنهار ثلث ساعات واما الفصد الذی یستعمل فی الامراض فلیس له وقت محدود ولکن متی دعت الحاجة والضرورة الیه من لیل او نهار فی کل ساعة وفی کل زمان ولا ینبغی ان یفصد الصبیان حتی تمضی علیهم اربعة عشرة سنة ولا یفصد الشیوخ الذین قد جاوزوا ستین سنة فاذا ازمن احد الفصد لای وجه کان فینبغی ان ینقی معاؤه قبل الفصد بحقنة لینة ان کان فیها زبل کثیر محتبس لئلا یجذب الی العروق عند الفصد من المعاء فضولا عفنة تضر بالاعضاء الرئیسة ولا تفصد المهموم ولا السکرو لا المتخم حتے یزول ذلك عنهم ولتحذر الفصد ایضا بعقب الهیضة والقیٔ والخلفة والاکثار من الجماع والتعب والریاضة والسهر والصوم وکلما تحل القوة من امر جسمانی او نفسانی ثم تنظر فی ترقیق الاخلاط قبل ذلك ان کان الدم غلیظا بالاطعمة والاشربة والادویة ان امکنه ذلك ثم تدخل الحمام ان لم تمنعه مانع او بریاض بعض الریاضة الی نزف الدم وتجعل فصده فی صدر النهار کما قلنا وتروم ان تخلی صدره ذلك النهار من جمیع العوارض النفسانیة الردیة کالهم والغضب والخوف ومن جمیع العوارض الجسمانیة کالتعب النصب المفرطین

تامل فی ترقیق الدم

والجماع ونحو ذلك وتحضر مجلسه الاشياء التی قد جرت عادات الناس باستعمالها من ضروب الطيب والرياحين والملاهی ونحو ذلك كل انسان علی قدر ما تمكنه ثم تقعد الفاصد علی وسادة تكون ارفع من الوسادة التی تقعد عليه المفصود ثم تخرج ذراعه وتحكه الفاصد بيده مرتين او ثلثة ثم تشد الرباط بالشوكة ويلويها مرتين او ثلثة وليكن الشد معتدلا لان الشد متی كان غير معتدل بافراط فی الشدة منع جری الدم وان كان الاسترخاء منع ايضا جری الدم ثم بعد الشد ينبغی ان تحك المفصود يديه جميعها بعضها ببعض حتی ينتفخ العرق ويتبين للحس ثم تمسح الفاصد المبضع بيسير من الزيت العتيق خاصة ثم تضع اصبعه السبابة من يد اليسری علی نفس العرق تحت الموضع الذی تريد فصده قليلا لئلا يلوذ العرق فتجتنب الضربة لان من العروق ما تجدها كالوتر يلوذ عند الفصد ومنها ما هی مملوء ريحا فمتی وضعت المبضع عليها انخفضت تحت المبضع وخدعت الفاصد ولم يفتح المبضع العرق فان فتحه فانما يكون فتحه ضيقا فلذلك ينبغی ان يلبث الفاصد ويتوانی فی هذه الامور كلها ثم تنزل المبضع فان فتح العرق من مرته تلك والا فتعود مرة اخری تحت ذلك الموضع قليلا او فوقه بالعجلة ان لم تتورم الموضع فان تورم او جزع العليل فاتركه يوما او يومين ولا تشد الرباط فانه ربما جلب ورما حارا ولا تدخل الحمام ثم تعود الفصد ان احب فان غرز المبضع وكان الفتح صغيرا وكان جری الدم رقيقا وخشيت ان لا تخرج من الدم القدر الذی تريد فاعد المبضع فی الثقب نفسه علی استقامة وزد فی الفتح قليلا وافعل ذلك بالعجلة قبل ان تتورم الموضع فان فی كثير من الناس قد يتورم الموضع عند الفتح الصغير فان رأيته قد تورم فلا تعد عليه البتة فانه لا يعينك شيئا وضع عليه من عكر الزيت فانه يسهل جری الدم وهو فی هذا الموضع افضل من الزيت نفسه ومن سائر الادهان وكذلك فاستعمل عكر الزيت

فی جمیع فصد العروق عند تعذر جری الدم وقد تفعل ذلک التریاق الفاروق والسجزنیا نا
اذا وضع من احدهما علی الموضع فان الدم یرق ویتحلل اذا کان غلیظا فان حدث فی موضع
الفصد ورم کثیر وکثیرا ما یحدث ولا سیما لمن تفتصد الا تلک المرة او لمن منحوا العرق
صغرا فبادر فضع علی الموضع اسفنجة مغموسة فی ماء وملح مدفاة وشد ساعة فانه
یتحلل وینبغی ان تفعل ذلک بعد خروج الدم من العرق نفسه بکماله او من عرق
آخر فان بقی فی الموضع بعد ایام شیء من السواد او الخضرة فانه لا یضر ذلک فان
احببت ان تزیله فاحمل علیه شیئا من الصبر او المر المحلولین او شیئا من عصارة
الفودنج ونحوه وکثیرا ما یحدث ورم ونتوء عند فصد الباسلیق فضع علیه یدک
فان وجدته یلطی عند غمزک علیه فان ذلک نتوء سوء فاحذر ان تجعل علیه شیئا مما
ذکرنا فانه ربما نزف منه دم شریانی لکن ضمده بما فیه قبض لیصلب الموضع
ثم عالجه بسائر العلاج حتی یبرأ وینبغی ان تخرج لکل انسان عن الدم بقدر قوته
وما ظهر من اللون الغالب علی الدم فانه ان کان الدم اسود فدعه تخرج حتی تحمر
وکذلک ان رأیته غلیظا فارسله حتی ترق وکذلک ان کان حادا حتی تذهب حدته
وینبغی لمن کان ممتلیا قویا واحتاج الی اخراج الدم دفعة واحدة ان یوسع فصد العرق
ویکون المبضع عریضا ومن کان ضعیفا فبالضد من ذلک وینبغی ان تخرجه مرات
وان یکون الثقب ضیقا وافضل ما تستعمل فی فصد العرق ان یکون مخرتا مورباشقا لا
غورا وهذا الضرب من الفصد سلیم من النزف ومن قطع عصب وهو احمد واسلم
من الفصد بالعرض والطول ومن کان یعتاده عند الفصد غشی فینبغی ان تطعمه
قبل الفصد شیئا من خبز منقع فی ماء الرمان المز او السکنجبین ان کان محرورا
واخرج الدم فی ثلاث مرات او اربع وان کان مبرود المزاج فلیأخذ قبل الفصد خبزا
منقعا فی شراب المیبة او فی شراب العسل المطیب بالافاویة او فی شراب الطیب

الريحاني فان حدث الغشي عند الفصد وكان سببه خروج الدم الكثير فينبغي ان يسقى ماء اللحم والشراب[له] الريحاني الرقيق ويستعمل التطيب بالغالية ويعالج بما ينبغي ويستعمل سائر ما ذكرنا في التقسيم في باب الغشي الذي يكون من الاستفراغ واما من اراد ترويح ذراعه وتسريح دمه ثانية ممن كان فصده لاستفراغ كثير وقوته ضعيفة ان تسرح الدم قليلا قليلا بقدر القوة في ايام متوالية واما من كان يريد ترويح ذراعه وتسريح دمه ثانية وكان بدنه قويا فليفعل ذلك على سبع ساعات او تسعة من الفصد الاول واما ان كان اراد اجتذاب الدم من بدنه الى ضد الجهة التي مالت اليها فينبغي ان يروح له في اليوم الثاني او الثالث واما من كان في بدنه الدم كثيرا قد سخن واحتد وحدث حمى فينبغي ان تخرج منه الدم دفعة واحدة وتخرج منه المقدار الكثير وتوسع الفتح الى ان يعرض الغشي بعد ان تكون متفقدا لجميع شروط الفصد وان تضع يدك على نبضه عند سيلان الدم لئلا يحدث الموت مكان الغشي فكثيرا ما يعرض ذلك اذا جهل الفاصد ووقعت الغفلة ولا ينبغي اذا اردت حل الذراع وتسريح الدم ثانية وقد انغلق فم العرق وعسر خروج الدم ان تغمز عليه بشدة وتلوا بقوة فان ذلك ردي جدا بل اما ان تتركه حتى نفصده واما ان نحي بشفرة المبضع ما جمد من الدم في فم العرق وتحمل عليه شيئا من الملح قد احل في الماء او تحمل عليه شيء من ترياق الفاروق او السجزيانا وتغمر عليه غمزا رقيقا حتى يخرج الدم فان كان قد تورم العرق فاتركه ولا تمسكه حتى يسكن ورم فان دعت الضرورة الى تسريح الدم ثانية ولا بد فاما ان تفصده فوق ذلك الموضع واما ان تفصده في الذراع الاخر او في العرق الاخر واما فصد حبل الذراع فيفصد عوضا من الاكحل والباسليق اذا لم يوجدا او كانا خفيين لانه مركب منهما وكيفية فصده ان تدخل العليل يده في الماء الحار حتى تحمر الزند ويظهر العرق ظهورا بينا

[له] الشراب نجس حرام لا يجوز استعماله لمرضى المؤمنين لا من خارج ولا من داخل خلافا للحكماء

ثم تشد فوقه بالرباط قليلا شدا متوسطا ثم تفصد العرق على تحريف قليلا لا عرضا
ولا طولا لئلا يمكن الفصد واسعا ويكون فصدك له فوق مفصل اليد قليلا فان تعذر
خروج الدم فاعد اليد في الاناء بالماء الحار ودع الدم يجري في الماء حتى تبلغ حاجتك
فان كنت في ايام الصيف فقد تستغني عن اعادة اليد في الماء الحار واكثر ما يحتاج الى
جري الدم في الماء الحار في زمن الشتاء وفصد هذا العرق اسلم من جميع العروق
لانه ليس تحته عرق ضارب ولا عصب وأما فصد الاسليم من اليد اليمنى فهو
نافع من علل الكبد وكيفية فصده ان تشده فوق مفصل اليد بالرباط او بيدك بعد ان
تدخله في الماء الحار حتى ينتفخ العرق ويتبين للحس جدا ثم تفصده على تحريف
قليلا فان بترته بالكل لم تضره ذلك شيئا وتحفظ ولا تمعن يدك بالمبضع فان تحته
عصبة الاصابع والموضع معرى من اللحم ثم تعيدها في الماء الحار وتتركه يجري
الدم فانك ان لم تعدها في الماء الحار تجمد الدم في فم العرق وامتنع من الجري
واذا اخرجت من الدم قدر الحاجة فضع على العرق دهنا وملحا لئلا يلتحم سريعا
وكذلك ينبغي ان تفعل بكل شعبة ضيقة وأما منفعة فصده من اليد اليسرى
فانه نافع لعلل الطحال وكذلك تفعل في فصده كما فعلت في الثاني سواء وأما فصد
الصافن فمنفعته للامراض التي في اسفل البدن مثل علل الارحام واحتباس
الطمث واعراض الكلى وقروح الفخذين والساقين المزمنة ونحوها من الامراض
وكيفية فصده ان تدخل العليل رجله في الماء الحار ويجعل عليه الدلك حتى تدر
العرق ثم تشد فوق مفصل الرجل بالشوكة والعرق موضعه عند الكعب ظاهرا
نحو الابهام وتتشعب منه في وجه الرجل شعبا كثيرة فافصد في اوسع شعبة منه
او عند الكعب عند مجتمعه فهو افضل واسلم وان فصدته في وجه الرجل فتحفظ
من الاعصاب التي تحته على وجه الرجل واجعل فصدك له بتحريف كانك تريد بتره

ويكون المبضع لئلا فان تعذر خروج الدم فلتعد رجله في الماء الحار ودا ترك الدم يجري منه حتى تفرغ فان اخطأ الفاصد في الفصد اول مرة فليعد بالفصد الى فوق قليلا فان الموضع سالم لا يخشى منه غائلة اذا تحفظت من العصب كما قلنا فكذلك تفعل بالصافن من الرجل الاخرى سواء اما عرق النساء فكانه كما قلنا عند العقب من الجانب الوحشي ومنفعة فصده لوجع الورك اذا كان من قبل الدم الحار وكيفية فصده ان تدخل العليل الحمام وتشد ساقه من قبل الورك الى فوق الكعب باربع اصابع بعمامة رقيقة طويلة فانه لا تظهر الابذلك فاذا ظهر فافصده على اي حالة امكنك اما عن تحريف وهو افضل واما ان تبتره بترا او تشقه شقا فان موضعه سالم وهذا في اكثر الناس خفي جدا فان لم تجده و لم تظهر البتة فافصد بعض شعبه وهي التي تظهر للحس في ظهر القدم نحو الخنصر والبنصر وتحفظ من الاعصاب وارسل من الدم القدر الذي تريد ثم حل الشد وضع على موضع الفصد قطنة وشد الموضع فانه سريعا ما يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والتسعون في الحجامة وكيفية استعمالها

المحاجم قد يكون من القرون ومن الخشب ومن النحاس ومن الزجاج والحجامة يكون على وجهين احدهما الحجامة بالشرط واخراج الدم والاخر بلا شرط وهذه الحجامة التي بلا شرط يكون على وجهين اما ان يكون بنار واما ان يكون بغير نار والمحاجم التي تستعمل بالشرط واخراج الدم لها اربعة عشر موضعا من الجسم احدها محاجم النقرة وهو مؤخر الراس والكاهل وهو وسط القفاء ومحاجم الاخدعين وهما صفحتا العنق من الجانبين جميعا ومحاجم الذقن وهو تحت الفك الاسفل من الفم ومحاجم الكتفين ومحاجم العصعص على عجز الذنب ومحاجم الزندين

و هما وسط الذراعان و محاجم الساقین و محاجم العرقوبین و الحجامة انما تجذب الدم من العروق الدقاق المبثوثة فی اللحم و من اجل ذلك لا تسقط القوة باسقاط الفصد بنار كانت او بغیر نار و لا ینبغی ان تستعمل الحجامة بنار فی احد الامراض التی یكون من الامتلاء حتی تستفرغ البدن كله فان دعت الحاجة الی الحجامة من قبل مرض و من العادة استعملناها فی كل وقت فی اول الشهر او فی اخره و فی وسطه و فی كل زمان و ذلك ان من الناس من اذا كثر فیه الدم حتی یحتاج الی اخراجه بالحجامة فان اخراجه بالحجامة یجد فی راسه ثقل و صداع و منهم من یجد امتلاء و حمرة فی وجهه و راسه و رقبته و منهم من یجد حكاكا فی وجهه و فی جبهته و ظلما و اكالا فی عینیه و منهم من یحك موضع محاجمه و منهم من یكثر ضحكه و منهم من یجد طعم الدم فی فمه و ترم لثاته و ینزف الدم و منهم من یكثر نومه و منهم من یری فی نومه الدم و الحمرة و القتلی و الجراحات و ما اشبه ذلك فمتی رأینا شیئا من ذلك و بخاصة ان كانت فی الثالث الاوسط من الشهر امرنا عند ذلك بالحجامة بعد ما یمضی من النهار ساعتان او ثلثة و اما منفعة حجامة النقرة فانها ینفع من الثقل فی الراس و ما ینصب الی العینین و لكن ینبغی ان یكون ذلك بعد استفراغ جملة البدن و هذه الحجامة قد یكون عوضا من فصد القیفال و لا یجوز ان یستعملها من كان بارد الدماغ او كان به نزلة فانها تضره ضررا عظیما و كذلك لا ینبغی ان تستعملها الشیوخ و من فی راسه امراض باردة و من ادمن علیها او لدت النسیان و كذلك ینبغی ان تامر الحجام ان ینزل یده بالمحجمة قلیلا الی اسفل خوفا من تولد النسیان و اما حجامة الكاهل فهی عوض فی فصد الاكحل و فصد الباسلیق و لذلك ینفع من الربو و ضیق النفس و انصداع آلة التنفس و السعال و الامتلاء و ینبغی ان یرفع حجامة الكاهل قلیلا لانها

ان ضرب الى اسفل ولدت ضعفا فى القلب والمعدة واما حجامة الاخدعين فينفع
من الاوجاع الحادثة فى الراس والرمد والشقيقة والخناق والوجع فى اصول الاسنان
وهى عوض من فصد الباسليق وينبغى ان تامر الحجام ان لا يغمز يده بالشرط لئلا يقطع
الشريان فتحدث النزف والغشى وربما احدث الموت واما الحجامة تحت
الذقن فينفع من القلاع فى الفم وفساد اللثة ونحوها من الامراض التى فى الفم ويقوم
مقام فصد الجهارك التى فى الشفتين واما حجامة الكتفين فتنفع من الخفقان
الذى يكون من الامتلاء والحرارة واما حجامة بطنى الزندين فتنفع من فصد
العروق الثلاثة الباسليق والاكحل والقيفال لانها تجذب الدم من جميع تلك العروق
الدقاق التى فى اللحم وتجذب تلك العروق الدقاق من عروق اخر اغلظ منها حتى يبلغ
الجذب الى العروق الثلاثة وينبغى ان تامر الحجام ان لا يمعن فى الشرط لان الموضع
معرى من اللحم وله اعصاب وشريانات واما الحجامة الواحدة التى تجعل على
العصعص فانها تنفع من بواسير المقعدة وقروح الاسفل وينبغى ان تامر الحجام ان
يكون المحجمة كبيرة وان يكون من نحاس لان الموضع يحتاج الى مص قوى وربما
انكسرت محجمة الزجاج وتشرط شرطا كبيرا واما محاجم الساقين فينقص الامتلاء
نقصا نا بينا لانها تجذب الدم من جميع الجسم وتنفع من الاوجاع المزمنة فى الكلى
والارحام والمثانة وتدر الطمث وتنفع من البثور والدماميل وتقوم مقام فصد
الصافن والعرقوبين الا انها تنهك البدن كثيرا وتحدث الغشى فى اكثر الناس ومحاجم
العرقوبين منفعتها قريبة من منفعة حجامة الساقين وكيفية وضع المحاجم
وهو ان توضع المحجمة اولا فارغة وتمص مصا معتدلا ولا تطيل وضع المحاجم لكن
تضعها سريعا وتنزعها سريعا لتقبل الاخلاط الى الموضع اقبالا مستويا ولا تزال تكرر
ذلك وتواليه حتى يرى الموضع قد احمر وانتفخ وظهرت حمرة الدم فحينئذ تشرط

ان تداوی المص دویدا رویدا ثم تنظر فی حال الابدان فمن کان من الناس رخص اللحم متخلخل المسام فینبغی ان تشرطه واحدة لاغیر لئلا یتقرح الموضع وتامر الحجام ان یوسع الشرط ویعمق قلیلا ویعدل المص فی رفق ویحرک اللطیف فان کان فی الدم غلظ فینبغی ان تشرط مرتین اما فی المرة الاولی فلیفتح طریقا للطیف الدم وما کثته واما فی الثانیة فلاستقصاء اخراج الدم الغلیظة فان کان الدم عکرا جدا فیکون الشرط مرة ثالثة لتبلغ الغایة وبالجملة اذا اردنا ان نخرج دما قلیلا اکتفینا بشرطة واحدة وان اردنا ان نخرج دما کثیرا شرطنا شرطا اکثر وان رأینا ان الدم غلیظ فینبغی ان نشرط شرطا عمیقا والحد المعتدل فی الشرط عمق الجلد فقط واما ماینبغی ان تستعمل من الادهان عند وضع المحاجم ومن المیاه وما تحذره المحتجم وماینبغی ان یدبر به المحتجم والمفتصد تبدا بالحجامة وبعدها والمحاجم التی یکون بلا شرط والمحجمة التی تستعمل بالنار فانه من کان جلده غلیظا صلبا قحلا ومسامه ضیقة فینبغی ان تدهن مواضع المحاجم بادهان مفتحة ملینة محللة واما ان کان فی زمان الصیف فمثل دهن الخیری او دهن البنفسج او دهن اللوز الحلو او دهن حب القرع واما ان کان فی الشتاء فمثل دهن النرجس او دهن السوسن او دهن البابونج او الزنبق ونحوه فان کانت الفضلة غلیظة باردة فلیکن الدهن دهن المرزنجوش ودهن النمام اودهن البان او دهن الشبث ونحوها وان کان المحتجم واسع المسام غضل اللحم فینبغی ان یمنع من الدهن وهو لا ینبغی ان یغسلون محاجمهم بعد الحجامة بماء الورد او بماء بارد او بماء عنب الثعلب او بماء القرع او بماء الرجلة ونحوها واما من کان دمه کثیرة الرطوبة فتغسل محاجمه بالخل او بماء الآس والسماق ونحوها واما من کانت فضوله غلیظة فیغسل محاجمه بالشراب العتیق او بماء المرزنجوش او طبیخ الشبث او البابونج ونحوها وینبغی ان تحذر الحجامة فی الحمام وفی اثر الحمام بل ینبغی ان تستعمل

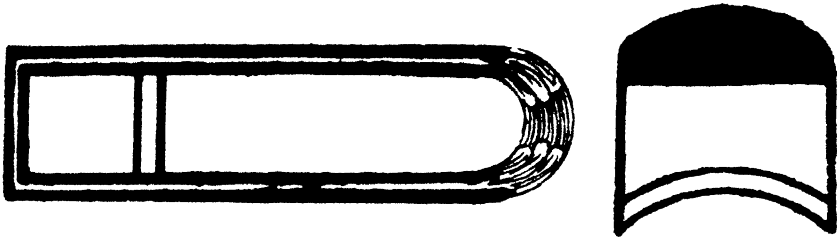
[Margin notes:] خلقۃ ... | لو اللہ المعنی ... البدن ... لانتهاء ... ظاهرا او باطنا ۱۲ منه

بعد الخروج من الحمام بساعة او ساعتين ولا ينبغي ان ينام احد بعد الحجامة

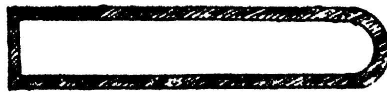
ما ينبغي ان تدبر به المحتجم او المفتصد قبل الحجامة وبعدها

يجب ان ينظر او لا فان كان المحتجم او المفتصد صفراويا او الغالب على دمه الحدة والالتهاب فينبغي ان تاخذ المبردات كالرمان والهندباء بالخل والخس والسكنجبين والجلاب ونحوها ويجعل طعمه الفراريج ولحوم الضان سكباجات وحصرميات ونحوها ومن كان مزاجه باردا فينبغي ان يسقى شراب العسل وشراب الميبه او السكنجبين البزوري ويتناول النبيذ العطري المتوسط الذي هو فيما بين القديم والحديث ويومر بقلة الغذاء ويجعل غذاءه الفراريج والقنابير والعصافير وفراخ الحمام اسفيدباجات وينبغي ان يكون الشراب يوم الحجامة والفصد اكثر من الطعام وينبغي ان تسقى في بعض الاوقات لبعض الناس من الترياق الفاروق او دواء المسك او الشليثا قبل الحجامة وقبل الفصد او بعده لتقوى الاعضاء الرئيسة وترقق الدم ولا ينبغي ان تسقاه المحرورين واما المحاجم التي يكون بلا شرط هي المحاجم التي توضع على الكبد والطحال والثديين وعلى البطن والسرة موضع الكلى وحق الورك لان هذه الاعضاء لا تحتمل الشرط عليها وانما يراد بها اما جذب الدم من عضو الى عضو كوضعنا المحجمة على الثديين في علة الرعاف او نستعملها لنحل عن العضو ريحا باردا قد لحج كوضعنا المحجمة على البطن والسرة فانها تحلل العضو وتسخنه ويذهب بالوجع لتحليلها ذلك الريح وقد توضع على الكلى اذا عرض فيها سدة او حصاة فبقوة جذبها ربما فتحت السدة او قلعت الحصاة من موضعها وكذلك يفعل اذا وضعت على الكبد والطحال عند ريح تربك فيهما وهذه المحاجم تستعمل فارغة بالمص فقط وقد يستعمل بالنار وقد يستعمل مملوة بالماء الفاتر في علل الشوصة وذلك ان تملأ المحجمة ولكن كبيرة بالماء الحار وحده او بماء قد طبخ فيه

بعض الحشائش التی تصلح لذلک ان شاء الله وهذه صورة المحجمة التی تستعمل بالنار



یکون سعة فمها اصبعین مفتوحین علی ما صورنا فوق وقدرها فی العمق نصف شبر ویکون فی جنبها فی نحو النصف منه ثقب صغیر علی قدر ما یدخله الابرة تصنع من النحاس الصینی او النحاس الاصفر غلیظ الحاشیة ملساً مستویة مجلوة لئلا یوذی العضو عند وضعها علیه ویکون فی وسطها قصبا معترضا من نحاس او حدید حیث توضع الشمعة بالنار وقد تصنع هذه المحجمة کبیرة اکبر مما وصفنا وصغیرة علی حسب الامراض والسن فتستعملها فان محاجم الصبیان والنحفاء غیر محاجم الرجال وعبل الاجسام واما کیفیة وضع هذه المحجمة بالنار علی العضو فهو ان تقد فتیلة بالنار من کتان محکمة او شمعة صغیرة من فتر وتضعها علی وسط القضیب المصلب الذی فی وسط المحجمة لیکون صعود النار الی فوق نحو اسفل المحجمة لئلا تحرق بدن العلیل ثم توضع علی العضو والاصبع علی الثقب التی ذکرنا حتی اذا امسکنا المحجمة ما احتجنا نزعنا الاصبع وخرج البخار علی ذلک الثقب وانحلت المحجمة علی المقام ثم تعد الفتیلة علی الصفة وتعیدها ان احوجت الی ذلک واما المحجمة التی تستعمل فی مرض الشوصة بالماء فلیس فیها قضیب مصلب ولا ثقب وانما تستعمل بان تملأ بالماء وتوضع علی العضو فقط وهذه صورتها



وهذه المحجمة کلما کانت کبیرة لتسع ماء کثیر کانت افضل

الفصل السابع والتسعون فی تعلیق العلق

العلق انما تستعمل فی کثیر الاحوال فی الاعضاء التی لا یمکن فیها وضع المحاجم اما لصغرها کالشفة واللثة ونحوها واما لان العضو معری عن اللحم کالاصبع والانف ونحوها وکیفیة استعمالها ان یوخذ من العلق التی یکون فی المیاه العذبة النقیة من العفونات ثم تترک یوما ولیلة فی الماء العذب حتی تجوع ولا تبقی فی جوفها شئ ثم تستفرغ البدن اولا بالفصد او بالحجامة ثم تمسح العضو العلیل حتی یحمر ثم توضع علیه فاذا امتلئت وسقطت وامکن مص الموضع بالمحجمة فهو ابلغ فی المنفعة والا فاغسل الموضع بخل ثم بماء کثیر وتدالکه وتعصر فاذا تمادی جری الدم بعد سقوط العلق وکان ذلک رشحا فلتبل خرقة کتان فی الماء البارد وتضعها من فوق حتی تنقطع الرشح فان کثر الدم فذر علیه زاج امسحوقا من فوق او عفصا او نحوها من القوابض حتی ینقطع الدم او یوضع علی الموضع الصاف الباقلی المقشر وتترک حتی یلصق الباقلی فی الموضع فان الدم ینقطع وینبغی ان احتاج الی اعادة العلق فلا تعلق ذلک العلق اذا امکن غیرها فان امتنعت العلق عن التعلیق فلیمسح الموضع بدم طری او تغرز ابرة فی الموضع حتی تخرج شئ من الدم ثم توضع فانها اذا احست شئ من الدم لصقت علی المقام فاذا اردت ان تسقط فانثر علیها شیئا من الصبر المسحوق او الملح او الرماد فانها تسقط علی المقام ان شاء الله تعالی

الباب الثالث فی الجبر

هذا الباب ایضا کثیرا ما یحتاج علیه فی صناعة الطب وهو جبر الکسر والفک الحادثین فی العظام اعلموا یا بنی انه قد یدعی هذا الباب الجهال من الاطباء والعوام ومن لم یتصفح قط فیه القدماء کتابا ولا قراء منه حرفا ولهذه العلة صار هذا الفن من العلوم فی بلدنا معدوم فانی لم الف فیه قط محسنا البتة وانما استفدت منه ما استفدت لطول قرأتی لکتب الاوائل وحرصی علی فهمها

احتى استخرجت عامر ذلك منها ثم لزمت التجربة و الدربة طول عمري و قد رسمت
لكم من ذلك في هذا الباب جميع ما احاط به علمي و مضت عليه تجربتي بعد ان قربته
لكم و خلصته من شعب التطويل و اختصرته غاية الاختصار و بينته غاية البيان
و صورت لكم فيه صوراً كثيرة من صور الآلات التي تستعمل فيها اذ هو من زيادة البيان
كما فعلت في البابين المتقدمين و لا قوة الا بالله العلي العظيم

الفصل الاول فيه جمل و جوامع من امر كسر العظام و جبر تقديمها

و قبل ان ابدأ بذكر الاعضاء المكسورة و المنخلعة واحداً واحداً فينبغي ان نذكر في صدر
هذا الباب جملاً من القول و فصولاً يضطركم اولاً الى فهمها و الوقوف على حقيقتها انتم و من
كان حريصاً لتعلم هذه الصناعة الشريفة غيركم فاقول انه متى حدث باحد
كسر او فك او وثي او سقطة فينبغي ان تشرع اولاً الى فصده او اسهاله او هما جميعا
ان لم يمنع من ذلك مانع مثل ضعف القوة او كان الذي حدث به شئ من ذلك
صبيا او شيخا هرما او كان الزمان شديد الحر او شديد البرد جدا ثم تقتصر
في غذائه على بقول البارد ة و لحوم الطير و الجداء و تمنع الشراب و اللحوم الغليظة
و التملي من الطعام و كل غذاء يملأ العروق دما حتى اذا امنت الورم الحار و
لم تتوقع انصباب مادة الى الموضع فحينئذ فليرجع العليل الى تدبيره الاول التي جرت
به عادته فاذا اخذ العظم المكسور في الانجبار فينبغي ان يتغذى العليل باغذية
تغذو غذاء كثيرا غليظا متينا يكون فيه لزوجة مثل الهرائس و الارز و الرؤس
و الاكارع و كروش البقر و البيض و السمكة الطري و الشراب الغليظ و نحو
ذلك فان بهذا التدبير يكون انعقاد الكسر اسرع و اجود ان شاء الله تعالى و اعلم
ان العظام المكسورة اذا كانت في الرجال المتقدمين و الشيوخ فليس تمكن
ان تتصل و تلتحم على طبيعتها الاولى ابدا لجفوف عظامهم وصلابتها و قد يتصل

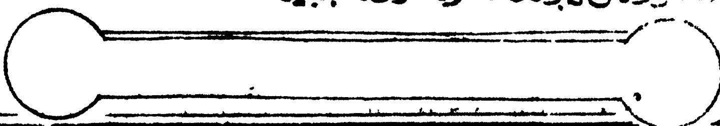
ثم حرام على السلاطين و هم لا يتنعمون منه قط هذا اعتقادی ١٢ منه

و بالنحو ما کان من العظام فی غایة اللین بمنزلة عظام الصبیان الصغار و لکن الطبیعة
تلصق علی العظم المکسور من جمیع جهاته شیئا تشبه الفراء فیه غلظ یلتزق به
و یشده حتی یلزق بعضه بعضا و یربط بعضه بعضا حتی یاتی فی غایة القوة والوثاقة
کما کان اولا حتی لا تعوقه شیء من افعاله و لهذا السبب وجب ان یجعل غذاء
المریض الاغذیة التی فیها متانة و لزوجة و غلظ کما قلنا و اعلم ان الکسر
قد یختلف انواعه بحسب اختلاف الاعضاء لان کسر عظم الساق یخالف لکسر
عظم الراس وکسر عظم الصدر یخالف لکسر عظم الظهر و کذلک سائر الاعضاء
کلها یخالف بعضها البعض و سیاتی ذکر کل نوع من الکسر مشروحا فی بابه
مفصلا من غیره ان شاء الله تعالی و قد یختلف نوع کسر العظم ایضا فی نفسه
لانه قد تکون کسره تقصفا من غیر ان تحدث فیها شظایا و قد تکون کسره
علی طول العظم و تکون لکسره شظایا و زوائد متبریة و غیر متبریة و قد یکون
الکسر مع جرح وخرق فی الجلد و یکون للکسر صدع یسیر و لکل نوع حیلة خاصة
فی جبره علی ما سیاتی ذکره مفصلا فی موضعه ان شاء الله تعالی و مما یتعرف
به کسر العظم اعوجاجه و نتوءه و ظهوره للحس وتخشخشه عند غمزک ایاه
بیدک فمتی لم یکن فی الموضع اعوجاج ظاهر و لا تخشخش و لا یحس عند حبسک
العظم باضطراب و لا یجد العلیل کثیر وجع فلیس هناک کسر بل یمکن ان یکون
و ثیا او کسرا هینا او صدعا یسیرا فلا ینبغی ان تحرکه بالید و الغمز البتة بل
احمل علیه من الادویة التی تاتی ذکرها بعد حین ما توافق الموضع ثم تشده
شدا لطیفا و اعلم ان العظم اذا انقصف و اندق باثنین من غیر ان تحدث
فیه شظایا الا انه قد زال کل جزء عن صاحبه فینبغی لک ان تبادر من حینک
الی تقویمه و تسویته قبل ان یحدث له ورم حار و ان حدث فیه ورم حار فاترکه

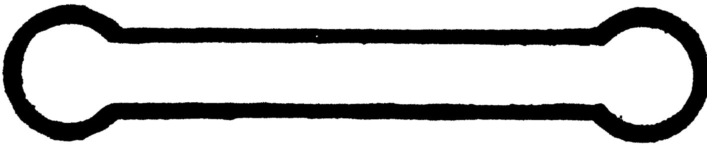
نسخہ: (۱) اغمز (۲) تحرکہ بالید و الغمز البتة بل

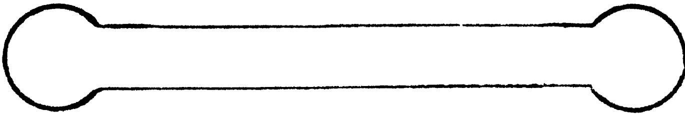
ایاما حتی یسکن الورم الحار ثم تسو بای وجه امکنک و تقدر علیه من الرفق والحیلة و اعلم ان جبره و تسویته اسهل من العظم الذی قد حدث فیه شظایا ثم تشد علی ما سیاتی ذکره فان کان العظم فیه شظایا فلا بد من رد هذا العضو المکسور من الناحیتین ید اکان او رجلا اما بیدک ان کان العضو صغیرا و اما بحیلتین و امامع الحیل والید فلیکن وضعک للعضو علی موضع مستوی علی شکله الطبیعی حتی اذا امتد حرک العظم المکسور فحینئذ فرم رد ذلک الزوائد فی موضعها بکل وجه تقدر علیه من الحیلة والرفق واحرص جهدک ان لا یحدث علی العلیل بفعلک وجعا و لا الما و رم جهدک ان تضم احد العظمین بصاحبه علی افضل الهیأة و ینبغی فی ذلک الوقت ان تلمسهما و تحسهما بیدک فان رأیت هناک شیئا مخالفا اصلحته و سویته بقدر طاقتک واحذر المد الشدید والغمز القوی کما تفعل کثیر من الجهال و کثیرا ما یحدثون بفعلهم ذلک وربما حار او زمانة فی العضو کما قد شاهدت ذلک من فعلهم مرارا ثم الزم بعد التسویة و الاتقان والشد لتلک العضو السکون والدعة و تحذر العلیل ان یحرکه فی وقت یقظته و نومه و عند تحرکه و اضطرابه و عند برازه و جمیع حرکاته غایة وسعه وان یتحرا ان یکون نصبة العضو نصبة تامن معها الوجع و ذلک انه متی احس فی حال نصبة العضو بوجع او الم ان تنقله الی غیر ذلک النصبة التی لا تحس معها وجعا او الم و یتحرا مع ذلک ان تکون تلک نصبة مستویة مستقیمة لئلا یحدث فی العضوا عوجاج اذا انجبر ان شاء الله و اما کیفیة شد العضو المکسور فهو علی ما انا و اصفه لک اعلم ان الاعضاء المکسورة تختلف فی صغرها وکبرها و هیأتها فما کان منها صغارا مثل الذراع والاصبع والزند و نحوها فینبغی ان یکون لفائف الخرق رطبة لطافا و ما کان منها غلاظا

كالفخذ والظهر والصدر فينبغي ان تكون اللفائف عراضا صلبا لان الرباط العريض يلزم العضو الكبير ويشد من كل جانب شدا متساويا لا يداخله فراغ ثم تبدأ بعد فراغك من التسوية ان تحمل الطلاء الموافق لذلك بمشاقة لينة على موضع الكسر نفسه ثم تبدأ بلف الرباط على موضع الكسر ثلاث لفات او اربع على حسب ما يستدعي العضو وتشديدك قليلا بالرباط ثم تذهب الى الناحية العليا من موضع الكسر شدا اقل من شدك للموضع المكسور ثم تتبعد باللف عن موضع الكسر قليلا وترخي الشد قليلا قليلا حتى تاخذ من الموضع الصحيح شيئا صالحا ثم تاخذ عصابة اخرى فتلفها ايضا على الموضع المكسور لفات ثم تذهب باللف الى الناحية السفلى من الكسر وليكن فعلك في شد اللف ورخاوته على ما ذكرنا في لف الاول الاعلى ثم تضع بين اللفائف من المشاقة اللينة او الخرق ما يسوى به اعوجاج الكسر ان كان فيه اعوجاج والا فلا تجعل فيه شيئا ثم تلف عليه عصابة اخرى ثم تسوي على هذه اللفائف الجبائر المحكمة من ساعتك ان لم يكن في العضو نفخ ولا ورم حار فان كان فيه نفخ او ورم حار فاحمل عليه ما سكن ذلك الورم ويذهب بالنفخ واتركه اياما ثم شد عليه حينئذ الجبائر وليكن الجبائر من انصاف القصب العراض المجوفة المهياة محكمة او يكون الجبائر من خشب الغرابيل التي تصنع من الصنوبر او جرائد النخل او الخلنج او الكلخ ونحوها مما حضر من ذلك وليكن سعة كل جبيرة على هذه الصورة وهذا الشكل بعينه الا انه ينبغي ان يكون الجبيرة التي توضع على الكسر نفسه اغلظ واعرض قليلا من سائر الجبائر واما طول الجبيرة فتصنع على حسب ما يليق بالعضو المكسور من كبره وصغره صورة الجبيرة



ت: الجبيرة والملط





ثم تشد على الجبائر بعصابة اخرى على حسب شدك الاول بعينه ثم تربط من
فوق بالخيوط المحكمة على حسب ما ذكرنا من الشد و هو ان يكون شدك على موضع
الكسر اكثر و كلما بعد عن الكسر كان الشد اقل و ينبغى ان يكون الخيوط متوسطة
فى الغلظ و الرقة و ليكن من الكتان الرطب لان الخيوط ان كانت غلاظا مثل ما
شهدت من فعل الجهال يجعلون خيوطهم من شرائط الكتان المفتولة و هو
خطأ عظيم لانه يقع الشد بها خارج عن الاعتدال و الخيوط الرقاق ايضا لا تصلح
لانك لا تبلغ بالشد بها ما تريد و لا ينبغى ان يكون بين الجبيرة و الجبيرة اقل
من اصبع فان تأذى العليل باطراف الجبائر بعد الشد فى المواضع الصحيحة
فاجعل تحتها من المشاقة اللينة او الصوف المنفوش حتى لا تؤذيه من ذلك
شئ و اما اذا كان الكسر مع جرح و حدث خرق فى الجراح فسنأتى بذكره على انفراده
ان شاء الله عز و جل و اعلم ان ليس كل عضو مكسور ينبغى ان يشد بالجبائر
من اول يوم و ذلك ان العضو اذا كان كبيرا فلا ينبغى ان توضع عليه الجبائر
الا بعد خمسة ايام او سبعة ايام او اكثر على حسب ما امكنك من حدوث
الورم الحار و هذه صفة الضمادات التى كان تجبر بها الاوائل التى توضع على الكسر
و الفك و الوثى صفة ضماد عامى مختص بجبر الكسر و يصلح لاكثر الامزاج و لاسيما
الصبيان و النساء لانه مما لا يغلب عليه حر و لا برودة و هو ان يأخذ من غبار الرحى

وهو لباب السد قيق الذی يتعلق فی حيطان الرحاء عند حركة المطحنة تعجنه كماهو من غير ان تغربله ببياض البيض وتجعل عجنه لا ثخينا ولا رقيقا ثم تستعمله

صفة ضماد اخر يجبر الكسر والخلع والوثی

يوخذ من الماش واللاذن والاقاقيا والراسن والمغاث والساك من كل واحد عشرة دراهم مر وصبر من كل واحد خمسة دراهم ومن الاثل عشرون درهما ومن الطين الارمنی او الرومی عشرون درهما يدق الجميع وينخل ويخلط بماء الاثل وبياض البيض ان كان مزاج العليل محرورا ثم تستعمل هذه الضماد فانه حسن التاليف يجبر العظام المكسورة سريعا ويصلح لاكثر الناس لاعتداله

صفة لطوخ جبر

وهو اللطوخ الذی يستعمل ببيمارستان مصر يوخذ اقاقيا ومر وخولان وجوز سرو ولوبان ومغاث وطين رومی ومعرة وصبر اجزاء سواء ومثل الجميع خطمی او سدر جيد ان شاء الله تعالی

صفة ضماد اخری ينفع ايضا للكسر والوثی

يوخذ مغاث وماش وخطمی ابيض من كل واحد عشرة دراهم مر وصبر من كل واحد خمسة دراهم اقاقيا ابيض ستة دراهم طين ارمنی عشرون درهما يدق الجميع دقا ناعما وينخل ويعجن بالماء او ببياض البيض وتستعمل

صفة ضماد للمفاصل والعظام الزائلة عن مواضعها ويسكن الوجع العارض لها ولانصداع العظم والكسر

يوخذ الصوف الموذح فيغمس فی الخل والزيت المطبوخ ويوضع علی الموضع وهذا الضماد ليس فيه قوة جبر ولكن هو فاضل فی تسكين الورم الحار ودفع الاوجاع خاصة ان شاء الله تعالی

صفة ضماد اخر تجبر العظم المكسور

يوخذ ورق التين الاحمر وورق الحشائش البری وتدقان جميعا وتضمد بها رطبتين

صفة ضماد اخر مختصر تستعمل عند انجبار كسر العظم

واستوثر تحليل بقية الورم ياخذ من اصل الخطمى والبابونج واانوار

البنفسج ودقيق الكرسنة من كل واحد جزء تدق الجميع وتعجنه بالطلاء ان لم يكن العضو متحرافان كان متحرافاعجنه بماء الكزبرة الرطبة اوبالماء واستعمله

صفة ضماد اخرى اقوى فى التحليل من الاول يستعمل عند مايحدث ورم صلب عند انجبار العظم

يوخذ من اصل الخطمى وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك ومرزنجوش وانوار بنفسج وبابونج من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بماء الخلاف او بالماء العذب او بالطلا كل ذلك على حسب حرارة العضو وسكون حره وامّا انقراط فلم يذكر فى كتابه ان يوضع على العضو المكسور عند جبره الا القير وطى المعمول من الشمع والزيت لاغير ووصف ان يكون متوسطا بين الغلظ والرقة وامّا جالينوس فيرى ان يوضع على العضو المكسور عند جبره الاشياء التى فيها جفوف من نمى من حرارة مثل المر والصبر والنبات ونحوها وصفنا **صفة ضماد ينفع الوهن والوجع**

يوخذ مغاث وحمص وشعر انسان مقروض او ريش طائر وخطمى وملح اجزاء سواء ويدق وينخل ويعجن ويضمد به ان شاء الله وامّا مقدار ما ينبغى ان يمكث ثم يحل فهوان تنظر فان لم يحدث بالعليل وجع ولا حكاك ولا يحرك العضو المكسور عند عن موضعه فلا يحل اياما كثيرة فان حدث فى الموضع حكاك شديدا اووجع مشدد او نفخ فبادر فحله فى الوقت ولا يوخر ذلك البتة وبسح الضماد عنه ثم ياخذ ... لينة او اسفنجة بجريد رطبة فاغمسها فى الماء الفاتر واغسل بها الموضع حتى تسكن الحكة وتسكن الوجع ثم تترك العضو يستريح ساعة ثم تحمل عليه الصوف الموذح المغموس فى الخل والزيت او دهن الورد وتربطه عليه ليلا حتى تا من الورم الحار وتسكن نفخ العضو ويذهب وجعه ثم تعيده الى الشد اللطيف

والضماد اليسير ولا تشده شدك الاول والطف به حتى يبرأ ان شاء الله فان رايت ان الورم والحمرة والوجع والنفخ وجميع الاعراض قد ذهبت اصلا واحتجت الى الضماد والشد فاعده كما فعلت اولا سواء فان لم يحدث فى العضو شئ مما ذكرنا فلا تحله الا بعد ثلثة ايام او اربعة او خمسة او سبعة وقد تتركه عشرين يوما كل ذلك على حسب ما يظهر اليك من حال العضو كما قلنا حتى اذا لزم الكسر وقارب بعقد اللحم عليه فزد ايضا حينئذ فى الشد اكثر من شدك الاول كله وزد ايضا فى تغليظ غذاء العليل على ما تقدم ذكره فان رأيت موضع الكسر قد جف وهزل باكثر مما ينبغى فاعلم ان الغذاء ممتنع من الوصول اليه فانطله بالماء الفاتر عند كل مرة تحله وليكن ذلك فى كل ثلثة ايام وخفف الشد قليلا فان بهذا الفعل يجرى الى العضو العليل الغذاء ويبرأ سريعا ان شاء الله واما ما تصنعه الجهال من المجبرين من كسر العضو مرة اخرى ان لم يجبر اولا على ما ينبغى وانجبر على عوج فهو خطأ من فعلهم وغرر عظيم ولو كان صوابا لذكرته الاوائل فى كتبها وعملت به وما رأيت لاحد منهم فى ذلك اثرا البتة والصواب ان لا نعمل به ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى فى الكسر العارض فى الراس

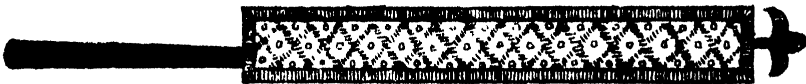
انواع الكسر العارض فى الراس كثيرة واشكاله مختلفة واسبابه متفننة فمن الكسر ما يكون عن ضربة سيف فيكون اما من يبرأ العظام كله الى ان ينتهى الى الصفاق الذى تحت العظم كما يفعل القدوم فى الخشب ولذلك يسمى هذا النوع من الكسر قدوميا واما ان يكون قطع السيف بعض العظم وابرأ وجهه فقط ولم ينفذ القطع الى آخره ويسمى هذا النوع قلعا مطلقا ويكون جرح هذين الكسرين اما صغيرا واما كبيرا ومن الكسر ما يكون هشما او رضا ويكون سببه ضربة بحجر او سقطة

على حجر اونحوه وهذا الكسر يكون ايضا اما نافذا قد قارب الغشاء الذى تحت العظم
واما ان يكون فى وجه العظم ويكون جرح هذين الكسرين اما كبيرا واما صغيرا
ومن الكسر ما يكون خفيا فى العظم فى دقة الشعر وهذا اصدع يسير ولذلك يسمى
هذا النوع من الكسر شعريا ومنه كسر يكون عن سقطة اوصكة حجر ونحوه ويدخل
صفحة العظم الى داخل ويصير للموضع تقعير كما يعرض لقدور النحاس اذا اصابها
ضربة فيدخل جزء منها الى داخل واكثر ما يكون ذلك فى الرؤس الرطبة
العظم كرؤس الصبيان وقد يكون لجميع هذه الانواع من الكسر شظايا متبرية
وغير متبرية وسناتى بذكر علاج ذلك كله فى موضعه وتتعرف جميع هذه الانواع
من الكسر بالكشف عليها وتفتيشها بالمسابر وانتزاع اللحوم الفاسدة من عليها
واما النوع الشعرى فيعرف بان تكشف عن العظم وتمسحه وتلطخ عليه بالمداد فان
الكسر يظهر اسود واما علاج الكسر فتنظر اولا الى اعراض العليل فان رايت
من اعراضه ما يدل دلالة ظاهرة على الخوف مثل قئ المرار والامتداد وذهاب
العقل وانقطاع الصوت والغشى والحمى الحادة وجحوظ العين وحمرتها ونحوها
من الاعراض فلا تقرب الى العليل ولا تعالجه فان الموت واقع به مع هذه الاعراض
فى اكثر الاحوال لا محالة وان رأيت اعراضا لا تهولك فرجوت السلامة فحينئذ
تاخذ فى علاجه وذلك ان اتاك المجروح فى اول ما جرح وكان ذلك فى ايام الشتاء
فينبغى ان تجهد فى نزع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال وان كان فى ايام
الصيف فينبغى ان تشرع فى نزع العظم قبل اليوم السابع من قبل ان تفسد ما تحت
العظم من الغشاء فيعرض تلك الاعراض التى وصفنا فان كان كسر العظم
قد بلغ الى الغشاء المغشى على الدماغ وكان مع هشم ورض فينبغى ان يقطع الجزء
المنهشم المرضوض على ما انا واصفه وهو ان تحلق راس العليل المجروح وتكشف

عن العظم على اى وجه يمكن لك وعلى حسب شكل الجرح وما يخف على العليل فان عرض لك عند الكشف على العظم نزف دم او ورم حار فقابل ذلك بما ينبغى وهو ان تحشو الموضع بخرق مغموسة فى شراب[ن۱] دهن ورد وتفرج حتى يسكن الورم و يامن النزف ثم تاخذ فى تقوس[ن۲] العظم وانتزاعه وذلك يكون على احد وجهين من العمل اما الوجه الواحد فهو ان تقطع العظم بمقطع[ن۳] لطيف ضيق الشفرة وهذه صورته







ثم تستعمل مقطعاً اخر بعد هذا المقطع اعرض منه قليلا وهذه صورته

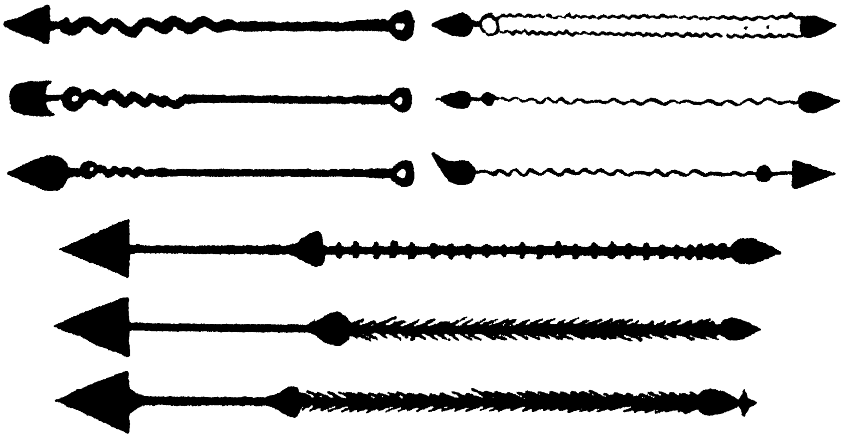




ثم تستعمل ايضا مقطعا اخر اعرض ايضا من الثانى[ن۳] والوجه الاخر ان يكون عندك عدة مقاطع مختلفة وان يكون بعضها اعرض من بعض و بعضها اقصر من بعض و يكون فى غاية من حدة اطرافها و يكن من حديد هندى او فولاد جيد واستعمل الرفق فى الضرب على المقطع لئلا تزعزع الراس فيوذيه فان كان العظم قويا صلبا فينبغى ان تثقب حوله قبل استعمالك المقاطع بالمثاقب التى تسموها مثاقب غير[ن۴] غائصة واسمها مثاقب لا تغوص لانها لا تجاوز عظم القحف الى ما وراءه من اجل ان للمثقب حرفا مستديرا على ما دون راسه الحاد تشبيه بالطوق او الدائرة الصغيرة يمنعه من ان يغوص و تجاوز ثخن العظم وينبغى لك ان تتخذ من هذه المثاقب

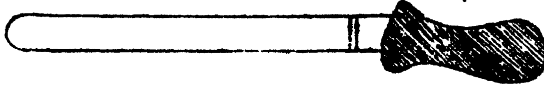
ن۱ تقوير له — ن۲ المطبوعة لا شفاء لهم فى الشراب — ن۳ وهذه صورته — ن۴ غائصة وانما سموها

عدة كثيرة يصلح كل واحد منها بمقدار ثخن ذلك العظم حتى يحضرك لكل قحف مثقب مقدار طرفه الحاد في الطول والقصر على مقدار ثخن ذلك القحف.
وهذه صورة ثلثة انواع من المثاقب كبيرة ومتوسطة وصغيرة



واما كيفية الثقب حول العظم المكسور وهو ان تجعل المثقب على العظم وتديره باصابعه حتى تعلم قد نفب ثم تنقل المثقب الى موضع اخر وتجعل بعد ما بين كل ثقب قدر غلظ المرود او نحوه ثم تقطع بالمقاطع ما بين كل ثقبتين من العظم وتفعل ذلك بغاية ما تستطيع عليه من الرفق كما قلنا حتى تقلع العظم اما بيدك واما بشئ اخر من بعض الآلات التي اعدت لذلك مثل الجفت والكلاليب اللطاف وينبغي ان تحذر كل الحذر ان يمس المثقب او المقطع شيئا من صفاق فان قورت العظم وتبرأ من الصفاق ان كان ملصقا به واخرجته فينبغي ان تجرد وتسوى خشونة ما بقي في العظم بآلة اخرى تشبه المقطع الا انها ينبغي ان يكون ارق والطف من سائر المقاطع فان بقي شئ من العظام الصغار والشظايا فاخذها برفق بما هندك من الآلات ثم تعالج الجرح بعد ذلك بالفتل والمراهم التي تاتي ذكرها ان شاء الله وأما الوجه الآخر من العمل فهو وجه سهل البتة بعيد من الغرر ذكره جالينوس ومدحه مدحا عظيما وهذه قوله ينبغي اولا ان تبدأ بكشف جزء العظم

من الموضع الذی انکسار فیه اشد و اشهر حتی اذا کشفت ذلک الجزء وصیرت
تحته طرف هذا المقطع العدسی وهذه صورته





یکون الجزء العدسی منها املس لا یقطع شیئا و الجزء الحاد منه فی جوانبه الذاهبة فی الطول
کما تری لیکون الجزء العدسی مستندا الی الصفاق وجهة المقطع الحاد فی العظم
ثم تضرب علی المقطع من جهة واحدة بمطرقة صغیرة حتی تقطع جمیع العظم
برفق کما تدور وانت فی امن من الغشی لا یحدث فیه حادث تخافه البتة ولو ان
المعالج اجهل الناس و اجبنهم نعم ولو کان ما عشا فان بقی شیء لازم للعظم
من الغشاء فی بعض مواضع العظم فقشطه عنه بطرف المقطع العدسی نفسه
وتخلصه منه برفق فانه یتخلص عنه بلا اذی ولا خوف و اما ان کان کسر العظم
لم ینفذ الی الغشاء او کان الذی انقطع من العظم وجهه و بقیت فیه خشونة
و شظایا لطاف فینبغی ان تجرد تلک الخشونة و تقلع تلک الشظایا بمجارد لطاف
قد اتخذت منها عدة مختلفة المقادیر لیمکنک ان یستعمل منها فی کل موضع
اوفقها و اصلحها علی حسب ما یقودک الیه العمل و نفس العظم المکسور وشکله
وینبغی ان تستعمل فی جردک اولا للعظم اعرض تلک المجارد ثم استعمل بعده ادق
منه ولا تزال تفعل ذلک علی الولاء حتی تصیر الی استعمال ادقها
و ارقها کلها و اما سائر الشقوق الصغار الشعریة والکسر اللطیف فینبغی ان
تستعمل فی کل واحد علاجا علی حسب ما یؤدی الی صلاحه وهو شیء لا یخفی علی من له
فی هذه الصناعة ادنی دربة و وقف علی ما کتبنا و بینا فی الکسور الکبار فان بقی الغشاء

مكشوفا عند قلعك العظم فينبغي ان تاخذ خرقة كتان على قدر الجرح و تغمسها في
شراب و دهن ورد و تضعها على فم الجرح ثم تاخذ خرقة اخرى مثناة او مثلثة ثم
تغمسها في شراب او دهن ورد و تضعها على الخرقة الاولى و تضع ذلك باخف ما تقدر
عليه لئلا يثقل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما يمسك
الجرح فقط وتدعه بهذا العلاج يوما او يومين حتى تامن الورم الحار ثم تحله
و تستعمل بعد ذلك الادوية التي معها فضل يبس مثل اصول السوسن و دقيق
الكرسنة و دقاق الكندر و الزراوند ونحوها وهو ان تصنع من هذه الادوية
ذرورا و تذر على الجرح كما هي يابسة و بالجملة فاستعمل في ذلك دواء من شانه
ان يجلو ولا يلذع و تحرا جهدك ان يكون الجرح في حين علاجك له نظيفا لا يكون
فيه وضر الدهن ولا وسخ و لا تترك الصديد يجتمع فيه البتة لان الصديد اذا
اجتمع على غشاء الدماغ افسده و عفنه فحدث من ذلك على العليل بلية
عظيمة و قد يعرض في صفاق الراس عند ما ينكشف عنه العظم و لا سيما اذا اغفل
عن علاجه سواد في سطحه فاذا انظرت فان عرض للعليل الاعراض التي ذكرنا
فاعلم انه هالك لا محالة و ان كان السواد انما احدث عن دواء وضع عليه
وكان فيه قوة ذلك الدواء ان يفعل ذلك السواد فينبغي ان تاخذ من العسل
جزء و من دهن الورد ثلثة اجزاء وتضربهما ضربا جيدا و تلطخ بهما خرقة
ثم تضعها على الصفاق ثم تعالجه بانواع العلاج الذي ينبغي حتى يبرأ
ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث في جبر الانف اذا انكسر

اعلم انه لا ينكسر من الانف الا شعبته الاعلى جميعا او احدهما من اجل انهما
عظمان لان الاسفل منه غضروفي لا ينكسر و انما يعرض له الرض و العرض

والبسطة فان انكسر احد شفتيه فينبغی ان تدخل الاصبع الصغير فی ثقب الانف
وتسوی ذلك الكسر من داخل وبالاصبع السبابة والابهام من خارج حتی ترد
الانف علی شكله الطبيعی وليكن ذلك منك برفق وتحرا ان لا يحدث بفعلك
ذلك علی العليل وجع فان انكسر فی اعلی الانف ولم يلحق اليه الاصبع فينبغی ان
تسوی بطرف المرود فيه غلظ قليلا فان كان انكسر من الجهتين فافعل مثل ذلك
ولتبادر بجبره فی اليوم الاول من الكسر ان امكن والا فبعد اليوم السابع او العشر
عند سكون الورم الحار ثم تدخل فی ثقب الانف فتيلة من خرق الكتان ان كان
الكسر فی الجهة الواحدة او تدخل فتيلتين ان كان الكسر فی الجهتين وليكن
الفتل منه غلظ علی قدر ما تملأ ثقب الانف وذكر بعض المحدثين من الاوائل
ان تبل الفتل بالسمن وتبدل فی كل يوم ولست اری انا ذلك بل ينبغی ان تبل
الفتل فی بياض البيض معجونا بغبار الرحی ثم تترك الفتل حتی يثبت العظم ويصلب
الغضروف وقد تدخل فی الانف موضع الفتل انابيب ريش الاوز بعد ان تلف
عليه خرق لينة فيكون حبسها لكسر الانف اشد ولئلا يمتنع العليل من التنفس
وليس هذا شیء ضروری ان شئت صنعته وان شئت صنعت الفتائل فان عرض
للانف فی خلال علاجك ورم حار فتضمد الانف بالقيروطی او بقطنة مغموسة
فی خل ودهن ورد او شیء من مرهم الدياخيلون فان لم يعرض ورم حار فينبغی
ان تضمده من خارج بدقيق السميد ودقيق الكندر قد عجنا ببياض البيض ثم تضع
عليه مشافة لينة ولا تربط الانف بشیء البتة فان انكسرت عظام الانف كسرا
صغارا او تفتتت فينبغی ان تشق عليها وتخرجها بالالة التی تصلح لها ثم تخيط
الشق وتعالجه بما يلحم وتدمل من المراهم الموافقة لذلك ان شاء الله فان
حدث فی داخل الانف جرح فينبغی ان تعالجه بالفتل وتستعمل انابيب الرصاص

حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع في جبر اللحي الاسفل اذا انكسر

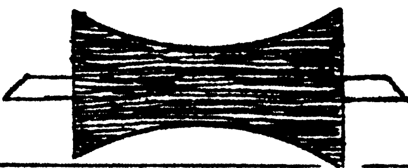
اذا انكسر اللحي الاسفل ولم يكن كسره مع جرح نظرت فان كان كسره من خارج فقط ولم ينكسر باثنين وتقعر الى داخل فان معرفته تسهل فينبغي ان كان الكسر في الشق الايمن ان تدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في فم العليل وكذلك ان كان الكسر في اللحي الايسر فتدخل السبابة من اليمنى وترفع به حدبة الكسر من داخل برفق الى خارج وبيدك الاخرى من خارج العظم تحكم بها تسويته فان كان كسر الفك قد انقصف باثنين فينبغي ان يستعمل الايد من الناحيتين على استقامة حتى يمكن تسويته فان كان قد حدث في الاسنان تزعزع او تفرق فشد ما طمعت منها ان تبقى بخيط ذهب او فضة او ابريشم حتى تضع على اللحي المكسور القيروطي ثم تضع عليه خرقة مثناة وتضع على الخرقة جبيرة كثيرة محكمة او قطع جلد نعل مساو لطول اللحي ثم تربط من فوق على حسب ما يتهيأ لك ربطه وتوثق منه حتى لا ينتقص وتامر العليل بالهدو والسكون وتجعل غذاءه الاحساء اللينة فان ظننت انه قد يغير شئ من الشكل بوجه من الوجوه فبادر بحله في اليوم الثالث ثم تصلح ما يغير منه وتضمد بغبار الرحى مع بياض البيض او بدقيق السميد بعد نزعك القيروطي عنه وتضع عليه الضماد مع مشاقة لينة فما دام يلصق الضماد عليه ولم يتغير من العظم حال فاتركه لا تحله حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وتشتد الكسر فكثيرا ما تشتد هذا الكسر في ثلثة اسابيع فان عرض في خلال ذلك ورم حار فتستعمل ما ذكرناه مرارا في تسكينه حتى يذهب ذلك الورم ان شاء الله واما ان كان الكسر مع جرح نظرت فان كان قد تبرأت من العظم شظية او شظايا فتلطف في انتزاع تلك الشظايا بما يتفق لك نزعها من الآلة فان كان فم الجرح ضيقا فوسعه بالمبضع على قدر حاجتك ثم اذا انتزعت تلك الشظايا

دنا البيرة ... التعريق ... دوار النوع ... ودوضمات ... علية

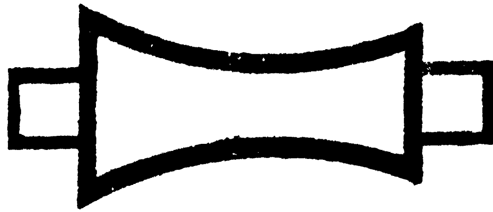
ولم يبق منها شيء فخط فم الجرح ان كان واسعا والا فاحمل عليه احد المراهم التي يصلح لذلك وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تع

الفصل الخامس في جبر الترقوة اذا انكسرت

كثيرا ما تنكسر الترقوة من قدام من بطانة المنكب وكثيرا ما يكون كسرها على احد ثلثة اوجه اما ان تنكسر وتنقصف باثنين من غير ان تحدث فيها شظايا وهو اسهل لجبرها واما ان تحدث في الكسر شظايا وهو اصعب للجبر واما ان يكون الكسر مع جرح والعمل فيه اذا كان الكسر من غير جرح ان تحضر خادمين فيضبط احدهما العضد الذي يلي الترقوة المكسورة والآخر تمد العنق نحو الجهة الاخرى ثم تسوي الكسر باصابعك حتى تصير شكله على ما ينبغي ولا يكون فيه نتوء ولا تقعير فان احتجت الى مد اكثر فينبغي ان تضع تحت ابط العليل كرة من خرق او صوف ويكون عظمها على قدر حاجتك وتمد وترفع الترقوة وتضغط الكرة بيدك حتى يسوى الكسر على ما ينبغي فان لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج من اجل انها صارت الى العمق فينبغي ان يستلقي العليل على قفاه وتوضع على منكبه مخدة متوسطة في العظم ويكبس الخدام منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة الذي في العمق الى فوق فحينئذ فاصلح الكسر وسوه باصابعك فان احسست انه قد انكسرت شظية من الترقوة وصارت تخولج فينبغي ان تشق عليه وتخرج تلك الشظية برفق فان كانت الشظية محتبسة في العظم فحيل في قطعها باحد المقاطع التي عددت لك بعد ان تصير تحت الترقوة الآلة التي تحفظ الصفاق وهي آلة من خشب او من حديد هذا صورتها







تشبه ملعقة ليس لها تقعير يكون عرضها على حسب ما يحتاج اليه من كبر العظم وصغره واما طولها فعلى حسب ما يمكنك للعمل وليكن ذات طرفين كما ترى طرف الواحد واسع والآخر ضيق فان كان خرق الجرح الذی شققت عند اخراجك شظية العظم واسعا وامنت الورم الحار فاجمع شفتى الجرح بالخياطة وان كان الخرق يسيرا او خشيت الورم الحار فاحش الجرح بالخرق والرفائد على قدر شق الجرح فان عرض ورم حار فبل الخرق فی دهن الورد او الخل او الشراب واحمل عليه واما شد العظم اذا كان من غير جرح ولا شق فهو ان تحمل على العظم الضماد المتخذ من غبار الرحی مع بياض البيض وتضع المشافة اللينة عليه ثم تضع الكرة تحت ابطه ان احتاج الى ذلك ثم تاخذ عمامة يكون طويلة جدا ويكون عرضها شبرا او نحو ذلك ثم احمل رفادة مثناة على المشافة والضماد ثم خذ جبيرة من لوح رقيق يكون عرضها ثلثة اصابع وفى الطول كذلك ثم ادرجها فی خرقة ثم ادرج تلك الخرقة مع الجبيرة فی الموضع من العمامة التی تقع على موضع الكسر ثم تشد العمامة على الكسر كما تدور ولفها على عنقه وتحت ابطه الصحيح وتحت ابطه المريض وردها مرات على كل جهة وكيف رأيت ان الشد يضبط الكسر ضبطا محكما وهو ما لا يخفى عليك ومدارك كله ان لا تزول الجبيرة على العظم المكسور وكذلك ينبغى ان تتفقد العليل فی كل يوم فكلما يسترخی الرباط ورأيت الجبيرة قد زالت فاصلح ذلك وشد الرباط ثم اجعل نوم العليل على ظهره واجعل تحت ابطه عند نومه بالليل مخدة صغيرة لیرتفع بها عضده عن جنبه فترتفع كسر

الترقوة بارتفاع المنكب او تربط ذراعه الى عنقه ولا تحل الرباط ان لم يحدث في
الموضع حادث من حكة او ورم الى اثنى عشر يوما ثم جدد الضمادات ان رايت وجها
لذلك او ردده فى الشد و اتركه حتى انجبر و يتعقد كسر الترقوة و يشتد و يقوى اكثر
ذلك فى ثمانية وعشرين يوما و قد يكون فى بعض الناس فى اقل من ذلك انشاء الله تعالى

الفصل السادس فى جبر كسر الكتف

قل ما تنكسر الكتف فى الموضع العريض منها و انما تنكسر حروفا فمتى ما انكسر منها
موضع او انكسرت فى وسطها و انما يعرف ذلك باللمس فعل حسب ما يكون
شكل الكسر ثم تسويته و رده على شكله الطبيعى بكل وجه يمكنك ثم اجعل على
الموضع غبار الرحى مع بياض البيض و المشاقة اللينة و ضع من فوقه رفادة من
خرقة خشنة ثم ضع عليه جبيرة عريضة من لوح رقيق على قدر الكتف كله او اوسع
منه قليلا فان كان تحت الجبيرة تقعير فى موضع من مواضع الكتف فسوى
ذلك التقعير بمشاقة لينة حتى تنزل الجبيرة على استواء ثم شد من فوق بعمامة
طويلة شدا محكما و استوثق من الجبيرة حتى لا تزول عن موضعها و تعقد الرباط فى كل
يوم فكلما استرخى الرباط شددته و سويت الجبيرة ان زالت عن موضعها و ليكن
اتكاء العليل على جنبه الصحيح و الكتف ينجبر فى عشرين يوما او خمسة و عشرين
يوما فاذا كملت هذه العدة فحل الرباط و انت فى امن فانها من العظام التى لا يتخوف
عليها ... انشاء الله عز وجل فان برز من العظم شظية و كانت تخس
تحت الجلد ... أو ... فى كسر الترقوة من تسكين الورم الحار ان حدث
... انشاء الله تعالى

الفصل السابع فى جبر كسر الصدر

الصدر قد ينكسر فى وسطه و قليلا ما يعرض ذلك و اما اطرافه فهى اكثر ما تنكسر

وتتفتت من اعراضه اذا انكسر وسطه ان يميل الى اسفل ويعرض له وجع شديد وضيق
فى التنفس وسعال وربما قذف الدم ويبين التقعير فى العظم المكسور ولا يخفى عن الحس
وكيفية جبره ان تستلقى العليل على ظهره وتصير بين كتفيه مخدة ثم تكبس منكباه
وتجمع الاضلاع بالايدى من الجانبين وتلطف فى تسويته على كل وجه امكن الى ان وافق
حتى يرجع شكل العظم على ما ينبغى ثم احمل عليه الضماد والمشافة اللينة وضع من فوقه
جبيرة من لوح رقيق صفصاف او حلفى ونحوه فى الخفة بعد ان تلفها فى خرقة
ثم تلطف فى رباطها على العظم المكسور لئلا تزول وامر بالرباط على استدارة الى
الظهر مرات وشده شدا محكما ثم تفقد الرباط فى كل وقت وكلما استرخى شدته
وان دعت الضرورة على حله عند ما كان يعرض فى الموضع او وجع او ورم فبادر
بحله واقلع الضماد واصلح ما عرض فى ذلك بوجه علاجه ثم زد الضماد ان رأيت
لذلك وجها والزمه الشد حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن فى جبر الاضلاع اذا انكسرت

اعلم ان الاضلاع انما يقع الكسر منها فى المواضع الغلاظ التى تلى الظهر واطرافها
من قدام انما يعرض لها الرض من اجل انها غضروفية ومعرفة ذلك لا يخفى للحس
عند التفتيش بالاصابع وجبرها بان تسوى الكسر باصابعك على الوجه المتمكن حتى
تستوى الشكل على ما ينبغى ثم تضمد وتشد العظم المكسور بجبيرة ان احتاج الى
ذلك وان كان كسر الاضلاع مائلة الى داخل فانه يعرض للعليل وجع شديد
ونخس كالنخس الذى يعرض لمن به شوصة من اجل ان العظم ينخس الحجاب
يعرض له ايضا عسر التنفس والسعال وقذف دم كثير وهذا عسر العلاج وقد تحيلت
الاوائل فيه حيل كثيرة فمنهم من قال ينبغى ان تجعل اغذية العليل ما يولد
النفخ والرياح لينتفخ البطن ويتمدد ويندفع الكسر الى خارج ونحن نكره هذا

لئلا یکون تزکید الحدوث الورم الحار ان لم یحدث فان کان قد حدث فانه یزید فیه ویوکده وقال بعضهم توضع علی الموضع محجمة ثم تمص بقوة وهو اشبه من القیاس الا انه یتخوف ان تجذب المحجمة فضولا الی الموضع لحال ضعفه وقال بعضهم ینبغی ان یغطی الموضع بصوف قد غمس فی زیت حار وتصیر رفادة فیما بین الاضلاع حتی تمتلی فیکون الرباط مستویا اذا الففته علی الاستدارة ثم تعالج العلیل بعلاج الشوصة من الغذاء والدواء فان ارهق العلیل امر شدید لا یصبر علیه العلیل وکان العظم ینخس الحجاب نخسا موذیا وتخوفنا علی العلیل فینبغی ان نشق علی الموضع وتکشف من الضلع المکسور ثم تصیر تحته الالة التی تحفظ الصفاق التی تقدم صورتها وتقطع العظم برفق وتخرجه ثم تجمع شفتی الجرح ان کان کبیرا بالخیاطة ویعالجه بالمراهم حتی یبرأ ان شاء الله فان عرض فی خلال ذلک ورم حار فبادر فبل رفادة فی دهن الورد وضع علی الموضع وعالج العلیل بما یسکن الورم من داخل ایضا ویستلقی علی الجانب الذی یخف علیه النوم حتی یبرأ ان شاء الله

فان استطال حتی لا یصبر علیه العلیل دعوا شق علی الموضع ثالث

الفصل التاسع فی جبر خرز الظهر والعنق

ان عظام العنق اذا اصابها کسر وقلما یعرض لها ذلک واکثر ما یعرض لها الوهن وکذلک فقارات الظهر ایضا فاذا عرض ذلک لاحد واردت ان تعرف هل یموت ام یعیش فانظر فان رایت یدیه قد استرختا وخدرتا وماتتا ولم یقدر علی حرکتهما ولا بسطهما ولا قبضهما واذا قرصتهما او غمستهما بابرة لم یحس ذلک ولم یجد فیهما المًا فاعلم انه لا یبرأ وفی اکثر الاحوال فهو هالک فان کان یحرکهما ویحس فیهما بالقرص والنخس فاعلم ان نخاع العظم قد سلم وان العلیل یبرأ بالعلاج ان شاء الله فان کان قد اصاب خرز الظهر مثل ذلک واردت ان تعلم هل یبرأ ایضا ام لا فانظر الی رجلیه فان رایت انهما قد استرختا وحدث فیهما ما حدث

فی الیدین ثم اضطجع علی ظهره وخرج الریح والبراز من غیر ارادة واذا استلقی علی بطنه خرج البول من غیر ارادة واذا استلقی علی ظهره واراد البول لم یستطع علی ذلك فاعلم انه هالك فلا تعنی بعلاجه فان لم یعرض له شئ من ذلك کان الامر اخف وعلاج ما عرض له من ذلك ان تروم تسکین الورم الحار بان تضع علی الفقارة المرضوضة دهن الورد وحده او مع مصوص البیض مشویة تضع علیه ذلك ثلثة مرات فی النهار حتی اذا اسکن الورم الحار فاحمل علی الموضع احد الضمادات المقویة المنشفة وشد علیه بالرباط وأمره بالسکون والقرار ولا ینام الا علی الجهة التی لا یجد معها وجع حتی یبرأ فان کان قد حدث عند الرض فی العظم شظیة او شئ قد تبرأ منه شئ فینبغی ان تشق علیه الجلد وتنزع ذلك العظم ثم تجمع شفتیه ان کان کبیرا بالخیاطة ثم تعالجه بالمراهم الملحمة حتی یبرأ ان شاء الله فان انکسر اخر عظام العصعص وهو عجز الذنب فینبغی ان تدخل الابهام من الید الیسری للعظم المکسور فی المقعدة ویسوی العظم المکسور بالید الاخری علی حسب ما یمکن ویاتی للتسویة ثم تحمل علیه الضماد والجبیرة ان احتجت الی ذلك ثم تشده فان احسست بشظیة مکسورة فیه فتشق علیها وانزعها وعالج الجرح بعلاج ما تقدم ذکره حتی یبرأ ان شاء الله تعالی

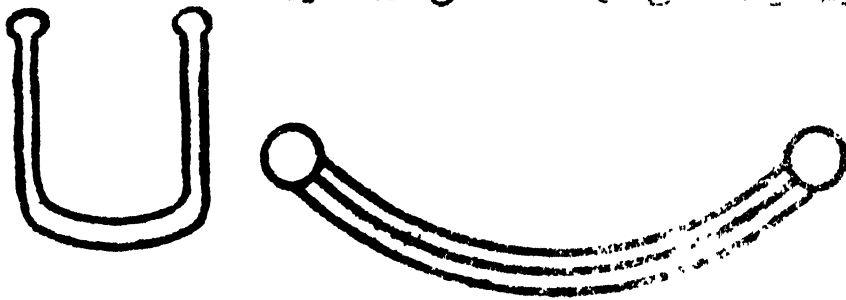
الفصل العاشر فی جبر کسر الورك

قل ما انکسر عظم الاورالك فان انکسر فانما یکون کسرها ان تنفتت فی اطرافها وتنشق فی الطول وتمیل الی داخل ویعرض للعلیل وجع فی الموضع وتغمز وتخلخل الساق الذی انکسر من جهته وجبره ان تمر بیدك علیه حتی تقف علی الکسر کیف هو شکله فان کان الکسر فی اطرافه فقط فتسوی ذلك الکسر علی حسب ما بینا لك فی سائر الجبیرة من تسویة حتی تشبه شکله الطبیعی فان کان الکسر

فی الطول او کان قد مال الی داخل فاضجع العلیل علی بطنه حتی یتهیأ لک جبر ذلک الکسر فاذا سویته حملت علیه الضماد ثم تضع علیه جبیرة من خشب او من جلد و تشده شدا لا تخوف علیه انتقال الکسر و لا زوال الجبیرة و تسوی التقعیر من الخواصر بما یملأه حتی تاخذها الشد علی استواء و تامر العلیل ان ینام علی ظهره او علی جنبه الصحیح فان عرض له ورم حار فکف عن مده و جبره حتی یسکن الورم الحار واحمل علیه ما یسکنه علی ما تقدم ثم ارجع الی جبره و شده کما ینبغی فان عرض فی العظم نخس او تشققت من اطرافه شیء فلا ینبغی ان تنزع و لا تمس بل تسوی ... اقلا ... تترک تشده حتی یبرأ ان شاء الله تعالی۔

الفصل الحادی عشر فی جبر عظم العضد

و هو فیما بین المرفق الی راس الکتف و جبره علی احد وجهین احدهما ان تاخذ عودا مقوسا ... متوسط الغلظ علی هذه الصورة



و تربط فی طرفیه رباطین ثم تعلق من موضع مرتفع و تجلس العلیل علی کرسی ثم تلقی ذراعیه المکسورة علی العود حتی یصیر ابطه ملصقا فی وسط انحناء العود ثم تعلق من فوقه شیء ثقیل او یمده خادم الی سفل ثم یسوی الطبیب الکسر بیدیه معا حتی یرد الکسر علی ما ینبغی و الوجه الآخر ان تستلقی العلیل علی قفاه و تعلق یده من عنقه برباط ثم تامر خادمین ان یضبط احدهما ما فوق الکسر بیدیه و الآخر یضبط اسفله و یمد کل واحد منهما الی جهة و ان اردت ان یکون المد اقوی فتشد تحت الکسر

رباط وفوقه رباط آخر وتمدهما كل واحد من الخادمين الى جهتهما فان كان الكسر
قريبا من طرف المنكب فينبغي ان تصير وسط الرباط تحت الابط والأخر تحت الكسر
نحو المرفق ولذلك ان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان تصير الرباط على ذلك
الموضع وعلى المرفق نفسه ثم تسوى الكسر برفق من غير عنف حتى اذا استوى الكسر
على ما ينبغي واتلف ائتلافا حسنا ثم تشده ان لم يعرض ورم حار فان عرض ورم
حار فاترك شده الى اليوم السابع وضع عليه صوفة موضحة مشربة بالخمر ودهن
الورد حتى اذا سكن الورم فحينئذ فشده وصفة شده ان تحمل الضماد على الكسر
ثم تحل لفافة من خرقة جديدة على الضماد ثم تجمع الذراع على العضد نفسه وتضع
يده مفتوحة على منكبه وتحمل الخرق والشد على العضد والذراع ليكون الذراع
تقوم مقام الجبائر ان لم يمنعك من ذلك مانع ولم يتغير عليك من العظم شئ
وان خفت يتغير عليك من ذلك شيئا فاستعمل الجبائر وهو ان تضع على الكسر
نفسه جبيرة تكون اعرض واقوى من سائر الجبائر وتجعل ما بين الجبيرة عرض
اصبع وليكن طول الجبيرة على حسب الكسر بزيادة ثلث اصابع من كل جهة ثم
تشد على الجبائر الشد الذى ذكرته فى اول الباب وهو ان يكون شدك على موضع
الكسر اشد وكلما بعد الكسر كان اشد اقل فان رايت وضع الجبائر والشد كما قلنا
فى حين جبرك للعضو من ساعتك فافعل فان خشيت الورم الحار فاترك [illegible]
والجبائر الى اليوم السابع كما قلنا ثم تفقد الرباط فى كل ثلثة ايام لئلا يحدث
الموضع حكة او نخز او يمتنع الغذاء من الوصول الى العضو حال افراط الشد
فتصلح ذلك كله على ما وصفنا فان كانت على ثقة ان لا يحدث شئ من ذلك فلا تحل
الرباط الا بعد ايام كثيرة ويكون اضطجاع العليل على ظهره ويده على معدته و
توضع تحت العضد مرفقة مملوة من الصوف معتدلة وتفقد فى كل وقت من الليل

او النهار لئلا ينتقص شكل العضو المكسور او يسترخی الرباط فاصلح ذلك بجهدك
واجعل غذاء العليل على الرتبة التی قدمنا فان يكون الغذاء لطيفا اولا حتی اذا هم
العظم تشتد فينبغی ان يغلظ غذاءه فان من عادة العضد والساق ان تشتد اربعين
يوما فحينئذ ينبغی ان تحل وتستعمل الحمام ويداوی بالمراهم التی تصلح لذلك ان شاء الله
فان كان الكسر فاحشا مترضضا فلا تحل عنه الرباط والجبائر الی خمسين يوما او الی
شهرين ان شاء الله تعالى

الفصل الثانی عشر فی جبر كسر الذراع

الذراع مركب من عظمين تسمى الزندين احدهما صغير وهو الذی تلی الابهام
والآخر كبير وهو الموضوع تحت الصغير من اسفل فربما انكسر عظم الزند
الاعظم وحده او الصغير وحده وربما انكسرتا معًا فمتی انكسر الزند الصغير الاعلى
فان جبرته تسهل وبرؤه يكون اسرع ومتی انكسر الزند الاسفل فان كسره رديا
وبرءه عسرا واردأها اذا انكسر العظمان معًا فان كان العظم الذی انكسر الزند
الصغير الاعلى فينبغی للطبيب عند خروجه ان يجعل مده يسيرا برفق حتی يسويه
فان كان الزند الكبير هو المكسور فينبغی ان تجعل مده اشد وان كان الزندان
جميعا هما المكسورين فينبغی ان تجعل المد اقوى جدا وينبغی ان يوضع شكل اليد
عند جبره ويمده ممدودا على وسادة ويكون الخنصر اسفل من سائر الاصابع
والعليل قاعدا مرتفعا على نفسه وليكن الوسادة بازائه فی الارتفاع لئلا يتكلف
العليل مشقة ثم يمد خادم الذراع من اسفل اما بيديه واما برباط وخادم آخر
يمد من فوق لذلك ثم يسوی الطبيب العظم حتی يرده على افضل شكل يمكنه
فان كان فی كسر العظام شظايا فتروم رد كل شظية فی موضعها جهدك فان ظهرت
فيه شظايا متبرية وكانت تنخس الجلد ولا طمع لك فی جبرها فشق عليها وانزعها

على الصفة التى ذكرنا فيما تقدم فان كان الكسر مع جرح فقد افردت له بابا فاتخذ
علاج ذلك من هناك فان عرض فى اول جبرك ورم حار فالطخ خرقة بالقيروطى
المعمول بدهن الورد والشمع الابيض وليكن متوسطا بين الثخن والرقة و شد
الخرق عليه شدا لطيفا حتى اذا اسكن الورم فانزع القيروطى وضع الضماد المهيا
من غبار الرحى مع بياض البيض ثم احمل الجبائر وليكن الجبيرة التى توضع على الكسر
نفسه اعرض قليلا واقوى واعلم ان عدد جبائر الذراع ست فى اكثر الاحوال كان
الكسر فى الزند الواحد او فى الزندين معا ثم اجعل شدك على موضع الكسر
اقوى واشد وكلما ذادت بالشد الى فوق او الى اسفل جعلت الشد ارخى قليلا
على ما تقدم ذكره فى اول الباب وليكن الخرق التى تلف على الكسر خرقا لينة رطبة
ولا يكون صلبة جدا وليكن الخيط الذى تشد به من كتان خالصة متوسطة بين
الرقة والغلظ كما وصفنا وتفقد العضو والرباط بعد ايام فان حدث شئ يحتاج
اليه لاجله مثل حكة تعرض فى العضو فينبغى ان تنطل العضو بالماء الدافى حتى
تسكن تلك الحكة وتترك العضو غير مشدود ليلة حتى تستريح ثم تعاود الشد
فان كان الشد قد استرخى والعظم قد زال او نحو ذلك فاصلح ذلك كله جهدك
وانظر ايضا فان كان الغذاء يمتنع ان يصل الى العضو لافراط الشد فينبغى ان ترخيه
قليلا وتتركه اياما حتى يجرى اليه الغذاء ثم تشده فان لم يعرض للعليل شئ مما ذكرنا
فلا ينبغى ان تحل الا بعد عشرين يوما او نحوها ثم علق يد العليل على عنقه و ليكن
ذراعه معتدلا وتحفظ جهدك من الحركات المضطربة وتجعل نومه على ظهره واعلم
انه انجبر هذا الكسر من الذراع فى ثلثين يوما او اثنين وثلثين يوما و ربما انجبر
فى ثمانية وعشرين يوما كل ذلك على حسب حالات الامزجة وخالات القوة
ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر في جبر كسر اطراف اليد والاصابع

ان مشط الكف وسلاميات الاصابع قلما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض كثيرا فمتى عرض للكف كسر او رض فينبغي ان تجلس العليل مترتبا امامه كرسي على استواء ثم تضع يده عليه ممدودة ثم خادم يمد العظام المكسورة ويسويها الطبيب حتى اذا ائتلفت ائتلافا حسنا فحينئذ ينبغي ان تحل الضماد والمشاقة ان لم تحدث ورم حار ثم تجعل جبيرة من فوق على قدر الموضع قد ادرجتها في خرقة لينة فان كان الكسر الى اسفل نحو باطن الكف فاصنع شبه الكرة من خرقة وامر العليل ان يقبض عليها بكفه المكسورة ثم تشد بخرقة كتان طويلة ولتكن الجبيرة من جلد فيه لين ليلبطي الجلد مع اصابع الكف على ما ينبغي فان كان الكسر الى خارج فينبغي ان تجعل الجبيرة من فوق وجبيرة اخرى من اسفل في الكف ليكون اليد مفتوحة قائمة ثم تجعل الشد كما تدور اليد تشبك بين الاصابع بالرباط فان عرض الكسر لاحد سلاميات الاصابع فان كان الابهام فليسوى على ما ينبغي ثم تشد مع الكف وان احببت ان تجعل له جبيرة قائمة صغيرة ليقيم الكسر ولا يتحرك فان انكسر لسائر الاصابع مثل الوسطى والسبابة او الخنصر او البنصر فليسوى ويربط مع الاصابع التي يليها الصحيحة او تربط كلها على الولاء فهو اجود وتضع عليه جبيرة قائمة صغيرة كما قلنا في الابهام وتفقده في حين جبرك وبعده عن الورم الحار فقابله بما ينبغي متى حدث شيء من ذلك على ما يكون وصفه ان شاء الله عز وجل

الفصل الرابع عشر في جبر كسر الفخذ

عظم الفخذ كثيرا ما ينكسر ويتبين للحس لانه ينقلب الى قدام والى خلف وجبره يكون بان يشد رباط فوق الكسر ورباط اخر تحت الكسر والعليل مستلقي على وجهه

ثم تمد بحل رباط خادم الى جهته على اعتدال هذا اذا كان الكسر فى وسط العظم
واما ان كان قريبا من اصل الفخذ الى نحو العانة ليقع المد الى فوق والرباط الآخر
تحت الكسر ولذلك ان كان الكسر قرب الركبة فليكن الرباط قرب الركبة ليقع
المد الى اسفل ثم تسوى الطبيب العظم بكلتى يديه حتى يرده على مثل الشكل الطبيعى
ويتلائم العظم ائتلافا احسنا فحينئذ ينبغى ان تحل الضماد والشد ان لم تحدث
للعضو ورم حار فان حدث فيه الورم فاتركه اياما حتى يسكن الورم الحار ثم ارجع
الى علاجك واما شده فينبغى ان تلوى على الكسر بعمامة صلبة وتطوه مرتين اوثلثة
ويبقى منه ما فضل ثم تلوى الساق حتى يصير الكعب عند اصل الفخذ الاليه وتدخل
خياطا طويلا فيما بين الفخذ والساق قرب الركبة من اسفل وتصير اطراف الخيط
من فوق وبين الجهتين ثم تدير على الساق والفخذ ما فضل من العمامة ثم تجعل
على الفخذ فى موضع الكسر نفسه الجبائر وتجعل منها جبيرة واحدة على عظم الساق
ثم احتر الخلل بين الفخذ والساق بالخرق اللينة ليسوى الشد ثم ابدأ بالشد القوى
من الوسط على موضع الكسر ثلاث لفات او اربع وكلما بعدت بالرباط من موضع
الكسر فليكن شدك اقل والين وارخا ثم اعمل الى طرفى الخيط الذى كنت ادخلت
بين الفخذ والساق فاربطهما يليه من الجبائر التى من فوق ثم مر بطرفى الخيط الاسفل
الى اسفل حتى تنتهى الى عرقوب الرجل فتشد بهما ايضا اطراف الجبائر من الجهة
الاخرى لئلا يزول الرباط من موضعه ثم يترك الشد عليه مادام لا يحدث للعضو
اكال ولا ورم ولا نفخ ونحو ذلك فان حدث شئ من ذلك فبادر بحله واصلح ما حدث
من ذلك كله على ما ذكرنا مرارا وان كان فى العظم شظية من العظم تنخس فينبغى
ان تسوى ذلك ان امكنك والا فشق عليها وانزعها وعالج الجرح بما تقدم ذكره حتى
يبرأ ان شاء الله وقد تشد على الكسر من الفخذ من غير ان تشد عليه يضاف

اليه الساق بالجبائر كما ذكرنا فى العضد والذراع الا ان جبيرة هذا ليس يعرض للعليل عرج وان جبرت واحدها من غير ان يضم اليها الساق فلا بد ان يعرج صاحبها بلا واعلم ان الفخذ تشتد فى خمسين يوما او تزيد قليلا او تنقص قليلا كل ذلك على حسب اختلاف الامزجة وسائر الحالات فاعلم ذلك ان شاء الله تع

الفصل الخامس عشر جبر كسر فلكة الركبة

ان فلكة الركبة قلما يعرض لها الكسر وقد يعرض لها الرض كثيرا فان عرض لها كسرا فانما يكون اما شق واما تفتت فى اجزائها ويكون ذلك مع جرح وغير جرح ويقف على ذلك كله بالحس وجبرها بان تسوى ما يفرق من اجزاءها بالاصابع حتى يجتمع ويأتلف على حسب ما تتمكن من التسوية والرفق والاتقان ثم تعمل الضماد وتحمل عليه جبيرة مدورة ان احتجت الى ذلك وتشد من فوق الشد الموافق لذلك ثم تتعاهد جميع الاحوال التى وصفنا فى سائر الكسر بمثل الورم الحار ونحوه بان تقابل كل عارض بما يصلح لها الى ان يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس عشر فى جبر كسر الساق

اعلم ان الساق عظمين احدهما غليظ وتسمى باسم الساق والآخر رقيق وتسمى زندا ويعرض لهما من انواع الكسر ما تعرض لعظمى الذراع ولذلك صار جبره كجبر الذراع سواء والعمل واحد فان انكسرت العظمان انقلبت له الساق الى جميع الجهات وان انكسر العظم الادق انقلبت الساق الى قدام وان انكسر العظم الاغلظ وحدث ذلك من اسفل فهو مما لا يخفى عليك فاستعمل المد والتسوية وربط الجبائر على حسب ذلك سواء الا انه ينبغى ان كان كسر الساق كبيرا فاحشا وشظايا كثيرة فينبغى ان يكون المد اقل واخف ويرفق جهدك بجبره وفى الساق من العمل شئ زائد على الذراع وهو انك اذا سويت الجبائر وفرغت من جميع عملك تأخذ قشقتين من عود الصنوبر التى

تستعمل فی سطح العرق الذی توضع بین شقوق الالواح او یکون من جرائد النخل
او نحوها واختر منها ما لها غلظ قلیلا ولا یکون من الرقاق و لیکن طولها علی طول
الساق من الرکبة الی اسفل ثم لف علی کل واحدة خرقة لفتین علی طولها وضع الواحدة
علی الجهة الواحدة من الساق والاخری من الجهة الاخری و لیکن من الرکبة الی اسفل
القدم ثم تربط الفتقین من ثلاث مواضع من الطرفین والوسط فان بهذا الزمام
یمنع الساق من ان تمیل یمینا وشمالا وتتنقف تنقیفا حسنا وقد یستعمل میزان من خشب
علی طول الساق وتوضع فیه الساق لتحفظ من الحرکة واکثر ما ینبغی ان تفعل ذلك فی الکسر
اذا کان معه جرح خاصة ثم تفقد الساق فی کل یومین واعن به عنایة بالغة عن الورم او النفخ
او سائر ذلك فمتی حدث شیء من ذلك فقابل بما ینبغی الی ان یبرأ ان شاء الله تعالی

الفصل السابع عشر فی کسر عظم الرجل و الاصابع

اما الکعب فلا یعرض له کسر البتة واما عظام الرجل فقد یعرض لها الکسر و
الاصابع ایضا قل ما یعرض لها الکسر وانما یعرض لها الرض فی اکثر الاحوال
فان عرض لعظام الرجل کسر و رایت تلك العظام قد اشرفت بعضها علی بعض
فلیضع العلیل قدمه علی الارض منتصبة کالماشی ثم قم انت وضع قدمك
علی ما ارتفع من تلك العظام ثم طاها وسوها حتی ترجع فی مواضعها ثم احمل الضماد
والمشافة من فوق وضع تحت باطن القدم لوحا صغیرا یکون له راسان مسطحة ثم
تشد بها القدم شدا محکما بعد لفك لها بالخرق وسائر ما تحتاج الیه فاذا امرت
له ثلثة ایام او اربعة فاطلق الرباط فانك تجد العظام مستویة کانت مکسورة او کانت
مفکوکة فالعمل فیها کما تری واما ان انکسر بعض الاصابع فاجبرها وسوها علی حسب
ما وصفت لك فی جبر اصابع الید ثم اجعل للاصبع المکسور جبیرة علی طول الاصبع
ولیکن اعرض منها قلیلا ثم اجعل تحت القدم هذا اللوح الذی وصفت لك وشده

رباط الفتقین (حاشیہ) ۔ پیر القدم

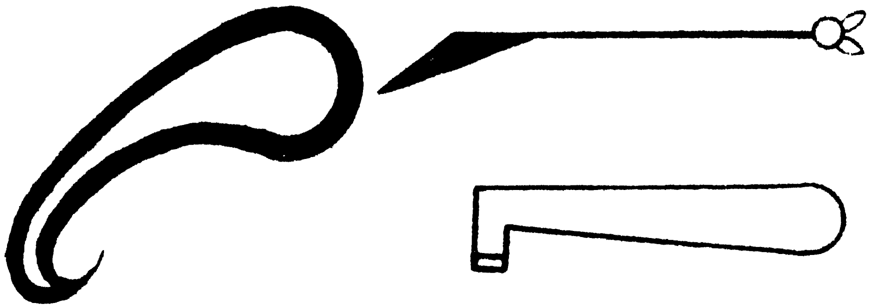
شد المحكما فان كان الذى انكسر من العظام اثنين او ثلثة او اكثر فاجعل على كل اصبع جبيرة من مرفدة مدرجة فى خرقة لينة و شد اللوح فى اسفل القدم و ليكن شده متكيا على راس من راس اللوح خارجا عن بطن القدم ليضبط ضبطا حسنا و ينبغى لك ان لا تنسى ان تتعاهد جميع ما ذكرته لك فى سائر الكسر من الاعراض التى ذكرتها وقابل كل عارض بما ينبغى ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن عشر فى كسر فرج المرأة وعظم العانة وذكر الرجل

متى انكسر فرج المرأة فاقعدها متربعة ثم اجنبها الى جهة ظهرها قليلا قليلا ولتمسك من خلف ثم تحشى القابلة فرجها بالقطن حتى تملأه و تصير فى جوفها كالكرة ثم تهز المرأة و ترفع صلبها قليلا قليلا فان ذلك القطن يخرج حتى يصير عند باب الفرج كالكرة فان عظم الكسر يرجع ثم تجعل رفادة على ظهرها فمتى ارادت ان تبول نزعت القطن برفق ثم تبول و ترده الى النحو الذى ادخلته اولا ثم ترجع الى رفادتها الاولى تفعل ذلك سبعة ايام او نحوها فانه تنجبر و ان شئت ان تاخذ مثانة شاة و تشد على ثقبها انبوبة قصبة و تدخل المثانة كلها فى فرجها ثم تنفخ فى الانبوبة بقوة حتى تنتفخ المثانة فى داخل الفرج فان الكسر يرجع ثم احشه بالقطن تقيما ايا ما على ما وصفنا حتى يبرأ ان شاء الله و اما متى انكسر عظم العانة من الرجل او المرأة فتستعمل فى جبره و تسويته ما ذكرنا فى عظم الورك و ليس يخفى عليك الصواب فى هذا الكسور الغريبة التى قلما تقع ولا سيما لمن كانت له بتعرض الدربة وتفهم كتابى هذا لان الكسر نفسه يدلك فى اكثر الاحوال على طريق الصواب فى جبره و شده فافهم و اما ذكر الرجل اذا انكسر فخذ حلقوم اوزة فتدخل الذكر فيه ثم توضع عليه لفافة من خرقة و تعصب و تترك ثلثة ايام او نحوها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع عشر فی جبر کسر العظم اذا کانت مع جرح

ینبغی لمن عرض له کسر مع جرح ولا سیما ان کان العظم کبیرا مثل عظم الفخذ او العضد او نحوها ان تبادر فتفصده من دقته ان ساعدتك شروط الفصد کما قدمنا فان الجرح ینزف دما فینبغی ان تبادر الی قطعه بان تذر علیه زاجا مسحوقا ان لم یحضرك غیر ذلك ثم خذ فی جبر الکسر فی ذلك الیوم بعینه ولا تؤخره ان لم یحدث ورم حار فان حدث ورم فاترك جبره الی الیوم التاسع حتی یسکن الورم الحار ولا تقربه فی الیوم الثالث والرابع البتة فانه تعرض له اعراض ردیة فان کان العظم المکسور ناتیا علی الجلد مکشوفا فینبغی ان تروم رده ومده یسیرا فان لم یتأتی لك رده وتسویته بیدك برفق ومد یسیر وان لم یتفق لك رده وتسویته بیدك فرده بهذه الآلة وهی التی تصنع من حدید طولها قدر سبع اصابع او ثمان وعرضها علی قدر الجرح ولذلك ینبغی للطبیب ان یتخذ منها ثلثة او اربعة علی قدر ما یحتاج علیه من العلاج فی کل نوع من الکسر ولیکن مدورة یکون فیها غلظ قلیلا لئلا تنثنی عند الغمز علیها فی وقت العمل وتکون حادة الطرف لها غلظ فی طرفها وتکون اعلاها الی الغلظ من نصفها الی اسفل ارق جدا وهذه صورتها



ویسمی بالیونانیة بیرم بریدون عتلة صغیرة فینبغی ان تصیر طرفها الحاد المعقف علی طرف العظم الناتی وتدفعه بها بمرة حتی اذا رجع العظم واستوی بعض الاستواء فرم لتسویة اطراف الکسر بعضها علی بعض فان کان طرفه المکسور رقیقا ولم تاخذه الآلة اخذا جیدا فینبغی ان تقطع طرف ذلك العظم حتی تتمکن الآلة منه فان لم تقدر علی رد العظم بما ذکرنا

البتة فاقطعه بما شاكله من المقاطع التی ذکرنا او انشره باحد المنشار کیف ما یمکن لك ثم اجرد ما بقی فی العظم من الخشونة والقشور الرقاق فاذا اردت و وجد العليل بعد رده وجعاشديدا موذيا فاعلم ان العظم لم يرجع الى موضعه الطبيعی فان استطعت الى رده على موضعه الطبيعی فافعل فانك تنفع العليل منفعة عظيمة فاذا اكمل جبرك للعظم فاغمس خرقة فی شراب قابض اسود وخاصة ان كانت فی الصيف ولا تضع على الجرح قيروطی ولا شئ فيه دهن لئلا يحدث فيه عفن وفساد ثم استعمل الجبائر فی حين فراغك من جبر العظم واترك الجرح مكشوفا بان تقرض بالمقراض للفائف تشبا على قدر الجرح واحذر كل الحذر ان تشد الجرح مع الكسر فكثيرا ما صنع ذلك جهال الاطباء فاحدثوا على مرضاهم اما الموت واما اكلة اوزكاما وليكن شدك لينا مرخيا مخالفا لشد سائر الكسر فان كان الجرح رديا او كان جرحا كبيرا او خشيت عليه بعض الاعراض الردية التی وصفنا او كان تجد وجعا فی الموضع مقلقا فلا ينبغی ان تضع عليه الجبائر واصنع له لفائف من خرق صلبة موضع الجبائر وشدها فاذا كان بعد يوم او يومين ورأيت الجرح قد بدا يتولد فيه القيح فانزع عليه الخرقة التی وضعت عليه بالشراب ثم استعمل الفتل والمراهم التی من عادتنا ان نداوی بها الجراحات مثل المرهم الرباعی ونحوه وينبغی لك ان تحل الرباط وتتفقد الجرح فی كل يوم صباحا ومساء حتی يندمل ويبرأ ان شاء الله ـ وينبغی ان تنصب العضو نصبة ليسيل منه القيح الى اسفل بسهولة فان مضى للجرح ايام كثيرة ولم يلتحم ولا انقطع القيح منه فاعلم ان هناك شظايا من العظم صغارا فينبغی ان تفتش الجرح بالمسابر فما كان من تلك الشظايا متبرية فانزعها واخرجها وما كان منها غير متبرية وكانت تنخس العضو وتحدث الوجع فرم فی قطعها وانتزاعها بكل وجه يمكنك ذلك فان عرض للجرح زكام او اكلة او نوع آخر من الفساد والعفونة فينبغی ان تقابل كل عرض منها بما شاكله من العلاج الذی تقدم وصفه فی بابه ان شاء الله ومما ينبغی ان تفق عند قولی وتحضره ذهنك اذا انكسر عظم كبير ونتأ على العضو

الناشر [1]

[1] الشراب نجس حرام لا يجوز استعماله لمرضى المؤمنين لا من داخل ولا من خارج خلافا للحكماء ۱۲

مثل عظم الفخذ والعضد ونحوها من الاعضاء الكبار فلا تتعرض لجذبه ولا اخراجه فكثيرا ما يعرض من ذلك الموت بل اتركه حتى يتعفن فربما سقط من ذاته بعد عشرين يوما او ثلثين يوما فحينئذ تعالج الجرح ان رايت فيه مكانا للعلاج والا فاتركه

الفصل العشرون فى علاج التعقد الذى يعرض فى اثر بعض الكسر

كثيرا ما يعرض هذا التعقد فى ترجيع الكسر ولا سيما ما قرب من المفاصل فيقبح عنه شكل العضو وربما منع العضو عن فعله الطبيعى نظرت فان كان التعقيد طريا فاستعمل فيه الادوية التى تقبض مثل الصبر واللبان والمر والانزروت والاقاقيا ونحوها بان تاخذ من هذه بعضها او كلها وتعجنها بشراب قابض او ببياض البيض او بالخل وتحملها على التعقيد فى مشانة وتشدها عليها شدا جيدا وتتركه لا تحله اياما كثيرة ثم تحله وتعود غيره حتى تذهب التعقد ان شاء الله وتشد عليه صفيحة من رصاص محكمة فان الرصاص خاصة تذهب بكل ما تبقى من الغلظ فى الاعضاء فان كان التعقد قد تحجر واشتد وحضرت الضرورة الى نزعه فشق عليه من اعلاه واقطع الفضلة النابتة او اجردها ببعض المجارد حتى يذهب وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الواحد والعشرون فى علاج الكسر اذا انجبر وبقى العضو بعد ذلك دقيقا على غير طبيعته الاولى

اذا انجبر كسر العظام وبقى العضو بعد ذلك دقيقا ضعيفا فانما يكون ذلك لاسباب كثيرة احدها اما لكثرة حل الرباطات وربطها على غير ما ينبغى واما لافراط شد الرباطات حتى امتنع الغذاء ان يسرى الى العضو واما لكثرة التنطيل المفرط واما الحركات مفرطة فى غير وقتها واما لقلة الدم الذى فى جسد العليل وضعفه وعلاج ذلك تغذية العليل وتخصيب بدنه حتى يكثر الدم فيه واستعمل الحمام وداخل السرور عليه والفرح ونحو ذلك

[Margin note:] وعجب ان تمت مشانة لكان له الشراب خمر المسلمين لا يجوز لهم استعمالها ولو من خارج ١٢

ثم تحمل الزيت على العضو ليجذب الزيت عليه غذاء كثيرا ويدام تطليه بالماء الفاتر تجذب
الغذاء وتعود الى شكله الطبيعي ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والعشرون في علاج العظام المكسورة اذا انجبرت ومنعت فعلها على ما ينبغي

فمتى عرض لعضو قد جبر بعد برؤه اعوجاج ونتوء للعظم المكسور او تعقد وقبحت
ذلك الصورة من العضو الا ان العضو لم تمتنع عن فعله الطبيعي فليس ينبغي ان تقبل
قول من يزعم ان تكسر العضو من الراس وقد كان كثير من جهال الاطباء والمجبرين
تفعلون ذلك ببلدنا وهذا الفعل مذموم جدا مودي الى غرر عظيم اسيره العطب
لكن ان كان العوج والتعقد طريا فينبغي ان تنطل بالماء الذي قد طبخ فيه الحشائش
المرخية مثل ورق الخطمي واصله واكليل الملك ونحو ذلك وتضمد بالاضمدة
المرخية كالدياخيلون المحكم الصنعة او يوخذ اصل الخطمي يضرب مع شحم
الدجاج ودهن الشيطرج ويضمد به او يوخذ التين الدسم ويدق مع زبل
الحمام ونحوها من الادوية التي تسمى ناقصة الاندمال وقد يحلل التعقد بالدلك
الدائم الرفيق الذي يكون بالايدي ويستعمل حركة العضو الى كل جهة في الاوقات
كلها فان كان الاعوجاج قد قدم واشتد وتحجر ودعت الضرورة الى علاجه
بالحديد فينبغي ان تشق اعلاه وتطلق اتصاله وتقطع ما فضل من التعقد
او العظم بمقاطع لطاف وتستعمل الرفق في ذلك بجهدك ثم تعالج الجرح بما تقدم ذكره
حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والعشرون في القول في الفك

الفك هو خروج مفصل من مفصل عن موضعه فيعوق عن الحركة ويقبح شكل العضو
ويحدث على العليل اوجاعا والاما شديدة فمتى عرض لاحد فك فينبغي ان تبادر

من حينه الى رده ولا تؤخره البتة فانه ان اخر ورم الموضع وربما يعسر معه رد الفك ولذلك لا ينبغي ان يحرك ولا يمد في حين تورمه لانه كثيرا ما تحدث على العليل تشنج واوجاع موذية ولكن اذا اعرض ذلك فينبغي ان تبادر الى فصد العليل ثم تترك يسكن الورم قليلا ثم تنطل العضو بالماء الحار والدهن ثم ترد برفق وتعالج كل عضو بما يأتي ذكره في موضعه ان شاء الله وقد رتبت فصول الفك ايضا على حسب ما تقدم في الكسر من اعلى البدن الى اسفله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

الفصل الرابع والعشرون في علاج فك اللحى الاسفل

قل ما تخلع الفكان الا في الندرة وتخلعها يكون على احد وجهين اما ان تزولا عن مواضعهما زوالا يسيرا فيسترخي قليلا واما ان تخلع تخلعا تاما كاملا حتى تسترخي الى نحو الصدر حتى يسيل لعاب العليل ولا يستطيع امساكه ولا يطيق ان يطبق فكه ويتلجلج لسانه بالكلام فاما ان كان تخلعه يسيرا فهو يرجع في اكثر الاحوال من ذاته بايسر شئ واما ان كان الخلع تاما كاملا فينبغي ان تستعجل رده بسرعة ولا تؤخر البتة وهو ان يمسك خادم راس العليل ويدخل الطبيب ابهام يده الواحدة في اصل الفك من داخل فمه ان كان الفك من الجهة الواحدة او يدخل ابهاميه جميعا ان كان الفك من الجهتين وسائر اصابع يديه من خارج ويسوى بها وتامر العليل ان يرخي فكيه ويطلقهما للذهاب الى ناحية والطبيب يسوى ويدفع الفك حتى يرجع الى موضعه فان عسر رده ولا سيما ان كانت الفكان جميعا فاستعمل الكماد بالماء الحار والدهن حتى يسهل ردهما ولا تؤخر ردهما البتة كما قلنا فاذا رجعا واستويا وانطبق فم العليل ولم تسترخ فحينئذ تضع عليهما رفائد الخرق مع قيروطى قد اتخذ من شمع ودهن ورد ثم تربط برفق برباط مسترخي ويكون نوم العليل على ظهره وراسه متنق بين

وسادتين لئلا يحركه يمينا ولا شمالا ولا يتكلف مضغ شئ بل يجعل غذاءه حسو النشاء حتى اذا ذهب الالم وانعقد الفك فليأكل ما بدا له وليستعمل ذلك برفق ولا يتحامل على فتح فمه عن الاكل والشرب والتثاؤب حتى ينعقد الفك ويبرأ ان شاء الله فان عسر رد الفكين اذا انفكت فى وقت معا ولم تنصرف الى موضعهما فكثيرا ما تحدث من ذلك حميات وصداع دائم وربما انطلق بطن العليل وربما يقيأ مرارا محضا فاذا رايت ذلك فاعلم انه تالف وكثيرا ما يموت من عرض له ذلك فى عشرة ايام اونحوها والله اعلم

وبه استعين

الفصل الخامس والعشرون فى رد فك الترقوة وطرف المنكب

اما الترقوة فانها لا تنفك من الجانب الداخل لاتصالها بالصدر وقد تنفك الى خارج ويتبين ذلك بالحس وجبرها ان يضطجع العليل على ظهره ويمد ذراعيه ثم تضغط الموضع بكفك ضغطا بقوة فانها ترجع ثم تضع عليه الضماد والرفائد وتشدها واما طرفها التى تالى المنكب وتتصل به فليس تنخلع الا فى الندرة فان انخلع يوما ما فينبغى ان ترد وتسوى على ما ذكرنا وما يتهيأ لك ثم تضع عليها الضماد والرفائد والشد وتامر العليل بلزوم الدعة والسكون حتى يبرأ ان شاء الله وبهذا العلاج بعينه ترد طرف المنكب اذا زال ايضا عن موضعه ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والعشرون فى رد فك المنكب

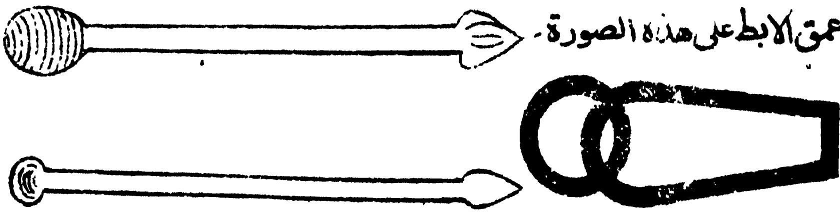
اعلم ان المنكب انما تنفك على ثلثة اوجه احدها ان تنفك الى جهة الابط الى اسفل والثانى ان تنفك الى نحو الصدر وربما انفك الى فوق المنكب وذلك يكون فى الندرة ولا تنفك الى خلف لمكان الكتف ولا تنفك الى قدام لمكان العصب واكثر ما تنفك وتخرج الى اسفل نحو الابط ولاسيما فى الذين لحومهم قليلة لانه يخرج فيهم سريعا ويدخل سريعا واما الذين لحومهم كثيرة فانه بخلاف ذلك اعنى انه

[Margin notes: ن ۱ النساء / ن ۲ تنفك / ن ۳ تضغط الموضع بكفك ضغطا]

يخرج بعسر و تدخل بعسر و ربما عرض لبعض الناس ضربة او سقطة فتورم المنكب و ربما
حارا فيظن به انه قد انفك فينبغي ان يمعن ذلك حتى تقف على صحته فحينئذ تتقدم في
علاجه ويتعرف انفك ان كان الى اسفل نحو الابط تعرف بين المنكب المفكوك و المنكب
الصحيحة فانك تجد بينهما اختلافا ظاهرا و نحو راس المنكب فيه تقعر و تحت الابط عند
الملمس راس المنكب كانه بيضة ولا يقدر العليل ان يرفع يده الى اذنه ولا ان يحركها
جميع الحركات وكذلك ان انفك نحو الصدر او الى فوق فانك تجد ذلك ظاهرا
للمس لا يخفى و هذا الفك قد يسهل رده ان كان طريا او كان العليل صبيا ورده ان يرفع
خادم يده الى فوق ثم تجعل انت ابهامي يديك تحت الابط و يرفع المفصل بقوة الى
فوق الى موضعه و الخادم يرفع يده و يمدها الى فوق ثم تجذبها الى اسفل فانه ترجع
بسرعة ان شاء الله فان لم ترجع بما ذكرنا وكان الفك منه حدث اياما كثيرة فينبغي
ان يستحم العليل في الماء الحار و تستعمل النطول الذي ترخي و تلين مثل ان يطبخ اصل
الخطمي و الحلبة و اكليل الملك في الماء و تستعمل ثم تستلقي العليل على ظهره و تضع
تحت الابط كرة من صوف تكون معتدلة بين اللين و الشدة ثم يجعل الطبيب كفه على
الكرة و يرفع راس المنكب بقوة و يد العليل يجذبها الى اسفل و خادم اخر يمسك
راس العليل لئلا يتحرك الى اسفل فانه ترجع على مقام وان شئت رده على هذا
الوجه وهو ان تحضر رجلا اطول من العليل و توقفه من ناحية الجنب و يدخل منكبه
تحت ابط العليل و يرفع ابطه الى فوق حتى يكون العليل معلقا في الهواء و خادم اخر
يجذب يد العليل اسفله بطنه فان كان العليل خفيفا فينبغي ان تعلق شيء به شيء
اخر لثقله فانه يرجع الفك من ساعته وقد يرد ايضا على وجه اخر وهو ان تركز
في الارض خشب طويلة يكون راسها مستديرا الشكل كفهر الهاون ليس بغليظ
ولا برقيق ثم توضع تحت ابط العليل بعد ان توضع على راس الخشبة خرقا لينة و العليل

ن۱ اذن يفرق ن۲ و تحت ن۳ تقعير عند اللمس ن۴ ابهامك ن۵ منذ

واقف على طرف الخشبة ثم تمد يده الى اسفل من الناحية الايمن ويمد جسده ايضا من الجهة الاخرى بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة ان شاء الله تعالى وان عسر رده بجميع ما ذكرنا فاستعمل هذا العلاج وهو ان ياخذ خشب طولها قدر ذراعين وعرضها قدر اربعة اصابع وغلظها قدر اصبعين يكون لها راس مستدير ليسهل دخولها في عمق الابط على هذه الصورة۔



ثم تربط على الراس المستدير خرقا لينة لئلا يوذى الخشبة العليل ثم يصير تحت الابط ويمد اليد كلها او الذراع على الخشبة الى اسفل وتربط الخشبة على العضد و الساعد وطرف اليد ثم توضع الذراع على عارضة سلم بالعرض وتمد اليد الى اسفل و تترك سائر الجسد معلقا من الناحية الاخرى فان المفصل يدخل من ساعته ان شاء الله فاذا تم دخوله على اى وجه امكن فينبغى ان توضع تحت الابط كرة معتدلة القدر من صوف ثم تحمل الضماد المهيأة من غبار الرحى مع الكندر وبياض البيض على المنكب كله كما يدور من فوق ثم تشد الكرة من تحت الابط شدا محكما و تدار بالرفائد على الضماد من فوق و تعلق يده الى عنقه و تترك لا يحرك يده سبعة ايام و ينبغى ان يجعل غذاء العليل قليلا حتى تغذ العضو وهو اسرع للبرءة ثم تحل بعد السبعة الايام او الخمسة وتدرب بالحركة فان ثبت ولم يسترخى فقد برأ فان كان المفصل ينخلع مرارا كثيرة برطوبة تعرض له او لعلة اخرى فينبغى ان تستعمل فيه الكى بثلاث سفافيد على ما تقدم فى باب الكى فان صنعت هذا كله وحللت الرباط بعد سبعة ايام ولم يثبت المفصل و ردت الضماد والشد عليه مرات ولم يثبت وسقط واسترخى ولم تستطع رفعها الى فوق فاعلم ان عصبها الى راس المنكب قد انقطعت او امتدت او استرخت فاعلم حينئذ

او كثيرا الطاولن ولا يرتقى ثم يقف على شئ مرتفع قليلا او ازاء الخشبة ويجعل الابط على راس الخشبة بعد ان تعمل عليها خرقا لينة ويمسك الخادم بيد العليل ويجذبها الى اسفل وينزع الذى تحت رجليه فيعلق على الارض فيرجع منكبه لوقته

ان المفصل لا یثبت فی موضعه ابدا واما الفك الذی یکون نحو الصدر والثدی الی خلف
فرده یکون بالدفع والمد بالایدی حتی یرجع وتستعمل فیه سائر الشد والعلاج حتی یبرأ
فان عرض بعد البرء جسأ فی العضو وابطأ فی الحرکة فلیستعمل العلیل الحمام مرارا کثیرة
حتی یلین ذلك الجسأ ویعود الی طبیعته الاولی ان شاء الله۔

الفصل السابع والعشرون فی علاج فك المرفق

ان مفصل المرفق قد ینفك بعسر وکذلك ترجع بعسر ایضا وهو ان انفك الی جمیع
الجهات ولاسیما الی قدام او الی خلف وفکه لا یخفی علیك لانه واقع تحت البصر
وتحت اللمس الی ای شکل انفك واذا قربت المرفق المفکوك بالصحیح یتبین لك
ذلك بیانا ظاهرا یتقعر المفصل ولا یستطیع ان یثنی الذراع ولا یمیز به منکبه وینبغی
ان تبادر وترد الفك من ساعتك قبل ان یعرض له ورم حار فانه ان عرض لهو ورم
حار عسر رده وربما لم یبرأ البتة ولاسیما اذا کان الفك الی خلف فانه اردأ ما
یکون من جمیع انواع فکه واشدها وجعا وکثیرا ما ینزل معه الموت وجبره اذا کان
فیما یمکن ان یرجع ان یمد خادم یده بکلتی یدیه وذراعیه متوسطة ویدی الطبیب
من فوق المرفق ومن تحته وهو یدفع المفصل بابهامی یدیه جمیعا او باصل کفه حتی
ترجع الی موضعه واما ان کان الفك الی قدام فقد ترجع بان یثنی الید بمرة حتی
یضرب بمثل کفها المنکب الذی کانت به فان لم یجب الفك الی الرجوع فاستعمل المد
الشدید القوی جدا وهو ان تمد الذراع خادمان وتمسك العلیل خادمان ایضا لئلا
یزول عند المد ثم تدار الذراع الی کل جهة بعد ان یلف علی یدیه ثوبا مطویا
مستطیلا او قماطا عریضا واذا باشر بیدیه الطبیب المفصل ومسحها بدهن لیکون
تعین ازلاق المفصل بسهولة ثم یدفع المفصل دفعا شدیدا حتی یرجع وبعد رجوعه
ینبغی ان یحمل علیه الضماد الذی فیه قبض وتجفیف مع بیاض البیض وتشد شدا

ن: الحس

ن: یرفع نك الاصبع نك عطابه

محكما و تعلق الذراع من عنق العليل وتترك اياما ثم تحل فان ثبت المفصل فى موضعه فحل الرباط عنه واتركه وان رايت المفصل لم تشتد نعما فاعد الضماد والرباط واتركه ايضا اياما حتى تشتد ثم حله فان حدث له جساء بعد رجوع المفصل وحكة وعسر فى الحركة فليستعمل الترطيب فى الحمام والدلك اللطيف والغمز حتى يلين او اجعل على المفصل الية كبش سمين ثم اربطها واتركها عليه يوما وليلة ثم انزعها وادخله الحمام فان عرق فاعرك المفصل عركا معتدلا ثم اعد عليه الالية مرة ثانية وثالثة مع دخول الحمام حتى يلين ان شاء الله وان شئت ان تجعل عليه اخثاء البقر طبا مسخنا مع السمن وشد عليه افعل ذلك مرات فانه يلين و يرجع الى حالته الاولى ان شاء الله عز وجل

الفصل الثامن والعشرون فى علاج فك المعصم

معصم اليد كثيرا ما يعرض له الفك ورد فكه يسهل خلاف سائر المفاصل الا انه ينبغى ان تسرع برد فكه الساعة التى ينفك فيها قبل ان ترم الموضع و يعرض فيه ورم حار ورد فكه هو ان تضع معصم العليل على لوح ويمد خادم يده ويضع الطبيب كفه على نتوء المفصل ويدفعه حتى ترجع الا انه ينبغى ان ينظروا ان كان الفك قد نال باطن اليد فليضع العليل ظاهر يده على اللوح عند المد والرد فان كان الفك بارزا الى ظاهر اليد فليكن وضع يده الباطنة على اللوح لتقع يد الطبيب على نفس نتوء المفصل فان رجع من حينه والا فشده بضماد مسكن للورم واتركه لا تعوده فانه لا يحل ولا تستطيع على رده بعد ان تمضى له ثلثة ايام الا ان المفصل يبقى على عوجه ولا يضر العليل شيئا الا ان استرخت اليد و لم تستطع على قبض شئ فحينئذ تعلم ان العصب انقلع او ترضض فلا حيلة فيه الا ان تشد بالكى فربما انفع وربما لم ينفع ذلك شيئا فاذا لم ترد المعصم فاحمل عليه الضماد الذى

وصفنا ثم تشد وتترك خمسة ايام ثم تحل وتدلب اليد فان تعذرت حركتها وعرض فيها
شئ من الجساء فلينها بالماء المسخن والعرك مرات حتى تلين ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون فى علاج فك الاصابع

الاصابع قد تنفك الى كل جهة فمتى انفك منها اصبع الى ظاهر الكف او باطنها
فمد الاصبع وادفع الفك بابهامك حتى يرجع ثم اربط راس الاصبع وعلقها نحو الجهة
التى انفكت اليها واتركها يومين ثم اطلقها ومدها حتى تعتدل قائمة يومها ذلك
فاذا كان ربطتها على الوصف نفسه فلا تزال وتحله بالنهار وتدلبها بالحركة وتربطها
بالليل تفعل ذلك اياما حتى يشتد وكذلك تفعل بها ان انفكت الى باطن اليد
فتربطها الى نحو الجهة نفسها وافعل بها فعلتك الاولى حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
وكذلك افعل بها متى انفكت الى سائر الجهات ان شاء الله تعالى۔

الفصل الثلاثون فى علاج فك خرز الظهر

متى حدث فك لخرزة من خرزات الظهر او العنق الفك التام او زالت خرزات
كثيرة عن مواضعها فلا علاج فيه لان الموت يسرع الى العليل وعلامة ذلك ان براز
العليل يخرج من غير ارادة ولا يستطيع امساكه وكثيرا ما تسترخى منه بعض اعضائه واما
ذراعيه او واحدة منهما واما ان زالت خرزة واحدة عن موضعها فكثيرا ما يزول كثيرا
ما يكون زوالها الى اربع جهات فالتى تزول الى خلف تسمى حدبة واما علاجها فهو ان تنظر
فان كانت الحدبة قد حدثت من الصبا فلا علاج فيها ولا منها برء البتة واما التى
حدثت عن سقطة او ضربة او نحو ذلك فقد ذكرتها الاوائل بضروب من العلاج بكلام
طويل لا يعود اكثره بفائدة وقد اختصرت من ذلك ما يغنى قليله عن كثيره مما تواتيه
من تقريب المعنى وشرحى له الا انه خلاف ما بينوه وشرحوه فاقول ان الحدبة التى
يعرض من قدام فى الصلب فلا حيلة فيها ولا برء منها وكذلك التى الى الجهتين ايضا

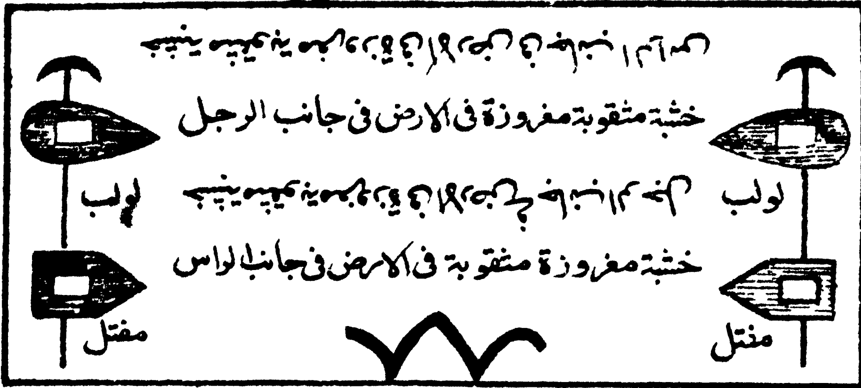
تاسقی ادرار اعضائها

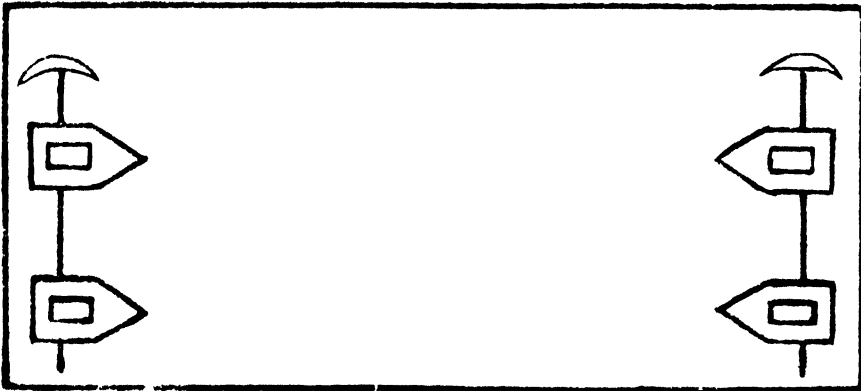
وانما نعالج منها التی تحدث فی الظهر خاصة بما انا واصفه وهو ان تمد العليل علی وجهه
علی دكان مستوی بقرب حائط وتبسط تحته وطاء رطب لئلا يوذی صدره ثم تضع
خشبة قائمة مغروزة فی حفرة فی الارض فی طرف الدكان عند راسه وخشبة اخری
عند رجليه فی الطرف الآخر من الدكان وخادم يمسك الخشبة وليكن غير موثقة فی الحفرة
وخادم آخر يمسك الاخری علی تلك الهيأة ثم تلف علی صدر العليل وتحت اباطه
بقماط لين وثيق وتمد طرف القماط الی الخشبة التی عند راسه وتربطه فيها ثم تشد بقماط
آخر فوق وركيه وفوق ركبتيه وعند عرقوبيه ثم تجمع الرباطات كلها وتربطها فی الخشبة
الاخری التی عند رجليه ثم يمد كل الخادم ويربطها فی الخشبة بالرباط ولا تزول الخشبتين
من مواضعها المذكورة فيها الا انها غير موثقة كما قلنا والطبيب يضع كفيه علی الخرزة
بقوة حتی ترجع او يضع عليها لوحا ثم يتكئ علی اللوح برجليه حتی ترجع فان لم ترجع بهذا
العلاج فيأخذ لوحا يكون طوله نحو ثلثة اذرع ويحفر فی الحائط الذی قلنا ان يكون
بقرب العليل مكانا تدخل فيه طرف اللوح ثم تضع وسط اللوح علی الحدبة ويضع
الطبيب رجليه علی الطرف الآخر ويشد شدا جيدا يضغط الخرزة وترجع الی مكانها
ان شاء الله وان شئت ان تصنعه باللولب الذی يفتل باليد وهو ان تغرز فی الارض
عند راس العليل فی آخر الدكان خشبتين وليكن بعد ما بين خشبة شبرا وقد
صنع فی كل خشبة ثقبة فيها يجری اللولب وتوثق الخشب كلها فی الارض نعما حتی
لا يتحرك البتة وتدخل عودا مدورا وهو اللولب الذی يلوی فيه الرباط فی ثقبتی
الخشبتين وفی طرفه ثقب قد اوثق فيه عود طوله شبر بهما يلوی وفی الخشبتين
الآخرتين مثل ذلك ثم تشد الرباطات التی شددت فی صدر العليل فی اللولب
الذی عند راسه والرباطات التی شددت فی ساقيه فی اللولب الذی عند رجليه ثم
يقف عند كل لولب خادم يفتل بيده بالمفتل الذی يلوی به اللولب والطبيب يسوی

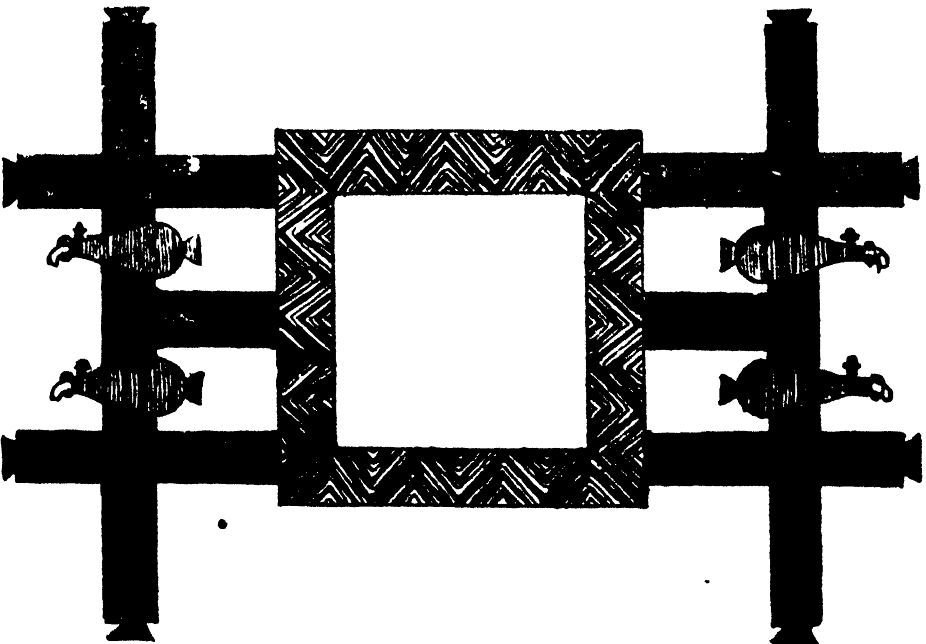
ن١ وطاء وطيا ن٢ مغروسة ن٣ موثقة فی الحفرة ن٥ الحدبة

ن٦ حتی تنضغط الحدبة ن٧ او مدورا ن٨ بها

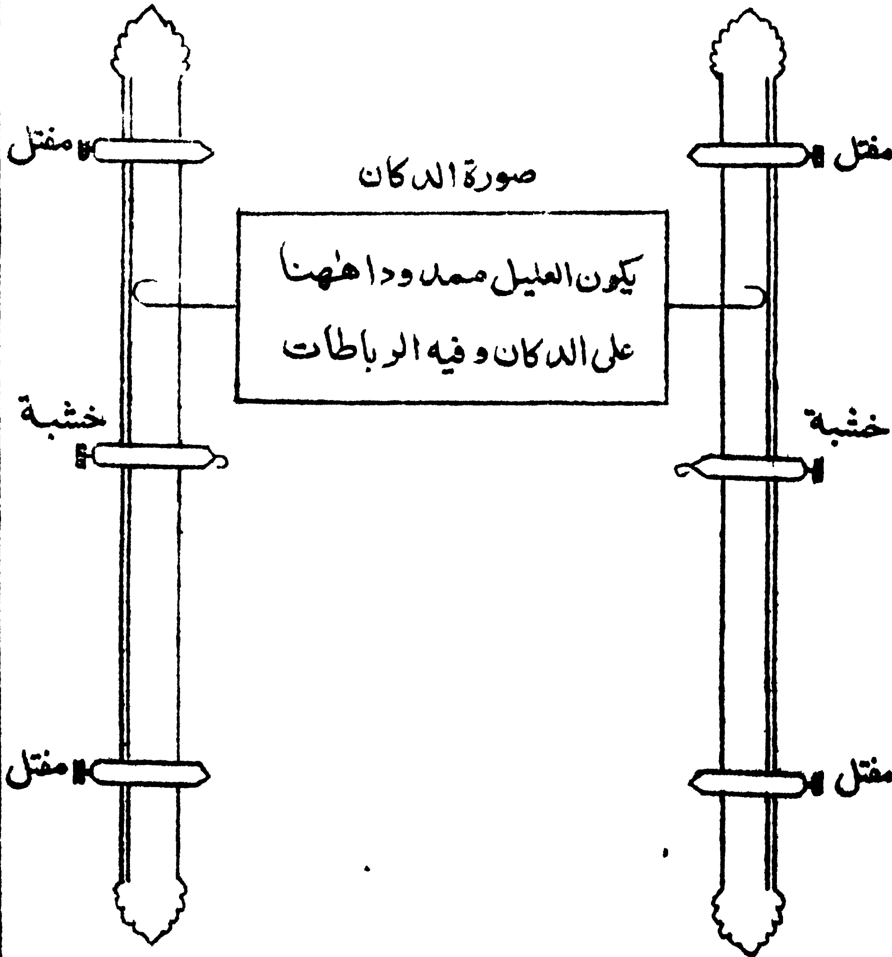
الحدبة على ما قلنا وهذه صورة اللولب والدكان والعليل







ثم بعد ان تجبر الفقارة وتستوى الموضع فينبغى ان تحل الضماد المجفف ببياض البيض المشاقة ثم تضع من فوق الضماد جبيرة من لوح يكون عرضها ثلاث اصابع ونحوها ويكون طولها قدر ما ياخذ من موضع الحدبة وعلى بعض خرز الصحيح ثم تربط بالرباط الذى ينبغى ويستعمل للعليل الغذاء اللطيف حتى يبرأ فان بقى بعض النتوء فى الموضع فى اخر البرء فينبغى ان تستعمل الادوية التى ترخى وتلين مع استعمال اللوح الذى وصفنا زمانا طويلا وقد تستعمل فى ذلك صفيحة رصاص وقد يعرض نتو فى خرزات الظهر فيظن انه خلع ويكون ذلك عظم قد نتأ فلا ينبغى ان تتعرض له بهذا العلاج فربما احدث الموت صورة اللولب والدكان والعليل



الفصل الحادی والثلاثون فی علاج الورك المفكوك

اعلم ان مفصل الورك ومفصل المنكب انما یعرض لهما الفك فقط ولا یعرض لهما ما یعرض لسائر المفاصل من الزوال الیسیر والتعقیر ومفصل الورك ینفك علی اربعة اوجه وذلك انه ینفك الی داخل والی خارج والی قدام والی خلف واكثر ما ینفك الی داخل وقلما ینفك الی قدام او الی خلف وعلامة فكه الی داخل انك اذا قربت ساق العلیل الصحیحة بالمریضة یكون اطول وتكون الركبة ناتیة اكثر من الصحیحة ولا یقدر ان یثنی رجله عند الاربیة ویكون الموضع الذی یلی الاربیة وارما من قبل ان راس الفخذ قد صار الی هناك وعلامة الذی یعرض له الفك الی خارج ان یكون اعراضه ضد هذه الاعراض وعلامة الذی یعرض له الفك الی قدام فانه یبسط ساقیه علی تمام الا انه لا یثنیها من غیر الم یكون فی الركبة وان رام المشی لم یقدر علی ذلك الی قدام واحتبس بوله ویرم اربیته وعند المشی یكون وطیه علی العقب وعلامة الذی یعرض له الفك الی خلف ان لا یبسط الركبة ولا یقدر ان یثنیها قبل ان یثنی الاربیة وتكون ساقه ایضا اقصر من الاخری والاربیة مسترخیة ویكون راس الفخذ عند موضع الخاصرة بینا واما رد انواع هذا الفك فهو ان تنظر فان كان الفك قدیما قد ازمن بصاحبه ولم تحاول رده وبقی الی حالته فلیس فیه علاج البتة فلا ینبغی ان تعرض له واما الذی فكه حدث وكان من ای نوع من الاربعة الاوجه من الفك فبادر الی تلوی المفصل وترده الی داخل والی خارج وحركه یمینة وشمالا فربما رجع ولم تحتج الی غیره من العلاج فان لم یرجع هكذا فینبغی ان تعد خادما قویا فیمد ساقه من اسفل اما بیدیه واما بقماط یربط علی ساقه فوق الركبة وخادما اخر یمد بیده من فوق بان یدخل یده من تحت ابطه ثم یشد بقماط لین علی اصل الفخذ وتمسك بطرف قماط اخر خادم ثالث ویكون مده اما من

قدام من ناحية الترقوة واما من خلف الى ناحية الظهر ويكون مدهم كلهم بمرة واحدة حتى يرتفع العليل بجسمه من الارض ويبقى معلقا فان هذا النوع من المد نوع مشترك للانواع الاربعة فان رجع الفك بما قلنا والا فلابد لكل نوع مما اذكره من العلاج الخاص اما الرد الخاص اذا كان الفك الى داخل فينبغي ان يستلقى العليل على جنبه الصحيح ثم تصير قماطا على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع الذى تحت الاربية ثم تمد الرباط الى فوق من ناحية الاربية الى اعلى البدن الى ناحية الترقوة ثم يأخذ خادم قوى بذراعيه ويحضن الموضع الثخين من الفخذ العليلة ويمد الى خارج مدا اشديدا فانه يرجع الى موضعه ان شاء الله وهذا النوع اسهل من سائر انواع العلاج الذى يكون به رد هذا العضو فان تعذر عليك ولم يجب الى الدخول بهذا النوع من العلاج البتة فينبغي ان تربط رجلى العليل جميعا بربط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد من صاحبه قدر اربع اصابع وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ثم يعلق العليل من الراس من خشبة يكون فى البيت يكون بعدها من الارض قدر ذراعين ثم تامر غلاما قويا ان يحضن راس الفخذ و يتعلق بالعليل غلام اخر ويدفع الغلام الاخر المحتضن للفخذ بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة ان شاء الله واما ردة الخاص اذا كان الفك الى خارج فينبغي ان يضطجع العليل على الدكان على حسب ما وصفنا فى صاحب الحدبة و يشد الرباط على ساقه العليلة خاصة وعلى صدره ثم توضع الخشبتين الواحدة عند رجليه والاخرى عند راسه ثم توخذ خشبة زائدة وسط الدكان موثقة جدا ويلف عليها خرقة رطبة لئلا يوذى العليل ليكون الخشبة بين فخذيه لئلا ينجذب الى اسفل عند المد ثم يمد كل خادم الى جهته والطبيب يسوى الورك بيده فان اجابت الى الرجوع والا فضع عليه اللوح وجلسته وكبسته على ما ذكرنا فى الحدبة سواء الا انه ينبغي ان يكون اضطجاع العليل

على جنبه الصحيحة واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد ساق العليل بمرة و هو على
هذا الوصف نفسه على الدكان و يضع الطبيب كف يده اليمنى على الاربية العليلة
ثم يضغطها باليد الاخرى و مع ذلك يصير الضغط ممدودة الى اسفل و هو الى ناحية
الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل و هو مرتفع
عن الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا
ان انفك وركه الى خارج على حسب ما ذكرنا من اضطجاعه على الوركين و هو على
وجهه والرباطات مشدودة على ما قلنا آنفا ينبغي ان يستعمل الكبس باللوح ايضا على
الموضع الذي خرج المفصل اليه ان شاء الله فاذا اكمل رجوع مفصل الورك على
ما ينبغي وعلامة رجوعه لا تخفى عليك وهو ان تمد ساق العليل فاذا رأيتهما
مستويين والعليل يقبض الساق ويبسطها من غير ضرر فاعلم انه قد رجع
العضو على ما ينبغي فحينئذ فاقرب الفخذان واحمل الضماد وشد بعمامة شدا محكما
ولا تحرك الورك الى جهة من الجهات و يلزم العليل السكون ثلثة ايام او اربعة
ثم حل الرباط والضماد وقيس الساق بالاخرى فان رأيتهما سواء في القدر
فاعلم ان الفك قد يثبت فاطلق العليل المشي وان رأيت اشياء من الاسترخاء
فارجع وضمده وشده على شدك الاول واتركه ايضا ثلثة ايام ثم حله وتبطي
بالمشي عليها اياما حتى تقوى نعما ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والثلثون في علاج فك الركبة

الركبة تنفك الى ثلثة وجه تنفك الى داخل والى خارج والى اسفل اعني الى خلف
ولا تنفك الى قدام البتة وعلامة فكها ان تامر العليل ان يضم ساقه الى فخذه
وان لم يلصق بالفخذ فاعلم ان الركبة منفكة وجبر جميع وجوه فكها ان تجلس
العليل قاعدا وقد مد ساقيه ان قوي على ذلك ويجلس خادما خلفه ليمسكه فاسطه

ن: الدكان
ن: تقلد
و
ن: فخذ

ويلويه الى خلف قليلا ثم تجلس انت على فخذيه وتلصق ظهرك الى وجهه وتجعل رجليه بين رجليك ثم تلزم ركبتيه بكفيك وتكبسها بين اصابعك على ركبتيه ثم تضم بكفيك جانبي ركبتيه بقوة وخادم اخر يمد رجليه حتى يرجع بالركبة الى موضعها وعلامة رجوعها ان يلصق الساق بالفخذ فى لين غير مكروهة ثم ضمدها والصق الساق بالفخذ ثم ربطها جميعا بعصابة ثلثة ايام او اربعة ثم طلقها ولا يستعمل الا المشى القليل اياما حتى يقوى ان شاء الله فان تعذر عليك رجوعها بما وصفنا والا فاستعمل المد القوى بالرباطات التى تقدم وصفى لها فى علاج الورك حتى يرجع الى موضعه ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والثلثون فى علاج فك الكعب

الكعب قد تزول زوالا يسيرا او قد تنفك على الكمال وفكه اما يكون الى داخل واما الى خارج وعلامة فكه ان ترى الكعب منتفخا بارزا الى الجهة التى انفك اليها فاما علاج زواله فيسهل رده وهو ان يمد برفق بالايدى ويسوى حتى ترجع واما علاجه اذا انفك على الكمال فينبغى ان تجلس العليل قاعدا ويمسك خادم قوى بيديه من خلف ظهره فى وسطه ثم تمسك انت بيدك اليمنى قدمه من اعلاها وبيدك اليسرى من اسفل قدمه فى موضع العرقوب ثم جر القدم اليك بيدك اليمنى نحو الساق من غير عنف تصنع ذلك مرتين كما وصفنا ثم ادفع صدر القدم الى اسفل فى المرة الثانية وانت تجر بالعرقوب فان رجعت فى مرة او مرتين على هذه الصفة ورايت القدم مستوية والا فاعد العمل فانه يرجع ان شاء الله فان امتنع لرجوعه بما وصفنا والا فاضجع العليل على ظهره على الارض واغرز وتدا فى الارض موثقا جيدا ليقع بين الفخذة وقد لففت عليه خرقا لئلا تؤذى العليل ثم يضبط خادم فخذه ثم يمد خادم اخر الرجل اما بيديه واما برباط يربطه على عنق الرجل يمد كل خادم خلاف مد صاحبه والوتد قائم

بين فخذى العليل يمسكه لئلا ينجذب جسمه الى اسفل عند المد ثم يسوى الطبيب الفك
بيديه وخادم اخر يمسك الساق الصحيحة الى اسفل فان الفك يرجع بسرعة
ان شاء الله فان ارجع الفك تبين لك صحة رجوعه فاحل الضماد و المشافه و شد
برباطات وثيقة و اعقل القدم بالرباط الى اسفل و ينبغى ان تتقى من العصب
الذى يكون فوق الكعب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا فيؤذيه ثم
تتركه يومين او ثلثة فان استرخى الرباط فشده ثم اطلقه فى اليوم الثالث او
الرابع ويمتنع العليل من المشى اربعين يوما فان رام المشى قبل هذه المدة لم تامن
ان ينتقض عليه الفك فيستفسل عليه ويفسده ولا يقبل بعد ذلك العلاج فان
عرض له ورم حار فينبغى ان تستعمل فى تسكينه ما تقدم وصفه فى غير موضع من
العلاج والتنطيل حتى يذهب ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والثلثون فى علاج فك اصابع الرجل

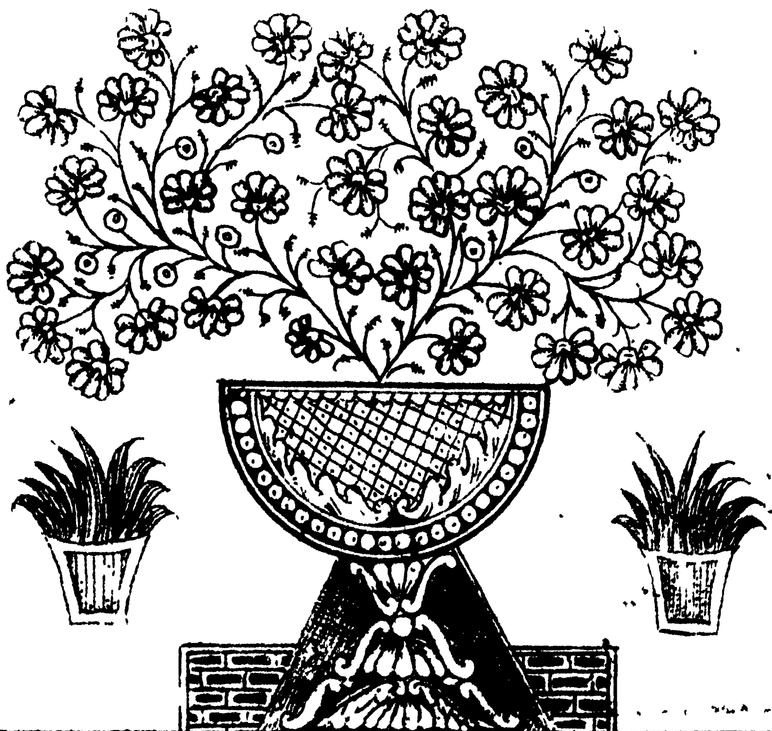
ينبغى ان تسوى ما انفك منها بمد يسير من غير عنف وذلك ليس بعسر
بل يسهل فان كان الفك فى بعض فصوص ظهر القدم فينبغى ان يجعل العليل
قدمه على موضع مستو من الارض او على لوح وهو واقف كالماشى ثم قم انت
وضع قدمك على ما تناتى من تلك المفصل ثم طاها بقدمك بقوة حتى ترجع تراها
قد استوت ولم تظهر فى الموضع نتو ثم اجعل تحت باطن قدمه لوحا ياخذ القدم
كله تكون له راسان ثم تشده شدا محكما وثيقا ثلثة ايام ثم تحله وتصونه على
المشى اياما كثيرة حتى تشتد وتامن العودة ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثلاثون فى انواع الفك الذى يكون مع جراحة او مع كسر او معهما جميعا

متى حدث شئ من ذلك ورمت علاجه وجبره فكثيرا ما تعقب بالموت ولذلك

لا ينبغي ان يقدم على علاج فی مثل ذلك الا من كان حاذقا بالصناعة طويل الدربة
رفيق شفيق متانٍ لا متهور ولا جسور وان استعمل فی الابتداء الادوية التی
تسكن الاورام الحارة فقط وتسلم العليل للقدر اللهم الا ما رجوت له السلامة
من العطب مع خفة المرض وظهر لك فيه بعض الرجاء فرم رده من ساعتك
فی اول الامر قبل ان يحدث الورم الحار فان رجع العضو على ما اردنا فاستعمل
التدبير الذی يسكن الاورام الحارة وعالج الجرح بما يصلح له من المراهم
المجففة فان كان الفك مع كسر وحدث فی العظم شظايا متبرية فرم انزعها
وامتسك فی ذلك ما ذكرنا من الامراض البسيطة كما تقدم فی مواضعها
فتحرا جهدك وتنزه نفسك من الدخول فی طريق الغرر على ما تقدمت
وصيتی لك فذلك ابقی لجاهك واسلم لعرضك ان شاء الله عزوجل

تمت



صورة تارقنه اسوة الادباء ونخبة الخطباء الاديب الهميسع
واللبيب السميدع المبرزى لتحرير والمضرحى لتفسير العلامة
المجزب والتكلامة المخضرب الفاضل الراسى مولانا محمد عبد العلى الاسى المدراسى

تبارك الله احسن الخالقين وصلى الله تعالى على نبيه الامين وعلى آله وصحبه
اجمعين وبعد فهذه النسخة العتيقة التى فرغ عن تصنيفها يراع من موجز
كلماته دواء الداء بل قانون الشفاء ثانى المعلم الاول فى حل مالا ينحل وآقف
الحقائق العلمية والعملية كاشف الدقائق العقلية والنقلية فاز الغاية القصوى فى نادى
التحقيق وحاز قصب السبق فى وادى التدقيق ملك الحكماء تاج الاطباء
امام اهل العلوم الحكمية الحكيم ابى القاسم خلف بن العباس الزهراوى الاندلسى
نهارا لثالث عشر من ذى الحجة المنتظمة فى سلك المائة الخامسة من السنهات
الهجرية على صاحبها الف الف الصلوة والتحية وهى فى علم الطب من عمل اليد
مع اشكال آلات الجراحة وصورهيأتها بحسن الصناعة وتعليم استعمالها على احسن
منوالها لاسيما فى اخراج الجنين الميت عن البطن بنهج يسير من سهلة التدبير
ونقوش نموذجاتها مثل المبضع والمشرط والعقفاء والكلبتان والمقلاع والمسلط
والمبخر والمصفة واللولب والمكولب والتدابير بالقبض والبسط والربط والشق
والمد والجدع والبط والقطع والقلع والغمز والجبر والكسر وطرق العلاج لاندمال
الجراحات ليكون برؤها عاجلا وشفاؤها كاملا ولكن لم تكتحل عيون حروفها
بكحل سواد الطبع الى هذا الآن بل كانت كالكبريت الاحمر فى زاوية الكتمان حاوية بانحاء
الغرائب وحائزة بانواع العجائب ما مستها ايدى الانظار ولا سمعتها آذان الافكار
فامتدت اعناق شوق الطلاب اليها حتى بعد التفحص البليغ والتجسس السويغ

ظفر علیها ذو الذهن الثاقب و الفکر الصائب انسان عین الفطانة و عین انسان المتانة صاحب الطبع السامی مالک المطبع النامی **ابو الحسنات الحاج الحافظ خواجه قطب الدین احمد** صانه الله الاحد من شر الحاسد اذا حسد یعنی انه اخذ هذه الدرة النادرة من خزانة افاضات من جدد بنیان علم التشریح بعد ما اندرست آثاره و اسس بناء العمل بالید ما انطفت انواره فخر الاماجد و الاکابر وارث علم الطب کابر اعن کابر دار شفائه و بیت دوائه فی ابراء الاسقام مرجع الخواص و العوام الجامع بین العلم و العمل و فی شفاء الامراض ضرب المثل استاذ الاساتذة سند الجهابذة شارح اشارات المتن الجمیل من قانون شفاء العلیل الطبیب النبیل و الطب الجلیل المولوی **الحکیم محمد عبد العزیز بن الحکیم محمد اسمعیل** عم فیضهما کنهر الدجلة و بحر النیل فشمر عن ساق الجد الساعی فی مطبعه الزاهی لطبعها و اشاعتها و لم یال جهدا فی تصحیحها و افادتها بحیث تروق برؤیتها الابصار و تنور النواظر و تنشرح منها الصدور و الخواطر یتلالأ فی سماء الطروس بدورها و یلوح فی سطور الاوراق زهورها ما رای احد مثلها کتابا و لا شبهها خطابا فاین الذین یقولون ان آلات الجرح و القدح کان فی الصناعة الانکلیزیة فی هذا الآن لیست عند اهل الحکمة الیونانیة فی سابق الزمان فتعالوا ههنا و عاینوا فی هذه الصحیفة بعیون الیقظات و النبهات ان فیها صور آلات الجراحات تجاوزت عن ثلث مائة بحسن الصناعات و لما طلع بدر تمامها و تشرق شمس ختامها آخر براعة الاسی الاسی الناسی تاریخ ختم ارتسامها

و هو هذا

نحمد خلاق الاکوان	حمدا فی کل الاحیان
صلی الله صلوة ابدا	علی محمد الی لعدنانی

هذا تصنيف الزهراوي | في فن الطب اليوناني
ذلك طب أندلسي | إمام حذاق الأعيان
في أرض الطبع المعمورة | بناه قطب الدين البناني
فهو الشهم البز الندس | وهو الحافظ للقرآن
صحصوح عظريف نز | حب حل من خلاني
هذي النسخة جدا شاعت | ضاءت كالبدر النعماني
فيها للداء الطبية | دفعة تاسيس البنيان
فيها ابراء للقارحة | فيها شفاء للداء الداني
فيها من اعمال الايدي | من صنع الطب اليوناني
فيها منماس محراف | فيها معيار العرفان
فيها تدبير كتوري | فيها تشخيص نوناني
فيها سكين ملقاط | بكيال كيل وميزاني
فيها ابراد للحمى | فيها اطفاء النيران
فيها الوان للصفرا | فيها اسباب اليرقان
فيها عضلات اعصاب | اوتار ذكر الشريان
فيها اصلاح للفاسد | فيها ابقاء للفاني
فيها منشار مقراض | ميل مقلاع الاسنان
فيها عظم لوح قصب | بل كم كيف وجداني
مبضع مفصد مشرط مبزغ | الات في اعلى الشان
مبرد منفخة كلوب | ابو عقفاء الاثاني
نفس صفرا سودا بلغم | كل من خلط جسماني

ے مبضع بمعنی نشتر و مفصد آلہ فصد کشادن و مشرط نشتر حجام و مبزغ نشتر بیطار ۱۲ ش مبرد بمعنی سوہان و منفخہ ز ... یعنی پچکاری و کلوب بمعنی

اصلٌ فرعٌ من عقارٍ — صحراویٌّ او بستانی

جزرٌ قدحٌ جزرٌ غمزٌ — جبرٌ کسرٌ للحیوان

دواءُ امراضٍ للمرضیٰ — شفاءُ اسقامِ الانسان

جذعٌ بطٌّ جتٌّ قعقٌ — قطعٌ قلعٌ للاسنان

فلکلِ الشکلِ الجراحی — احسنُ اشکالِ التبیان

ما فی هذا السِفرِ الاسنی — لا فی اسفارِ النصرانی

هذا طبٌّ زهراویٌّ — فیه التشریحُ الجسمانی

حروفُه نجومٌ دُرّیٌّ — سطورُه سِمطُ العقیان

ارّختُه قد قال الآسی

طریقُ تشریحِ الابدان

١٣٢٦ه

صورة ما ارخه باللغة الفارسیة ملک الشعراء تلک اللسان سیدهم حضرة الخواجه عزیز الدین اللکنوی دام بقاؤه

کتابیکه خوانند زهراویش — رقم میکند خامه ام حال وے

نگاریکه بو القاسمش نقش بست — نجامس ماته باخط و خال وے

حکیمی که در جمع اهل کمال — چو او کس نبوده ز امثال وے

شد اشکال آلات اعمال ید — به بینیده ظاهر ز تمثال وے

کنون قطب دین حبیب منا فضل و بذل — که طالع شده نجم اقبال وے

بطبع چنین نسخهٔ نغز و نو — ببے خرچ گشته زر و مال وے

بروشن سوادی چنان طبع کرد — که آئینه شد حسن اجلال وے

کسے خواهد ار سال طبعش بگو

بود شرح آلات و اشکال وے

١٣٢٦ه

عرض حال از جانب مطبع نامی

حضرات ۔ خادم کو کتاب التصریف لمن عجز عن التالیف مشہور بہ زہراوی جو کہ منجملہ دیگر تالیفات و تصانیف کثیرہ حکیم ابو القاسم خلف ابن عباس زہراوی اندلسی علیہ الرحمہ کے ایک یہ کتاب بھی اعمال بالید مین مستند اور اپنی آپ نظیر ہے اسکے طبع کی اوسوقت سے تمنا پیدا ہوئی تھی جبکہ ۱۳۱۴ سنہ ہجری مین جسے بارہ سال سے زائد زمانہ ہوا مطبع نامی نے کتاب ساقی نامہ شقشقیہ مولفۂ جناب مولوی سید علی صاحب طباطبائی لکھنوی پروفیسر مدرسۂ عالیہ حیدر آباد دکن و نظام کالج طبع کی تھی جناب ممدوح نے کتاب مذکور مین عقلی و نقلی دلائل سے قبائح و ذمائم ام الخبائث کی بیان فرمانیکے بعد آخر کتاب مین ہمین اپنی بگڑی ہوئی حالت پر شرمناک افسوس دلائی اور کھوئی ہوئی دولت پر آٹھ آٹھ آنسو رلائی کیونکہ اسلامی عروج کا اوس زمانہ کا حال یاد دلایا ہے جبکہ مسلمان ہی علوم و فنون قدیمہ کے ماہر اور جدیدہ کی موجد مانی جاتی تھی نیز جہان اور بہت سے علوم و فنون کے ماہرون اور موجدون کے نام گنائے ہین وہان یاد بخیر بعض کتب طب اسلامی اور انکے مصنفون کے ذکر کو بھی پرزور و موثر نظم فرمایا

جن کتابون سے پایا طب نے رواج — جنسے شائع ہوے اصول علاج
ہے وہ قانون شیخ اور حاوی — اور تصریف ابن زہراوی
وہ حصاۃ مثانہ کا اخراج — وہ سلائی کے پھیرنے کا رواج
قابلہ کا وہ قابل تحسین — قطع کر کے نکال لینا جنین
عمل ید مین ایسے تھے استاد — کیے آلات سیکڑون ایجاد
محقن انبوب لولب و مجرد — اور مشداخ و مدفع و مبرد
سب نے سیکھا ہمین سے ہے بیشک — عمل جبر و کسر ورد الفک
حکم قطعی ہین آجتک باقی — کیسا مہلک ہے نزل مستسقی
تھی کہان پہلے صنعت تعریق — ڈول جنتر نہ تھا نہ قرع انبیق
کیمیا کے ہین جسقدر اعمال — سب سے پہلے کیا ہمین نے خیال
سحق تکلیس تصفیہ تصعید — غسل تقطیر تشقیہ تجمید
کون پہلے یہ جانتا تھا بھلا — شاید اجزای آب مین ہے خلا

طائرون کو سکھائی نامہ بری ‖ کی نباتات کی بھی کشت ہری
یون لگایا درختون مین جوڑا ‖ کہ نئی قسم کا ثمر توڑا
آجتک ہین وہ اور یہ مشہور ‖ بیج ریوند اور سنا کافور
اب تو کچھ بھی ہین - ہان نہین یاد ‖ پر یہ نسخے ہین اپنے ہی ایجاد

الغرض خدا خدا کرکے سالہا سال کی تلاش کے بعد زہراوی کے دو نسخہ ایک قلمی نسخہ عالیجناب مولوی حکیم عبد العزیز صاحب دامت فیوضہ نے اور دوسرا نسخہ قدیمہ مطبوعہ بلاد غیر ۱۸۷۰ھ ہجری عالیجناب شمس العلماء مولانا مولوی محمد شبلی صاحب نعمانی ادام اللہ اظلال لطفہ نے عاریتاً تا زمان طبع مرحمت فرمایا جزاہما اللہ خیر الجزاء ان ہر دو نسخ کو جنہین آپ حضرات صحیح خیال فرماوین یا غلط مطبع نامی نے انھین نسخ پر بھروسہ کرکے کاپی کیوا غلطی کاتب و تصحیح صحت کے وقت یہ خیال رکھا کہ جہان کہین منقول عنہ مین بوجہ مشکوک یا محکوک ہونے کے جس عبارت کا مطلب سمجھ مین نہ آیا بلا دخل در معقولات علی حالہ النقل کا لاصل رہنے دیا - علی ہذا صور آلات کو جس صورت کا منقول عنہ مین پایا اوسی شکل کا مصور سے بنوا دینے پر اکتفا کیا - البتہ اختلاف نسخ کو حاشیہ پہ اور جس مقام پہ اشکال آلات کو مختلف پایا دونون شکلین متن کتاب مین بنوا دین اسپر بھی مصحح کتاب نے کیا عبارت کتاب کیا ہیئت آلات ان دونون کی جہانتک منقول عنہ کی مطابقت کے ساتھ اصلاح ممکن تھی اوسے اوٹھا نہ رکھی چونکہ یہ کتاب زہراوی کے نام سے زبان زد عام تھی لہذا لوح پر یہی نام لکھنا مناسب معلوم ہوا اب جناب حکیم صاحبان و جراحی حضرات طلبا کی خدمت مین عاجزانہ گذارش ہی کہ وہ بحالت موجودہ کتاب کے چھپ جانے کو غنیمت خیال فرماوین اگر کہین غلطی پاوین تکلیف گوارہ کرکے درست فرمالین کیونکہ صحت کتاب کے واسطے اول منقول عنہ کا صحیح و غیر مشکوک ہونا نیز جس علم اور زبان کی کتاب ہو صرف مصحح ہی نہین بلکہ کاتب اور نگمہ اوس علم اور زبان کا ماہر نہو تو ناواقف بھی ہو ضروری ہی اور یہ بات مشکل امر ہی تنہا مصحح کے پوری کامیابی صحت کتاب مین نہین ہو سکتی -

ہم دوست محب قوم کے کتبخانہ مین اس کتاب کا صحیح تر نسخہ موجود ہو یا تو خود علو ہمتی کو کام فرما کر نسخہ مطبوعہ نامی کی تصحیح فرمادین یا چند روز کے واسطے عاریتاً اپنی کتاب مرحمت فرماوین تاکہ وقت طبع ثانی کام آوے -

کتاب ہذا کی فرہنگ بھی مطبع نامی نے مرتب کرلی ہی وہ بھی طبع ہو کے ہدیہ ناظرین ہو گی - انشاء اللہ تعالے

نامی پریس لکھنؤ ستمبر سنہ ۱۹۰ء